بسم الله الرحمن الرحيم

ديوان الشعر

أحمد علي سمعول

15/1/2020

20جمادى الأولى/1441هـ

ديوان الشعر

أحمد علي شمعوال

١٥\١١\٢٠٢٠م

٢٠\جمادى الأولى \١٤٤١هـ

-(قَافيـةُ الهمـزة)-

❤✺-⚘-(نَشِيدُ الفَنَاءِ فِي مِـحْرَابِ العِشْقِ)⚘-✺❤

- يَا مُعـَذِّبًا قَلْبِـي شَـوْقـاً بِاللِّقَـاءِ.......................سِهَامُ الـهَوَى مُضَرَّجَةٌ بِالدِّمَاءِ
- تُقَطِّـعُ الـقَلْـبَ وَتَعْصِـرُهُ لِإجْـزَاءِ........................وَتَمْـزِجُ الـدَّاءَ حُبًّا بِسِـرِّ الـدَّوَاءِ
- بَيْضَـاءُ فَـاقِـعَــةٌ نَـخْلُ عَــذْرَاءُ......................تَسَـامَتْ فِي اسْمِهَا مَـعَانِي الأَسْمَاءِ
- يَنْحَنِي الـوَرْدُ وَيُغْضِي بِالـحَيَاءِ........................كَقَـوْسٍ مُثْقَـلٍ بِفَرْطِ الــوَلَاءِ
- مِشْكَاةُ النُّورِ وَالـحُسْنِ وَالسَّنَاءِ.......................تَعْلُـو مِنْ فَوْقِ حَمْلٍ وَجَوْزَاءِ
- وَالشَّمْسُ تُزَيِّنُهَا بِحُلَلٍ صَفْرَاءِ.......................مِـنْ حُمْرَةِ خَدَّيْهَا لَـحْظُ الـحَيَاءِ
- أَحَـاطَتْ بِهَا النُّجُـومُ تَوَسُّمًا بِنَقَاءِ.....................كَسِـوَارٍ بِيَدِ مَعْبُـودَةٍ حَسْنَاءِ
- مَنْ ذَا يُجِيبُ مُـحِبًّا لِـرَوْضَةٍ غَنَّاءِ............تَـحَلَّتْ بِأَسَاوِرَ وَثِيَابِ سُنْدُسٍ خَضْرَاءِ
- يَغْشَاهُ بَـرْقُ الـشَّوْقِ فِي كُلِّ نِـدَاءِ.....................كَـأَنَّـهُ هَـمْـسُ نَـجْـمٍ فِـي السَّمَـاءِ
- نُـورُ الـمَحَاسِنِ خُـطَّ فِي الـفَضَاءِ.....................سِـرُّ الـحَنِيـنِ الـنَّائِمِ فِي الأَصْدَاءِ
- تَـبًّا لِـجِسْمٍ سَقِيمٍ مُثْقَلٍ بِالأَعْبَاءِ....................أَمْسَـــى رَهِيـنًا بِطُــولِ الشَّقَـــاءِ
- خَـلَعْتُ الكَوْنَ عَنْ قَلْبِي خَجُولًا....................فَمَـا عَـادَ الــوُجُــودُ سِـوَى رِدَاءِ
- أَنَا لَـسْتُ ابْـنَ هَذَا الطِّينِ وَحْدَهُ.....................وَلَـكِـنِّــي رَهِـيـنُ ذَاكَ النِّــــدَاءِ
- لَعَمْرِي مَا نَـحْنُ إِلَّا أَجْـدَاثٌ أَحْـيَاءُ...............يُـسَـارُ بِنَـا بِـحُكْـمِ رَبِّ الـقَـضَــاءِ
- قَدْ جِئْتُ أَقْرَعُ بَـابَ الـرَّجَاءِ....................مُسْتَسْـلِمـًا لِـلْحُــبِّ دُونَ اكْتِفَـاءِ
- أَمْشِي إِلَى عَيْنَيْكِ مُنْبَهِرًا بِالـبَهَاءِ...............فَـيَنْجَلِـي عَنْ قَلْبِـي ضَبَابُ الـعَنَاءِ
- وَأَنَا أَسِيرُ عَلَى جَمْرِ الـهَوَى وَالابْتِلَاءِ......أَحْمِلُ الـرُّوحَ قُرْبَانًا لِصِدْقِ الانْـتِمَاءِ

- كُلَّمَا ضَـاقَتْ بِيَ الأَرْضُ حَتَّى الاخْتِنَاقِ.........نَـادَيْـتُ اسْمَكِ فَـانْشَقَّ لَـيْلُ الـبُكَـاءِ
- عَلَّمْتِنِي أَنَّ فِي الـحُبِّ مَـوْتًا جَـمِيلًا..............وَأَنَّ الـفَـنَـاءَ سَـبِيلٌ لِـصِدْقِ الـبَـقَـاءِ
- إِنْ سَأَلُونِي لِمَ هَذَا الـنَّـزِيفُ وَهَذَا الـعَنَاءُ........قُلْتُ هَذَا بَـعْضُ عِشْقٍ وَالـبَـقِيَّةُ دُعَـاء
- مَا طَـلَبْتُ الـخُـلُودَ وَلَا عَـرْشَ هَـوًى............غَـيْرَ عَـيْنَيْنِ إِنْ نَـظَرَتَا زَالَ الـبَـلَاءُ
- فَـخُذِينِي كَمَا أَنَا كَـسِيرَ الـرَّجَاءِ...............عَـارِيَ الـقَـلْـبِ إِلَّا مِـنْ صِـدْقِ الـوَلَاءِ
- مَا عُـدْتُ أَرْجُو مِـنَ الأَيَّـامِ إِلَّا الـوَفَـاءَ......وَلَا مِـنَ الـنَّـاسِ غَـيْرَ الـصَّمْتِ عِـنْدَ الـعَزَاءِ
- قَـدْ عَـلَّمَنِي وَجَـعُ الـحُبِّ أَنْ أَرْتَـقِي..................فَـلَيْسَ كُـلُّ احْـتِرَاقٍ آخِـرُهُ فَـنَـاءُ
- أَضُـمُّ جُـرْحِي كَـطِفْلٍ ضَـلَّ دَرْبَ الـمَسَاءِ..........وَأُسْـقِيهِ مِـنْ صَـبْرِي نَـبِيذَ الـرَّجَـاءِ
- إِنْ خَـانَـنِي الـجَسَدُ الـوَاهِنُ الـمُـتْـعَبُ............فَـالـرُّوحُ تَـعْرِفُ كَـيْفَ تَـسْمُو بِـارْتِـقَـاءِ
- كَمْ مَـرَّةٍ مِـتُّ شَـوْقًا دُونَ الـتُّـرَابِ............وَكَمْ بُـعِثْتُ عَلَى اسْـمِكِ مِـنَ الـرَّمْـضَـاءِ
- أَنْـتِ بَـدْءُ الـحِكَايَةِ حِينَ يَنْـطَفِئُ الـصَّوْتُ.......وَأَنْـتِ آخِـرُ الـمَـعَانِي بَعْدَ كُـلِّ انْـتِـهَـاءِ
- إِنْ قَالُوا أَضَـعْتَ الـعُمْرَ فِـي وَهْـمِ هَـوًى.......قُلْتُ بَـلْ عِـشْتُ دَهْـرًا فِـي صِـدْقِ الـلِّـقَـاءِ
- فَإِنْ كَـتَبَ اللهُ فُـرْقَـةً أَوْ بَـقَـاءً..........................فَـقَـلْـبِـي رَاضٍ بِـحُـكْـمِ الـقَـضَـــاءِ
- سَـيَبْقَى اسْـمُكِ آيَـةً فِـي دَمِـي..........................وَسَـأَمْـضِـي وَفِـي صَـدْرِي هَذَا الـنِّـدَاء
- إِنْ يَكُـنْ حُبُّكِ ذَنْـبًا لَا يُـغْـتَـفَـرُ........................فَاشْـهَـدُوا هَذَا طَـرِيـقِي وَهَذَا الـفِـدَاء
- وَإِنْ قَالُوا تَجَـاوَزَ حَـدَّهُ الـعِشْقُ..........................قُلْـتُ الـحَـدُّ فِـي الـحُـبِّ افْـتِـرَاء
- وَإِنْ أُغْـلِقَتْ أَبْـوَابُ الـمَـعَانِي..............................فَـحُبُّكِ في قلبـي مِـفْـتَاحُ الـبَـقَـاءِ
- سَأَبْقَى - وَإِنْ ضَاقَتْ عَلَيَّ مَسَالِكٌ......................أُرَتِّلُ فِي لَيْلِ الأَسَى أُنْشُودَةَ الرَّجَـاءِ
- كَأَنِّـي سِـرَاجٌ فِي الرِّيَاحِ مُعَلَّقٌ............................يُجَاهِـدُ طُغْيَـانَ الظَّلَامِ بِضِيَـاءِ

- أُقَلِّـبُ فِي كَفَّـيَّ جُرْحِـي كَـأَنَّهُ.......................جَـوْهَرَةُ حُـزْنٍ فِي عَقِيـقِ البَلَـاءِ

- وَأَسْقِـي فُـؤَادِي مِـنْ صَبَابَاتِ ذِكْـرِكُمْ...............كَمَا يَرْتَوِي صَـادٍ بِوَرْدِ السَّمَـاءِ

- وَأَمْضِـي وَفِي صَـدْرِي لَهِيـبُ مَوَدَّةٍ...............يُضِيءُ لِـيَ الأَسْرَارَ بَعْدَ العَمَـاءِ

- إِذَا قَـالَ قَــوْمٌ: إِنَّ حُبَّكِ فِتـنَـةٌ.....................قُلْـتُ: الفِتَنُ العُظْمَى بُدُورُ النُّبَلَـاءِ

- وَمَا العِشْـقُ إِلَّا سُلَّـمٌ نَحْوَ ذِرْوَةٍ.....................تُجَلِّـي لِذِي الأَلْبَـابِ سِـرَّ البَقَـاءِ

- فَمَـنْ ذَاقَ نَـارَ الحُـبِّ يَعْرِفْ بِأَنَّهَا....................طَرِيـقُ الرُّقِـيِّ وَمِحْنَةُ الأَوْلِيَـاءِ

- أُسَافِـرُ فِي صَمْـتِ اللَّيَـالِي مُوَحِّدًا...................وَيَصْحَـبُنِي طَيْفُـكِ فِي كُلِّ مَسَـاءِ

- فَإِنْ كَـانَ لِي فِي الحُـبِّ ذَنْـبٌ فَإِنَّنِي...............أَعُـدُّ ذُنُـوبَ العِشْـقِ أَشْـرَفَ دَاءِ

- وَمَا خَانَنِـي قَلْبِـي وَلَا ضَـلَّ خَافِقٌ...............إِذَا اهْتَـدَى نَبْضِي لِطُهْـرِ الصَّفَـاءِ

- فَذَنْبِي بِأَنِّي قَـدْ عَشِقْتُ بِـلَا ارْتِـوَاءِ...............فَاشْـهَدُوا هَذِهِ ذُنُـوبِي وَهَذِهِ كَـرْبَـلَاءُ

أحمد سمعول✍

(قافيـة البـاء)

مـدارُ الـتـجلِّـي

- وَلِـي خِلٌّ إِذْ مَـا ذَكَرْتُـهُ غـرْبَـا.....................وَإِذْ مَـا نَسِيتُـهُ زَادَ بِـوَصْلِـهِ قُرْبَا
- فَيَـا عَجَبًـا لِشَوْقٍ لَسْتُ أَفْـهَـمُـهُ...........وَمَـا نَـطَـقَ مِنْ عِشْقٍ وَ مَـا كَـتَـبَـا
- كُلُّ الْأَحَـادِيثِ فِـي الْـوَرَى كَـذِبَـا...................إِلَّـا حَـدِيثَـكَ أَغْـنَـى شِعْـرِي طَـرَبَـا
- قَدْ جَـازَ الْـوَصْـلُ فِـي عُلْيَـاكَ رُتَـبًـا...........وَاخْـتَـرَقَ الـذِّكْـرُ فِـي آفَـاقِكَ الْـحُـجُـبَـا
- تَـعْلُـو نُـجُـومُـكَ نُـورًا تَـقْـذِفُ الـشُّـهُـبَـا........وَتَـسْـطَـعُ شَـمْـسُـكَ نَـارًا تُـوقِـدُ الـلَّـهَـبَـا
- قَدْ جَادَتِ الْـعُيُـونُ بِالْحُـبِّ لَكَ كَـنْـزاً......وَاسْتَـخْـرَجَ الْـقَـلْـبُ مِـنْكَ مَـا خَـبَّـأَهُ ذَهَـبَـا
- إِذَا تَـنَـفَّـسَ ذِكْـرَاهُ اسْـتَـحَـالَ دَمـاً.............وَسَـالَ شَـوْقِـي عَـلَـى الْـآثَـارِ مُـنْـسَـكِـبَـا
- أَرَاهُ فِـي الـصَّـمْـتِ مَـعْـنًـى لَـا يُـحَـدُّهُ.........قَـوْلٌ وَ لَـا يَـسَـعُـهُ تَـفْـسِـيرُ مَـنْ خَـطَـبَـا
- فَـإِنْ سَـأَلْـتُ الـلَّـيَـالِـي عَـنْ حَـقِـيقَـتِـهِ........قَـالَـتْ تَـجَـلَّـى فَـصَـارَ الْـحُـلْـمُ مُـنْـقَـلِـبَـا
- يَـمْـشِـي عَـلَـى مُـهْـجَـتِـي نُـوراً فَـأَتْـبَـعُـهُ.........كَـأَنَّـنِـي خَـلْـفَ ظِـلٍّ سَـابِـقٍ سُـحُـبَـا
- لَـا الـوَقْـتُ يَـحْـجُـبُـهُ عَـنِّـي وَ لَـا قَـدَ رٌ..........إِنْ غَـابَ شَـخْـصُـهُ فَـالـرُّوحُ قَـدْ نُـدِبَـا
- أَهُـوَ الْـحَـبِـيبُ أَمِ الْأَ سْـرَارُ سَـافِـرَةٌ.........أَمْ هُـوَ الْإِسْـمُ لِـمَـا فِـي الْـغَـيْـبِ قَـدْ غَـرُبَـا
- عَـلَّـمَـنِـي الْـوَجْـدُ فِـيـهِ أَنَّ الْـحُـبَّ مَـنْـزِلَـةٌ...........إِذَا بَـلَـغْـنَـا ذُرَاهَـا أَسْـقَـطَ الـرُّتَـبَـا
- فَـلَـا أَنَـا غَـيْـرُهُ مَـعْـنًـى أَلُـوذُ بِـهِ..................وَلَـا سِـوَاهُ لِـقَـلْـبِـي الْـيَـوْمَ مُـنْـتَـسِـبَـا
- فَـمَـا انْـتَـهَـى الـشَّـوْقُ بَـلْ زَادَتْ مَـوَاجِـعُـهُ....حَـتَّـى حَـسِـبْـتُ لَـهِـيبَ الـصَّـدْرِ مُـلْـتَـهِـبـا
- أَدُورُ فِـي حَـضْـرَةِ الْـمَـعْـنَـى بِـلَـا قَـدَ مٍ.........كَـأَنَّـنِـي لَـمْ أَزَلْ فِـي الْـعِـشْـقِ مُـغْـتَـرِبَـا
- إِنْ قُـلْـتُ صَـبْـرِي فَـصَـبْـرُ الْـعَـشَـاقِ سُـدًى....وَإِنْ سَـكَـتُّ نَـطَـقَ الْـقَـلْـبُ الَّـذِي تَـعِـبَـا

- يَذُوبُ حَرْفِي إِذَا مَا مَسَّهُ أَثَرٌ............مِنِ اسْمِهِ فَيَصِيرُ الْقَوْلُ مُنْسَكِبا
- أُرَاوِغُ الصَّبْرَ لَكِنْ لَا أُغَالِبُهُ.......فَالصَّبْرُ عِنْدَ هَوَى الْمَحْبُوبِ مَا غَلَبَا
- هُوَ السَّرَابُ إِذَا لَاحَتْ مَفَاتِنُهُ............وَهُوَ الْيَقِينُ إِذَا مَا الشَّكُّ قَدْ وَثَبَا
- بِهِ اسْتَقَامَتْ دُرُوبِي بَعْدَ حَيْرَتِهَا.......وَصَارَ مَا كَانَ مُسْتَحِيلًاً قَدْ وُجِبَا
- فَكُلُّ مَا قِيلَ فِي الْعُشَّاقِ مُقْتَبَسٌ.......وَهُوَ الْأَصْلُ الَّذِي لِلْأَصْلِ قَدْ نُسِبَا
- وَسِرْتُ فِي الدَّربِ نَحْوَ مَسْلَكِهِ..........أَجْمَعُ لُؤْلُؤاً زَيْنَ الْمَسِيرِ وَالدَّرْبَا
- وَإِذَا انْتَهَيْتُ إِلَى حُبٍّ أُسَائِلُهُ............وَجَدْتُ حُبِّي إِلَيْهِ الْبِدَايَةَ وَالْعَقِبَا
- فَلْيَشْهَدِ الشِّعْرُ أَنِّي مَا ادَّعَيْتُ هَوًى....لَكِنْ هَوَى الْحُبِّ فِي قَلْبِي هُوَ الْكُتُبَا
- أَمْشِي إِلَيْهِ عَلَى نَارٍ أُجَلِّدُهَا............كَأَنَّنِي كُلَّمَا أُخْفِيْتُهَا اتَّقَدَتْ لَهَبَا
- إِنْ غَابَ عَنْ نَاظِرِي فَالْكَوْنُ مُنْطَفِئٌ.......وَإِنْ بَدَا عَادَ هَذَا اللَّيْلُ مُنْسَكِبَا
- مَا بَيْنَ ذِكْرٍ وَ نِسْيَانٍ أُرَدِّدُهُ............كَأَنَّنِي فِي مَدَارِ الْعِشْقِ مُضْطَرِبَا
- هُوَ الْإِسْمُ إِنْ ضَاقَتْ عَنْهُ أَحْرُفُهُ.......وَهُوَ الْمَعْنَى إِذَا مَا الصَّمْتُ قَدْ وَجَبَا
- مَاعُدْتُ أَمْلِكُ مِنْ أَمْرِي وَ لَاأَمَلِي.......إِلَّا التَّسْلِيمَ لِمَا فِي الْحُبِّ قَدْ كُتِبَا
- أُنَازِعُ الْعَقْلَ لَكِنْ لَا أُفَارِقُهُ............فَالْعَقْلُ فِي حَضْرَةِ الْأَشْوَاقِ مَا غَلَبَا
- إِذَا دَنَوْتُ تَلَاشَتْ كُلُّ مَسْأَلَتِي...........وَصَارَ سُؤَالِيَ بَعْدَ الْقُرْبِ مُحْتَجِبَا
- عَلَّمَتْنِي فِيهِ أَنَّ الذَّاتَ غَائِبَةٌ............وَأَنَّ مَنْ قَالَ أَنَا فِي الْحُبِّ قَدْ كَذَبَا
- فَلَا حُدُودَ لَهُ إِنْ لَاحَ مُبْتَسِمًا............وَلَا انْتِهَاءَ لَهُ إِنْ غَابَ وَأَنْ غَرُبَا
- بِهِ ابْتِدَائِي وَ بِهِ خَتْمُ الرَّحِيلِ غَدًا.........وَكُلُّ دَربٍ سِوَاهُ كُنْتُ مُجْتَنِبَا
- إِنْ مِتُّ مِتُّ عَلَى ذِكْرَى مَحَاسِنِهِ........وَإِنْ حَيِيتُ حَيِيتُ الرُّوحَ وَالْقَلْبَا

- فَاشْـهَـدْ إِلَـهِي بِأَنِّي مَـا قَصَـدْتُ سِوَى.........بَـابِ الْـمَحَبَّـةِ لَـا جَـاهًـا وَ لَـا نَسَـبَـا
- لَيْسَ يُـدْرَكُ بِـالْآثَـارِ نَـعْـتُـهُ...............لَكِنْ يُرَى أَثَرُ التَّجَلِّي حَيْثُمَا ذَهَبَا
- هُوَ الْبِدَايَـةُ لَـا بَـدْءٌ يُحَـدُّ لَـهُ...............وَهُوَ الِانْتِهَاءُ إِذَا مَـا السِّرُّ قَدْ وَجَبَا
- تُحَارُ فِيهِ عُقُولُ الْعَارِفِينَ كَمَا.........تُحَارُ فِي النُّورِ عَيْنٌ أَرْهَقَتْ شُهُبَا
- إِذَا دَنَا سَقَطَتْ عَنِ الْقَلْبِ عِلَّتُهُ...........وَصَـارَ مَا كَانَ مَسْتُوراً لَهُ نَسَبَا
- لَـا اسْمٌ يُمْسِكُـهُ لَـا حَدٌّ يَجْمَعُـهُ...............لَكِنَّـهُ لَـهُ مَـلَأَ الْأَكْـوَانَ مُنْتَسِبَا
- بِهِ اسْتَنَارَتْ لَيَالِي التِّيهِ وَانْكَشَفَتْ.......فَصَارَ لَيْلُ الْأَسَى فِي حَضْرَتِهِ شُهُبَا
- هُوَ السُّكُونُ الَّذِي فِي الْقَلْبِ أَعْرِفُهُ.........إِذَا تَكَسَّرَ هَذَا الْكَوْنُ وَاضْطَرَبَا
- وَهُوَ النِّدَاءُ الَّذِي مَازَالَ يَتْبَعُنِي.......حَتَّى حَسِبْتُ صَدَى الأَ رْوَاحِ مُنْجَذِبَا
- إِنْ قُلْتُ هُوَ ضَاقَ حَرْفِي عَنْ حَقِيقَتِهِ.........وَإِنْ سَكَتُّ تَكَلَّمَ السِّرُّ مُنْتَقِبَا
- فَكَيْفَ أَصِفُ ذَاتاً لَـا تُقَاسُ وَ لَـا..............يُحَاطُ سِرُّهَا عِلْمًا وَ لَـا كُتُبَا
- إِلَّا أَنِّي إِذَا مَاغِبْتُ عَنْ نَفْسِي........حَضَرْتُ فِيهِ وَ صِرْتُ السِّرَّ وَالْحُجُبَا
- وإِذَا تَوَارَى وُجُودِي عِنْدَ مَشْهَدِهِ........بَقِيتُ مَعْنًى وَ كَانَ الْوَهْمُ مُنْسَحِبَا
- هُوَ الْبَقَاءُ إِذَا مَا الْفَقْدُ أَوْجَعَنَا............وَهُوَ الْفَنَاءُ إِذَا مَا الْكَوْنُ قَدْ ذَهَبَا
- بِهِ اسْتَقَامَتْ مَعَانِي الرُّوحِ وَانْجَلَتِ.........فَمَا رَأَيْتُ سِوَاهُ ظَاهِراً حُجُبَا
- إِذَا تَجَلَّى تَهَاوَى الْعَقْلُ مِنْ دَهَشٍ...........كَأَنَّهُ لَمْ يَزَلْ فِي النُّورِ مُغْتَرِبَا
- فَلَا سُؤَالَ وَ لَا "كَيْفَ" وَ لَا "لِمَ"..............إِذْ صَارَ كُلُّ الَّذِي يُسْأَلُ مُنْقَلِبَا
- هُنَا انْتَهَى قَوْلِيَ الْمَحْسُوسُ وَانْفَتَحَتْ.......أَبْوَابُ صَمْتِي فَاسْتَوْفَى الَّذِي كُتِبَا
- فَسُبْحَانَ مَنْ جَلَّتْ صِفَاتُ جَمَالِهِ.........فَأَذْهَلَتِ الْأَرْوَاحَ عِلْماً وَمَذْهَبَا

- وَكيفَ نَرجُو صلاحَاً يَا رَبِّي..........فَالأصلُ يَغلبُ طبعَاً مُكتسباً بِالدمجِ

- فَيَا رَبِّ عَفْواً إِنْ أَثْقَلْتُ بِالشَّكْوَى.......لَكِنَّ بَابَكَ الْمَفْتُوحَ مَلْجَأٌ مِنَ اللُّجَجِ

- أَنْتَ مَأْمُولِي فِي كُلِّ نَائِبَةٍ............يَقِينَاً ثَابِتَاً لِذِكْرَاكَ الْقَلْبُ مُبْتَهِجِ

- فَيْضُ الْحُسْنِ الَّذِي جَادَ مِنْهُ..........الْمُحِبِّينَ كَبَحْرٍ يَرْوِي مَائُهُ بِالْخُلْجِ

- بَابُ الْعُلَا وَالْعِلْمِ الَّذِي فُتِحَ............فَأَدْخِلِ الْبَابَ أَبْوَابُ الْعِلْمِ تَلِجِ

- وَغَارَ النَّجْمُ السَّعْدُ لِطَلْعَتِهِ..........وَلَا زَالَ فِي أَشْرَفِ الْمَرَاتِبِ وَالدَّرَجِ

- لَمَّا تَجَلَّى مِنْ نُورِ صَفْوَتِهِ..........تَاهَ النَّاسُ وَبَنَوُا الْأَقَاوِيلَ بِالْحُجَجِ

- تَجلَّى معنَى الحسنِ فِي يُوسفَ......... وَمُوسَى فِي الجبلِ وداوودَ للنعجِ

- قدْ عَلَا نُورُ الْهُدَى فِي الْبَدْرِ...........فَاسْتَضَاءَتِ الْأَرْوَاحُ مِنْ كُلِّ فَجِّ

- وَسَارَتِ الأَرْوَاحُ عَلَى دَرْبِ هُدَاهُ....... فَتَفَتَّحَتْ أبوابُ عُلُومه ذو الرتجِ

- مَا خَابَ عَبْدٌ عِنْدَ بَابِكَ وَاقِفٌ..........يَرْجُو لطفكَ بِقَلْبِ صِدْقٍ مُتَّسِجِ

- مَا لِي سِوَاكَ إِذَا الْخُطُوبُ تَزَاحَمَتْ.....وَضَاقَتِ الْأَرْضُ وَانْسَدَّ كُلُّ مَخْرَجِ

- أَدْعُوكَ دَعْوَةَ مَنْ أَضَاعَ سَفِينَتَهُ.........فِي بَحْرِ دُنْيَا هَائِجِ الْمَوْجِ

- قَدْ تَاهَ الْفِكْرُ مِنْ كَثْرَةِ الْخَطْبِ.........كَانَّ النَّحْسَ اعْتَلَى مَنْزِلَ الْبُرْجِ

- وَإِذَا عَصَفَتْ فِي الْقُلُوبِ غَمَامَةٌ.........فَبِنُورِ ذِكْرِكَ يَنْقَشِعُ الظَّلَامُ الْمُنْسَجِ

- غَرِيبُ الدَّارِ يَخْطُو فِي تِيهٍ........وَسَادَ الشَّكُّ رُجُوعاً مِنْ عِلَّةِ الْمَزْجِ

- إِنْ طَالَ لَيْلُ الْقَهْرِ فَالْفَجْرُ آتٍ........بِوَعْدِ حَقٍّ لَا يَخِيبُ بِعفوكَ مُبْتَهِجِ

- وأني أعْلَمُ أَنَّ الْبَلَاءَ رِسَالَةُ صَبْرٍ.........فَطُوبَى لِمَنْ تَجَاوَزَهَا صِدْقًا بِالنُّضْـجِ

- فَاجْعَلْ خِتَـامَ الدَّرْبِ نُورَ هِدَايَـةٍ........وَاجْعَـلْ مَصِيـرَ الْعُمْرِ حُسْـنَ الْمَخْـرَجِ

- وَاكْتُـبْ لَـي سِتْـراً جَمِيـلًا دَائِمـاً..........مَـا دَامَ نَبْضُ القَلْـب لعفوكَ يَرْتَجِي

- وَامْنَحْنَي نُورَ الثَّبَـاتِ مَدَى الْمَدَى...........حَتَّـى القَاكَ فِـي الجِنَـانِ والمـرجِ

- فَامْسَحْ عَلَى قَلْبٍ أَتْعَبَتْهُ الْخُطُـوبُ..........وَامْنَحْـهُ سَكِينَـةً بَعْدَ طُـولِ مُعْتَلَـجِ

- وَاجْعَلْ دُعَـاءَ اللَّيْـلِ سِرًّا خَاشِعـاً...........يَسْــرِي إِلَيْـكَ بِـلَا رِيَـاءٍ أَوْ لَغَـجِ

- إِنْ مَسَّنـي خَـوْفُ الزَّمَـانِ وَعُسْرُهُ.........فَبِحِمَـى أَمَانِـكَ حِصْنُـي الْمُتَوَهِّـجِ

- مَالـي سِواكَ خيرُ مُتكلٍّ يَاربِّـي.........فأقشـع عَني ظـلام التيـهِ مِنَ الدعـجِ

- حَتَّـى إِذَا انْقَضَـتِ الرِّحْلَةُ وَانْطَـوَى.......عُمْرُ الْمَسِيرِ، لِقَـاؤُكَ غَايَةُ الْمُرْتَـجِ

(قَافيـةُ الحـاء)

✿═══✧❤ (مِشْكَـــاةُ الـوَصْــلِ) ❤✧═══✿

- وَقَفْـتُ بِبَابِـكَ أَرْجُـو سَائِـلًا وَأَطْلُـبُ........... الوَصْـلَ وَقَـدْ ضَاعَـتْ كُـلُّ مَفَاتِيحِـي

- فَلَمْ يَبْقَ بَيْنِـي وَبَيْنَكَ إِلّا نَظْـرَةٌ.................فَأَزْهَـرَتْ بِذِكْـرَاكَ أَلْحَــانُ تَسَابِيحِـي

- فَبَـدَتْ شَمْسُـكَ وَغَـارَتْ كُـلُّ أَقْمَـارِي.............فَأَنْـتَ مِشْكَـاتِي حِيـنَ غَابَـتْ مَصَابِيحِـي

- مَا حَـرَّكَ لِسَـانِـي بِحَـرْفٍ لِيُسْعِفَنِـي...............لَكِـنَّ قَلْبِـي قَدْ فَـاضَ بِكُـلِّ تَصَارِيحِـي

- فَصَـارَ القَلْـبُ مِحْـرَابَ السُّجُـودِ.....................يَنْبِـضُ تَسْبِيحـاً عَلَـى أَنْغَـامِ مَوَاشِيحِـي

- أَقُومُ لَيْلِـي حَتَّـى إِذَا الصُّبْـحُ تَنَـفَّسَ................شَـقَّ الـدُّجَى عَلَـى أَوْتَــارِ مَقَادِيحِـي

- فكُلُّ هَمْسَـةٍ أَشْعَلَتْ بِالقَلْـبِ نِيرَانـاً.................وَكُـلُّ نَظْـرَةٍ تُمِيلُ بِالجِسْمِ مَرَاجِيحِـي

- سُكَـارَى مِنْ لَهِيبِ الحُبِّ كُلُّ أَجْزَائِـي...............فَسَمَـتْ مِنْ نَـارِ وَصْلِـكَ مَجَارِيحِـي

- وَأَذُوبُ فِـي سِــرِّ الهَـوَى مُتَلَهِّفـاً........................وَأُرَتِّـلُ الأَشْـوَاقَ بتَمْجِيـدٍ وتبَارِيحِـي

- وَغَـدَوْتُ بَيْـنَ يَدَيْكَ صَمْتـاً خَاشِعـاً......................أَسْـقِي الـدُّمُـوعَ بِرَهْبَـةِ تلاويحِـي

- فَإِذَا تَجَلَّيْـتَ اسْتَبَـاحَ نُـورُكَ الدُّجَـى..................وَتَفَتَّحَـتْ فِي الصَّـدْرِ كُـلُّ أَمَاديحِـي

- فَمَـا الحِكْمَـةُ الغَـرَّاءُ إِنْ لَـمْ تَكُـنْ يَـداً.............تَشُـدُّ الكَسِيــرَ إِذَا تَهَـاوَى الكِفَـاحُ

- وَمَـا قِيمَـةُ الأَقْـوَالِ إِنْ لَـمْ تُدَاوِنَـا...............وَكَـانَ صَدَاهَـا فِـي المَسَامِـعِ أصـداحُ

- أَيُصْلِـحُ جُـرْحَ الجـُوعِ وَعْـدٌ مُؤَجَّـلٌ...........وَفِـي الكَـفِّ عَجْـزٌ، وَالمَوَائِـدُ أَشْبَــاحُ؟

- أَيُطْفِـئُ نَـارَ القَهْـرِ دَرْسُ مَوْعِظَـةٍ.............إِذَا كَـانَ ظَهْـرُ العَــدْلِ فِيهَـا مُسْتَبَــاحُ؟

- لَقَدْ سَئِـمَ البُؤَسَـاءُ صَبْـرًا مُعَلَّبـاً..............يُسَـوَّقُ بِاسْـمِ الدِّيـنِ، وَهُـوَ رِيَــاحُ

- وَكَـمْ وَاعِـظٍ بِالزُّهْـدِ شَـادَ مَنَابِـراً...........وَقَلْـبُ اليَتِيـمِ عَلَـى يَدَيْـهِ نفـاقٌ مُسْتَبَــاحُ

- يُرِيـدُونَ مِنَّـا أَنْ نُحِـبَّ قُيُودَنَـا...............وَنَشْكُـرَ سَوْطَـاً يَعْلُـوهُ أثَــارٌ وَجِــرَاحُ

- فَإِنْ كَـانَ هَـذَا الصَّبْـرُ يُرْضِـي سَـادَةً...........فَصَبْـرُ العَبِيـدِ عَلَـى المَهَانَــةِ فُضَــاحُ

- يَقُولُـونَ: اصْبِـرُوا، فَاللَّهُ يَجْـزِي عِبَـادَهُ..........كَـأَنَّ الإِلَـهَ ارْتَضَــى الظُّلْـمَ مُبَــاحُ

- نَسُـوا أَنَّ عَـدْلَ اللَّهِ أَسْبَـقُ حِكْمَــةً.........وَأَنَّ السُّكُـوتَ عَلَـى الأَذَى لَيْــسَ إِصْــلَاحُ

- فَلَيْسَ التَّوَكُّلُ أَنْ تَنَـامَ عَلَـى الأَسَـى..........وَتَدْعُـو الفـرَاغَ عِبَـادَةً فِيهَـا انْشِـرَاحُ

- وَمَـنْ قَـالَ: رِزْقُ اللهِ يَأْتِـي بِلَا خُطَــى.........تَنَاسَـى بِأَنَّ السَّعْيَ فَــرْضٌ مُتَــاحُ

- وَمَا بَـارَكَ الرَّحْمَـنُ فَقْـرًا مُقِيمـاً............وَلَا قَـدَّسَ القُعُـودَ إِذَا صَــارَ فَـلَاحُ

- فَنَحْـنُ بَنُـو السَّعْـيِ لَا نَسْـلُ قُعُـودٍ............وَلَا نَرْتَضِـي الـذُّلَّ أَبَـدًا فِيــهِ سَمَــاحُ

- إِذَا ضَـاقَ رِزْقُ اللَّيَالِـي نَهضْنَـا............وَشَـقَّ الكِفَـاحُ مَـعَ الفَجْــرِ فَـلَاحُ

- نَمُـدُّ إِلَى الأَرْضِ كَـفَّ كَرَامَــةٍ............فَتُعْطِـي بِعزمِ صَبْـرِنَا عِنَبـاً وَتُفَّــاحُ

- نَمُـوتُ وُقُـوفـاً وَلَا نَرْتَضِـي أبــداً..............حيَــاةَ الرُّكُـوعِ وَإِنْ طَـالَ نُــوَاحُ

- فَـإِنْ قَـامَ مِيزَانُـهُ قَـامَ فِينَـا....................رَجَـاءٌ صَحِيـحٌ، وَالصَبْـرُ فِينـا مِـدَاحُ

✿ ✧ شَـهَـادَةُ زَمَـانٍ قَبـيـحٍ ✧ ✿

- سَئِمـتُ وَجـهَ زَمـانٍ لا وَفـاءَ لَـهُ........... يُغـري البسـاطةَ وَيُخـفي وَجـهَهُ القَبـيـحِ

- وَمـا رَأَيتُ البـرَايَا فِي تَقَلـبِهِمْ.............. إِلَّا كَريـحٍ تَغَيَّرَ نَبضُهُ عَصـفًا بِرِّيـحِ

- تَبـدَّلَ الصـدْقُ زَيْفًا فِي مَوَازِينِهِمْ............ وَصـارَ حُـبُّ الأَذَى طَبـعــاً بِتـجـريـحِ

- كـلُّ مَـا عَلَّمـونا لَمْ يَكن بِالصـحـيح........ فَمَا أَخْبـرُونا عَنِ النَّفسِ وَفِعلِهَا القَبـيـحِ

- وَمـا كـلَ من شـرٌّ بَدَا بَيْـنَ النّـاسِ........... إِلـّا وَكَانَ أَصـلُهُ كِبـرًا وَحَسـدًا وَتَجـريـحِ

- قـد سَـادَ الجَـهـلُ بِمَقـامـاتِ العُلـى........... وَانـهَـارَ صَرْحُ مَعَانِــي العِلْـمِ الفَسـيحِ

- رَأيتُ الوُقـارَ اليـومَ تـُهْمَـةَ عَاقِـلٍ............. إِذَا لَـمْ يُجـاملْ فـعلَ قَـــومٍ قَبـيـــحِ

- صَارَ الوَفـاءُ غَـرِيبًا فِي مَعـاجِمِهـم............. وَالغـدْرُ يُتْلَى بوجهٍ ضَاحِـكٍ مـلـيحِ

- وَكـم صَفَعْنـي الزَمـانُ الغِـرُّ مُنْعَطِفًا....... وَالصَّبـرُ دِرْعِـي وَسَيْفُ العَـارِفِ الفَصـيحِ

- حَمـلْتُ أَثـقـالَ نَفْسِـي فـوقَ قـافِلَــةٍ............ مـنَ الابـتِلاءِ وَنَبْـضِ القـولِ الصَـرِيحِ

- وَسـارَ نَجـمـي بِدَرْبِ النُّحسِ مُنْكَسِـرًا....... فاستَسـهَلَ القـومُ طَعْنَ القـلْـبِ الجَـرِيحِ

- وَإِنْ خـانَـنـي بَشَرٌ تَذَكّرْتُ حِكمـةً........... بِـأَنَّ الأذى مـن طَـبـعِ نَفـْسٍ شَحيـحِ

- لَيتَ الغـَرامَ كِـتَابٌ لا زُيُـوفَ بـه............ تُقَـاسُ فِيـهِ حُـرُوفُ الصِـّدقِ بِالتـنْقِيـحِ

- أشْكُـو وَجَـعَ الأيـامِ مُـنكسِرًا كَأَنَّـهُ .... الصَّـدْرُ بَعْدَ طُـــولِ الكتـمِ يَسْتَـرِيـحِ

- يَذْبَحُ الدَّمْعُ جُفوني حَتَّـى كَأَنَّـــهُ.............. شَـوْقُ الخَليـلِ إِلـى مُهْجَـةِ الذَّبِيـحِ

- حَتَّى تَبَـدَّتْ مَلامِحُ الوَجْـهِ شـاهِـدَةً........... وَالدَّمْـعُ نَهْـرٌ عَلَـى الخَـدَّيْـنِ يَسيـحِ

- وَلـوْلَا الهَوى مَا انثَـنـى قَلْبِي لِقـافِيـةٍ.......... وَلـا تَكَلّـَمَ عَـن غَيْـبٍ بُحَيْرَى وَسطيـحِ

- فَالـحَمْدُ لِلَّهِ مَـا أَبْقَانِـي عَلَـى أَمَـلٍ.............. وَقَلْبِـيَ الحُـرُّ فِـي مَيْدانِـهِ صَـرِيـــحِ

- وَالشِّعْرُ بُسْتـانُ الجَمـالِ إِذَا سَمـا...... أَضفَـى عَلَـى الحُسْنِ البَهِـيِّ بَهْجَـةَ المـليـحِ

- لا تَغْتَـرِرْ بِزُخْـرُفِ العَيْشِ فَإِنَّـهُ........... دَوْرٌ وَدَهْـرٌ سَـريعٌ منقلـبٌ مـطيحِ

- كَـمْ عَالِـمٍ دُفـنَـتْ أَقـوالُهُ سَفـهـاً............. وَكَـمْ جَهولٍ تَصدَّرَ مـوقِـــعَ التَّمـدِيـحِ

- إنَّ القُلوبَ إِذَا مَا صَانَهَا أَدَبٌ............ عَاشَتْ بِلا وَجَعٍ وَلا أسَى بِتَجرِيحِ

- قَدْ قُلتُ وَاللَّيلُ مِحرابٌ أُلوذُ بِه........... وَالفِكْرُ بَينَ رَجَاءٍ خاشِعٍ يَسيحِ

- إنّي نَظَرتُ إِلَى التَّاريخِ فَاعتَبرتْ......... عَيناي سُنَنَ رَبٍّ وَحُكْمُهُ الصَّرِيحِ

- هَذَا نُوحٌ دَعَا قوْماً فَما انتَبهُوا.............. حَتَّى أَتَاهُم طوفانٌ بِمَاءٍ وَرِيحِ

- وَذَاكَ يُوسُفُ فِي قَعْرِ الجُبِّ مُبتَلًى......... لَكِنْ تولَّى إِلَيْهِ اللهُ ملكاً فسِيحِ

- وَموسى مَضى وَالبَحرُ يَرْهَبُ خُطوَهُ.......... فَانفلقَ اليَأْسُ عَنْ نَصرٍ صَرِيحِ

- مَا كَانَ نَصرُهُمُ بِالسَّيفِ وَحْدَهُ......... بَلْ بِالصَّبْرِ وَالتَّسْلِيمِ وَالوعدِ وَالتَّسْبِيحِ

- فالعَزُّ لَيْسَ بِكثْرَةٍ أَو صُولَةٍ............ لَكنْ بِثَباتِ يَقينٍ كَجَبَلٍ لا يَزيحِ

- أَلَمْ تَرَ عادًا لَمّا طَغَتْ مُفاخِرُهَا.......... أَضحَى الوُجودُ عَلَيْهَا آيَةَ التَّبرِيحِ

- وَثَمودُ لَمّا استَهَانُوا نَاقَةَ العَهدِ........ جَاءَتْهُمُ الصَّيحةُ الكُبْرَى صَعْقاً تُطيحِ

- وَالـحَقُّ يَبْقى وَإن أُغـلِقَتْ مَنـابِرهُ........... كَالوَحْـيِ مَحفوظـاً مِن كُـلِّ شـرٍّ قَبِيــحِ

- وَالشِّعْرُ صَـوْتُ الأَسَـى إن ضَاقَ مُتَّسَـعٌ.......... وَظِـلُّ رُوحٍ إِذَا مَا خَانَـهَا التَّلْوِيـحِ

- فَاكْتُـبْ وَإن خَفَتَـتْ أَصْـدَاءُ قـافِيـةٍ............ فَاللَّهُ يَعْلَـمُ مَا فِــي القـولِ مِـن تَلـمِيـحِ

- هَذَا أَنَا... شـاعـرٌ مَا بَاعَ قـافيـةً............. وَلا انـحـنـى لِلـدهرِ بِخـذلانٍ أَو تَجـرِيـحِ

- أُبـقـي الكـرامَةَ دَرْبـاً لا أُسـاوِمُـهُ............. وَالحَـقُّ يَقِينِـي زَادِي دِرعِــي وَتَسْلِيـحِ

- تَعَلَّمْـتُ أَنَّ الجُـرحَ مَدرَسَةُ امـرئٍ............ وَأَنَّ الرِّضَــا سرٌّ بَـابُ النَّجَـاةِ الفَسـيحِ

- وَإن كُسِـرَ القـلَمُ الحُـرُّ يـومًا فَإنّـنـي............ أَخـطُّ بِجُـرحِ الـرُّوحِ قـولًا فَصِيـحِ

- مَا كُـلُّ مُبـتَسِمٍ وَفـاءٌ فِي مَـلامِـحِه............ وَلا كُـلُّ صَـمْـتٍ دَلـيـلُ الحِلـمِ وَالتَّرْجِيـحِ

- لا تَـحـسـبـنَّ سُكـوتَ الحُـرِّ مـنـقـصَـةً......... فَلـلـصَّمْت أَحْيـانًا بَـيانٌ أَبْلَغُ مِن التَّصْرِيـحِ

- فَمَا العَـارُ فِـي أَدَبِـي أَن لَمْ يَنَـل رَتْبـاً......... بَـلْ عَـارٌ عَلَـى زَمـانٍ ظَالِـمٍ قَبـيــحِ

- فَالـعَارُ عَلَى قـومٍ يَقْتُلـونَ بِاسْمِ الدِّيـنِ....... فَهَل شَـرَعُ مُحَمَّدٌ غَيْـرَ شَـرعِ المـسيـحِ؟

- إِن مِـتُّ يَكْفِينِـي أَنّـي قُلْتُهَـا صِدْقـاً............. وَالصِّـدقُ يَبْقـى وَإِن ضَـاعَ المـدِيـحِ

- إِن خَانَـنـي الدَّهرُ يـومًا قُلـتُ يا أَملِـي........ حَسْبي اللـهِ كَفِيـلٌ بِالكسْرِ وَالتَّصْحِيـحِ

- إِذَا ضَـاقَ صَـدْرِي قُلْتُ: يا رَبّ سَلِّمْ......... فَفِـي الذِّكْـرِ نـورٌ مِن عَـذابٍ يَـزيـحِ

- وَفِي الدُّعَـاءِ رَاحَـةُ القُلـوبِ صَـافِيـةٍ......... تَسكـنُ الـرُّوحُ فِـي هَواهَـا وَتَسـتَـرِيـحِ

- هَـذِهِ شَهَـادَتِـي وَاللَّـهُ يَعْلَـمُ صِدْقَهَـا.........وَحِسَابُـهُ أَعْـدَلُ مِـنْ كُـلِّ تَرْجِيـحِ

- فَالسَّلَامُ عَلَـى قَلْـبٍ لَـمْ يَبِـعْ نَفْسَـهُ..........وَمَضَـى نَقِيّـاً فِـي زَمَـانٍ قَبِيـحِ

(قَافِيـةُ الخَـاءِ)

✿❤﴿تَـاجُ المعَـالِي وَسُلطَـانُ البِيـاَنِ﴾❤✿ ✧

- كَبرتُ فِـي عشـقِكَ الكـونيِّ مُرتقِيـاً........حَتـى غَـدُوتُ عَلَـى ذُرَى الـدَّهـرِ شيـخُ

- أمسكـتُ عِنْ عِشـقِ الأنَـامِ تـَرفُّعَـاً.........حَتـى أفطـرْتُ، وَحبُّكَ فِـي القلـبِ رسيـخُ

- وَمَـا ضــرَّنِـي قـولُ الحسـودِ فإنمَـا..............حبِّـي لوجهِـكَ فِـي المـلَامِ شميـخُ

- وَتخَـالُ بــدرَ التمّـامِ حيـنَ تَلُـوحُـهُ...............يتـُوارَى، وَضِيَـاؤُ وَجهِـكَ شيـــخُ

- والشَمـسُ إنْ لاحَـتْ لوجهِكَ خَـاشِعَـاً..............خَجلـتْ وَضَـاقَ بِضُوئِـهَا التشميـخُ

- وَالبــدرُ حِيـنَ يَرَاكَ يخفُـتُ نـورُهُ..................وكأنَّـهُ فِـي رهبـةِ الحُسـنِ يَستشِيـخُ

- وَغـدَا الصِّبـا فِـي رَاحتِيـكَ صَحِيفـةً................ممحُـوّةً، وَالعشـــقُ فـيَّ رسِيـخُ

- وَتظـنُّ لِيـلَ الـدَّهــرِ وَهـُو مُكَابِـرٌ.....................أنَّ الصبـــاحَ لجبينِـكَ لطيـخُ

- وَإذا ارتقِيتَ عَلَـا البِيَانُ بِمجـدِهِ..................وَخجلـتِ الفصحَـاءُ وَهُـو صرِيــخُ

- مَـا كَـانَ مَـدحِي فِيكَ ضربَ مُبَالغــةٍ...........لكنَّــهُ فِــي مَحكـمِ العـدلِ التأرِيــخُ

- مـَا أنـتَ إلا فِــي المـكَـارمِ آيـــةً................تُتلَــى، وَفِـي سِفـرِ العُـلَا تَــارِيــخُ

- وَالنصـرُ يمشِـي فِـي رِكَـابِ عزمِـكَ الـ.........مِقـدَامِ، لا يُثنِيـهِ خـُوفٌ أو تُوبِيـــخُ

- إنْ قِيـلَ مَــنْ رَبُّ القـوَافِـي قلتُهُــمْ............هَـذَا الـذَّي ببيَـانِــهِ الأصـلُ وَالترسيــخُ

- فالــذكـرُ إنْ دوَّنتُـهُ لـمْ يكتــفِ.........................بِالتَـاريـخِ بـلْ جـَاوزَ التُّـوَارِيـخُ

- أنتَ الـذي ثبَّــتَّ أركَانَ العُـلَا.......................حَتَـى غـدَا فِـي نهجِــكَ الترسيــخُ

- والبـدرُ يهربُ مِـنْ سنَـاكَ كأنَّــهُ...............فـي صفحـةِ الظلمَـاتِ صَـارَ لطيــخُ

- والدَّهـرُ عبدٌ فِـي يمينِـكَ خاضـعٌ...............وَالحكمُ فِـي كـفِّ العدَالـةِ ريــخُ

- إنْ هَـاجَ بحـرُ الظلـمِ حولَ دِيَارنــا...............جَـاءتْ عزَائـمُـكَ التـي تَستنِيـخُ

ريـخُ :ذلَّ وتكسرَ   تَستنِيـخُ : تفتخرُ

- وَمشيْتَ فـوقَ صروفِـه متُوثبَـاً.............فَـانجَـابَ مُـوجُ الشـرِّ وَهـُو صرِيــخُ

- يَـا فَـارِسَ المعنَـى إذا التبسَــتْ رُؤَى............الأشيَــاءِ، كَـانَ بِيَـانُــكَ الترنيــخُ

- تتلـو الوجُــودَ إذا تَشظَّـى سِـرُّهُ..................فكأنَّـــهُ بينَ اللســـانِ فسيــخُ

- وَإذَا العقُـولُ تزلزلـتْ مِنْ رَهبـةٍ................فالقـُولُ عِنـدَ بيَـانِـكَ التدُويــخُ

- إنْ كَـانَ هَـذَا العَالـمُ المُتكَاثـرُ الـ...............أشكَـالِ، فَالمعنَـى لدِيـكَ رَسِيــخُ

- تُصغِـي لـكَ الأسمَاءُ حِيـنَ تَقُولُهَـا...............حَتَـى الجبَـالُ لِصُوتِـكَ تُصيــخُ

- وَتَنِيخُ عِنـدَ عتبـةِ المعنَـى كمَــا................تَنِيـخُ خِيـلُ الفَتحِ حِيـنَ تَنِيــخُ

- يَا مَنْ إذَا رَامَ الحسُـودُ أذىً بـهِ...................عَـادَتْ سِهَـامُ الغدرِ فيـهِ تفخِيــخُ

- وتفشَّخَـتْ أيـدي العَـدا فِـي سعيِهَـا...............فَالسعِــيُ دُون مقَـامِـكَ تَفشِيــخُ

الترنيــخُ : تذليل الشيء ، تُصيــخُ : تستمعُ وتنصتُ ، فسيــخُ : ضعيفُ البدنِ يتفسخُ وينهارُ وقتَ الشدةِ

تَنِيــخُ : تجلسُ في مكانها ، التَفشِيــخُ : الكذبُ

- إنْ حَاولُـوا تلطِيخَ وَجهِـكَ خِلسـةً..................رَجِـعَ الغُبَـارُ عَلِيهـمُ تَلطِيـخُ

- أو رَامَ واشٍ فِي المجَـالسِ غمـزةً..................فَجـزاؤُهُ فِـي العـدلِ ذَاكَ تُوبيـخُ

- أنتَ الذَّي تَسُمـــو النفُوسُ بِقربِـهِ.....................وَيـذُوبُ فِـي إشراقِــكَ الزرنيـخُ

- حَتَـى الحديـدُ إذَا دنـُوتَ لِحــرِّهِ......................لانَ اشتِعَــالًا وَانثَنَـــى يسيـخُ

- وَالخصـمُ إنْ نَازعتــهُ فِـي حجَّـةٍ...................أضحَـى بغيـرِ تمَاسكٍ منيـــخُ

- وَيبيتُ فكرُهُ فِـي الشكُـوكِ كأنَّــهُ..................سكـرَانُ مِـنْ بُرهَانِــكَ الترنيـخُ

- بـلْ أنـتَ فـوقَ زمانِـهِ مُتعَالــمٌ....................حَتَـى كـأنَّ الدَّهـرَ فيـكَ يَتَشِيـخُ

- وَتـردُّ سرَّ الوجـودِ عـنْ أسرَارِهِ.................فَتعُـودُ وَهُـو عَلَـى يديـكَ صريـخُ

- إنْ قِيلَ مَنْ شيـخُ المعالـي قلتُهــمْ...............هـَذا الـذَّي مِـنْ نُـورِهِ التشييـخُ

يسيـخُ : جعلهُ يغوصُ في الأرضِ ، منيـــخُ : أصابتهُ مصيبةً وجعلتهُ في مكانهِ

- تَمشِـي فَتخضعُ للخُطـَى تِيجَانهمْ...............وَيعُودُ تَاجُ الشمسِ دونـكَ المريــخُ

- أنتَ النــدَى، لكنَّ بعضَ نــدَاكَ لو................قِيسَ البحَـارَ لكَـانَ ذَاكَ فَسِيــخُ

- وَالقوُلُ إنْ لـمْ يَكتسَـبْ مِـنْ فيضِـكَ الـ..............عَـالِي فـذَاك حرُوفُــهُ فَضِيــخُ

- يَا مـنْ إِذَا ذُكـرَتْ مكَـارمُ قومِـــهِ...............غَـدْتِ المكَارمُ حَولَـهُ شمَاريــخُ

- كأنَّمَـا الألفَـاظُ حُولَـكَ عسكــرٌ.....................وَالعزمُ فِـي أيمَانِهَـا صواريــخُ

- لَا يستــوي فِـي سَاحـةِ العليَـا الـذَّي...............يَعلُــو، وَمَـنْ فِـي ضعفِـهِ شليــخُ

- وَلا الـذَّي فِـي جهلِـــهِ مُتخبّـــطٌ..................رأيــاً، وَمَـنْ فِــي فكـرِهِ مخيــخُ

- أنْتَ الَّـذِي إِنْ مسَّ أرضَـاً خَطـوُهُ...................أثمـرَتِ الآفَـــاقُ ثُـمَّ تفريــخُ

الفضيــخُ : عصيرُ العنبِ أو شرابٌ يتخذُ منَ التمرِ المشققِ يصبُ عليهِ الماءُ ويتركُ حتى يتحللَ فيهِ

الشِّمْـرَاخُ : العُنْقودُ عليه عِنَبٌ أو غُصْنٌ دقيق رَخْصٌ ينْبُت في أعلى الغصن الغليظ، خَرَجَ في سنته رَخْصًا

شليــخُ : شَلَخَهُ بِالسَّيْفِ : قَطَعَهُ بِهِ ، نفيــخُ: نفخ نفسه: تغطرس، تعظَّم وتكبَّر المُخَيْخُ : الجزءُ من الدِّماغ خَلفَ المُخّ وفوق القنطرة وهو مثل المخ في مادته، ويتميّز بأنه مركز التوازُن الجسمي

- وَيظلُّ مجدُكَ فِـي العصُورِ كأنَّـهُ.................نَفَسُ الخلـودِ، وَليسَ فِيـهِ نَفِيـخُ

- فَـإذَا انتهَـى زمـنُ الُـورَى وَتفرّقُـوا...............بقِــيَ الثنَـاءُ، وَسِفــرُكَ التَـارِيــخُ

(قَافِيــةُ الـدَّالِ)

❀ ✿ ✺ (عَهْـــدُ الشَّــوْقِ) ✺ ✿ ❀

- مَـرَّتْ بِقُـربِـي وَكُـلُّ حَـوَاسِـي شَـوَاهِـدُ.............لِعِشْـقٍ أَدْمَـى الفُـؤَادَ وَأَثْقَلَتـهُ الشَّدَائِــدُ

- طُـرِبَـتِ الآذَانُ مِــنْ عَـذْبِ سَـلامِـهِ............ وَاتَّسَعَـتِ العَيْـنُ لِرُؤْيَـاهُ كَأَنَّـهَـا نَوَافِـــدُ

- رَمَـتْ بِنَظْـرَةٍ بَـابَ الهَـوَى فَتَفَتَّحَـا.............. وَسَلَّـتِ الجُفُـونُ مِنْـهَا أَنْصِـلٌ وَنَـوَاهِـدُ

- يَا لَيْتَـهَا لَـوْ جَلَسَـتْ مَعِـي وَلَوْ لِلَّحْظَـةٍ..........لَأَفْـرَشَ الأَرْضَ وُرودًا تَعْلُـو مَـوَائِــدُ

- رَحَلـَتْ وَظَـلَّ نَسِيـمُ عِطْـرِهَا عَبَقـاً ....يُطِيـبُ النَّـفْسَ وَلِذِكْـرَاهُ نَفْـعٌ وَفَوَائِــدُ

- كُـلُّ نُجُـومِ الكُـونِ تَحيَـا بِأنفَاسِهَــا...................وَتَقعـدُ شِهَابَـاً لِلسمعِ مِنهَـا مَقَاعِــدُ

- تَسْـرِي أَمَانِـي لِقِيـاهُ نَحْـوَ مَنْزِلِـه............ كَشُعَـاعِ شَمْـسٍ عَلَـى نُـورِ هِلَالِـهِ وَارِدُ

- لِتَكْتُـبَ حُـرُوفِـي مِـنْ بَدِيـعِ صِفَاتِهَـا ....نُـورًا عَلَـى صُحُـفِ العِشْـقِ قَصَائِــدُ

- سَـالَ دَمْعِـي مِـنَ الشَّـوْقِ مُحْتَرِقـاً............ كَيْـفَ يُطْفِـئُ نَارَ القَلْـبِ طَرْفُكِ البَـارِدُ

- أَبْقَــى عَلَـى وَعْـدِ العُيُـونِ مُعلَّقـاً.............. إِنْ غَابَـتِ العَيْـنُ فَالْقَلْـبُ عَلِيكَ شَـاهِــدُ

- أَحْسَسْـتُ قَلْبِـي حِيـنَ مَـرَّ خَافِقـاً ....كَطَيْــرِ وُجُـدٍ مِـنْ لِقْيَــاهَــا شَــارِدُ

- وَالْوَقْـتُ خَـانَ الصَّبْـرَ لَمَّـا أَقْبَلَـتْ.............. فَسَـرَى الهَـوَى فِـي مَهْجَتِــي عَائِــدُ

- مَـا كَـانَ ذَنْبِـي غَيْـرَ صِـدْقِ مَشَاعِـرٍ......... وَالْحُـبُّ إِنْ صَـدَقَ الفُـؤَادُ هُـوَ القَائِــدُ

- إِنْ غَبْـتِ عَـنْ عَيْنِـي فَذِكْـرُكِ لَمْ يَغِـبْ......... يَسْـرِي بِنبـضِ دَمِــي حَنِينـاً صَـاعِـدُ

أحمد سمعول✍

- أَمْضِـي عَلَـى دَرْبِ الرَّجَـاءِ مُتَيِّمـاً ....وَالشَّـوْقُ يَحْمِلُنِـي إِلَيْـكِ قَصَائِــدُ

- مَـا غَـابَ وَجْهُـكِ عَـنْ خَيَالِـي لَحْظَـةً.............. إِلَّا وَأَبْصِـرُهُ الفُـؤَادُ إِلِيـهِ مُعَــاوِدُ

- يَا كَوكَبـاً غَـابَ عَـنْ نَظَـرِي زَهْرَتُـهُ............ يَالَيْتَـهُ يَسْـرِعُ بِسَعْـدِ طُلُوعِـهِ عُطَــارِدُ

- أَبْقَـى عَلَـى أَمَـلِ لِقَــاكِ سَاهِـراً............... أَرْقُـبُ النُّجُـومَ فِـي طُلُوعِهَـا رَاصِــدُ

- وَاللَّيْـلُ إِنْ طَـالَ السَّهَـادُ بِضِلْعِـهِ ....أَلْقَـى نَـاراً عَلَـى قَلْبِــي مَوَاقِــدُ

- يَا مَـنْ سَكَنْـتِ الـرُّوحَ قَبْـلَ القَلْـبِ............ كَيْـفَ لِـي صَبْـراً عَلَـى الرَّحِيـلِ صَامِـدُ

- إِنْ عُـدْتِ يَوْمـا فَالْعِنَـاقُ قَصِيدَتِـي ....وَالصَّمْـتُ مِـنْ أَلَـمِ الصَّبْـرِ رَافِـدُ

- وَإِنِ انْتَهَـتْ أَيَّامُنَـا مُتَبَاعِـدَةً ....يَبْقَـى هَـوَاكِ فِـي فُـؤَادِي خَالِـدُ

- وَخِتَامُهَـا دُعَـاءُ قَلْـبٍ خَاشِـعٍ ....أَنْ لَا يَضِيـعَ الوَصْـلُ مِنْـكَ فَاقِـدُ

- وَأَعُـودُ أَكْتُـبُ اسْمَهَـا مُتَنَهِّدًا.................... كَـأَنَّ كُـلَّ حَـرْفٍ فِـي هَوَاهَـا عَابِـدُ

- سَأَظَـلُّ أَكْتُـبُ فِـي هَـوَاكِ قَصِيدَتِـي ....مَـا دَامَ الحَنِيـنُ فِـي صَـدْرِي يُنَاشِــدُ

- أَمْشِـــي إِلَيْـكِ وَإِنْ تَطَـاوَلَ بَيْنَنَــا ....لَيْـلُ الفِـرَاقِ فَبعْـدُهُ فَجْـرٌ وَاعِـدُ

- أَعُـدُّ أَنْفَاسِـي عَلَـى شَـوْقِ المَـدَى ....وَكَــأَنَّ عُمـري دُونَ لِقَــاكِ بَائِـدُ

- أُخْفِـي الحَنِيـنَ إِذَا سَأَلْــتُ تَجَلُّدًا.............. وَالْقَلْـبُ مِـنْ فَـرْطِ الإِشْتِيَــاقِ زَاهِـدُ

- أَبْنِـي مِـنَ الصَّبْـرِ الجَمِيلِ قُلُاعَـهُ.............. حَتَّـى وَإِنْ ضَـاقَــتْ عَلَـيَّ الشَّدَائِـدُ

- وَأَنَا عَلَـى عَهْدِ الهَـوَى لَـمْ أَنْثَــنِ............. مَهْمَـا اشْتَـدَّتِ اللَّيَالِـي شَوْقـاً مُتَصَاعِـدُ

- إِنْ هَـبَّ رِيـحُ البُعْـدِ زَادَ تَمَسُّكِــي.............. فَشَـوْقُ المَحِـبِّ بِنَـارِ البُعْـدِ مُتَزَايِـدُ

- مَا بَيْـنَ آهٍ فِـي الضُّلُـوعِ مُخَبَّـأَةٍ ....وَقَصِيـدَةٍ فِيهَـا الحَنِيـنُ يُعَانِــدُ

- أَحْيَـا عَلَـى أَمَـلِ اللِّقَــاءِ وَإِنْ بَـدَا................ دَرْبُ الوُصُـولِ مُـوْحِشـاً وَمُكَابِــدُ

- وَأَرَى مَلَامِحَــكِ ارْتِــوَاءَ قَصِيدَتِـــي........... فَالْحَـرْفُ مِـنْ عَيْنَيـكِ يُولَـدُ خَالِــدُ

- يَا سَيِّـدَةَ الأَحْـلَامِ إِنِّـي مُـغْـرَمٌ ....وَالْقَـلْـبُ فِـي مِحْـرَابِ حُبِّكِ سَاجِـدُ

- إِنْ طَـالَ بُعْدُكِ فَالْوَفَـاءُ رَفِيقِـي ....وَالصَّبْـرُ مِـنْ شَوْقِـي إِلَيْـكِ شَاهِـدُ

- لَا تَسْأَلِـي عَـنْ حَـالِ صَبْرٍ هَـالِكٍ............... فَالـشَّـوْقُ نَـارٌ وَالغِيَـابُ رَاعِــدُ

- إِنْ خَانَنِـي وَقْتِـي فَحُبُّـكِ شَاهِــدٌ ....أَنِّـي عَلَـى عَهْـدِ الوَفَـاءِ مُتَعَاهِـدُ

- سَأَظَـلُّ أَمْشِـي نَحْـوَ ضَوْئِـكِ وَاثِقـاً ....فَالنُّـورُ مِـنْ رَحِـمِ العَتْمَـةِ يَتَوَالَــدُ

- هَـذَا سَلَامُ العَاشِقِيـنَ وَإِنْ مَضَـوْا................ وَيَبْـقَـى الحُـبُّ مَـا بَقِـيَ الفُـؤَادُ

- لَا يَنْطَفِـئُ وَهَـجُ المَـوَدَّةِ فِـي الدُّجَـى............مَـا بَقِـيَ فِـي صَـدْرِ المُحِـبِّ وِدَادُ

- إِنْ جَـارَ دَهْـرِي فَصَبْـرِي عِـزَّةٌ ....فَالْعَاشِـقُ الحُـرُّ لَا يُـذَلُّ وَلَا يُقَــادُ

- إِنْ غَبْـتِ عَنِّـي فَالنُّجُـومُ رَسَائِلِــي............. وَاللَّيْـلُ إِنْ طَــالَ الحَدِيـثُ يُعَــادُ

- مَا زِلْـتُ أَذْكُـرُ ضَحْكَـةً مِنْ ثَغْرِهَا.......... كَأَنَّـهَا فَجْـرٌ عَلَـى الـرُّوحِ عَقَائِــدُ

- أُخْفِي جِرَاحِي خَلْفَ صَمْتٍ شَامِخٍ ....وَالْقَلْبُ فِي صَبْرِ الرِّجَالِ يُشَادُ

- إِنْ ضَاقَ صَدْرِي فالدُّعَاءُ مَلَاذُهُ.............. وَالْصَّبْرُ فِي دَرْبِ العُشَّاقِ زَادُ

- أَرْنُو إِلَى وَجْهِ الأَمَانِي خَاشِعاً ....فَعَسَى اللِّقَاءُ بِقُرْبِ حَبِيبِي مَدَادُ

- كَمْ مَرَّ طَيْفُكِ فِي المَنَامِ مُبَاغِتاً............ فَاسْتَيْقَظَ الْقَلْبُ بِنَبْضِهِ ارْعَادُ

- وَإِذَا التَقَيْنَا فَالْحُرُوفُ خَجُولَةٌ.............. وَالْصَّمْتُ أَبْلَغُ حِينَ يَعْيَا الشَّاهِدُ

- أَشْتَاقُ حَتَّى تَسْتَغِيثَ أَنْفَّاسِي...................وَيَضِيقُ صَدْرِي وَالحَنِينِ مُزَايِدُ

- فَإِذَا سَأَلْتِ الرِّيحَ عَنْ أَسْمَائِنَا....................قَالَتْ: هُمَا عَهْدٌ هُنَا مُتعَاقِدُ

- وَإِذَا افْتَرَقْنَا كَانَ قَلْبِي وَاثِقاً......................أَنَّ الوِدَادَ وَإِنْ تبَاعَدَ عَائِدُ

- وَإِنِ انْقَضَتْ أَيَّامُنَا فِي صَمْتِهَا ....فَالشَّوْقُ في صُحُف اللَّيَالِي مَوَاعِدُ

- هَذَا فُؤَادِي إِنْ سَأَلْتِ قَصِيدَتِي............ مَا خَانَ عَهْداً، وَالْهَوَى لَكِ شَاهِدُ

أحمد سمعول✍

- وَسلِّ النفسَ عَمَا تُصَارعـهُ مِنْ ألـمٍ...........وَقـدْ افْنَـتْ كُـلَّ أجزَائِهَـا وَصـلاً تُجَاهِـدُ

- وَمَـا الحـبُّ إِلَا عَهـدُ رُوحِيـنِ الْتَقَـتْ...............عَلَى دَربِ الـزَّمَانِ رُوحَـاً تتجَاسـدُ

- فإمَّـا لقَـاءٌ يَجمـعُ الـروحَ بَعـدهُ....................وإمَّـا عَلـَى عهدِ المحبـةِ... نُعَـادُ

❋❤✧۞✧-⚜- (أمـلُ الرجَـاءِ فِـي نـورِ الصَّفَـاءِ)-⚜- ۞✧ ❤❋

- تَبـرَّأْتُ بِكُـلِّ جَوَارِحـي عِنْـدَ ....كُـلِّ صَـلاةٍ مِـن رِجْـسِ الأَضْـدَادِ

- وَأَسْتَغْفِـرْتُ رَبِّـي مِثْنَـى وَثَـلَاثَ ....مِـنْ كُـلِّ ذَنْـبٍ وَشَـكٍّ وَفَسَـادِ

- نَوَيْـتُ لِإِقَامَـةِ الصَّـلَاةِ خَاشِعـاً...............لِإِشْخَـاصٍ هُـم عَـدَتِـي وَمِـدَادِي

- وَسَجَدْتُ لِلأَسْـمِ الأَعْظَـمِ وَمَقْصِـدِي...........مَعْنَـى المَعَانِـي لا يَدْخُـلُ بِتَعْـدَادِ

- وَسَلَّمْـتُ عَلَـى العَالَمِيـنَ أَزْكَـى تَحِيَّـةٍ........لِرَوْضَـاتِ الحُجُـبِ السَّبْـعِ الشِّـدَادِ

- وَخَتَمْـتُ بِالسَّـلَامِ عَلَـى أَئِمَّـةِ الهُـدَى............بَيْـنَ مُحَمَّدَيْـنِ سَطْـرُ أَسِيَـادِي

- تَرَكْـتُ كُـلَّ هَـمٍّ فِـي صَـدْرِي ....عِنْـدَ بَـابِ الرَّحْمَـنِ غَـدَاةَ الانْقِيَـادِ

- وَأَلْحَقْتُ قَلْباً بِالْخُشُـوعِ ....فِـي كُلِّ رَكْعَةٍ مِن نُـورٍ وَاعْتِقَـادِ
- فَكَانَـتِ الصَّـلَاةُ لِـي أَمَانًـا............... فِـي زَمـنِ الشَّقَـاءِ وَدَوَاءً لِلتَضـّـدَادِ
- وَعَزَمْـتُ أَنْ أُحْـيِيَ بِهَـا فُـؤَادِي..................حَتَّـى تَنْجَلِـي ظُلُمَـاتُ الفَسَادِ
- وَسِـرْتُ إِلَـى اللهِ لا أَبْتَغِـي................سِـوَى وَجْهِـهِ وَاضِـحَ الاسْتِرْشَـادِ
- وَدَفَنْـتُ نَفْسِـي عَنْ هَـوَاهُ تَائِبـاً ....وَسَلَخْـتُ عَنْـهُ ثَـوْبَ كُلِّ عِنَـادِ
- وَسَقَيْـتُ رُوحِـي مِن يَقِيـنٍ صَـادِقٍ ....حَتَّـى ارْتَـوَتْ بِصَفَـاءِ ذَاكَ الـوَادِ
- مَا عُدْتُ أَطْلُبُ غَيْـرَ وَجْهِـكَ سَيِّـدِي ....فَالْغَيْـثُ مِنْـكَ وَغَايَـةُ الإِمْـدَادِ
- إِن ضَـاقَ صَـدْرِي كُنْتَ أَوْسَعَ رَحْمَـةً ....وَإِن ضَعُفْتُ فَأَنْـتَ خَيْـرُ إِسْنَـادِ
- أَمْضِـي إِلَيْكَ وَلَيْـسَ لِـي إِلَّا الرَّجَـا ....وَحُـرُوفُ ذِكْـرِكَ عَـدَّتِي وَزَادِي
- فَـإِذَا وَقَفْـتُ بِبَـابِ عَفْـوِكَ خَاشِعـاً ....سَقَـطَ الزَّمَـانُ وَتَـاهَ كُلُّ مُعَـادِ
- مَـا لِـي سِـوَاكَ وَلَا مَـلَاذَ لِعَلَّتِـي ....يَا مَـنْ إِلَيْـهِ مُنْتَهَـى المَـرَادِ
- وَتَخَلَّيْـتُ عَنِّـي إِذ تَجَلَّيْـتَ لِـي ....فَفَنِيـتُ عَنْ رَسْمِـي وَعَـنْ أَبْعَـادِي
- نَادَيْتُـكَ سِـرًّا فِـي ظَـلَامِ تَوَجُّعِـي ....فَأَتَانِـيَ الفَجْـرُ مِـنَ الإِنْشَـادِ
- وَرَأَيْـتُ نُورَكَ فِـي الدَّجَـى مُتَلَأْلِئـاً...............يَهْـدِي الخُطَـى وَيُبَدِّدُ الإِبْعَـادِ
- وَمَحَـوْتُ اسْمِـي كِي أَرَاكَ حَقِيقَـةً ....فَالِاسْـمُ حِجَـابٌ فِي طَـرِيقِ المَـرَادِ
- مَا عَـادَ فِي صَـدْرِي سِـوَاكَ إِقَامَـةٌ ....وَلَا لِسَانِـي غَيْـرُ ذِكْـرِكَ يُنَـادِي
- وَسِـرْتُ فِـي دَرْبِ اليَقِيـنِ مُسَلِّمـاً ....مَا بَيْـنَ خَـوْفٍ صَـادِقٍ وَرِشَـادِ

- أَطْـوِي المَقَامَـاتِ الكِبَـارَ بِخُطْـوَةٍ ....إِذ خَطَـوْتُ نَحْـوَكَ دُونَ اسْتِنَـادِ

- فَإِذَا بَلَغْـتُ مَقَـامَ صِـدْقِ عُبُـودِيَّـةٍ ....خَـرِسَ البَيَـانُ وَضَـاقَ كُـلُّ مِـدَادِ

- فَإِن صَمَـتَ القُلُـوبُ شَهَـادَةٌ ....وَأَنَّ الوُصُـولَ بَدَايَـةُ الإِمْـدَادِ

- إِن كَـانَ لِي ذِكْـرٌ فَذِكْـرُكَ شَاهِـدٌ ....أَوْ كَـانَ لِـي صَمْـتٌ فَصَمْتِـي يُنَـادِي

- أَنَا مَا بَقِيتُ وَلَا فَنِيتُ تَمَامـاً ....بَـلْ قُمْـتُ بَيْـنَ الفَقْـدِ وَالإِيجَـادِ

- عَبْـدٌ إِذ نُـودِي أَجَـابَ مَحَبَّـةً ....وَسُجُـودُهُ سِـرُّ الوُصُـولِ المُـرَادِ

- خَلَعْـتُ الثِّيَـابَ ثِيَـابَ الهَـوَى..................وَلَبِسْـتُ ثَـوْبَ الصَّبْـرِ مَـعَ الجِهَـادِ

- إِذَا ضَـاقَ صَـدْرِي نَادَيْتُـهُ...................فَفَـاضَ اليَقِيـنُ وَزَالَ لَيْـلُ السَّـوَادِ

- وَأَوْقَـدْتُ فِي القَلْـبِ نُورَ الرَّجَـاءِ...............فَأَثْمَـرَ صَبْـرًا وَحُسْـنَ اعْتِمَـادِ

- وَأَرْفَـعُ كَفِّـي فِيهَـا دُعَــاءً.....................بِدَمْـعٍ خَفِـيٍّ وَصَـوْتٍ يُنَـادِي

- إِلَهِـي، وَإِن كَثُـرَتْ زَلَّاتِـي....................فَحِلْمُـكَ أَوْسَـعُ مِـن كُـلِّ بَـادِ

- فَخُذْنِـي إِلَيْـكَ بِقَلْـبٍ سَلِيـمٍ.....................وَنَـجِّ فُـؤَادِي مِـنَ الِافْتِقَـادِ

- وَلَا تَجْعَـلِ الذِّكْـرَ لَفْظًـا يَجُـول................بِلا رُوحِ صِـدْقٍ وَحُسْـنِ انْقِيَـادِ

- وَإِن ضَـلَّ سِيـرِي، فَـرُدَّ الخُطَـى.............إِلَـى نُـورِ وَجْهِـكَ خَيْـرِ مَعَـادِ

- وَعِنْـدَ بَابِـكَ ذَابَ كُـلُّ سُؤَالِنَـا ....وَسَكَـتَ عَقْـلُ الشّـَكِّ بَعْـدَ جِهَـادِ

- مَـا عَـادَ فِي الأَكْـوَانِ مَعْنـى قَائِـمٌ ....إِلَّاكَ، يَا سِـرَّ الوُجُـودِ البَـادِي

- خَلَعْـتُ دَعْـوَى الوُصُـولِ تَوَاضُعـاً ....فَالْوُصُـولُ مَحْـضُ عَطِيَّـةٍ وَازْدِيَادِ

- إِن جِئْتُ ذَنباً جِئْتَ عَفْوًا سَابِقاً ....أَوْ جِئْتُ فَقْرًا كُنْتَ عَيْنَ السَّدَادِ

- هَذَا خِتَامِي لَا خِتَامَ لِحَضْرَةٍ ....فِيهَا البِدَايَةُ غَايَةُ الإِمْدَادِ

- إِذَا قِيلَ: مَنْ أَنْتَ؟ قُلْتُ: فَقِيرٌ.....................عَلَى بَابِ مَوْلَاهُ عَبْدٌ يُنَادِي

- أَعِيشُ عَلَى نَفْحَةٍ مِن رِضَاهُ......................وَأَمْضِي إِلَيْهِ بِخَوْفٍ وَزَادِ

- وَمِن بَعْدِهِ الدُّعَاءُ لِإِخْوَانِي....................رَسَلُ الهُدَى فِيهِم مَنْجَاةَ العِبَادِ

- أَدْعُو لَهُمْ بِعَفْوٍ وَرِضْوَانٍ.......................... وَبِنُورٍ يُبَدِّدُ ظِلَامَ السُّهَادِ

- وَأَبْتَهِلُ لِلْمَوْلَى بِصِدْقِ رَجَاءٍ............... أَنْ يَجْعَلَ الأَعْمَالَ زَادَ المَعَادِ

- وَيَغْسِلَ الرُّوحَ مِن كُلِّ دَنَسٍ............... وَيَكْتُبَ الإِخْلَاصَ خَيْرَ الجِهَادِ

- وَأَشْهَدُ أَن لَا مَلْجَأَ غَيْرُهُ................. إِذَا اشْتَدَّ خَطْبٌ بِطُولِ العِنَادِ

- فَهُوَ المَلَاذُ إِذَا تَقَطَّعَتِ السُّبُلُ............. وَهُوَ الأَمَانُ مِن كُلِّ ارْتِدَادِ

- بِهِ أَسْتَعِينُ إِذَا ضَعُفْتُ، وَإِن قَسَتْ..........أَيَّامُ دَهْرِي وَاسْتَبَدَّ لِيلُ السَّوَادِ

- وَأَسْأَلُهُ سِتْراً إِذَا مَا انْكُشِفْنَا............... يَوْمَ الحِسَابِ وَزَلْزَلَةِ المَعَادِ

- وَأَنْ يَجْعَلَ المِيزَانَ عَدْلًا وَرَحْمَةً............. لَا قَسْوَةً تُبْقِي بِغَيْرِ رِشَادِ

- وَأَنْ يَسْقِينَا مِن حَوْضِ طَه نَبِيِّنَا............. شُرْبَةَ صِدْقٍ مِن غَيْرِ نِفَادِ

- وَيَجْمَعَنَا مَعَ الصَّالِحِينَ مَحَبَّةً.............. لَا فُرْقَةً فِيهَا وَلَا اسْتِبْعَادِ

- وَيَكْتُبَ أَسْمَاءَنَا فِي لِوَائِهِ............... أَهْلَ الوَلَاءِ وَمَوْضِعَ الاِعْتِمَادِ

- بِهِ أَسْتَقِيمُ عَلَى الصِّرَاطِ ثَابِتاً............. لَا خَوْفَ قَلْبٍ وَلَا ارْتِدَادِ

- حَتَّـى أُوَارَى فِـي الثَّـرَى مُطْمَئِنًّـا............ عَبْدًا رَجَـاهُ وَلَـمْ يَخِبْ بِالفَسَـادِ

- وَأَمْضِـي عَلَـى نَهْجِ اليَقِيـنِ مُوَحِّـدًا........ لَا أَبْتَغِـي غَيْـرَ الرِّضَـا وَالسَّدَادِ

- فَإِن أَتَـى المَـوْتُ يَوْمـاً يَقِينـاً................. لَقِيـتُ رَبِّـي بِالطُّهـْرِ وَالـزَّادِ

- وَإِن طَـالَ دَرْبِـي أَو تَعَثَّـرَ مَشْيُـهُ............ فَذِكْـرُهُ زَادِي وَحِصْـنُ الجِهَـادِ

- هَـذَا عَهْدِي مَا حَيِيتُ وَمَا بَقِيتُ............ صَـلَاةٌ وَدُعَـاءٌ وَصِـدْقُ اعْتِمَـادِ

- فَأَنْـتَ البِدَايَـةُ، أَنْـتَ الخِتَـامُ...................وَأَنْـتَ المَقْصُـودُ دُونَ ازْدِيَـادِ

مَـجْـدُ ٱلْـقـلـوُب

- أَنِي فِـي هَـوَاكَ وَإِنْ تَـوَارَى نَـابِـضِـي..........أَمْـضِـي، وَعَـزْمُ ٱلرُّوحِ فِـيَّ تَـوَقَّـدَا

- مَـا نَـافَـسَ ٱلْـعُـشَّـاقُ سِـرَّ صَـبَـابَـتِـي................إِلَّا تَـهَـاوَوْا دُونَ حَـدِّي تَـبَـدَّدَا

-لَا أَرْتَـضِـي أَنْ أَسْـتَـظِـلَّ بِـظِـلِّـهِـمْ...............حَـتَّـى أَرَى ظِـلِّـي عَلَـيْـهِـمْ سَـيِّـدَا

-قَـدْ كُـنْـتُ قَـبْـلَـكَ وَٱلـلَّـيَـالِـي فَـوْضَـىً..........حَـتَّـى أَتَـيْـتَ فَـصَـارَ دَهْـرِي مُـرْشَـدَا

- وَأَقَـمْتَ لِـي فِـي ٱلْـمَجْـدِ صَرْحَ مَـحَبَّـةٍ.........فَبَلَـغْتُ بَيْـنَ ٱلْـعَالَـمِيـنَ ٱلسُّـوَّددَا

- وَرَفَـعْتَ قَـدْرِى فِـي ٱلْـمَـوَدَّةِ رِفْـعَـةً...........حَتَّـى غَـدَا بَيْـنَ ٱلْـقُلُـوُبِ ٱلْأَسْـعَـدَا

- انَـا فِـي ٱلْـهَوَى وَٱلْـمَجْـدِ خَـطٌّ وَاحِـدٌ .... إِنْ قِيـلَ عِـشْـقٌ قُلْتُ فِيـهِ مُـخَـلَّـدَا

- لَا أَسْـتَكِيـنُ إِلَـى ٱلْأَسَـى مُـتَـخَـاذِلًا...........بَـلْ أَسْـتَـثِيـرُ مِـنَ ٱلْـجِـرَاحِ ٱلتَّـجَـلُّـدَا

- مَـا ٱلْـحُـبُّ ضَـعْـفًـا، بَـلْ سُـمُـوٌّ إِرَادَةٍ........فِـيـهَـا ٱلْفَتَـى فَـوْقَ ٱلْـقُـيُودِ تَـجَـرَّدَا

- فَـإِذَا نَـطَـقْتُ بِـحُـبِّـكَ ٱرْتَـجَّ ٱلْـوَرَى............وَعَـلَا عَلَـى لُـجَـجِ ٱلزَّمَـانِ مُـغَـرِّدَا

- أَنْـتَ ٱلَّـذِى بِكَ أَسْتَعِيـدُ تَـفَـرُّدِي..............وَأَرَى ٱلْـمَـكَـارِمَ فِـي هَـوَاكَ مُـجَـسَّـدَا

- وَكَأَنَّ رُوحِـي فِـي هَـوَاكَ تَـعَلَّـقَـتْ..........غُـصْـنًـا يُـعَانِـقُ فِـي ٱلرَّبِـيـعِ مَـوْرِدَا

- إِنْ غِـبْتَ لَـحْظَـةَ طَـرْفَـةٍ عَـنْ نَاظِـرِي........أَلْـفَيْـتُ طَـيْـفَـكَ فِـي ٱلْـفُـؤَادِ مُـخَـلَّـدَا

- وَإِذَا حَـضَـرْتَ تَـكَـسَّـرَتْ أَوْهَـامُـهُـمْ.............وَسَـقَـطَ ٱلِادِّعَـاءُ عَـنْـهُـمْ مُـجَـرَّدَا

- يَا قِبْلَـةَ ٱلْأَرْوَاحِ يَا سِـرَّ ٱلْمُنَـى...............بِكَ مَعْبَدُ ٱلْأَشْـوَاقِ صَـارَ مُـشَـيَّـدَا

- مَا ٱلْبَدْرُ إِلَّا مِنْ سَنَـاكَ تَشَكَّلَتْ .... أَطْـرَافُـهُ وَبِـحُـسْنِ وَجْـهِكَ قُلِّــدَا

- وَٱلثَّغْرُ إِذْ يَبْسِمْ يُفَجِّرُ نُورَهُ .... فَيُرَى ٱلضِّيَاءُ عَلَى ٱلشِّفَاهِ مُجَسَّدَا

- فِي وَجْنَتَيْكَ تَوَرُّدُ ٱلْإِشْرَاقِ إِذْ .... يَخْجَلُ ٱلرَّبِيعُ إِذَا رَآكَ مُوَرَّدَا

- وَإِذَا نَطَقْتَ تَزَيَّنَتْ أَلْفَاظُهُمْ .... وَانْقَادَ حَرْفُ ٱلْعُجْمِ فِيكَ مُمددَا

- وَإِنِ ٱنْحَنَى جَفْنَاكَ فَوْقَ مَحَاجِرٍ .... رَكَعَ ٱلْجَمَالُ لِحُسْنِكَ ٱلْمُتَعَبَّدَا

- فِي مُقْلَتَيْكَ مِنَ ٱلْبَهَاءِ سَطْوَةٌ .... تَسْبِي ٱلْقُلُوبَ وَتَسْتَبِي ٱلْمُتَجَلِّدَا

- وَٱلطَّرْفُ مِنْكَ إِذَا ٱرْتَمَى فِي نَاظِرِي ....أَلْقَى عَلَى سِرِّي ٱلسُّكُونَ مُخَلَّدَا

- كَفَّاهُ نَهْرَانِ انْحَنَى لِسَخَائِهِمَا.....................جُودُ الغَمَامِ إِذَا اسْتَهَلَّ وَأَرْعَــدَا

- وَإِذَا تَكَلَّمَ أَشْرَقَتْ أَلْفَاظُـهُ.....................حِكَمـاً تُقِيمُ لِمَنْ تَسَامَى مَعْبَــدَا

أحمد سمعول✍

- خُلُقٌ إِذَا وُزِنَـتْ مَكَـارِمُ أَهْلِـهِ.....................رَجَحَتْ وَأَلْقَتْ فِـي المَحَافِلِ أَسْـوَدَا

- مَـا هُـوَ بَشَـرٌ يُـرَى فَقَـطْ بِمَلَامِحٍ....................بَـلْ آيَـةٌ فِـي الحُسْـنِ تُتْلَـى مُفْــرَدَا

- فِـي وَجْهِـهِ نُـورُ اليَقِينِ مُجَسّدًا.........................وَبِقَلْبِـهِ سِـــرُّ الرَّحَابَــةِ أَوْحَــدَا

- أَنْتَ ٱلَّذِي لَوْ قِيلَ مَنْ رَبُّ ٱلْـهَوَى .... لَأَشَـارَ كَـوْنُ ٱلْـعِشْـقِ نَحْـوَكَ مُـفْـرَدَا

- لَـكَ فِـي ٱلـزَّمَـانِ إِمَـارَةٌ مَـأْثُـورَةٌ .... حَـتَّـى غَـدَا فِـي حُـكْـمِـكَ ٱلْـمُـتَـجَـدِّدَا

- تَـمْـشِـي فَـتَـنْـتَـظِـمُ ٱلْـكَـوَاكِـبُ طَـوْعَـهَـا .... وَيُـقَـبِّـلُ ٱلْـفَـلَـكُ ٱلْـعُــلَا مُـتَـوَدِّدَا

- وَلَقَدْ سَكَنْتَ الْقَلْبَ حَتَّـى لَـمْ أَجِـدْ .... فِـي الْكَـوْنِ حُسْنـاً غَيْـرَ وَجْهِـكَ عِطَـارِدَا

- وَإِذَا أَرَدْتَ تَـفَـجَّـرَتْ مِنْ أَمْـرِكَ ٱلْـأَقْـدَارُ .... وَانْـقَـادَ ٱلْـقَـضَــاءُ إِلَيْـكَ مُـجَـنَّــدَا

- إِنِّـي إِذَا ذُكِـرَ ٱلْـهَـوَى مُـتَـفَـرِّدًا .... كَـانَ ٱسْـمُـكَ ٱلْـمَـكْـنُـونُ فِـيـهِ ٱلْـمَـقْـصَـدَا

- أَنْـتَ ٱلَّـذِي فِـي حُـسْـنِ وَجْـهِـكَ آيَـةٌ .... لَـوْ أُبْـصِـرَتْ لَـتَـصَـدَّعَ ٱلْـمُـتَـعَـبِّــدَا

- لَوْ صُغْتُ وَصْفَكَ كُلَّـهُ فِـي أَحْـرُفٍ....... لَـغَـدَا ٱلْـقَـلَـمُ ٱلْـمَـسْـحُـورُ مِنْـكَ مُـجَـنَّـدَا

- لَـكَ فِـي ٱلـضُّلُوعِ إِمَـارَةٌ مَـلَكَتْ دَمِـي............... فَـغَـدَا ٱلْـوَلَاءُ لِـعَـرْشِــكَ ٱلْـمُـتَـوَحِّـدَا

- فِـي عِـشْـقِـكَ ٱنْمَـاحَـتْ حُـدُودُ ٱنْـقِـسَـامِـنَـا......... حَـتَّـى غَـدَا ٱلْـأَضْـدَادُ فِـيـهِ تَـوَحَّـدَا

- مَـا دَامَ فِـي الْأُفْـقِ الْمُطَهَّـمِ كَـوْكَــبٌ..................يَتْلُـو الضِّـيَـاءَ فَأَنْـتَ فِيـهِ الْفَرْقَــدَا

إِنْ قِـيـلَ أَيْـنَ ٱلْـمَـجْـدُ؟ قُـلْـتُ بِـعِـشْـقِـهِ .... فِـيـهِ ٱتَّـخَـذْتُ مِـنَ ٱلْـخُـلُـودِ مُـقْـعَــدَا

- فلا أرجـو ذُرى المجـدِ ارتقــاءً بِلَا ثمـنٍ ....فـدونَ العُـلَا جمَـاجـمٌ بِـهَـا شُـيِّــدَا

- وَٱلـرُّوحُ فِـي شَـوْقِ ٱلـجَـمَـالِ تَـذُوبُ إِذْ .... تَـتْـلُـو عَـلَـى بَـابِ ٱلْـفَـنَـاءِ تَـعَـبُّـدَا

- فَـٱلْـعِـشْـقُ سِـرٌّ إِنْ بَـدَا فِـي صُـورَةٍ .... جَـعَـلَ ٱلْـوُجُـودَ بِـسِـــرِّهِ مُـتَـوَقِّــدَا

- وَإِذَا نَـطَـقْـتَ فَـٱلْـبَـيَـانُ مُـسَـبِّـحٌ .... وَٱلْـحَـرْفُ مِـنْ أَنْـوَارِ لَـفْـظِـكَ وُلِّــدَا

- فَـٱجْـعَـلْ هَـوَاكَ عَـلَـى ٱلـضُّـلُـوعِ سِـيَـادَةً .... وَٱمْـلِـكْ فُـؤَادَ ٱلْـعَـاشِـقِـيـنَ مُـجَــرَّدَا

- أَنْتَ ٱلْجَلَالُ إِذَا ٱسْتَبَانَ بِصُورَةٍ .... وَأَنَا ٱلْمُوَلَّهُ فِي هَوَاكَ مُجَنَّدَا

- وٱمْكُثْ عَلَى عَهْدِ ٱلْجَمَالِ فَإِنَّهُ .... سِرُّ ٱلْبَقَاءِ إِذَا ٱلزَّمَانُ تَبَدَّدَا

- أَنَا قَدَرٌ يَمْشِي، إِذَا مَا شِئْتُهُ.............مَضَى ٱلزَّمَانُ عَلَى خُطَايَ مُقَيَّدَا

- أَمْضِي إِلَى وَعْدِ ٱللِّقَاءِ كَأَنَّنِي.............نُورٌ عَلَى دَرْبِ ٱلْخُلُودِ تَجَسَّدَا

- وَأَظَلُّ أَرْقَى فِي ذُرَى عَزْمِي بِهِ.............حَتَّى يُرَى فَلَكُ ٱلْعُلَا لِي مَصْعَدَا

- أَرْفَعُ ٱلْكَوَاكِبَ بِقَبْضَتِي إِنْ دَعَوْتُهَا..........وَأَصُوغُ ٱلنُّجُومَ مِحْرَاباً وَمَسْجِدَا

- وَأَشُقُّ صَدْرَ ٱلرِّيحِ إِنْ عَانَدَتْ خُطَايَ..........وَأَرُدُّ كَيْدَ ٱلْعَاصِفَاتِ مُبَدَّدَا

- إِنْ شِئْتُ أَعْلَنْتُ ٱلْغَرَامَ صَوَاعِقاً..........تَجْتَاحُ كُلَّ مُنَازِعٍ أَوْ حَاسِدَا

-لَا أَسْتَشِيرُ ٱلرِّيحَ فِي وَجْهَاتِهَا..............بَلْ أَسْتَدِيرُ بِهَا إِذَا لَمْ تَقْصِدَا

- وَأُذِيبُ صَخْرَ ٱلْيَأْسِ تَحْتَ عَزِيمَتِي.........حَتَّى يُرَى صَلْدُ ٱلْعَوَائِقِ مُبَدَّدَا

- أَنَا مَنْ إِذَا رَامَتْ هُمُومِي قَهْرَهُ.........جَعَلَتِ ٱلْخُطُوبَ لِسَيْفِ عَزْمِي مُغْمَدَا

- وَأُقِيمُ مِنْ صَبْرِى سُيُوفَ عَزِيمَتِي.............فَإِذَا ٱلْكَرْبُ أَمَامَ حَدِّي تَغَمَّدَا

- مَا كُنْتُ أَرْضَى أَنْ أَعِيشَ مُسَاوِماً.........حَتَّى جَعَلْتُ مِنَ ٱلْمَعَالِي مَوْعِدَا

- أَنَا مَنْ إِذَا نَادَى ٱلطُّمُوحُ لِهِمَّتِي.............لَبَّى، وَجَاءَ إِلَى ٱلْعُلَا مُتَفَرِّدَا

-لَا يَنْثَنِي رَأْيِي إِذَا ٱشْتَبَكَ ٱلدُّجَى............بَلْ أَسْتَضِيءُ مِنَ ٱلْيَقِينِ تَزَوُّدَا

- وَأَقُولُ: إِنَّ ٱلْمَجْدَ بَعْضُ عَقِيدَتِي.........فَإِذَا ٱعْتَقَدْتُ ٱلشَّيْءَ صَارَ مُخَلَّدَا

- أَنَا إِنْ عَشِقْتُ جَعَلْتُ حُبِّي دَوْلَةً...........وَرَفَعْتُ فِي أُفُقِ ٱلْمَكَارِمِ مَقْعَدَا

- فَإِذَا ٱنْتَهَى عُمْرُ ٱلْقَصِيدِ تَجَدَّدَتْ .... فِي صَوْتِنَا أَمَدُ ٱلْخُلُودِ مُرَدَّدَا

-لَا يَحْتَذِى دَرْبَ ٱلْوَفَاءِ كَمِثْلِنَا.............قَلْبَانِ فِي نَهْجِ ٱلصَّفَاءِ تَعَاهَدَا

- فَإِذَا ٱنْقَضَتْ أَيَّامُ عُمْرِى شَاهِدًا.........كَفَانِيَ ٱلتَّارِيخُ أَنَّهُ بِعِشْقِي تَشَهَّدَا

أحمد سمعول✍

- إنّـي جَعَلْتُكَ فِـي ٱلطُّلُـوعِ قَصِيـدَتِـي.........وَبِكَ ٱبْـتَـدَأْتُ ٱلْـحَـرْفَ حِيـنَ تَـرَدَّدَا

- فَـإِذَا كَـتَـبْـتُ، فَكُلُّ حَـرْفٍ عَـاشِـقٌ.........وَإِذَا سَكَـتُّ، فَصَـمْـتُ قَلْبِـي أَنْـشَـدَا

- وَأَظَـلُّ أَرْقَـى عَلَـى ٱلْـعُـلَا شَـامِـخـاً.........حَـتَّـى يُقَـالَ: هُـنَـا ٱلْمُـتَنَبِّـي قَـدْ تَـجَـسَّـدَا

- فَـإِذَا كَـتَبْـتُـكَ فِـي ٱلْـقَـصِيـدِ عَـقِيـدَةً...........صَـارَ ٱلْـبَـيَـانُ بِـسِـرِّ ٱسْـمِـكَ مُـنْـشِـدَا

(بَهْجَـةُ الْعِيـد)

- سَقَـى اللَّهُ رَوْضَ الْفَضْـلِ وَابِلَ رَحْمَـةٍ .... فَأَزْهَـرَ فِيهِ لَنَا عِيداً عَلَى عِيدِ

- تَبَسَّـمَ وَجْـهُ الْعِيـدِ حَتَّـى كَأَنَّـهُ .... يُبَشِّـرُ دُنْيَـا الْخَلْـقِ بِالْفَـرْحِ مِنْ جَدِيدِ

- وَأَشْـرَقَ وَجْـهُ الدَّهْـرِ لَمَّا تَجَلَّـتِ .... مَعَالِـي النَّـدَى فِـي حُلَّـةِ التَّمْجِيدِ

- وَضَجَّـتْ رُبُـوعُ الْأَرْضِ بَهْجَـةً ....وَفَـاضَ سُرُورُ النَّـاسِ فِي كُلِّ وَرِيدِ

- وَتَعَانَقَـتِ الْأَرْوَاحُ قَبْلَ جُسُومِهَـا ....وَذَابَـتْ خُصُومَـاتُ الْقُلُـوبِ بِتَوْحِيدِ

- وَعَـادَ الَّذِي كَانَ الْخِـلَافُ يَصُدُّهُ .... إِلَــى الْـوُدِّ بَعْدَ الْهَجْـرِ وَالتَّبْعِيدِ

- كَـأَنَّ اللَّيَالِـي غَسَّلَـتْ مَا تَرَاكَمَـتْ .... عَلَـى الصُّدُورِ مِنَ الْهَـمِ الشَّدِيدِ

- فَيَـا عِيـدُ كُنْ لِلْخَيْـرِ بَابـاً مُفَتَّحـاً..........وَسِـرْ فِي الْقُلُـوبِ بِنُورِ صِـدْقٍ مَدِيدِ

- فَيَا عِيدُ هَذَا الشَّمْلُ عُدْتَ بِجَمْعِهِ .... وَأَحْيَيْتَ مَا مَاتَ الْوِدَادُ بِالوريدِ

- فَدُمْ لَنَا عِيدًا يُجَدِّدُ عَهْدَنَا عَلَى........ الْبِرِّ كَالفرحِ يسرِي بنبْضُ قَلْبٍ وَلِيدِ

(قَافِيةُ الذَّالِ)

❀ ۞ ✹ ❤ (أستاذُ الهوَى) ✹ ۞ ❤ ❀

- يَا مَنْ سكنْتَ القلبَ عشقًا نَافذًا..........وَأقمتَ فِي نبضِ الهوَى مُستحوذَا

- تمشي ابتساماتُكَ الضياءَ عَلَى دَمِي.........فَأَرَاكَ فِي سِرّي المُقيمَ المنفذَا

- إن لاحَ ثغرُك أَشرَقَتْ أَيامُنا...............وَانسابَ في جسدِي السرورُ مُحتذَا

- وَ كأَنَّ رُوحِي في هوَاكَ تعلّقَتْ..............زَهرًا يُعانقُ نَحلهُ عِطراً وَ شذَا

- وَلَئِنْ تكلّمَ صِرْتُ طِفلًا هَائمًا................أَصغِي لِحِكمتِهِ الحكيمِ الجهبذَا

- مَا عَادَ يُغنينِي ادّعاءُ مُنجّمٍ....................أَوْ قولُ كَاهنهِ المُرِيبِ المُشعوذَا

أحمد سمعول✍

- فَالحُبُّ عندي فِي هوَاكَ عقيدةٌ.............لـا أَرْتضـي عنـهَا سـواكَ مُنقــذَا

- كَمْ كُنْتُ أتـعجّبُ مِنَ الـغرَامِ وَأهلِه...........وَلـمَّـا رَأَيتُكَ صَـارَ قـلبِـي فيهِ جهبذَا

- إن قيلَ: صُدَّ، قلتُ: لا، بل إنَّـهُ................هَذَا الـذي لِلقلبِ صَـارَ مُتّخــذَا

- حُبّـاً إِذَا مَـا مَـسَّ رُوحِـي مَـرَّةً...............أَحْيَـا اَلْفُـؤَادَ وَكَـانَ نِعْـمَ اَلْمُحْتَــذَا

- وَأَقُولُ إِذْ يَتَجَادَلُ اَلْعُشَّـاقُ فِـي.................سِرِّ اَلْهوَى مَـا كَـانَ قَلْبِـي جَهْبَـذَا

- لَكِنَّـهُ لَمَّـا رَآكَ تَيَقَّـنَـتْ......................بَصِيـرَتِـي فَغَـدَوْتُ فِيـهِ مُنَقِّـذَا

- وَهُوَ اَلَّذِي فِي اَلْحُسْنِ أَشْرَقَ آيَـةً...............فَغَـدَا اَلْجَمَـالُ بِـهِ يُقَـاسُ وَيُحْتَــذَى

- يَمْضِـي شَذَاكَ مَعَ اَلنَّسِيـمِ كَأَنَّـهُ..............وَعْدُ اَلرَّبِيـعِ إِذَا تَـنَفَّسَ فَـاحَ شَـــذَا

- مَـا مَـسَّ طَـرْفِـي غَيْرُ نُـورِكَ خَـاشِعًا............إِلَّا رَأَيْـتُ سِوَاهُ فِـي عَيْـنِـي قَـــذَى

- وَأرَاكَ أُسْـتَـاذَ الجمَالِ، فَـإنْ بـدَا..............الـسحـرُ غَـدُوتَ فِـي قـلبِـي أُسـتـاذَا

- وَإذَا ابتعدْتَ، تـُـوجَّعَتْ أنفَاسِـي...............وَعــدْتُ مِــنْ لِــيلِ الأسَـــى مُــتــعــوِّذَا

- قدْ اتّخذتُكَ فِـي الحيـَاةِ عقِـيدتـِـي.............وَمضيْتُ لا أختَـارُ غـيرَكَ مـَأخـذَا

- إنّي حَملْتُ الحبَّ عهدًا صادقاً..................وَلَا أرتضِـي لِصبوتِي فِيــهِ شــوَاذَا

- لكنَّ طيفكَ فِـي الدجَـى مـتـبسِّمٌ............يَـمشِي عِلِى وجـعِ الضلـوعِ مُـنقـذَا

- فأعـودُ أُنشـدُ فِـي هـوَاكَ قصَائـدِي............وأمـدُّ صـوتِــي بِالحنــينِ مُــشِّحـذَا

- وَأقـولُ: يَا هـذَا الـذَّي فِـي قـُربـِهِ.........تـُروَى المسَافـةُ، وَيغـدو البُعـدُ مــنبَــذَا

- إنّي اتّخذتـُكَ فِــي الحـيَاةِ سـفينتِــي............وَمضيْتُ فِـي بـحرِ المـودّةِ مُــتلــذِّذا

- لا يَحتذِي دَرْبَ الوفـاءِ كَمثِلِـنَـا................قـلبَـانِ فِـي نَـهجِ الصَّفَــاءِ تَنَابَـــذَا

- بَـلْ كُلّمَـا اشـتدَّتْ ريَـاحُ قـطِـيعةٍ.............كُنّـا عَلَى عُـرفِ الصَّفَــاءِ هــكـذَا

- وتنَاثـرَ الشـوقُ الرَّقـيقُ عَلَى المـدَى.......مِـنْ مُـهجتِي كالغـيـثِ يُلقَــى رَذَاذَا

- يَمضِي شَـذاكَ مـَعَ النـسيمِ رسـَالةً............حَتّـَى يعلّمَ كـُلَّ وَردٍ كـيـفَ شَـذَا

- يَا مَـنْ بـِهِ يـتعلّمُ العـشّاقُ مـَا....................مـَعنَـى الهـوى، وَيتلمّـذونَ تَتَلمّـذَا

- خُـذْ مُهجتِي طـوعَـاً فـَإنِي خـَاشعٌ............مـَا عـَادَ لي فـِي غـيرِ حبّـكَ مَــأخـذَا

- إنْ غِبْـتَ ، صـَارَ الكـونُ قـفـراً مُـوحشَـا............وكأنّ قَلْبِــي فـِي الفُلَـاةِ مـُقتَنَفِـذَا

- يَـا ليلُ إنْ عَبثَـتْ جِـرَاحُ صبَابتِــي...............فـَاجعلْ وسَادةَ وَجعِ قلبِــي تَعـُـوذَا

- فَـإذا سـَألتـمْ عـنْ يقينِــي قــلتُــهُ...................قـولَ الَّـذِي جـَرّبَ الـهـوَى فـتَجَهْبَـذَا

- هـَذَا الَّــذِي اختَـارَ الفـؤادَ، فـَإنّـهُ...................دِينِـي، وإن عـَـذَلَ الزَّمـَانُ وأَنبَــذَا

- لَا أستعيـذُ بـغيرِ ظـلِّ جـمَالِـهِ......................إنْ مسَّنـِي وَهَـنُ الليـَالِـي أستـعـوِذَا

- مـَا إنْ تـسَـامَتْ فِـي البصَـائـرِ صـورةٌ..........إلّا تـهَـاوَت دُونَ وجـهكَ فِـي القَــذَى

- هُـوَ قِبْلَـتِــي ، فـِإذَا تــقَـاذفَنِـي الأسَـى............عُـدْتُ إلـيهِ مِـنَ الـعَنَـاءِ لـائــذَا

- هـذَا خِـتَـامُ القـولِ: إنّي مُـؤمِـنٌ.......................أَنَّ الَّـذِي أهـوَاهُ كَـانَ المُنقِـذَا

- أنْـتَ العـهدُ وَالـسرُّ فيَـا قـَلبُ..............احـفـظهُ، وَلا تـسمـح للـهوَى بِالآذى

- إنّـي اتّخذتُكَ فِـي الفـؤَادِ عـقِيدتِـي..........فـغَدا الهـوى بـِي مَـذهبَـا لا يُنـبَـذَا

(قـافِيـةُ الـرَاءِ)

ضِـيـاعُ الـعُـمـر

- يَمُرُّ شِتَـاءُ عُمـرِي بِـلَا مَطَـرِ............وَيُـورِقُ غُصْـنُ رَبيعِـي بِـلا زَهْـرِ

- وَتَـهطِـلُ سَحَـائِـبُ غَيْمِـهِ بِـلا أَثَـرِ............وَيَنْبُـتُ شَجَـرُ أَرضِــي بِـلا ثَمَـرِ

- وَيُحْـرِقُ صَيْفُـهُ مَـداً فِـي بَصَـرِي.........فَهَـلْ يَرْجُـو خَريفَـاً يَفْنَـاهُ فِـي الكِبَرِ؟

- أَرَى أَيَّامِـي تَجْــرِي بِـلا قَـدَرِ............أَعِيشُـهـا عَـدَدًا بِـلا قِيمَـةٍ وَلا ذِكْـرِ

- أَمْضِــي وَحِـيدًا بَقِيَّـةَ عُمـرِي....................كَغُصْـنٍ يَحْمِـلُ ثَمَـرَهُ مُنْكَسِـرِ

- فَلا نَسِيمٌ يَحِـنُّ عَلَـى الذِّكْـرِ..............وَلا بَعْـضُ أَمَـلٍ يَطِيـبُ فِـي الدَّهْـرِ

- أَحْلُـمُ بِوَمْضَـةِ فَرَحٍ فِـي الأَثَـرِ.................فَتَأْتِــي كَالسَّـرَابِ فِـي الصَّحـر

- فَأَعُودُ وَحِيدًا مُثَقَّلًا بِالضَّرِّ.........................كَأَنِّي لَمْ أُخْلَقْ إِلَّا لِلْكِبَرِ

- وَأُرَدِّدُ فِي صَمْتٍ: ما قِيمَةُ العُمْرِ؟.........كَأَنِّي حَرْفٌ ضَاعَ في آخِرِ السَّطْرِ

- تَسْأَلُنِي: "لِمَاذَا أَنْتَ مُنْكَسِرٌ؟"............وَأُجِيبُهَا: "لَسْتُ أَدْرِي... وَلا أَدْرِي"

- فَتَرْتَدُّ عَلَيَّ صَدَى الكَلِماتِ بِالحَسرِ........كَأَنَّهَا سَيْفٌ في صَدْرِي... أَو سِحْرِ

- وَإِنْ قَسَا الدَّهْرُ حَتّى ضَاقَ مُنْتَظَرِي.......وَاسْتَوْحَشَ الطَّرِيقُ وَخَانَنِي سَفَرِي

- سَأَمْشِي وَإِنْ كَانَ فِي خُطْوِي تَعَثُّرُهُ.........فالعمرُ لَمْ يُعْطِنِي خِيَارَ معتَذِرِ

- أُرَمِّمُ الصَّبْرَ فِي صَدْرِي وَأَسْأَلُهُ.......هَلْ كُنْتَ يَوْمًا سِوَى حِمْلٍ عَلَى ظَهَرِي؟

- تَعَلَّمْتُ أَنْ لا أُرَاهِنَ عَلَى بشرٍ...........فَأَكْثَرُ النَّاسِ أَثْمَانٌ مِنَ الخَسَرِ

- تَعِبْتُ مِنْ شَرْحِ وَجْعٍ لَا يُصَدِّقُهُ.........إِلَّا الَّذِي ذَاقَ مِثْلِي لَذْعَةَ السَّهَرِ

- فَأَرْفَعُ رَأْسِي رَغْمَ كُلِّ الضَّرِّ.............وَأَقُولُ: لَعَلَّ الغَدَ يُبَدِّلُ بِاليسرِ

- وَيَغْدُو تَغْرِيدُ طُيُورِ الدّورِ..............كنَعِيقِ غُرَابٍ يَضُجُّ الأُذُنَ بِالنَّقْرِ

- لا شَيْءَ يَلْفِتُ سَمْعِي أَو بَصَرِي..........فَكُلُّ مَن حَوْلِي ظَلامٌ يَسْتَشْرِي

- أُقَلِّبُ وَجْهِي فِي المَرَايَا بِالبصر.......ارَى الشيبَ فِي مَلَامِحِ حَاضِرِي

- حيَاةٌ عِشنَاهَا بِغيَاهبِ الفقرِ........... واذى وَ ارضَاءُ تفَاهَاتِ البشرِ

- فَكُلُّ خُطُوطِ يَدَيَّ الآنَ شَاهِدَةٌ........أَنِّي عَبَرْتُ بِهَا أَهوَالاً مِنْ الخَطَرِ

- أُسَاوِمُ وَقْتِي عَلَى بَقِيَّةِ العمرِ...........فَيَرْحَلُ حُلْمِي دُونَ وَعْدٍ وَلا أَثَرِ

- أُرَاقِبُ عُمْرِي وَهْوَ يَسْقُطُ مُندثرٍ........كَأَوْرَاقِ خَرِيفٍ تَهَاوَتْ بِلا شَجَرِ

- أُرَبِّي الصَّبْرَ فِي صَدْرِي كَأَنَّهُ..........طِفْلٌ يَنَامُ عَلَى وَعْدٍ مِنَ السَّهَرِ
- نَسِيتُ الطُّرقَ وأينَ معبرِي.........فَلَا الدَّرْبُ دَرْبِي وَلَا بِالسيرِ مُعتبرِ
- وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لِي فِي الحَيَاةِ مِنْ ثمرٍ.......فَصَبْرِي هُوَ التَّارِيخُ، صَمْتِي دَفتري
- لَا لِانْتِصَارٍ عَظِيمٍ أَرْتَجِي قَدَراً...........وَلَا لِوَعْدٍ جَدِيدٍ زَائِفِ الصُّوَرِ
- تَعِبْتُ مِنَ الوَعْدِ الّذِي لَمْ يَفِ بِهِ......زَمَانٌ يُسَاوِمُنِي عَلَى نَبْضِ خَاطِرِي
- كَبِرْتُ قَبْلَ أَنْ نَحْلُمَ مَرَّةً بِالصغرِ.........وَهرمَ شَبَابِي فِي زِحَامِ القَدَرِ
- أبيعُ سِّنِينَي بِقيمةِ وَعدٍ مُنكسرِ........وَاشْتَرِي الهَمَّ بِأسْمِ السَّعْيِ وَالظَّفَرِ
- وَأسْأَلُ نفسِي: أَيْنَ ضَاعَ عُمرِي؟..........هَلْ تَبَخّرَ بَيْنَ الفَقْرِ وَالفِكْرِ؟
- فَهلْ هَذَا نَصِيبُ شبَابِي مِنْ دهرٍ.......نَسفَ امَلاً طَالمَا حَلمتهُ فِي الصِّغَرِ؟
- فَلِيَكُنِ الرَّحِيلُ هُوَ مَفْرِي.................وَاسْكُنُ الهُدُوءَ فِي حُفْرَةِ القَبْرِ
- وَإِنْ أَطَالَ اللهُ فِي عُمرِي...................فَليقبلْ صَبَاحِي بِلا بَشَرِ

« التَّجَلِّي و الْعُبُور »

- مَتَى أَلْقَاكَ بِلَا مَوْعِدٍ يُقَامُ..........كَمَا يَلْتَقِي النَّحْلُ بِالزُّهُورْ
- يَطِيبُ بِقُرْبِكَ الْعَيْشُ الْمَرَامُ.......وَفِي بُعْدِكَ يَضِيقُ الْقَلْبُ الْغَيُورْ
- تُلَاعِبُ رَوْقَ حُسْنِكَ الْإِنْسَامُ.........وَيَفِيضُ مِنْ رَحِيقِ عِطْرِكَ الْبَخُورْ

- مِـنْ سَطْوَةِ الْمُنْتَهَـى تَـاهَ الْأَنَـامُ.........وَتَنَافَسَـتْ لِقُرْبِـكَ نَفِيـسُ الْمُهُـورْ

- تَمُـدُّ جَمْـعَ مُحِبِّـيكَ بِنُـورٍ يُسْتَدَامُ...........كَكَوَاكِـبٍ حَوْلَ شَمْسِـهَا تَدُورْ

- تُدِيـرُ الْكَوْنَ مِـنْ قُطْـبِ الْمَعَالِـي........وَيَفْنَـى الظِّـلُّ فِـي وَهْـجِ الْحُضُـورْ

- إِذَا مَـا لَاحَ وَجْهُـكَ فِـي دُجَاهُـمْ.........تَوَارَى الْبَـدْرُ مِـنْ خَجَـلٍ غَيُـورْ

- وَفِـي وَجْـهِ الْحَبِيـبِ سُطُـوعُ بَرْقٍ......يُعِيـدُ إِلَـى الْمَـدَى صَمْـتَ الطُّيُـورْ

- إِذَا مَـا سَارَ ظَنَّتْ كُلُّ أَرْضٍ................بِأَنَّ الْكَوْنَ تَحْـتَ خُطَـاهُ يَـدُورْ

- وَعَيْنَـاهُ ابْتِـدَاءُ الضَّـوْءِ حَتَّـى.............يُذِيـبَ اللَّيْـلَ فِـي لَمَـعٍ غَفُـورْ

- ثَغْـرٌ إِنْ بَسَمَـتْ فِيـهِ الْمَعَانِـي..........تَكَسَّـرَتِ الْحُـرُوفُ عَلَـى السُّطُـورْ

- كَأَنَّ الصُّبْـحَ يُولَـدُ مِـنْ دُجَـاهُ..........وَيَخْجَـلُ فِـي حُضُـورِهِ كُـلُّ نُـورْ

- يَمُـرُّ فَلَـا تَمُـرُّ سِـوَى حَيَـاةٍ...........تُرَتِّـلُ نَبْضَهَـا زَمَـنَ الْعُبُـورْ

- لَـهُ فِـي الْقَلْـبِ مِحْـرَابٌ قَدِيـمٌ..........تُقِيـمُ الـرُّوحُ فِيـهِ بِلَـا فُتُـورْ

- إِذَا مَـا غَـابَ أَشْـرَقَ فِـي فُؤَادِي..........وَثَـارَ حَنِيـنٌ عَظِيـمُ السُّطُـورْ

- وَإِنْ هَـبَّ النَّسِيـمُ عَلَـى رُبَاكُـمْ.......تَفَجَّـرَ فِي الْمَـدَى عِطْـرُ الْعُصُـورْ

- فَمَـا لِـي غَيْرُ عِشْقِـكَ مِنْ سِنَـانٍ..............أُجَادِلُ فِيـهِ لَيْلِـي حِينَ يَثُـورُ

- أُحَـاوِرُ فِيـكَ مَعْنـى لَـا يُحَـاطُ...........وَيَعْجِـزُ عَـنْ وَصْفِـهِ الشُّعُـورْ

- أهيمُ بِقلمِـي عَلَـى لـوحِ انعزَالِ............فَينـزفُ شِعـرَاً يُحِيـي السطـورْ

- فَأَنْـتَ الْحَـدُّ إِنْ ضَاقَـتْ حُدُودٌ..........وَأَنْـتَ الْفَتْـحُ إِنْ سُـدَّتِ الثُّغُـورْ

- فَيَا مَنْ لَـهُ فِـي الصَّدْرِ سِرٌّ مُعَظَّمٌ..........كَأَنَّ هَوَاهُ قُرْآنٌ تَنَزَّلَتْ بِهِ السُّوَرْ

- أَنْتِ الأَمَـانُ حِـينَ يَضِيقُ الزَّمَـانْ.....وَأَنْـتِ لِلرُّوحِ أرقى وأَجْمَلُ الْعُطُـورْ

- وَأَنْتَ الْفَيْـضُ إِنْ ضَــاقَ حَرْفٌ..........وَأَنْــتَ الْحَـدُّ إِنْ فَاضَــتْ بُحُــورْ

- وَإِنْ ظَنَنْتُ أَنِّـي فِيــكَ أَفْنَــى................تَبَيَّــنَ أَنَّ فَنَائِــي عُبُــورْ

- تُبَدِّلُ وَجْــهَ الزَّمَــانِ ارْتِقَــاءً.............فَيُــرَى الْغَــدُ مَاضِيــاً يَــزُورْ

- أَنَـا بِـكَ لَا أَنَـا، وَالْقَـوْلُ لُغْـزٌ.............يُحَــاوِلُ أَنْ يُقَــالَ وَلَـا يُــدُورْ

- فَإِنْ نُطِـقَ الْهَـوَى عَقْلاً تَجَلَّــى...........وَإِنْ صَمَـتَ التَّأَمُّـلُ فَهُـوَ نُــورْ

- تَجَلَّيْـتَ الْحَقِيقَــةَ لَــا كَمِثْــلٍ............وَلَـا ضِـدٍّ، وَلَـا وَصْـفٍ يُجُــورْ

- إِذَا فَكَّـرْتُ فِيـكَ تَكَسَّـرَ فِكْـرِي.........وَصَــارَ الْعَقْـلُ مِـنْ دَهَـشٍ يَـدُورْ

- إِنَّ الْكَسُـورَ إِذَا تَعَاظَـمَ وَقْعُهَـا...........كَانَـتْ لِذِي الْعَزْمِ الصَّلِيبِ ظُهُـورْ

- وَيُولَـدُ مِـنْ حُطَـامِ الظَّـنِّ عِلْـمٌ.............كَأَنَّ الشَّــكَّ مِفْتَــاحُ الْعُبُــورْ

- سَأَبْقَـى فِـي ارْتِقَـاءِ الشَّـوْقِ حَتَّـى.........يَذُوبَ الْحَـدُّ، يَنْكَسِـرَ السُّتُــورْ

- وَيَبْقَـى الشَّـوْقُ فِـي صَـدْرِي مَقَامـاً............تُقِيـمُ الـرُّوحُ فِيـهِ بِلَا فُتُـورْ

- وَيُفْنِـي الْوَهْـمُ أَسْـرَارَ التَّمَــادِي...........إِذَا مَـا أَشْرَقَ التَّجَلِّي فِي الْحُضُـورْ

- فَيَـا عِشْقـاً يَعُـودُ بِنَـا ارْتِقَــاءً................وَيَحْمِلُنَــا إِلَــى أُفُــقِ الْعُبُــورْ

- وَيُولَـدَ مِــنْ رَمَـادِ الذَّاتِ مَعْنــى.........يَكُــونُ بِــهِ ابْتِدَائِــيَ وَالْمُــرُورْ

- وَيَكْتُبُنَــا التَّجَلِّــي لَـا قَصِيـدًا ظاهراً.......فَيَمَّحِي الْقَلَـمُ، وَتَخْبُـو السُّطُــورْ

- هُنَا تَنْتَهِي اللُّغَاتُ انْكِسَاراً..........وَيَبْقَى فِي حِمَى الْمَعْنَى الْحُضُورْ
- وَقَدْ تَخْفَى مَحَاسِنُ كُلِّ تَّجَلِّي.........فَيَبْدو قُصِياً وَيغيبُ عَنَا سَابُورْ

(لِــوَاءُ الــجَمَـالِ)

- أَبْدَى الجَمَالُ لِوَاءَهُ فَتَأَلَّقَتْ.......شَمْسُ المَحَاسِنِ وَالضِّيَاءُ يُبَعْثَرُ
- وَتَجَلَّى السِّحْرُ فِي الأُفْقِ فَأَضْفَى ....عَلَى الأَعْيُنِ بَهَاءً لَا يُدحَرُ
- كَأَنَّ بَدْرَ التَّمِّ لَوْ لَاحَ فِي وَجْهِ ....لَخَبَا النُّورُ وَعَمَّتِ الأَكْوَانُ أَنْوَرُ
- تَجْرِي المَنِيَّةُ فِي لِحَاظٍ فَاتِرٍ ....وَكَأَنَّمَا حَدُّ الظُّبَى فِيهِ يُشْهَرُ
- وَتَرَى الدَّلَالَ عَلَى الجَبِينِ كَأَنَّهُ........لَوْحُ الجَمَالِ بِهِ السَّنَاءُ يُسَطَّرُ
- وَلَقَدْ بَدَا الشَّعْرُ الذَّهَبِيُّ كَأَنَّهُ....شَمْسُ الضُّحَى فِي جِيدِها تَتَكَسَّرُ
- جَعْدٌ تَهَادَى فَوْقَ جِيدٍ نَاصِعٍ..........فَتَحَيَّرَ الإِشْرَاقُ فِيهِ وَأَبْصَرُوا
- وَالوَجْهُ بَدْرٌ فِي نَقَاءِ بَيَاضِهِ ....تَغْدُو النُّجُومُ أَمَامَهُ وَتَحَيَّرُ
- فِيهِ الجَمَالُ إِذَا تَجَلَّى خَاشِعًا ....صَمَتَ البَيَانُ وَضَاقَ عَمَّا يُذْكَرُ
- وَالثَّغْرُ إِنْ لَاحَتْ تَبَاشِيرُ الرِّضَا ....فِيهِ تَفَتَّحَ مِنْ ضِيَائِهِ أَزْهرُ
- وَالخَدُّ رَوْضٌ فِي الصَّبَاحِ تَوَشَّحَتْ......أَكْمَامُهُ وَدَمُ الشَّقَائِقِ يُقَطَّرُ
- وَالثَّغْرُ دُرٌّ فِي ابْتِسَامِ ضَاحِكٍ.......وَالشَّهْدُ مِنْ بَيْنِ اللَّآلِئِ يُعْصَرُ

- تَمْشِي فَتَخْتَالُ الرِّيَاضُ بِظِلِّهَا.......وَيَصُوغُ مِنْ مَرِّ النَّسِيمِ العَنْبَرُ

- وَتَرَى العُيُونَ إِذَا رَمَتْكَ بِلَحْظِهَا.......غُلِبَ الحَلِيمُ وَسُلَّ فِيهِ المِخْبَرُ

- وَكَأَنَّمَا سِحْرُ البَيَانِ بِلَفْظِهَا ....دُرٌّ عَلَى جِيدِ الفَصَاحَةِ يُنْثَرُ

- جَمَعَتْ مَحَاسِنَ كُلِّ حُسْنٍ فَاغْتَدَى .....فِي خَدِّها صُبْحُ الجَمَالِ يُسْفِرُ

- لَوْ أَبْصَرَتْ شَمْسُ الضُّحَى إِشْرَاقَهَا....لَتَنَحَّتْ عَنِ الأُفُقِ البَعِيدِ وَتَسْتَتِرُ

- وَتَرَى الغُصُونَ إِذَا تَثَنَّتْ مَشْيَهَا ....خَجِلَتْ وَفِي أَفْيَائِهَا تَتَكَسَّرُ

- وَلَرُبَّ قَلْبٍ فِي هَوَاهَا خَاشِعٍ........بَيْنَ الضُّلُوعِ مِنَ الصَّبَابَةِ يُسْعَرُ

- مَا بَيْنَ لِينِ الجَفْنِ وَحَدِّ لِحَاظِهَا..........سِرٌّ مِنَ الإِعْجَازِ فِيهِ تَحَيَّرُوا

- وَكَأَنَّمَا الحُسْنُ المُفَرَّقُ كُلُّهُ.............فِي حُسْنِ طَلْعَتِهَا البَهِيَّةِ يُحْشَرُ

- وَتَكَادُ أَلْسِنَةُ القَصِيدِ إِذَا جَرَتْ..........فِي وَصْفِهَا مِنْ عَجْزِها تَتَعَثَّرُ

- يَا مَنْ لَهَا فِي مُهْجَتِي سُلْطَانُهَا........حُكْمُ الهَوَى فِي القَلْبِ مِنْكِ يُقَرَّرُ

- إِنِّي لَأَعْلَمُ أَنَّ طَرْفَكِ قَاتِلِي.............وَأَنَّ قَتْلِي فِي هَوَاكِ المَفْخَرُ

وَلَطَالَمَا صَرَعَتْ لِحَاظُكِ فَارِساً.........وَالسَّيْفُ دُونَ لِحَاظِهَا يَتَأَخَّرُ

- لَوْ أَنَّ عِقْدَ النَّجْمِ يُؤْمَرُ أَمْرَهُ...........لَنُظِمَ فِي جِيدِ جَمَالِهَا الدُّرَرُ

- وَلَقَالَ رَوْضُ الحُسْنِ لَمَّا لَاحَ فِي.........أُفُقِ المُحَيَّا إِنَّنِي أَسْتَعْذِرُ

- إِنْ مَرَّ طَيْفُكِ فِي الكُرَى مُتَبَسِّماً.....صَحَا الفُؤَادُ وَلَيْلُ وَجْدِي يُسْفِرُ

- وَأَظَلُّ أَذْكُرُ حُسْنَ عَهْدٍ قَدْ مَضَى..........وَالقَلْبُ بَيْنَ جَوَانِحِي يَتَفَطَّرُ

- مَـا بَيْـنَ طَرْفِكِ وَالـقُلُوبِ إِذَا الـتَقَـتْ........عَهْدٌ مِـنَ الـسِّحْـرِ الْقَـدِيـمِ مُقَـرَّرُ
- وَتَدَفَّـقَـتْ أَنْـوَارُهُ فِـي مُهْـجَـتِـي........حَتَّـى كَـأَنَّ الـصُّبْـحَ مِـنْ عَـيْنَيْـهِ يُبْـصِـرُ
- يَا مَنْبَـعَ الحُـسْـنِ الَّـذِي فِـي نُـورِهِ...........يَتَضَـاءَلُ الـإِبْـدَاعُ حِـينَ يُـصَـوَّرُ
- لَـوْ أَنَّ أَهْـلَ الـشِّـعْـرِ عَـايَنُـوا حُـسْـنَـهُ........لَخَـمَـدَتْ قَـرَائِحُـهُـمْ وَعَـزَّ الـمُـنْـظَـرُ
- فَـإِذَا دَنَـوْتِ تَزَلْـزَلَـتْ أَرْكَـانُـهَـا.............وَكَـأَنَّـمَـا فِـي مُـهْـجَـتِـي يَـتَـفَـجَّـرُ
- يَا فِـتْـنَـةَ الـأَبْـصَـارِ إِنَّـكِ آيَـةٌ...........فِـي حُـسْـنِـهَـا عَـقْـلُ الـبَـلِـيـغِ يُـحَـيَّـرُ
- كَـمْ مِـنْ قَلْـبٍ قَـدْ فَنَـى فِـي هَـوَاكِ ....حَتَّـى أَصْـبَـحَ الـهَـوَى فِـيـهِ مُـقَـــدَّرُ
- وَكَأَنَّـمَـا الأَفْـلَاكُ لَـمَّا أَبْصَـرَتْ................نُـورَ الـجَـبِـيـنِ لِمِـثْـلِــهِ تَـتَـدَوَّرُ
- تَبْـقَـى مَحَـاسِـنُـكِ الَّـتِـي قَـدْ أَشْـرَقَـتْ.........مَـا لَـاحَ نجـمٌ فِـي الـسَّـمَـاءِ واقمرُ
- فمَـا بَيْـنَ حُـسْـنِـكِ وَالسَّمَـاءِ تنـافسٌ...........فَالبـدرُ يَخْـفُـتُ وَالـجَـمَـالُ يُـنَـوَّرُ

أحمد سمعول✍

(رِحْلَـةُ الْحَيَـاةِ إِلَـى الْخُلُـودِ)

- يَا رَاكِبَـاً دُنْيَـاهُ أَهْـوَالًا وَإِخْطَـارَا..............أَسْمَـعْ مِنِّـي كَلَامَـاً صِـحَّ أَخْبَـارَا
- صِـلِ الْكَـرِيـمَ وَإِنْ قَـلَّ وُدُّهُ............. فَالْحُــبُّ سَبِيلُـهُ لَا يُحْجَـبُ اذْكَـارَا
- وَأَعْـرِضْ عَـنِ الْبَخِيـلِ فَإِنَّـهُ............. قُبْـحُ الْحَيَـاةِ كَمَـا لِلْجَمَـالِ عِشْتَـارَا

- وَالصَّبْرُ طَرِيقٌ حُفَّتْ بِأَشْوَاكٍ......... تَمْحِيصُ مُخْتَبَرٌ قِصَاصُ أكْـوَارَا
- وَالْجَهْلُ طَرِيقٌ زِينَتْ بِإِزْهَارٍ......... إِهْمَالُ مُضِلٍّ فِـي الْأَنْعَامِ تَكْـرَارَا
- وَلِلْعِلْم أَشْجَارٌ لِلْعُلْيَاءِ بَاسِقَـةٌ.......... فَرَشْتْ مِـنْ تَحْـتِ قُطُوفِهَـا أَزْهَـارَا
- يَعْرُشُ نَحْلُهَـا أَفْوَاجـاً وَيَبْنِـي.........صُرُوحَ الْمَجْدِ بِشَرَابِ الْحُبِّ اطَّهَارَا
- مِنْ زَيْتِهَـا الْقُدْسِيِّ مِشْكَـاةُ...................الْوُجُودِ تَـدُورُ بِالنُّـورِ أَوْتَـارَا
- وَمِصْبَاحٌ دُرِّيٌّ يَتَـقَدُّ فَتِيلُـهُ........... بِزُجَاجَـةٍ تُضِـيءُ لِلْعَالَمِيـنَ أَنْـوَارَا
- وَحَوْلَهَـا نُجُومٌ لَا عَـدَّادَ لَهَـا............أَعْنَـابُ عَصْـرٍ فِـي خَوَابِيـهِ مـدْرَارا
- تَلْتَـفُ الْأَفْلَاكُ حَـوْلَ يَقِينِـهِ..............فَتَبْنِـي مِـنْ نَبْضِ الْخُلُـودِ لَـهُ مَـزَارَا
- وَتُـوَزِّعُ فِـي الْأَنَـامِ كُـلَّ قُدْاسَـةٍ........... تُذِيـبُ عَـنْ وَجْـهِ الْحَقِيقَـةِ الْغُبَـارَا
- تُكْتَـبُ عَلَـى لَـوْحِ الْخُلُـودِ قَصِيدَةً........تَغْدُو فِـي سَفَرِ الْأَزْمَـانِ غَـدًا تَذْكَـارا
- فَهُـوَ مَرْكَـزُ الْوُجُـودِ فِـي تَثْلِيثِـهِ.............. وَدَائِـرَةُ الْكَـوْنِ إِنْ فَلَكُـهُ دَارَا
- وَفِي تَرْبِيعِـهِ تَغْدُو الْفُصُـولُ رَبِيعَـاً.......... وَكُـلُّ نِقَـاطِ الْفَلَـكِ بَـدَتْ أَذَارَا
- وَتَجْثُو عِنْـدَهُ الْأَفْلَاكُ فِـي تَقَابُلِـهِ........كَمَـنْ بِـوَادِي الطُّـورِ حَوْلَـهُ أَطْـوَارَا
- يُحْيِـي الْقُلُـوبَ مِـنْ فَيْـضِ التَّجَلِّـي........وَيَزْهُـو فِـي النُّفُوسِ طَرَبـاً وَسِكَارَا
- يَسْبَـحُ فِـي الْأَكْـوَانِ صَـدَى حُرُوفِـهِ......وَيَرْتَقِـي الْعَاشِقُونَ فِي جَنَّاتِهِ أَنْـوَارَا
- حَتَّـى إِذَا مَـرَّتْ بِـهِ الْأَرْوَاحُ قَدْ........... أَزْلَفَـتْ لِوَجْـهِ الْحَقِيقَـةِ الْأَسْتَـارَا
- يَهْتَـزُّ مِـنْ أَشْرَاقِـهِ بَـابُ الْهُدَى............ وَيَفِيضُ فِـي جَنَبَـاتِـهِ الْأَنْهَـارَا

- تَشُـقُّ أَنْـوَارُ الْحَقِيقَـةِ دَجَـى لَيْـلٍ...... وَتَنْسَـابُ فِـي الآفَـاقِ عَيَانـاً لَا تَتَـوَارَى

- نُـورُ الْيَقِينِ إِذَا مَـالَاحَ مُتَّصِـلًا..........غَابَـتْ كَّوَاكِبُـهُ وَتَنَاهَـتْ فِيـهِ أَنْثَـارَا

- إِنْ مَسَّهَـا الْوُجدُ فِي قَلْـبٍ لَهُ خَلْـقٌ.........خَطَـتْ نَحْـوَ دُرُوبِ الْخُلُـودِ سِيَـارَا

- وَإِنْ لَاحَ نُـورُ هِدَاهَـا فِـي الدَّجَـى....... شَـعَّ ضِيَـاءَ لَيْـلٍ فِـي حُسْنِهَـا وَأَنَـارَا

- فَهُـوَ قِبْلَتِـي أَنْ تَـاهَ بِي مُرْتَحِـلٌ............وَغَايَتِـي فِـي كُـلِّ الْأَكْـوَانِ مِنَـارَا

- يَظْـهَـرُ وَيُحْجَـبُ عَـنِ الْـوُرَى...............خَمْسـاً وَيُبْـدِي عَجْـزًا وَأَبْشَـارَا

- وَالْمَجْـدُ بَابٌ لِمَـنْ بِالصِّـدْقِ قَدْ طَرَقَـا.......أَمْسَـى لَـهُ فِـي ذُرَى الْعُلْيَـاءِ دَارَا

- وَأَصْعَدْ بِظَهْـرِ اللَّيَالِي رَغْمَ قَسْوَتِهَـا.......فَالْسَّيْـفُ لَا يُرْهِـبُ الْبَطَـلَ أَنْ ثَـارَا

- وَمَـنْ يَطْلُـبِ الْعَسَـلَ الْمُصَفَّـى هَنِيئـاً........فَلَا بُـدَّ أَنْ يَتَـذَوَّقَ طَعْـمَ اللَّسْـعِ إِنْــذَارَا

- وَأَغْـرِسُ مِـنَ الْخَيْـرِ رَغْـمَ نَدْرَتِـه........فَالـزَّرْعُ يُجْزَى إِذْ لَامَسَتْهُ الْأَمْطَـارَا

- وَاجْعَـلْ مِنْ صَخْـرِ الْمُسَاعِي عَزِيمَـةً........تَعْلُو فَوْقَهَا نَحْوَ الطُّمُوحِ إِصْـرَارَا

- وَأُبْحِـرْ فِـي مَـوْجِ الْحَيَـاةِ حِكْمَـةً........وَأَنْسُـجْ مِـنْ أَنْغَامِهَـا أَلْحَانـاً وَأَشْعَـارَا

- وَلِيَكُـنِ الْأَمَـلُ بِاللَّهِ خَرِيطَـةً...........تَعْبُـرُ مِـنْ جِسْـرِ الْمُحَـالِ بِهَـا الْأَخْطَـارَا

- فَالدَّهْـرُ يَخْتَبِـرُ الْإِنْسَـانَ فِـي مِحَـنٍ..........حَتَّـى يَـرَى صَلْـبَ إِيمَانِـهِ أَطْـوَارَا

- وَقَدْ يَجحـدُ القَلْـبُ نُورَ الحـقِ عنْ سَفـهٍ........كَمَا يُعَانـدُ مـوجَ البحـرِ إبحَـارا

- وَأَحْمِـلْ مِـنْ كَـفِّ اللُّطْـفِ حَمَائِمـاً............تَسَافِـرُ فِـي رُوحِ الْهُـدَى أَطْيَـارَا

- لَا تَطْلُـبِ الْعِـزَّ إِلَّا مِـنْ مَنَابِعِـه..........فَالنَّهْـرُ لَا يَجْـرِي دُونَ نَبْعِـهِ مـدْرَارَا

- وَأَغْـرِمْ نَفْسَـكَ مِنْ دَنِـي يَـدِ الطِّيـنِ...... فَالطِّيـنُ يُثْقِـلُ رُوحًـا تَطْلُـبُ الْإِطَّهَـارَا

- وَأَصْنَعْ مِنْ حُطَامِ دُنْيَاكَ قَلْعَةً....... تَعْلُو بِرُوجاً وَتُشِيدُ حولهَا الأَسْوَارَا

- وَالْخَيْرُ يَبْقَى وَإِنْ طَالَ الزَّمَانُ بِهِ.......كَالزَّهْرِ يُطِيبُ فَوْقَ أَشْوَاكِهِ أَعْطَارَا

- وَالْحُلْمُ تَاجُ أَهْلِ التَّقَى أَبَداً..........لَا يَعْرِفُ الْحِقْدَ مَنْ فِي صَدْرِهِ الإِيثَارَا

- وَإِنْ رَمَيْتَ بِنَائِبَةٍ فَاذْكُرِ اللَّهَ..............وَأَحْمِلْ لِنَفْسِكَ مَا قَدْ كَانَ أَنْذَارَا

- أَنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ كُلَّ ذُنُوبِكَ مَا دُمْتَ........سَلِيمَ الْقَلْبِ يَنْبُضُ تَوْحِيدًا وَإِقْرَارَا

- مَا خَابَ عَبْدٌ رَجَاهُ وَهُوَ مُنْكَسِرٌ.......... يَبْكِي وَيَأْوِي إِلَيْهِ دَاعِياً مُنْهَارَا

- وَمَنْ يَلُوذُ بِرَبِّ الْعَرْشِ مُعْتَصِماً..........أَسْقَاهُ مِنْ رَحِيقِ الْمِسْكِ أَنْهَارَا

- يَا خَيْرَ مَأْمُولٍ فِي كُلِّ نَائِبَةٍ...........يَا خَيْرَ مُلْتَجَإٍ إِذَا مَا الزَّمَانُ جَارَا

- هَنِيئاً لِمَنْ شَادَ بِالْإِخْلَاصِ مَسْكَنَهُ........دَارُ الْبَقَاءِ تَعْلُو بِنَعِيمِهَا الْأَبْرَارَا

- يَا زَارِعَ الْحُبِّ قَدْ أَنَ حَصَادُهُ........وَسَتُجْزَى بِمَا تَرْوِيهِ أَضْعَافَ أَعْشَارَا

أحمد سمعول✍

(قَافِيـةُ السيـن)

❀ (سِحْـرُ النُّـورِ) ❀

- يَاَنْـآراً هَيَجَتْ بِاَلْقَلْبِ كُلَ أَحِسَاسٍ.........تَرْمِي سِهَاَمَ لِهِيَبِهَاَ حَرْقًا بَاَقْوَاَسٍ

- تُصيَبُ كُلَ مَنْ بـدَى لَهَا نْظَـراً..........وَحـُسْنْهَا بِالْوَصِـفِ قَدْ فَآقَ كُلَ مَقيَـآسِ

- مَـآذاَ أَقَـوْلُ وَقَـدْ فُنْيَـتْ جِوْآرِحـي.........وَذَآبَ الفَـؤآدُ وَضـَآقَتْ بْهَـا أَنْفَآسِـيَ

- عَجبـاً لِنْـآرِ بِآلنـوْرِ إِنْ آجِتمَعَـتْ............قُرْبـآنٌ وَجِـذْوَةٌ تـدِفَعُ كُـلَ وْسـوْآسِ

- مِـنْ كَفِّهَـا يَسْـرِي نُـورُ عِصَـاهُ قِدَمَـاً.......تَمْحِـي كُلَّ زَيْفٍ وَظَـلَامٍ بِافْتِـرَاسِ

- هِـيَ الْحِكْمَـةُ الْبَيْضَـاءُ تَنْبُـعُ مِنْ يَـدِهَ...........تُخْـرِسُ كُـلَّ قَـوْلٍ فَاسِـدٍ دَسَّـاسِ

- وَزِيَّتُهَـا الْقُدْسِـيُّ مِشْكَـاةُ الْوُجُـودِ..............تُمـدُّ الْعَـالِمِينَ بِأَنْـوَارٍ وَنِبْـرَاسِ

- قَـدْ غَـابَ عَنْـيَ شَهـوْدٌ إِذْ بْـدَى........مِنْهَـا قَصِـيٌ وَدِآوْودُ فَيَ الْمَعْنَى كَأَليَـآسِ

- إِنْ مَـرَّ طَيْفُهَـا فِي الْأَفْلَاكِ مِـنْ طَـرَبٍ.........تَرَاقَـصَ النَّجْـمُ إِعْجَاباً وَآيْنَـاسِ

- تَمُـرُّ عَلَـى الْجِبَـالِ بِأَطْيَـارٍ وَأَكْنَـاسِ.......فَتَأْتِـي إِلَيْهَـا سَعْيـاً بَأَرْبَـاعٍ وَأَخْمَـاسِ

- يَأوِي الْمُحِبِّيـنَ إِلَى نُـورِ بَرِيقِهَـا........وَيَدْخُلُـونَ بَـابَ الْعِشْـقِ بِخَمْسَـةِ أَقْدَاسِ

- وَتُسْقَـى الـرُّوحُ مِـنْ بَحْـرِ الصَّفَـا.........فَيَسْكُـنُ الْوَجْـدُ بَعْدَ التِّيـهِ وَالْيَـأْسِ

- تَجَلَّـتْ فِـي مَرَايَـا الْغَيْـبِ سَبْعـاً.............فَأَشْرَقَـتْ مُهْجَتِـي شَوْقـاً بِأَخْمَـاسِ

- نَـارٌ أَطْفَـأَتْ شَمْسَهَـا مِنْ حُسْـنٍ.........فَغَـدَتْ جِنَـانُ الْخُلْـدِ بِأَنْـوَارٍ وَأَشْمَـاسِ

- وَتَعَـرَّى الطَّرِيـقُ مِنَ الشَّـكِّ كُلِّـه............فَصَـارَ الْيَقِيـنُ سَيْـفَ كُـلِّ هِـرَاسِ

- وَتَكَسَّـرَ وَهْـمُ الْكَـوْنِ عِنْـدَ حُضُـورِهِ.........تُعَايِنُـهُ الْعَيْـنُ بِلَا تِيـهٍ أَوِ انْعِكَـاسِ

- وَالصَّبْرُ بَحْرٌ أَنْ ضَاقَتْ مَرَاكِبُهُ........نَجَتِ الْقُلُوبُ فَمَالِي غَيْرُهُ حِرَاسِ

- وَالنَّاسُ صِنْفَانِ مِنْهُمْ مَنْ تُصَافِحُهُ.......فَيكشفُ الدَّهْرُ مَا أَخْفَاهُ مِنْ نَاسِ

- مَاطَابَ مَجْدٌ أَتَى دُونَ مُعَانَدَةٍ...........وَلَا ارْتَقَى امْرُؤٌ إِلَّا فَوْقَ قِرْطَاسِ

- وَالْوَقْتُ يَمْضِي فَلَا تَرْكَنْ لِصُورَتِهِ.........فَالدَّهْرُ يَعْبُرُ مِثْلَ الرِّيحِ خَنَّاسِ

- وَالْحَقُّ نَارٌ لَكِنْ مَنْ تَجَرَّعَهَا............صَارَ الْيَقِينُ دِرْعاً عَلَى الرَّأْسِ

- وَالرِّزْقُ يَمْضِي لِمَنْ صَانَ هِمَّتَهُ......فَالسَّعْيُ بَحْرٌ وَنَيْلُ السَّاعِي غَطَّاسِ

- كَمْ سُطُورٍ بِالْحُبِّ خَطَّهَا قَلَمٌ............بَقِيَتْ كَوَشْمِ النُّورِ فِي الْقِرْطَاسِ

- وَالشِّعْرُ عَهْدٌ أَنْ خَرَجَ مِنْ مُهْجَةٍ...........أَحْيَا الْقُلُوبَ نَبْضاً بِإِحْسَاسِ

- لَيْسَ الْبَيَانُ بَكَثْرَةٍ أَوْ زُخْرُفٍ...........لَكِنَّهُ بِصِدْقِ الْقَوْلِ فِي الْأَسَاسِ

- وَالْحَرْفُ إِنْ لَمْ يُولَدْ مِنْ أَلَمٍ.............لَمْ يَلْقَ فِي الْأَسْمَاعِ طَرَباً وَآيْنَاسِ

- لَا تَفْرَحَنَّ بِمَدْحِ امْرِئٍ عَابِرٍ.............فَالْمَدْحُ رِيحٌ تَخْدَعُ طِيبَ أَنْفَاسِ

- وَالْحِلْمُ تَاجٌ لَا يُرَى إِلَّا إِذَا............غَدَتْ جِرَاحُ الصَّبْرِ نُورَ كُلِّ نِبْرَاسِ

- وَالْخَيْرُ بُذُورُ الْخَفَاءِ إِذَا سُقِيَ..........أَثْمَرَ الرِّضَا فِي الْأَرْوَاحِ بِأَغْرَاسِ

- كَمْ عَثْرَةٍ صَنَعَتْ رِجَالًا إِنَّمَا........يُستبَانُ بِالْجُرْحِ مَعْدِنُ الْأَصْلِ الْمَاسِ

- وَالْحُبُّ إِنْ خَلُصَ أَرْتَقَى بِصَفَائِهِ........مِنْ شَهْوَةِ الْأُنْسِ إِلَى رُوحِ قُدَّاسِ

- وَالنَّفْسُ بَحْـرٌ أَنْ تَرَكْـتَ زِمَامَهَـا...........غَاصَ الْفُؤَادُ نَحْـوَ الْقَـاعِ بِانْكِـاس
- كُـنْ ثَابِتـاً أَنْ مَـالَ جَمْعُكَ مَـرَّةً...........وَلَا تَمِيـلَ نَفْسَـكَ بِأَخْمَـاسٍ وَأَسْـدَاسِ
- وَالْفِكْـرُ سَيْـفٌ أَنْ سَكَّنْـتَ بِحَـدِّهِ.............شَـقَّ الظَّـلَامَ مِـنْ فَـوْقِ مِكْنَـاسِ
- يُبْتَلَـى الْمَـرْءُ لِيُبَيِّـنَ جَوْهَـرَهُ.........فِـي الصَّبْـرِ لَا بَكَثْـرَةِ الْخِـلَّانِ فِي النَّـاسِ
- وَالدُّعَـاءُ سَهْـمٌ لَا يَضِـلُّ طَرِيقَـهُ..........أَنْ صَـادِقَ الْإِخْـلَاصَ بَـأْسَ أَقْـوَاسِ
- وَاخْتِـمْ حَيَاتَـكَ بِـزَادِ التُّقَـى أَبَـدًا............فَالذِّكْـرُ يَبْقَـى شَاهِـدًا فِـي الْأَجْنَـاسِ
- وَحِسَـابُ يَـوْمِ الْفَصْـلِ حَـقٌّ قَائِـمٌ.............فَأَعِـدَّ لَـهُ زَادًا بِلَا نَقْـصٍ وَإِفْلَاسِ
- وَسَلَامُ اللهِ عَلَـى النَّبِـيِّ فِي كُلِّ صَـلَاةٍ..........وَعَلَـى عَلِـيٍّ وَالسِّبْطَيْـنِ وَعَبَّـاسِ
- وَسَلَامٌ عَلَـى الْمُؤْمِنِيـنَ أَجْمَعُهُـمْ..........وَعَلَـى مَـنْ جَعَـلَ التُّقَـى خَيْـرَ مِتْـرَاسِ

(سُـرُّ الـذَّاتِ)

- يَا سَائِـلًا عَـن سِـرِّ الـذَّاتِ فِـي النَّفْـسِ.........اسْمَـعْ كَلَامِـي وَمِنْـهُ الحَـقُّ فَاقْتَبِـسِ
- زَيْـتٌ يُوقَـدُ مِـنْ شَجَـرَةِ الْقُـدْسِ...............لُطْفـاً خَفِيّـاً لِأَهْـلِ السَّمَـا وَالْخُنَّـسِ
- سِـرٌّ لَاهُـوتٌ احْتَجَـبَ بِالشَّمْـسِ...................وَأَظْهَـرَ نَاسُوتـاً لِعَالَـمِ الإِنْـسِ
- وَبَـدَى بِظُهُـورَاتٍ ثَلَاثَـةٍ خَمْـسٍ....................فِـي الطَّبْـعِ مِـنَ الحَـرِّ وَالْيَبَـسِ

- يَظْهَرُ فِي الأُمَمِ مِنْ عَرَبٍ وَفَرْسٍ.........يُطَهِّرُ الأَرْضَ مِنَ الكُفْرِ وَالنَّجَسِ
- فَالْسَّعْدُ يَنْجَلِي فِي آخِرِ النَّحْسِ..............وَالضِّيقُ يَعْقُبُهُ فَرَجٌ وَبِالعَكْسِ
- فَلَا يُغْرِنَّكَ نَظَرٌ فِي عَالَمِ الحَسِّ...........فَالْقَمَرُ يَعْلُو بِالنُّورِ عَلَى الشَّمْسِ
- وَكَمْ مِنْ ظَالِمٍ تَجَبَّرَ بِالعِبَادِ مُفْتَرِسٍ.........حَتَّى أَهْلُكَ بِذَوِي العَزْمِ وَالبَأْسِ
- نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّكِّ وَالرَّجَسِ ....وَالزَّيْغِ فِي الإِقْرَارِ كَالْأَمْسِ
- نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الكُفْرِ وَاللَّبَسِ............وَالتِّسْعَةُ الرَّهْطِ فِي النَّكْسِ وَالبَخْسِ

(قافِيةُ الشينِ)

❤مَآثِرُكَ فِي الضُّلُوعِ❤

- فَاضَ الْفُؤَادُ بِذِكْرِ وَالِدِي فَانْتَشَى.........حُزْنًا يَسْكُبُ فِي الرُّوحِ مَا احْتَشَى
- يَا مَنْ أَقَامَ عَلَى الْمَكَارِمِ صَرْحَهُ..........وَجَعَلْتَ مِنْ خُلُقِ السَّمَاحَةِ مَعْرِشَا
- كُنْتَ الْمَلَاذَ إِذَا الزَّمَانُ تَجَهَّمَتْ............أَيَّامُهُ، وَالْخَطْبُ فِيهَا مُجَيِّشَا
- وَتَمُوجُ فِي صَدْرِ الْخُطُوبِ عَوَاصِفٌ....فَتَرُدُّهَا عَزْماً وَالْيَأْسُ مِنْكَ مُخْتَشَى
- يَا مَنْ إِذَا اشْتَدَّ الزَّمَانُ بِظُلْمِهِ..................كُنَّا نَلُوذُ بِظِلِّ عِزِّكَ إِذْ غَشَى
- وَتَفَرَّقَ الْإِخْوَةُ الَّذِينَ جَمَعْتَهُمْ....................قَلْباً، وَكَانَ وِدَادُهُمْ مُتَعَرِّشَا

- كُنَّـا كَغُصْـنٍ فِـي يَدَيْـكَ مُؤَلَّفًـا...............حَتَّـى إِذَا انْكَسَـرَتْ يَـدَاكَ تَفَرَّشَـا

- وَإِذَا ادْلَهَمَّتْ فِي الدُّرُوبِ غَمَامَـةٌ.........كُنْتَ الضِّيَاءَ، وَكُنْتَ فِيهَا الْمُفَرِّشَـا

- مَا عَلِمْنَا أَنَّ الدَّرْبَ بَعْدَكَ مُوحِـشٌ..........وَأَنَّ الْقَرِيبَ فَجْأَةً بَاتَ فِينَا يَنْهَشَـا

- إِنْ خَـانَ عَهْدَ النَّـاسِ دَهْـرٌ غَـادِرٌ..........فَبِصِدْقِ خُلُقِكَ كَانَ مَجْدُكَ مُنْتَشَـى

- قَدْ كُنْتَ إِنْ ضَاقَـتْ صُدُورُ أَحِبَّـةٍ............تَمْسَـحُ دَمْعاً فِي الْخَـدِّ إِذَا أَجْهَشَـا

- فَالدَّهْرُ إِنْ أَغْشَـى الْعُيُـونَ بِظُلْمَـةٍ......يَبْقَى سَنَاكَ لِنُـورِ دَرْبِ الْحَـقِّ رَمْشَـا

- تَمْشِـي فَتَخْشَـعُ فِي الْمَهَـابَةِ خُطْـوَةٌ......وَتَكَادُ هَيْبَةُ وَجْهِكَ فِي الْوَقَارِ مُرْعِشَـا

- فِي مُقْلَتَيْكَ وَقَارُ حَـزْمٍ سَاطِـعٌ..........يَبْقَـى، وَإِنْ حَاوَلَ الزَّمَـانُ بِهِ مَخْدَشَـا

- وَالدَّهْـرُ إِنْ حَـاوَلَ نِّسْيَـانَ الّـذِي............يُغْشِـي الْقُلُـوبَ فَلَنْ يَـرَاكَ مُطْمِشَـا

- حَتَّى إِذَا غِبْتَ اسْتَحَالَ صَفَاؤُنَـا...........شَجَناً، وَصَـارَ الْجَمْعُ بَعْدَكَ مُوحِشَـا

- نَـمْ هَادِئـاً، فَالْمَجْـدُ يَشْهَـدُ أَنَّنَـا................سِرْنَـا عَلَـى خُطُـوِ الْعُـلَا مُعَرِّشَـا

- سَيَظَلُّ ذِكْرُكَ فِي الضُّلُوعِ مُخَلَّـدًا.........نُورًا يُبَدِّدُ سَنَاهُ فِي اللَّيَالِي مَا أَبْطَشَـا

- وَأَرَاكَ فِـي سِرِّ الضُّلُـوعِ كَأَنَّمَـا...........سِرُّ الْمُرُوءَةِ فِي النُّفُوسِ مُنْقَشَـا

- كَمْ شَيَّـدْتَ فِينَـا مِنَ الْمَجْـدِ الَّـذِي..........يَبْقَـى، وَيُورِقُ فِي الزَّمَـانِ مُنَعِّشَـا

- وَكَأَنَّ سَنَـاكَ فِي كُـلِّ فَـجٍّ وَظُلْمَـةٍ.........يُزِيحُ عَـنِ الـدُّرُوبِ لَيْلَهَـا إِذْ غَشَـا

- يَا مَنْ صُغْتَ لِلْكَرَمِ أَحْسَـنَ صُـورَةٍ.......وَجَعَلْتَ مِنَ الْجُـودِ مَجْـدًا مُرْتَشَـا

- وَسَتَظَلُّ مَبَادِئُـكَ فِينَا مَنْقُوشَـةً............كَنَجْمِ لَيْـلٍ إِذَا مَـا أَظْلَمَـتِ الرَّشَـا

- تَبْقَى مَآثِـرُكَ الْعِظَامُ كَأَنَّهَـا...............فَجْـرٌ يُبَدِّدُ فِي الدَّيَاجِـي الْأَدْهُشَـا
- مَا مَـاتَ مَجْدُكَ فِي الْقُلُوبِ وَإِنَّمَـا........خَلَّفْتَ ذِكْـرًا فِي الضُّلُـوعِ مُعَشِّشَـا
- فَـإِذَا مَـا ذَكَرْتُـكَ ارْتَـوَتْ رُوحِـي............بِمَـاءِ مَآثِـرِكَ إِذَا أَبْدَتْ تَعَطُّشَـا
- فِي مَلَامِحِ وَجْهِهِ الْحُسْـنُ كُلُّـهُ.......سَنَا الْهَيْبَةِ، تَذُوبُ بِـهِ الْخُصُومُ إِذْ مَشَـا
- مَا زَالَ فِي وَجْهِكَ الْمُخْتَـالِ مُبْتَسِـمٌ......خُلُـقُ الْمُرُوءَةِ فِي الْآفَـاقِ قَدْ أُنقِشَـا
- يَا مَنْ تَرَكْـتَ لَنَا الدُّنْيَـا بِلَا سَنَـدٍ........صِرْنَا نَسِيرُ عَلَى الْآهَـاتِ مُرْتَعِشَـا
- كُنْتَ الْمَلَاذَ إِذَا مَـا الدَّهْرُ بَاغَتَنَـا.......وَالْعَـزْمُ فِي كَفِّـكَ الْمِقْدَامِ قَـدْ بَطَشَـا
- رَحِمَ اللَّـهُ مَنْ كَانَ بِالْحُبِّ يَجْمَعُنَا..........يَقُصُّ قَبْلَ الْمَنَـامِ حِكَايَـاتِ الْعِشَـا
- حَتَّى الْحِكَايَـاتُ الَّتِي رَوَيْتَهَـا............صَارَتْ عَلَى شَفَـةِ اللَّيَالِـي تَجْهَشَـا
- وَإِذَا ذُكِـرْتَ رَأَيْتُ ذِكْـرَكَ آيَـةً.........تَمْحُـو الْأَسَـى، وَتُعِيدُ قَلْبِـي مُنْعِشَـا
- حَتَّى إِذَا مَـا الدَّهْرُ حَـاوَلَ غَـدْرَهُ........وَجَدَ الثَّنَـاءَ بِسَيْفِ مَجْـدِكَ مُبْطِشَـا
- سَتَبْقَى فِي الْقَلْـبِ نُـورًا لَا يَغِيـبُ.........كَمَـا الْفَجْرُ فِي الْأُفُـقِ أَبَدًا تَكَمَّشَـا
- كُلُّ الْقَصَائِـدِ بَعْدَ الْبَيْـنِ مُنْكَسِـرٌ.......تَبْكِي الْفِـرَاقَ وَتُبْقِـي الْقَلْـبَ مُنْدَهِشَـا
- لَوْلَا خَيَالُـكَ مَـا أَبْقَـى عَلَـى جَسَـدِي.....رُوحـاً تُقَـاوِمُ بِالْأَشْـوَاقِ مَـا بَطِشَـا
- هَلْ يَرْجِـعُ الزَّمَـنُ الْمَكْسُـورُ مُبْتَسِمـاً....أَمْ خَانَ عَهْدَ الَّذِي أَعْطَاهُ وَانْكَمَشَـا؟
- وَإِذَا سَـأَلَ الزَّمَـانُ يَوْمـاً: مَـنْ هُنَـا......أَحْيَـا الْمَكَـارِمَ فِي الْوَرَى وَأَدْهَشَـا؟
- قُلْنَـا: أَبٌ مَـرَّ الزَّمَـانُ بِجِسْمِـهِ..........لَكِنَّ مَجْـدَهُ فِي الضُّلُـوعِ تَعَشَّشَـا

✿ قِصّـَاصُ الـهَـوَى ✿

- قُلْ لِمَنْ مَـلأَ مُنَـاهُ بِالعِشْـقِ إخْلاصـاً......عُـذْراً مَـا سَـاحَ فِـي بَحْـرِ وَرِيـدِي غَوَّاصَـا

- لَا تَلْمِنِـي فَدَلِيلِـي مَـا زَادَ بِـهِ انْتِقاصَـا........... لِمُحِـبٍّ خَـصَّ الفُـؤَادَ مَنْـزِلًا وَتَوَاصَـا

- لَا رَدَّ سَهْمُكَ فِـي الثَّنَايَـا وَلَا بَـرِحَ........ فَيُقَسِّمُهَـا لأَجْـزَاءِ أَرْبَاعـاً وَأَثْلاثـاً وَأَنْصَاصَـا

- وَلَـوْ جَعَلْتَ كُلَّ جُزْءٍ مِنْهَا عَلَى جَبَـلٍ........ تَأْتِيكَ سَعْيـاً كَطَيْـرٍ فُتِحَتْ لَهَـا أَقْفَاصَـا

- وَالْقَلْـبُ يَشْهَـدُ بِالهَـوَى عِشْقـاً وَتَذْكِـرَةً...... مَا زِلْـتُ أَذْكُرُهَـا حَتَّى بَـانَ لِـي القِصَّاصَـا

- وَعُـدْتَ بِالـرُّوحِ إِلَـى مَـاءِ وُرُودِهَـا......... وَالجِسْمُ أَغْنَـى التُّـرَابَ وَانْحَـلَّ امْتِصَاصَـا

- وَالوَجْـهُ مِثْـلَ البَـدْرِ بِالنُّـورِ مُكْتَمِـلٌ.......... تَـدُورُ حَوْلَـهُ أَشْكَـالُ الكَـوَاكِـبِ أَقْرَاصَـا

- يَا مَـنْ سَكَنْـتَ الـرُّوحَ دُونَ مَشِيئَـةٍ............ وَتَرَكْـتَ فِـي نَبْضِـي الجَـوَى مَنَـاصَـا

- فَكَمْ مِنْ عِشْقٍ حَمَلَتْـهُ دُمُـوعُ الهَـوَى....... سَـارَ فِـي صَمْـتِ اللَّيَالِـي يَرْجُـو الخَلَاصَـا

- وَكَـمْ مِـنْ صَرِيـعِ الهَـوَى ذَابَ بِنَظْـرَةٍ........ بِأَهْدَابِ عَيْـنٍ تُصِيـبُ القَلْـبَ قَنَّاصَـا

- كَمْ تَاهَـتْ دُرُوبُ الحَيَـاةِ فِـي وَصْلِـه.......... قِصَّـاصُ الهَـوَى فِـي عَذَابِـهِ اِمْحَاصَـا

- كَـمْ مِـنْ لَيْـلٍ أَحَـاطَ بِالـرُّوحِ صَمْتـاً.......... وَلهيـبُ ذِكْـرَاكَ بَيْـنَ ضُلُوعِـي وقَاصَـا

- أَبْنِـي مِـنَ الآهَـاتِ لَيْـلًا شَاهِـدًا...............أَنَّ الهَـوَى إِنْ جَـارَ علـيَّ كَـانَ اقْتِصَاصَـا

- مَـا زِلْـتُ أَكْتُـبُ فِـي هَـوَاكِ قَصِيـدَةً........... كُـلُّ السُّطُـورِ تُبْـدِي حُرُوفَـكَ اخْتِصَاصَـا

- إِنْ خَانَنِـي صَبْـرِي وَخَـانَ تَمَاسُكِـي........... كَـانَ الحَنِيـنُ عَلَـى الضُّلُـوعِ رِصَاصَـا

- قَـدْ صَـارَ الكَـوْنُ بَعْـدَكِ مُوحِشـاً.......... يَا لَيْـتَ يَوْمِـي يَمْشِـي فِـي السَّاعَـةِ رَقَّاصَـا

- فَالْقَلْـبُ إِنْ أَحَـبَّ اسْتَقَـامَ طَرِيقُـه......... وَلَـوْ ضَـاقَ فِـي الصَّـدْرِ صَبْـراً مُتَرَاصَـا

❤ ﷽ ❀ ۞ (سَــيْــفُ الــهَــوَى) ۞ ❀ ❤ ﷽

- يَا مَن بِسَيْفِ الهوى فِي مَهْجَتِي قبْضَـا.........حتّى تـهَاوى الفُؤَادُ لا يَقْوَى و لا يَرْضَـى

- سَلَـبَ الـقـرَارَ، فَكُلُّ نَـبْـضٍ خَـافِـقٍ..............أمْسَى بِحُكْمِ هَـواهُ يَخْـتَـالُ مُـفَـوَّضَـا

- إن لَاحَ ثَـغْـرُكَ هَـزَّ الـنُـورُ مَـمْلَـكَـتِي.......وَانْجَابَ لَيْلُ الاسى مِـن أهـدَابِهَـا وأومَـضَـا

- و الـخَـدُّ عَرْشُ صَـبَـاحٍ لا حُدودَ لَـهُ.......أَضْحَـى الـرَّبِـيْـعُ عـلَـى و جنَـاتِـهَـا معرضَـــا

- و الـقَـدُّ إن مَـالَ فِي أثْـوَابِ عِـزَّتـهِ.........قَـالَت الـغُـصُـونُ: لِـهَـذَا الـلُّطْـفُ قَـدْ فُــرِضَــا

- و الـطَّرْفُ إنْ رشَـقَ الـعُـشَّـاقَ مِـن حُـسْـنٍ........أَرْدَى الـقُلُوبَ بِـسَـهْمِ الـسِّـحْرِ فَـانْقَـضَّـا

- مَا بَيْنَ بُعْـدٍ يُـذِيـبُ الصَّـبْـرَ مِن لَـهَـبٍ......و قُـرْبِ وَصْلٍ يُـعِـيْـدُ الـرُّوحَ إِنْ مَـرِضَـا

- أَمْشِـي و تَـحْـتِي بُرُوقُ الـوَجْـدِ عَـاصِفَـةٌ..............كَـأَنَّ صَـدْرِيَ بُـرْكَـانٌ إِذَا نَـهَـضَـا

- فالـشَـوقُ فَـي ليـلـي إذا ما هَـاجَ سعَـيره...........صَـبغَ الدُّجَـى مَـن نَـار الـوجد أبـيَـضَـا

أحمد سمعول✍

- وشَوقُـي كَطـفـل فـي الـضـلوعِ مُـشرَّدٌ.................يبـَكي، وحـلمُ لقائـكم قـد أُجـهضَا

- والـصبـرُ مِنْ طـولِ الـفُرَاقِ كـأنَّـهُ.........................عـودٌ إذا اشتـدَّ البـلاءُ تَعضَّضَـــا

- إنّـي عَلَـى العهدِ لا أُعطِـي المودّةَ مَـنْ.................يَرجُو مُـقايضـةَ الحسنـاءَ أو عِوَضَـــا

- فـإنْ جفوتُـمْ، فقلبِـي مَـا ارتضـى رَفْضَـا....................بـلْ زادهُ البُعـدُ فـي آفَاقِكـمْ رَكْضَـــا

- وَالشـوقُ إنْ مسَّـهُ الـتذكَـارُ مُتّقـدًا.....................ألقَـى عَلـَى مُهجتِـي مِنْ لَهبـهِ رَمْضَـــا

- وأورثَ الصبرَ مِنْ طـولِ الأسَـى وَجعاً..............حتَـى غدَا الحِلمُ فِي أضلاعـهِ مَضَضَـــا

- إن كَـانَ ذَنْبِي بِـأَنّي فِـي هـوَاكُمُ.............أَفنَيْتُ عـمـرِي، فـحُـبُّ الصَّدْقِ مَـا رفَـضَـــا

- أَقْسَمْتُ مَا خَـنْتُ عَهْدًا فِي مُـودتكُمْ..........و لَا ارْتَضَيْـتُ سِـوَى إِخْلاَصِكُمْ عِـوَضَـــا

- وَقلبِي غصنٌ فِي ريَـاحِ صبَابـةٍ..................يَبقَـى وإن جَـارَ الـزمانُ بِـهِ غَضَّـــا

- فـامْنُنْ بِـلَحْـظٍ يُدَاوِي بـعْـضَ مُهْـجَـتِـنَـا.........فَـالجُـرْحُ مِـن طُولِ لـيْلِـهِ قدْ ارْتَـضَـــا

- وَابعَـثْ سلَامـاً إِذَا مَـا اللَّيْلُ أَرْهَـقَـنِـي........فَـالصَّـبْـحُ مِـن طَـيْـفِ ذِكْـرَاكُمُ نَـهَـضَـــا

- يَا مَن إِذَا مَــرَّ الزَّمَانُ بِـظِلِّـهِ..........................خَـلَـعَ الـخُـلُـودُ رِدَاءَهُ وَتـعَـرَّضَـا

- مَـا زِلْـتُ أَكْـتُـبُ أَشْـوَاقِي مُـرَتَّـلَـةً..........حَـتَّـى كَـأَنَّ مَـدَادَ الحَـرْفِ قَـدْ نَـضَـا

- إِن غِبْـتَ عَنْ نَـاظِـرِي يَـوْمًا فَلِـي أَمَـلٌ..........أَنْ يَسْـتَفِيـقَ مِنَ الأَشْـوَاقِ مَـا غَـمَـضَـا

- هَـذَا هَـوَايَ، فَـإِنْ تَـقَـبَّـلْ مُـوَدَتَـهُ............عَـاشَ الفُـؤَادُ، و إِلا فَـالصَّـبْرُ قَـدْ مَـضَـا

- أبْقَـيْـتُ بَـابَ الرَّجَـا فِـي الـقَلْـبِ مُـتَّـسِعـاً........لَـعَـلَّ طَـيْـفَ رِضَـاكُمْ نَـحْـوَهُ مُـقْـرَضَـا

- إِن جَـفَّ دَمْعِي فَفَـيْضُ الشَّـوْقِ يُنْبِئُكُـمْ..........أَنَّ الفُـؤَادَ عَـلَى جَـمْرِ الأَسَـى قَـبْـضَـا

- مَـا ضَـرَّ لَـو أَنكُـم مِـنْ فَـيْـضِ عَـاطِـفَـةٍ............أَهْـدِيْتُمُ القَـلْـبَ تَـذْكَـاراً بِـهِ عِـوَضَـا

- فَـالـرُّوحُ بَـعْدكُـمُ صَـحْـرَاءُ مَوْحَـشَـةٌ.........لا الـزَّهْـرُ فِـيهَـا و لا طَـيْـرٌ بِـهَا غَــرَّضَـا

- أُنَـادِي اسْمَكُمُ، و اللَّيْلُ يُصْغِـي كَـمَـا.....أَصْغَـى المُـحِـبُّ إِذَا سَـرَى الـهَـوَى وَ مَـضَـا

- إِنْ كَـانَ فِـي الـحُـبِّ تَـكْلِـيفٌ أَعَـانِقُـهُ..........فَـالـعُـمْـرُ دُونَ حِـمَاكُم سُـدًى قَدْ مَـضَـى

- فَـإِنْ تَـهَـادَى خَـيَالٌ مِـنْـهُ يُـوْقِـظُـنِـي...............عَـادَتْ إِلَـى مُـهْجَـتِـي الأَفْـرَاحُ و الـرِّضَـا

- يَا مَنْ مَـلَكَتَ فُـؤَادًا لا شَـرِيكَ لَـهُ...........فِي الحُـبِّ، لَو قُـسِّمَتْ دُنْيَاهُ مَـا رفَـضَـا

- أَعْطَيْتُكُـمْ مُـهْجَتِي طَوْعـاً بِلا ثَمْـنٍ............فَهَـلْ رأَيْتُـمْ مُـحِبّـاً بَاعَ مَـا عَـرَضَـا؟

- إن طَـالَ صَمْتُكُـمْ فَـالدَّمْعُ مُـعْـتَـذِرٌ..........عَـنْ كُلِّ حَـرْفِ شَكَاهُ فِي الـهَوَى عَـرَضَـا

- مَا خِفْـتُ قـولَ عَـذُولٍ حِيـنَ حرّضَنِي............فَـزَادنِـي لـومُـهُ فِـي حبِّكـمْ حَرَّضَـا

- كَـمْ رَامَ وَاشٍ إِلـى تـفـريقِنَـا حِيَلاً....................فَكَـانَ سَعِـيُ مسَاعِيـهِ لكمْ دَحْضَـا

- لَا يُنقضُ العهدَ قَلبِـي وَهُـو ذُو شرفٍ..............لـو رامَـهُ الـدهرُ إعسَـاراً وَلَا نَقْضَـا

- مَـا خفّضَ الحـبُّ مِنْ قـدري وَلا وضَعَـا............لكنّـهُ زَادنِـي فِـي مجـدِهِ خَفْضَـا

- حَتَـى غَدَا القلْـبُ مِنْ فرطِ الجوى كَبِـداً.............كأنّـهُ مِنْ لَظَـى الأشواقِ قدْ قَرْضَـا

- أُخْبِئُ الـوَجْـدَ، لَكِنْ كَـيْـفَ أَكْـتُمُـهُ........وَ القَـلْـبُ يَـفْـضَحُ مَـا فِي الصَّدْرِ إذ نَـبَـضَـا

- مَـا زِلْـتُ أَرْجُـو لِقَـاءً لا فـرَاقَ بِـهِ.............حَـتَّـى يَـعُـودَ زَمَـانُ الأَنسِ إذ مَضَـى

- فَـإِنْ رحِمْـتـُم فَـصَبٌّ تَـاهَ فِـي قَلَـقٍ...........و إِنْ جَفُـوْتـُم فَبَـحْـرُ الـحُـزْنِ قَد فَـرَضَـا

- هَـذَا فُـؤَادِي، فَــإِنْ لاقَى رضَــاكُـمْ............عَـادَتْ لَـيَـالِـي الهَـنَــا، و اسْـتَـرْجَـعَ النَـبْـضَـــا

- وَإِنْ أَبَـيْـتُـمْ، فَـإِنِّـي رَاضٍ بِـمَـا حَـكَـمَـتْ........أَيْـدِي الـهَـوَى، و تَـلَّـقَّـيْـتُ الأَسَـى عِـوَضَـــا

- مَـا خَـابَ عَـبْـدٌ دَاعَـاكُـمْ صَـادِقـاً أَبَـداً..........وَ لَـا الـمُـحِـبُّ الَّـذِي فِـي حُـبِّـكُـمْ قَـبْـضَـــا

- خُـذُوا بَـقَـايَـا فُـؤَادٍ هَـامَ مِـن ظَـمَـأٍ..........فَـالـعِـشْـقُ نَـارٌ و بِـهِ الـشَـكُّ قَـدْ نَـفَـضَـــا

- إِنْ مـتُّ شَـوْقـاً، فَـذِكْـرَاكُـمْ تُـؤْنِـسُـنِـي..........حَـتَّـى كَـأَنَّ فُـؤَادِي بَـعْـدكُـم نَـهَـضَـــا

- وَالـحُـبُّ يَـكْـفِـيْـنِـي فَـخْـراً أَنَّـنِي رَجُـلٌ...........عَـاهَـدْتُ فِـيهِ، و مَـا أَخْـلَـفْـتُ مَـا فَـرَضَـــا

(قَـافِيـةُ الْطَـاءِ)

❀❤ (كهفُ الـروحِ) ❀❤

- تُنَـازِعُ فِـي الأعمَـاقِ نفسٌ أبِيـةٌ.....................وَتَأبَـى لهَـا الأوهَـامُ إلا انحِطاطَـا

- وَتـدقُ أبـوابَ الإفـرَاجِ بضِيقِهَـا......................وَقـدْ أُطْبَـقَ السِّجـنُ الدَّنِـيُّ وإحاطَـا

- تعلُـو وَإنْ ضَاقَـتْ مسَـالكُ عَزمِهَـا..................كَـأنَّ لهَـا فِـي المجـدِ سيفـاً وَسُباطَـا

- أَفـي قَالـبٍ مِنْ طيـنِ تُؤبَّـدُ حُـرَّةٌ؟...............وَيُضـرَبُ حـولَ النُـورِ مِنهَـا سِياطَـا؟

- يُقَيِّدُها جِسمٌ، وتُثقِلُ سيرَهَا.........مَظاهِرُ تُغرِيهَا، وَتكسُوهَا أخلاطَا
- تُجَاذبُهـا الأجسَادُ شدّاً كَأنّهَا.........تُنَازعُ سرَّ الخُلدِ قدراً وَأشرَاطَا
- وَمَا اللُّبسُ إلا قيدُ وَهمٍ مُقيَّدٍ.........إذا رُفِعَتْ أهدَابُهُ زادَ انضِغاطَا
- وَتُدركُ أنَّ النفسَ أسمَى جوهرٍ.........وَأنَّ الَّذِي يُغرِي العيونَ اختلاطَا
- وَالنفسُ جوهرٌ إنْ صفَا ارتقَى.........وَإنْ دَنِسَتْ بِالوهمِ أوردهَا انحطاطَا
- وَمَا العقلُ إلا نورُ سرٍّ مُجسَّدٍ.........إذَا صَانَتهُ الإحكَامُ أضحَى انضبَاطَا
- وَيغتَرُّ بِالأثوَابِ مَنْ جَهِلَ العُلَا.........وَيَحسبُهَا عِزَّاً، وَفِي سترهَا إنحِطاطَا
- فَدَعْ عنكَ ثوباً لا يُزكِّي حقيقةً.........وَإنْ زُخرفَتْ أطرافُهُ ظلَّ خياطَا
- وَيعمِي بَرِيقُ الظُّوَاهرِ العينَ خَادعاً.........فيُقصي عِنْ النورِ المُبينِ انبِسَاطَا
- وَيُخلِدُ للتزيينِ نفسَاً أضَاعَهَا.........فَكَانتْ رَهِينَ الوهمِ ذُلَّا وَرِبَاطَا
- فَدعْهُ، وَلَا تركُنْ إِلَى زُخرفِ الَّذِي.........يُزيِّنُ وَهمَاً ثُمَّ يُخفِي إسقَاطَا
- وَمَنْ عَرفَ الدُّنيَا تهَاوتْ لديهِ.........وَزَالَ سرَابُ العيشِ عَنهُ وَساطَا
- ترَاهُ عَلَا رُغمِ القيودِ مُحلِّقاً.........كَأنَّ حولهُ فِي الفكرِ طيفاً مُحاطَا
- أيَا طَالبَ العليَاءِ إنَّ طريقَهَا.........صُعودٌ عَلَى جمرِ الحقيقةِ مُحتَاطَا
- فَكمْ مِنْ سجينٍ فِي القميصِ مُوَشَّحٍ.........يَرى القيدَ تَاجاً، وَاستلَانَ انضِغاطَا
- وَكَمْ مِنْ طليقٍ فِي التجرّدِ شَامخٍ.........تَخلَّى، فلاقَى فِي التخلّي انبِساطَا
- كَأنَّ لهَا فِي أفلاطونَ مِرآةَ مُرتقىً.........ترى ظلَّ هذا الكونِ فيهَا مُناطَا
- وَتصرخُ فِي سجنِ العنَاصرِ حكمةٌ.........تُفتّتُ بِالتجريدِ عنهَا الأوسَاطَا

- وَيثقلُهَـا مِنْ طيـنِ أرسطـو قالـبٌ............إذَا مَـا غَـدَا بِالصـورةِ الغـرّاءِ انخـرَاطَـا

- وَلهَـا مِـنْ ابـنِ سينَـا ارتقَـاءُ تجـرُّدٍ............إذَا فَـارقَتْ حسّـاً، تجَـاوزتِ الأشـوَاطَـا

- إذَا سقطَـتْ عَنـكَ الأوهَـامُ كلُّهَـا.....................رأيـتَ المعَالِـي مِنـكَ تُفتـحُ إفـراطَـا

- وَلكـنَّ سـرَّ النفسِ فِـي خَلـعِ قيدِهَـا..............وَفِـي كسـرِ مَـا قدْ كَـانَ يُملِـي ارتبَاطَـا

- إذَا انحـلَّ مِـنْ أوهَامِهَـا كـلُّ عُـروةٍ............رأتْ سُبُـلَ الأنـوَارِ تُفضِـي انبسَاطَـا

- فَشـدَّ يديـكَ الصبـرَ إنَّـكَ غَـالبٌ.....................وَإنْ ضَـاقَ الـدربُ حزمـاً وَانضبـاطَـا

- وَخُـضْ لُجَّـةَ التهذيـبِ صبـراً فإنّهَـا.............تُـورِّثُ نفسـاً فِـي المعَالِـي صِراطَـا

- وَكـنْ صَـارمَ العـزمِ استبصَـارَ حكمـةٍ............تُبـدِّلُ جِهـلَ النفـسِ علمـاً واستنبَاطَـا

- إذَا انكشفـتْ عـنْ سـرّ نفسٍ بصيـرةٌ...........تنَاغمـتَ حرفـاً مِن نورِ الأصلِ نقاطَـا

- وَإذَا انخلعَـتْ أوهَـامُ نفسِـكَ كلُّهَـا.................بلغـتَ مِـنْ العليـاءِ مجـدًا مُحاطَـا

(قَـافِيـةُ الظَـاء)

(بَحــرُ الْـهَـوَى)

- غَـزَالَـةٌ بَـدَتْ فِـي بُعْـدِهَـا لَحَـظٌ .... كَأَنَّهـا نَسِيمٌ لَيْـسَ لِلْيَـدِ بِـهِ حَـظٌّ

- لَا عَيْـبَ فِـي نَظْـرَةٍ وَلَا عَجَـبٌ .... أَنْ يَغْـرَقَ فِـي بَحْـرِ الْهَـوَى يَقِـظُ

- وَلَا عَيْـبَ أَنْ أَشْـكُو وَصْلَهَـا .... إِنْ هَمَـسَ الْقَلْـبُ فِـي نَبْضِـهِ لَفْـظٌ

- فَاللَّيْلُ فِـي نَهَـارِ الْعَاشِقِيـنَ قِيَـامٌ .... وَحَـالُ النَّهَـارِ فِـي لَيْلِهِـمْ يُعِظُ

- تَمْشِـي عَلَـى الشَّـوْقِ مَشْيـاً خَفِيّـاً .... كَأَنَّ وَقْـعِ الْخُطَـى لِمَكَانِهَـا حِفْظُ

- إِنْ أَقْبَلَـتْ أَزْهَـى الزَّمَـانُ لَهَـا .... وَإِنْ تَوَلَّـتْ فَكُـلُّ الْمَنَـى بَعْدَهَا يَلْتَظُ

- أُحَـادِثُ طَيْفَهَـا فِـي الدَّجَـى .... فَيَصْحُـو الْهَـوَى، وَالصَّـدَى لَـهُ غَلِظٌ

- وَيَأْخُذُنِـي مِنْهَـا خَيَـالٌ إِذَا دَنَـا.................. فَضَـاقَ عَنْـهُ وسـعُ الْمَـدَى مُكْتَـظُ

- وَأَرْتَشِـفُ الْوَعْـدَ مِنْ جَفْنِ الرَّجَـا .... فَيَسْـكَرُ قَلْبِـي، وَلَا يُـؤْذَنُ اللَّفْـظُ

- فَدَعْنِـي أُقِيمُ عَلَـى بَابِهَـا غَرِيبـاً..................أرشـفُ الوصـلَ وَإِنْ قِيـلَ: هَـذَا غَيَـظُ

هِـيَ الْفِتْنَـةُ الْأُولَـى، وَإِنْ كَثُـرَتْ .... عُيُـونُ الْجَمَـالِ مِـنْ سِحرهَـا تَجْحَـظُ

- فَمَـا عَـادَ لِـي فِـي النَّـاسِ مُلْتَفِتٌ .... وَلَا غَيْـرُ وَجْهِـكِ فِـي الْقَلْـبِ لَحَـظُ

- فَـإِنْ قِيـلَ: هَـذَا الْهَـوَى مَـا لَـهُ .... جَـوَابٌ، قُلْـتُ: فِيـهِ مُخْتَصَـرٌ وَحِفْـظُ

- وَأُلْقِـي الْفُـؤَادَ فِـي كَفِّهَـا ولهـاً.................. كَأَنَّهَـا قِبلَتُـهُ، فَمَـا فَـاتَ يُتَّعَـظُ

- فَمَـا الْحُـبُّ إِلَّا قِيَامِـي وَتَوَجُّهِـي .... وَمَـا عَيْنَاهَـا إِلَّا قُبْلَـةٌ النُـورِ تُحَفَـظُ

- وَأَكْتُـبُ اسْمَهَـا فَـوْقَ مَهْجَتِـي ....خَـوْفَ الزَّوَالِ وَ يُمْحَـى لِـي الْحَـظُّ

- فَمَـا عَـادَ لِـي فِـي الصَّبْـرِ مُعْتَصَـمٌ .... إِذَا لَاحَ طَيْـفكَ نَـارُ الهوى يُوقِـظُ

- إِنْ تَنَفَّسَـتْ تَهَـاوَى الْحُسْـنُ مِـنْ فِتْـنٍ ....وَكُـلُّ جَمَـالِ الْكَـوْنِ مِنْ نُورِهَـا يَلْتَـظُ

- وَإِنْ تَبَسَّـمَـتْ، أَفَـاقَ اللَّيْـلُ مِنْ سَكْـرٍ .... وَصَـارَ فَجْـرِي عَلَـى أَهْدَابِهَـا يُقْـرَظُ

- أَرَاوِغُ الْعَقْـلَ، لَكِـنْ لَا مَهْـرَبَ لَـهُ .... إِذَا الْهَـوَى حَكَـمَ، فَالْأَحْكَـامُ تتلافـظُ

- مَـا نَدِمْـتُ فِـي حُـبٍّ أَقَمْـتُ بِظِلِّـهِ .... إِلَّا لأَنَّ ثَمَـنَ الْعِشْـقِ فِيـهِ يُبْـهَـظُ

- وَأَمْضِـي إِلَيْـكِ، مَا تَـاهَـتْ خُطَـاي.................. فَالْعِشْـقُ بوصِلَـتي وَإِنْ خَانَنِـي اللَّفْظُ

- فَمَـا نَسِيـتُ، وكُلَّمَـا مَـرَّ نَسِيمِهَـا .... ذِكْـرَاهَـا فِـي قَلْبِـي تَعُـودُ وَتُوقَـظُ

- وَإِنْ تَطَـاوَلَ بِـي شَوْقِـي، أُهَادِنُـهُ .... وَ كُلّـمَـا هَادَنْتُـهُ ازدَادَ فيـهِ تَغَيُّظُ
- فَدَعْنِـي أَذُوبُ بِهَوْلِ حُبّكَ خَالِـداً .... فَالْفَنَـاءُ فِـي عَيْنِ الْمُحِـبِّ تَحَفُّظُ
- وَأَغْـوصُ فِـي بَحْـرِ الْهَـوَى مُتَلَهِّفـاً .... كَالسُّفْنِ لَا مَرْسَـى أو سَاحلاً يَلْحَـظُ

(قَـافِيـةُ العيـنِ)

(مِـرآةُ الْـحَـقِّ)

- بِسِرِّ العَقدِ عَقَدتُ إيمَـانِي .... وَنُـورُ القَـافِ يقِينِـي تَثليـثٌ وَأَربَـاعُ
- مِن نُـورِ أَنـوَارِ الـذاتِ نـورُ .... حِجابُهَـا وَصـلُ القديـمِ لِحَدَثِـهِ أَشعَـاعُ
- مِنْ كَوْنِ الاسمِ مُبتَدِعـاً......................فَيضُ مَركَزِهِ لِوَاحِـدِهِ اختِـرَاعُ
- بَيـنَ حَرفَيـنِ تَجـرِي مَشيئَتُـهُ..................فِـي الأكـوَانِ أذعَـانٌ وَاخضَـاعُ
- مُتفَـرِّدٌ قَـامَ المكَـانُ بِفَضلِـهِ.................... وَقَـامَ المكَـانُ مِنـهُ العوالَـمُ إبداعُ
- إنْ قيـلَ هـذَا غَيـرُ ذاكَ فَقُـل لَهُـم .... ضَـلَّ القِيَـاسُ وَغَـابَ عَنـهُ إِشْعَـاعُ
- فالحـقُّ حـقٌّ فِـي ظُهـورِهِ كُلِّـهِ..................لا يَتجـزَّأُ لا انقِسَـامٌ وَلا ضَيَـاعُ
- مَنْ ذَا يُضَـاهِي الشَّمـسَ حُسنـاً............تَـدورُ الكَواكـبُ مِنْ جَذبِـهِ إسـراعُ
- مَـا البَحـرُ الأَعلَمُـهُ وَنَوالُـهُ............. يَغـرِفُ مِنـهُ المَحبّـونَ بِوَصلِـهِ إِكـرَاعُ
- يَغـوصُ فيـهِ المَحـبُّ شَوقـاً .... وَيَجمَـعُ مِن الـدُرَرِ مَـا أَكتَنَـزَهُ قَـاعُ

- تَستَمدُّ الأَنـوَاءُ مِنـكَ إِشراقـةً .... بِسَحَـابٍ تَجـرِي فِـي رِيَاحِهَـا إِشـراعُ

- هـوَ الظَـاهـرُ فِـي الخَفَـا بِلَا جِهـةٍ .... وَهـو البَاطـنُ عَلَـى عَرشِـهِ اتِسَـاعُ

- إِنْ قُلـتَ أَيْنَ؟ ضَـلَّ السُّـؤَالُ لِأَنَّـهُ .... بِالعَيـنِ أَقـربُ مِـنَ الإدراكِ إِقنَـاعُ

- وَالعبـدُ إِنْ ذاقَ الفَنَـاءَ بِحُبِّـهِ .... عَـادَ البَقَـاءُ لَـهُ فِـي عَطَايَـاهُ إِشبَـاعُ

- مَـا بَينَ صَمـتِ الحَـرفِ وَنَطقـهِ .... سِـرٌّ إِذا لاحَ استَحَـالَ ضيَـاعُ

- مِـنْ سِـرِّ كُـنْ كَانَ الوُجـودُ.............. وَجَـرى القَضَـاءُ وَسَـارَ فيـهِ اطِبَـاعُ

- فِـي النُقطـةِ الأُولـى انطـوَى السِرُّ........... وَاستَقَـامَ خَـطُّ الحَـرفِ منهُ اليَراعُ

- مَـا خَـطَّ حَـرفٌ فِـي الوُجـودِ ....كِتابـةً إِلا وَكَـانَ المَـدُّ مِنـهُ شُعَـاعُ

- الأَرضُ تَصغِـي لِلسَّمـاءِ بِأمـرِهِ .... وَالغَيـبُ فِـي الشَّهَـادةِ استِمَـاعُ

- وَالعَـرشُ بَحـرٌ وَالكُرسـيُّ سَاحِلُـهُ .... وَالعِلـمُ بَينَهمَـا مَـدٌّ واتِّسَـاعُ

- إِنْ لاحَ وَجـهُ الحـقِّ فِـي مِرآتـهِ .... خَـرَّ العَقـلُ وَانكسـرَ الإِقنَـاعُ

- فِـي الأَلـفِ استَعلَـى القِيـامُ توحُّـداً .... وَبِهَـا انمحَـى التَّقييـدُ وَالأتبَـاعُ

- حَتَّـى إِنْ عَـادتْ نُقطـةٌ فِـي خَتمِهَـا .... فَأَنتَهـى بِهَـا رَسـمُ الخِطَـابِ إِقنَـاعُ

- وَالقَـافُ قَـوسُ القُـدرةِ المُطلَقَـةِ............... مِنهَـا ابْتَـدأَ التَّقـدِيـرُ وَالإِبـدَاعُ

- وَالنـونُ بَحـرٌ لِلمَعانِـي زَاخِـرٌ .... فِـي جَوْفِـهِ التَّكويـنُ وَالإِيـدَاعُ

- مَـا بَيـنَ كَـافٍ وَنـونٍ جَـرَى .... الخَلـقُ العَظيـمُ إِلـى حيـنٍ مَتـاعُ

- وَتَعـودُ دائِـرَةُ البِدايـةِ نُقطـةً .... فِيهَـا اِنتَهَـى السَّيـرُ وَذَابَ اتِّسَـاعُ

- مَـا عَـادَ هُنـاكَ طَـريـقُ سَعـيٍ .... فَالكُـلُّ كَـانَ بِحُكمِـهِ إيـدَاعُ

- فاسكُـنْ إلـى مَـا كَـانَ قَبـلَ حُروفِنَـا .... قَبـلَ البِدايـةِ وَالنهايـةِ ضِيَـاعُ

- وَاسجُـدْ بِقَلبِـكَ لا بِجِبهَـةِ طينِـكَ.................فَالسـرُّ أَعلَـى رُتبـةً وَارْتِفـاعُ

- فَـدَعِ الأَسمَـاءَ وَارجِـع لِعَينِهَـا.............. فالسـرُّ مَعنَـى لا لَفـظٌ وَلا إيقَـاعُ

- وَالكـونُ كِتَـابٌ لا يُقَلّـبُ صَفحُـهُ...........إلا إذَا طَهـرتِ اليَـدُ بِفَتحِـهِ إِطـلاعُ

- إنْ رامَ عَقـلٌ أَن يُحَـدَّ جَمالَـهُ.............عَـادَ الدَّليـلُ مِـنْ حُجـبٍ انقِطَـاعُ

- فِـي كُلِّ نَفـسٍ لِلرَّحمـنِ نَفحَـةٌ.............. لَـو أَبصَرتَـهَـا لَانجَلَـى الإقنَـاعُ

- وَبَقـي شُهـودُ الحـقِّ سِرًّا خَالصـاً............لا وَصـفٌ يَحويـهِ وَلَا استِمَـاعُ

- لَا قَبـلَ بَعـدَ ولا مَسافَـةَ لَحظَـةٍ.............. إِذْ صَـارَ آنُ العارِفيـنَ مَتَـاعُ

- لَا حَـدٌّ يَحويـهِ وِلَا رَسـمٌ وَلَا .... وَصـفٌ يَقيِّـدُ ذاتَـهُ أو يُـذَاعُ

- وَالوَقـتُ ظِـلٌّ فِـي حَضيـضِ تَجلّـهِ............... إِذْ لاحَ ذابَ وَمـا لَـهُ إيقَـاعُ

- مَـا ثَـمَّ إلا وَاحِـدٌ فِـي كَثـرَةٍ .... وَالكَثـرَةُ الوَهْـمُ القَديـمُ اتِّبَـاعُ

- إِنْ رامَ وَاصِفُـهُ حُـدودَ صِفـاتِـهِ .... رَجَـعَ الوَصَـافُ عَلَيـهِ ضِيَـاعُ

- تَاهَـتْ عُقـولُ القَـومِ لَمَّـا لاحَ سِـرُّهُ............وَسَـرتْ الأَفكَـارُ مِنـهُ صِـرَاعُ

- وَسَقَطَـتْ خَرائـطُ الفِكـرِ أجمَعُهَـا......... وَتَهـاوى الوَهْـمُ وَانمَحَـى الإقنَـاعُ

- سُكْـرٌ بِلا خَمـرٍ وَصَحـوٌ دَائـمٌ............... جَمـعٌ بِغيـرِ تَفـرُّقٍ وَلا نِـزَاعُ

- تَجـرِي المَقَادِيـرُ الخَفيَّـةُ حُكمَـهُ........... وَالعَبـدُ مِـرآةُ قَضَـاءِهِ إخضَـاعُ

- وَالعَارِفـونَ إِذا تَجَلّـى سِرُّهُ .... خَـرَسَ البَيَـانُ وَسَـالَ الحَـرفُ انصِيَـاعُ

- إِن لاحَ سِرُّ الوَجـهِ فِـي أَنفاسِهِم .... خَمَدَ الكَـلامُ وَضَـاقَ عَنـهُ اتّسَـاعُ

- هُمْ لا يَـروهُ غَيـرَ مَـا هُوَ كائِنٌ.............. لا قَبـلَ بَعـدَ ولا مَـدى يُستَطَـاعُ

- سَكَنُـوا المَقَـامَ فَلا مَقَـامَ يَضمُّهم .... إذ صَـارَ كُـلُّ مَقَامِهم إِقـلاعُ

- فَانظُـر بِعَيـنِ القَلـبِ إِنْ أَردتَـهُ .... فَالعَيـنُ تُحجَـبُ إِن رَأتْ إِقنَـاعُ

- وَاخلَعْ نِعَـالَ الوَهْمِ عِندَ حُضـورِهِ .... فالأَرضُ لا تَحتَمِـلُ مِنـهُ إِشعَـاعُ

- وَاشهَـدْ بِعَيـنٍ لا تَـرى غَيرَ الَّـذي.......... إِنْ غَـابَ عَنهَـا صَـارَ كُلُّك ضِيَـاعُ

- فَالحـقُّ يُخفَـى أَحيانَـاً رَحمَـةً .... لا عَجـزَ فيـهِ وَلا هُـوَ امتنَـاعُ

- تَتَلَوَّنُ الأَنـوَارُ حَسـبَ أَوانِهَـا .... لِيظَـلَّ لِلسَّـالكِ فِيهَـا ارْتِـدَاعُ

- كَمْ نِعمَـةٍ جَـاءَتْ بِثَوبِ مَشَقَّـةٍ .... لَـو زَالَ حِجابُهَـا بَـانَ انتِفَـاعُ

- وَالمَـوتُ لَيسَ فَنَـاءَ شَخصٍ هَـالِكٍ .... بَلْ نَقْلَـةٌ بَدايَـةٍ وَخَتـمُ صِـرَاعُ

- وَالنِّيَّـةُ الأَصـلُ الذّي مِنـهُ سَـرَى .... حُكـمُ الأَعمَـالِ صِحَّـةً أَو ضِيَـاعُ

- كَمْ صُـورَةٍ حَسُنَـتْ وَلبُّهَـا فَسَـدَ .... فَردَّهَـا المِيـزَانُ وَسَقَـطَ النِّـزَاعُ

- وَالنسيَانُ رَحمَـةٌ مِن فَيضِ لُطفِـهِ .... لَـوْلا النِّسيَـانُ لدَامَـتِ الأَوجَـاعُ

- وَلَـو دامَ وَقـتٌ مَا تَحـوَّلَ حَالُنَـا .... وَلا انكشَفَـتْ لِلنَّفـسِ فيـهِ خِـدَاعُ

- بِالتَّبـدُّلِ استُخرِجَـتْ مَعَادِنُنَـا .... وَعَلَـى التَّقَلُّـبِ يَستَقِيـمُ ابْتِـدَاعُ

- مَـا بَيـنَ مَاضٍ لَمْ يَعُـدْ مَوجـودًا .... وَغَـدٍ لَـمْ يُولَـدْ بَعـدُ ضِيَـاعُ

- فَالآنُ سِرٌّ لَو أَقَمْتَ بِهِ .... لَانحَلَّ عَنكَ الوَهْمُ وَالصَّدَاعُ

- فِي الآنِ تُمحَى فِكرةُ التَّقديرِ .... وَيَغيبُ عَنكَ الحَصرُ وَالاقتِطَاعُ

- مَنْ عَاشَ فِي ذِكرِ اللَّحظةِ واعِياً .... صَارَ الزَّمَانُ يُبدي لَهُ انصِيَاعُ

- وَاصمُتْ فَصَمتُ العَارِفينَ عِبَادَةٌ .... فِيهَا البَقَاءُ وَفِيهَا الوِدَاعُ

- هَذا خِتَامُ الشِّعرِ إنْ شِئتَ البيَانَ...... وَإلا فالصَّمتُ يُجلِي لِلوَهْمِ انقِشَاعُ

۞❤✺✿ «العِشْقُ الأَرْفَعُ» ✿✺❤۞

- ضَرَبَتْ بِخَالِ الْخَدِّ فَتْوَى مُقْتَلِي...... وَسَكَبَتْ دُمُعِي فَوْقَ خُدُودِ الْمُدْمَعِ

- وَرَحْتُ أَشْفُ مِنْ وَرْدِ حُسْنِهَا خَمْرَتِي ..... فَزَادَ سُكْرِي وَلَهَاً مِنْ صَفْوِ الْمَنْبَعِ

- وَعَرَفْتُ تَأْوِيلَ الْجَمَالِ مِنْ نَظْرَةٍ.......وَلَوْ تَعَدَّدَتْ آيَاتُهُ فِي نَظَرِي وَمَسْمَعِ

- وَلَمَّا اسْتَيْقَظْتُ بَاحَ قَلْبِي بِأَسْمِهَا...... وَكَشَفَ السِّرُّ مِنْ فَرْطِ الْعِشْقِ الْأَرْفَعِ

- لَا تَلُمِّنِي يَا مَنْ لَا تَشْهَدُ مَا أَرَاهُ ...... قَدْ بُورِكَ حُبُّ الْجَمَالِ مِنْ رَبِّ الْمُصَنِّعِ

- أَنْتَ قُبْلَتِي إِنْ تَاهَ بِي مُرْتَحِلٌ...........أَنْتَ بَدْرِي فِي سَوَادِ اللَّيْلِ الْمُفْزَعِ

- يَا كَوكَبِي إذَا مَا غَابَ عَنِي زهرتهُ.....بَدَى لِي عُطَارِدُ بِسَعْدِه المُتسَارعِ

- وَتَتَلَأْلأُ شَمْسِي فِي لَيْلِ الثُرِيَا...... فَأَرْسُمُ وَجْهَكِ فِي بَهْجَةِ الفلكِ الأوسعِ

- وَإِذَا صَفَا قَمَرِي وَتَلَأْلَأَ ضِيَاؤهُ .... أَسْكُنُ فِي هَوَاكِ لؤلؤاً سَاطعِ

- فَلَمَحْـتُ نُـورًا فِـي مُحَيَّاهَـا سَـرَى .... فَغَـدَوْتُ عَبْـدًا لِلضِّيَـاءِ الْمُشْعِشِـعِ

- وَسَمِعْـتُ هَمْسَ الـرُّوحِ يَدْعُونِـي لَهَـا ..... فَدَنَـوْتُ أَقْـرَأُ فِي الْعُيُونِ مَصْـرَعِ

- وَأبْقَـى فِـي سنَـا مَقْلِيْتِـكِ سَاهِـراً............. أَزُودُ بِالصَّبْـرِ تَجَمُّـلًا وَتَصَنُّعِـي

- وَأرَى فِي ملامحـكِ ارتـوَاءَ قصيدتِـي........فالحرفُ مِنْ وزن عينَاكِ لمْ يُقطعِ

- وَأَبْكِـي عَلَى لِقَيَـاكِ نَـارَ صَبَابَـةٍ .... حَتَّـى ذَابَ الْفُـؤَادُ فِـي أَضْلُعِـي

- هِيَ آيَةٌ إِنْ شِئْـتَ عُـدَّ حُرُوفَهَـا .... ضَـلَّ الْحِسَـابُ وَضَـاعَ عَقْلُ الْمُتَتَبِّـعِ

- أَحِـنُّ شَوْقـاً إِلَيْـكَ وَأَنْـتَ مَعِـي .... وَأَنْقُـشُ كَلِمَاتَـك فَيْضـاً بِأدمْعِــي

- مَا كُنْتُ أَمْلِكُ فِي الْهَوَى غَيْرَ الرِّضَا .... حَتَّى مَلَكْتُ الْكَوْنَ مِنْ هَذَا الْمَوْضِعِ

- وَأَذَبْـتُ عُمُرِي فِي هَوَاهَا خَاشِعـاً ..... وَمُحَيَّايَ رِدَاءُ يُوسُـفَ وَالرَّجَا يُوشِعِـي

- مَا عُدْتُ أَسْأَلُ: أَيْنَ قَلْبِـي؟ إِنَّـهُ ...... فِي رَاحَتَيْهَـا نَابِضٌ بِالشَّـوْقِ مُتَصَدِّعِ

- يَا مَـنْ إِذَا نَادَيْـتُ اسْمَـكِ خَاشِعـاً........... خَـرَّتْ حُرُوفِـي سُجُـدًا وَتَضَـرَّعِ

- أَنْتِ الْبِدَايَـةُ حِيـنَ ضَـاعَ مُـرَادِي......... وَأَنْـتِ آخِـرُ مَا أَرَى حِيـنَ مَصْرَعِـي

- مَا بَيْنَ كَفَّيْـكِ انْكِسَـارُ تَوَجُّهِـي .... وَفِـي احْتِوَائِـكِ قَلْـبٌ نَابِـضٌ مُولَـعِ

- يَا فِتْنَـةَ التَّكْوِيـنِ يَا سِـرَّ الْمَـدَى .... يَا بَـدْءَ مَعْنَـى الْحُـبِّ فِـي أَضْلُعِـي

- لَوْ خُيِّـرْتُ بَيْـنَ الْخُلْـدِ دُونَكِ لَحْظَـةً .... لَاخْتَـرْتُ نَـارَ الشَّـوْقِ الْمُتَوَقِّـعِ

- هَـذَا مَقَامِـي فِي هَوَاهَـا شَاهِـدٌ .... أَنَّ الْجَمَـالَ رِسَالَـةُ الدِّيـنِ الْمُشَـرَّعِ

- فَكُـلُّ عَـامٍ وَأَنْـتِ سِـرُّ سَعَادَتِـي .... مَا طَـلَ صُبْـحٌ فِـي دَجَـى لَيْـلٍ مُقْشَـعِ

(قَافيـةُ الغيـنِ)

❤═══✺ (عِـنْـدَمَـا يَتَـكَـلَّمُ الْـقَـدَرُ) ✺═══❤

- آهٍ عَلَـىٰ دَهْـرٍ بِأَمْرِهِ الأَقْـدَارُ تُصَـاغُ......... وَالْكَوْنُ مُنْقَـادٌ بسِـرِّ الفيـضِ بَلَـاغُ

- سِـرُّ الْخَلِيقَـةِ فِـي الْإِلَـهِ وَحُكْمِـهِ..........وَاللَّـهُ يَعْلَـمُ مَـا يَغِيـبُ وَمَـا يُـرَاغُ

- لَوْ خُطَّ سِرُّ الْكَوْنِ فَوْقَ صَحَائِفٍ.......مَا كَانَ إِلَّا فِـي مَشِيئَـةِ الْبَـارِي يُسْتَـسَاغُ

- جَرَتِ الْمَقَادِيرُ بِمَا تَقْضِيـهِ حِكْمَـةُ........الْبَصِيرِ فَلَهَا الْحُكْمُ وَمِنْـهُا الْـإِبْلَـاغُ

- وَالـدَّهْرُ بَحْـرٌ تَتَـلَاطَمُ أَمْـوَاجُـهُ .... وَالْـعَقْـلُ فِـيـهِ سَفِينَـةٌ لَا تَـضِلُّ وَلَا تَـزَاغُ

- نَمْشِـي كَظِـلَالٍ فِي صَـرْحِ الْوُجُـودِ........وَالْأَمَـلُ صَـرْخَةٌ تَشقُ لَـيْلَ الْوُجُودِ فـرَاغُ

- كُلُّ دَوْلَـةٍ قَـامَـتْ بِسَـيْفِ عَـزِيمَـةٍ..........ثُمَّ انْـثَـنَـتْ تَـذْرُوها رِيحُ الفنـاءِ أَبُـوَاغُ

- وَالْمُلْـكُ مَـهْمَـا طَـالَ فِـيــهِ بَقَـاؤُهُ...........فالْمَـوْتُ يَـدُقُّ عَلَـى الْـأَبْـوَابِ إِبَــلاغُ

- خَضَّبْـتُ شَـيْـبَ الـرَّأْسِ أَرْجُـو صَـبَـابَـةً .... فَهَـلْ يَـعُـودُ لِـزَمَـنِ الشَّبَـابِ شِـمَـاغُ؟

- تسَــاءَلـْتُ لَمَّــا لاحَ فِي الـرَّأْسِ بَيَاضُــهُ..........أَيَخْفَــى عَلَــى مــرِّ اللّـيَالِــي سِــرَاغُ

- وَكَــمْ مَــرَّ بِي عَهـْدُ الشَّبَــابِ مُعَــجِّلًا..........كَــأَنَّ خُــطَــاهُ فِــي الــرِّحَــالِ فِــرَاغُ

- تُــرَاوِدُنِــي الذِّكْــرَى فَأُصْغِــي لِهَمْسِهَــا..........وَيَخْفِــقُ فِــي أَعْمَــاقِ صَــدْرِي نَضــاغُ

- نَـادَى الْمَشِيبُ الْأَرْبَعِيـنَ لِصَبْوَتِـي............فهَيْهَـاتَ ذَاكَ نِـدَاءُ وَهْـمٍ مُـزَاغُ

- كُمْ غَرَّ أَقْوَاماً رَجَاءُ زَمَانِـهِمْ........فَسَعَوْا إِلَى وَهْمٍ يُزَخْرِفُ فِي خَفَايَاهُ الـرَّوَاغُ

- وَالـدَّهْرُ دَبَّاغُ النُّفُـوسِ إِذَا قَسَـتْ........يَلينُ الجلودَ وَيَرْفَعُ بَعْدَ كَسْرِهِ دِبَـاغُ

- وَالشِّعْرُ إِنْ لَمْ يَنْبَعْ مِنْ نَبْضِ حِكْمَةٍ.....غَدَا صَدًى بَاهِتًا فِي الأَسْمَاعِ وَزَاغُ

- وَالْحُلْـمُ بَحْـرٌ لِلنُّفُوسِ إِذَا طَغَـتْ..........وَبِـهِ يَلِينُ الصَّعْبُ وَيَنْحَنِي الطَّـاغُ

- فَازْهَـدْ بِمَـا يَفْنَـى فَـإِنَّ بَرِيقَـهُ..................ظِـلٌّ يَـزُولُ وَيَعْقُبُـهُ الْفَرَاغُ

- وَاجْعَـلْ رَجَـاءَ الْقَلْـبِ نَحْوَ خَـالِقٍ..............بِيَدَيْـهِ سِـرُّ الْكَائِنَاتِ وَالْمَسَـاغُ

- وَالْعَدْلُ نُورُ الْأَرْضِ إِنْ قَامَ أَضَاءَ.........يَطْـوِي الظُّلْـمَ وَيَهْدِي الْعُقُولَ إِسْبَـاغُ

- وَالْعِلْمُ شَمْسٌ فِـي سَمَـاءِ النُّفُـوسِ..........تُنِيـرُ الـدُّرُوبَ وَيَنْجَلِي بها الْمَزَاغُ

- يَا صَاحِ إِنَّ الْكَوْنَ سِرُّ حِكْمَةٍ...............وَالْعَقْلُ فِي كَشْفِ الْخَفَا نَبَـاغُ

- وَالْمَوْتُ حَقٌّ لَا يُؤَخَّـرُ لَحْظَـةً.............مَـهْمَا تَـعَاظَمَ فِـي الْعُـرُوشِ الْبَـاغُ

- وَتَبَـدَّدَتْ أَوْهَـامُ عُمْـرٍ عَابِرٍ..............كَالْحُلْمِ يَـذْوِي حِيـنَ يَنْقَضِـي الْفَرَاغُ

- وَالْمَرْءُ يَبْقَى ذِكْرُهُ بَعْدَ الرَّدَى...............إِنْ كَـانَ فِـي دَرْبِ الْعُـلَا نَبَـاغُ

- فَالذِّكْرُ مَجْـدٌ لَا يَـزُولُ بِمَوْتِـهِ................وَالِاسْـمُ يَبْـقَـى مَـا بَقِيَ الدِّمَـاغُ

- وَالْخَيْرُ إِنْ زَرَعَ الْفَتَى فِي ذَاتِـهِ................نَبَتَـتْ حَـدَائِقُـهُ وَطَـابَ الْمَسَـاغُ

- فَالْعَقْلُ إِنْ صُقِلَ اسْتَنَـارَ بِحِكْمَـةٍ.........كَـالنَّجْمِ يَعْلُو فِي السَّمَـاءِ وَلَا يُـزَاغُ

- وَالْفِكْرُ بَحْـرٌ إِنْ غَـصَـصْتَ بِـعَمْقِهِ..............ظَـهَـرَ الْجَمَـالُ وَأَشْرَقَ الْـإِبْلَـاغُ

- وَالْعَـزْمُ نَـارٌ فِي الْقُلُوبِ إِذَا اسْتَقَرَّتْ.............ذَابَ الْحَدِيدُ وَلَـانَ فِيـهِ الْـأَرْسَـاغُ

- وَالْمَرْءُ يَعْلُـو بِـالْفَضَـائِلِ إِنْ سَمَـا................لَا بِـالْقُصُـورِ وَلَا بِـهَـا الْـأَسْبَـاغُ

- فَالْمَجْدُ يُكْتَبُ بِالْفِعَالِ صَحِيفَةً..............لَا بِالْمُنَى فِي صُحُفٍ تُسْتَسَاغُ

- وَالصَّبْرُ مِفْتَاحُ النَّجَاةِ إِذَا اشْتَدَّتْ.............أَمْوَاجُ دَهْرٍ وَالنَّجَاةُ رَوَاغُ

- وَالْحِلْمُ تَاجُ الْحُكْمِ حِينَ تَجَلَّتْ...............أَسْرَارُ عَقْلٍ زَانَهُ الْإِسْبَاغُ

- وَالْغِنَى غِنَى الْقَلْبِ لَا مَالٌ يُجَمِّعُهُ..........فَالرُّوحُ إِنْ قَنِعَتْ فَقَدْ تَمَّ الْبَلَاغُ

- فَإِذَا تَكَشَّفَ وَهْمُهُ تَقَوَّضَ صَرْحُهُمْ .... وَانْفَجَرَتْ بِصَيْحَةِ الْحَقِّ الأَصْدَاغُ

- يَارَبِّ خُذْ بِيَدِ الْعِبَادِ إِلَى الْهُدَى.........وَاغْفِرْ لَنَا وَعَلَيْكَ حُسْنُ الْمَآبِ وَالْمَسَاغُ

(قَافِيَةُ الفَاءُ)

❀❤ஐ۞ ✿(اَلْحُسْنُ الْمُتَجَلِّي)ஐ❤❀۞✿

- مَا رَأَى الْقَلْبُ مِثْلَ عَيْنَاكِ وَمَا صَدَفَا.............وَمَا خَفَقَ لِغَيْرِ حُبِّكِ أَبَداً وَمَا اعْتَرَفَا

- كَأَنَّ الْعُيُونَ قَدِ اقْتَنَصَتْ بِسِهَامِ حُسْنِهَا.........لُبّاً بَاتَ فِي مَرْمَى أَقْوَاسِهَا هَدَفَا

- تَرَى الْمُحِبَّ صَرِيعاً لَكِنْ لَيْسَ يَكْتَرِثُ.............يَرَى جُرْحَ هَوَاهَا فِيهِ شَرَفَا

- خَضْرَاءُ الْعُيُونِ وَالْخَدُّ وَرْدٌ أَحْمَرٌ..........وَالشَّعْرُ مَالَ عَلَى جَانِبَيِ الْخَدِّ وَانْتَصَفَا

- سُبْحَانَ مَنْ مَازَجَ أَلْوَانَ الْجَمَالِ بِوَجْهِه........كَأَنَّهُ رِيَاضٌ يُسْقَى مِنْ رَمْشِهَا إِذَا طَرَفَا

- إِذَا تَبَسَّمْتِ تَرَى الْكَوْنَ مُبْتَهِجًا........كَأَنَّ نُورَ ثَغْرِهَا لِظُلْمَةِ الدُّجَى قَدْ نَسَفَا

- يَا دُرَّةً صَاغَهَا الرَّحْمَنُ وَاكْتَمَلَتْ........فَزَادَهَا الْحُسْنُ فِي عَيْنَيِ الْهَوَى شَغَفَا

- كَأَنَّ الْعُيُونَ بَحْرٌ لَا قَرَارَ لَهُ هَامَتْ........بِهِ الرُّوحُ وَغَرَفَتْ مِنْ نَارِ شَوْقِهِ غُرَفَا

- فَإِذَا مَشَتْ أَتَى النَّسِيمُ مُبَايِعاً...............يَمِيلُ فِي ظِلِّ خُطَاهَا وَمَا انْحَرَفَا

- وَإِنْ مَرَّ صَوْتُهَا فِي الْأَسْمَاعِ مُرْتَجِفًا...........مَالَ فُؤَادِي لَهُ مِنْ فَرْطِهِ رَجَفَا

- وَفِي صَمْتِهَا الْمَسْكُوبِ فِتْنَةٌ تَسْرِي..........فَتُوقِظُ فِي الْأَعْمَاقِ الشَّوْقَ وَاللَّهَفَا

- وَإِنْ نَطَقَتْ تَرَى الرُّوحَ مُفْرَدَةً...........تُسَابِقُ الْجَسَدَ الَّذِي بِسِحْرِهَا قَدْ تُلِفَا

- يَمْشِي إِلَيْهَا خَيَالُ الْعِشْقِ مُنْبَهِراً.........كَأَنَّهُ مِنْ فَوْقِ مَوْجِ الْوَجْدِ قَدْ شَطَفَا

- تُحْيِي الْأَرْضَ مِنْ وَقْعِ الْخُطَا طَرَباً..........كَأَنَّ اللَّحْنَ مِنْ وَتَرِ جَمَالِهَا قَدْ عُزِفَا

- تَزُولُ الْأَحْزَانُ إِنْ جَاءَ مُبْتَسِماً...............كَأَنَّ الْهَمَّ مِنْ أَمَامِ سَنَاهَا قَدْ انْجَرَفَا

- تُذِيبُ الْقَلْبَ بِنَارِ الشَّوْقِ وَتُدْمِيهِ.............فَمَا ارْتَوَى مِنْهُ إِنْ غَرَفَا وَإِنْ رَشَفَا

- كَمْ عَبِثَتْ ظُنُونُ الْعَاشِقِينَ بِمُهْجَتِي..........فَمَا وَجَدْتُ سِوَى عَيْنَيْكِ نُوراً كَانَ مُنْعَطَفَا

- لَوْ أَنَّ فِي الْوَصْفِ تِبْيَاناً لِطَلْعَتِهَا...........لَجَفَّ بَحْرُ الْحُلَى وَاسْتُنْفِذَ الصُّحُفَا

- لَكِنَّهُ الْحُسْنُ فَوْقَ الْوَصْفِ مُرْتَفِعٌ.........لَا أُحِيطَ بِهِ مِثْلٌ وَلَا فِي عَجْزِهِ سَهْفَا

- إِنِّي رَأَيْتُكِ سِحْراً لَا يُقَاسُ بِمَا..........يُرْوَى وَلَا تُدْرِكُهُ الْأَفْهَامُ وَلَا يَحُدُّهُ الْوَصْفَا

- مَاذَا أَقُولُ وَهَلْ فِي الْقَوْلِ مُتَّسِعٌ.............لِوَصْفِ حُسْنٍ عَنِ الْأَفْهَامِ مَا كُشِفَا

- فِي طَرْفِكِ الْكَحْلُ نَجْمٌ لَاحَ فِي شُهُبٍ..............وَفِي جَبِينِكِ صُبْحٌ لَاحَ وَانْعَطَفَا

- يَا فِتْنَةَ الْكَوْنِ كَمْ فِي حُسْنِكِ انْبَهَرَتْ.......كَلُّ الْعُيُونِ وَعَادَتْ فِي الْبَصَرِ مُنْخَسِفَا

- بَيْضَاءُ قَدْ أَخْفَتْ مِنْ سِحْرِهَا حُسْناً.......كَأَنَ الثَّلْجُ مِنْ أَنْسَامِهَا دِفْئاً بِهَا التَحَفَا

- وَلَـحْظَـةُ السِّـحْـرِ مِنْ عَـيْـنَـيْـهَـا مُـرْسَـلَـةٌ............تَـجـلُـو الْـمُـنَـى فَـتُـذِيبُ الْـحُـزْنَ وَالْأَسَـفَـا

- يَـا زَهْـرَةً انْـشَـقَّ مِـنْ أَكْـمَـامِـهَـا قَـمَـرٌ...................وَبَـدَا فِـي مُـحَـيَّـاهَـا بَـدْرٌ لَاحَ وَازْدَلَـفَـا

- شَـمْـسُ الـصَّـفَـاءِ قَـدِ اقْـتَـبَـسَـتْ مِـنْـكِ ....الـضِّـيَـاءَ وَالْـتَـمَـسَـتْ مِـنْ نُـورِكِ كَـنَـفَـا

- تُـغْـشِـي الْـقَـلْـبَ مِـنْ سِـحْـرِهَـا زَمَـنـاً.............مَـلَاذُ الْـمُـحِـبِّـيـنَ فِـي ظِـلِّ نُـورِهَـا كَـهْـفَـا

- وَإِنْ مَـرَّتْ عَـلَـى الْأَطْـلَـالِ سَـائِـرَةً..............لَـعَـادَ الـزَّمَـانُ مِـنْ تَـارِيـخِـهِ مُـنْـحَـذِفَـا

- تَـمْـشِـي فَـيَـخْـجَـلُ الْـوَرْدُ مُـنْـتَـشِـيـاً..................وَيَـسْـتَـحِـي الـنَّـسِـيـمُ إِنْ لَامَـسَ الـقِـطْـفَـا

- لَـهْـفِـي إِلَـيْـكِ إِذَا مَـا الـلَّـيْـلُ أَرْهَـقَـنِـي...............تَـدْنُـو خُـطَـايَ مِـنْ نَـارِ الـشَّـوْقِ مُـرْتَـجِـفَـا

- مَـا عَـادَ لِـي مِـنْ دَرْبِ الـصَّـبْـرِ مُـحْـتَـمَـلٌ..............إِلَّـا الَّـذِي نَـحْـوَ عَـيْـنَـيْـكِ مُـنْـعَـطَـفَـا

- أمضِي إليهَـا، وَلِـي فِـي العشـقِ مُعتصَـمٌ................كَـأنَّ قَـدرِي بيـدِ السحر قَدْ خُطِـفَـا

- تَـرْعَـى الْـقُـلُـوبَ وَمَـالَـهَـا مِـنْ مَـهْـرَبٍ..............فَـهِـيَ الْـجُـرْحُ وَفِـي سِـرِّهِ الـدَّوَاءُ وَالـشِّـفَـا

- كَـأَنَّ فِـي طَـرْفِـكِ الْأَسْـرَارَ مُـرْسَـلَـةً.............يَـطِـيـبُ الْـعَـارِفِـيـنَ مِـنْ كُـؤُوسِـهَـا الـرَّشَـفَـا

- يَا بَهْجَةَ الرُّوحِ إِنْ مَالَتْ سَحَائِبُهَا.........هَطَلَتْ شَوْقًا وَأَزْهَرَتْ فِي قُلُوبِنَا اللَّهَفَا

- وَلَسْتُ أَنْسَى طِيبَ هَوَاكِ مَا تَنَفَّسْتُ.......فَفِي الْقَلْبِ سِرُّ أَنْفَاسِكِ لَا مَالَ وَلَا انْحَرَفَا

- وَأُقْسِمُ لَوِ اجْتَمَعَ الشُّعَرَاءُ كُلُّهُمْ...................لَعَادَ وَصْفُهُمْ فِي حُسْنِهَا مُنْكَسِفَا

- فلَا الْأَبْجَدِ يَّةُ تُجَارِي وَصْفَ طَلْعَتِهَا............وَلَا النُّطْقُ فِي مَعْنَاهَا قَدْ كُشَفَا

- وَمَا قلبِي أذَا لبَّاهَا لمُنصِتهُ....................وَخشُوعَهُ كَمِنْ بِوَادِ الطَّوْرِ قَدْ وَقْفَا

- وَمَا قِبْلَةُ قَلْبِي إِلَّا وَهِيَ عَيْنَاهَا....................إِذَا طَرَفَتْ بِمَكَّةَ بَكَى لَهَا النَّجَفَا

- كُلُّ الْمَقَامَاتِ فِي عَيْنَاهَا قَدْ نَزَلَتْ........حَتَّى غَدَا الْحُسْنُ فِي مِحْرَابِهَا مُعْتَكَفَا

-إِذَا تَجَلَّتْ انثنَى فَلَكٌ عَلَى فَلَكٍ...................وَخَرَّتِ الأجرَامُ سُجْداً حولَهَا صُفُفَا

- هيَ الجمَالُ إِذَا مَا الحسنُ نَازَعَهُ...............وَهيَ الكمَالُ إِذَا مَا الوصفُ قَدْ ضَعُفَا

- مَا بينَ طرفٍ لهَا وَالروحِ ملحمةٌ.................تُحيي الفُؤادَ، وَإِنْ أودَتْ بهِ تَلَفَا

- قَسَماً بِالْعَيْنِ وَمَا أَعْظَمَهُ مِنْ قَسَمٍ......مَا خَابَ مَنْ قَصَدَ عَيْنَيْكِ وَمَا خُسِفَا

- لَوْ يَعْلَمُ الْقَمَرُ مَنْ يُجَارِيهِ مَنْزِلَةً........لَمَا زَالَ نُورُهُ فِي كُلِّ شَهْرٍ وَمَا انْصَرَفَا

- يَا زَهْرَةً انْتَقَاهَا الزَّمَانُ فِي غَفْلَةٍ.........فَضَاعَ الرَّجَاءُ حِينَمَا لِزَهْرَتِي قُطِفَا

- أَمْشِي وَفِي الْقَلْبِ نَارُ الشَّوْقِ مُوقَدَةٌ.............كَأَنَّ ذِكْرَاكِ فِي أَعْمَاقِهِ قَدْ سُعُفَا

- أَيْنَ الطَّبِيبُ يُدَاوِي الْقَلْبَ مِنْ أَلَمٍ...............قَدْ فَاضَ جُرْحِي بِمَا خَطَّهُ وَصْفَا

- بِاللَّهِ قُولِي لِلَّيْلِ الْبَاكِي أَلَمْ يَئِنْ..................أَنْ يَسْتَرِيحَ فُؤَادٌ طَالَمَا نَزَفَا

- إِنِّي لَأَعْلَمُ أَنَّ الدَّهْرَ يَوْمًا مَا رَحِمَ..............فَإِنَّهُ إِذْ مَسَّ قَلْباً فِي الْهَوَى عَصَفَا

- فَكَمْ قُلُوبٍ بِوَادِي الْعِشْقِ قَدْ هَلَكَتْ..............وَكَمْ مُحِبٍّ بِسَيْفِ الْهِجْرِ قَدْ نُسِفَا

- وَلَكِنِّي لِهَوَاكِ الْيَوْمَ مُنْقَطِعٌ........................مَا خِفْتُ فِيهِ رَداً أَوْ خِفْتُ مُنْصَرِفَا

- سَأَبْقَى أَهْوَاكِ مَهْمَا تَنْأَى الدّربُ............الْعُمْرُ فِي ذِكْرَاكِ شِعْراً خَالِداً نَزَفَا

❀❤❀ (حَدُّ الحُـرُوفِ) ❀❤❀

- وَسِرُّ الحُرُوفِ كَطَيِّ الظُّرُوفِ..........................وَخَلْفَ الخَبَايَا مَعَانِي أَلُوفِ

- فَمِنْهَا يُسِرُّ كَلَحْنٍ عُـزُوفٍ..............................وَمِنْهَا يُدْمِي كَحَدِّ السُّيُـوفِ

- وَطِيبُ النَّوَايَا شَرْخٌ ضَعِيفٌ...............................بِخَدْشِ الحَيَاءِ دَمْعٌ ذُرُوفِ

- فَحَاذِرْ كَلَاماً بِعَفْوٍ يُقَالُ...............................ثَقِيلًا بِقَاعٍ أَوْ بِلِينٍ يَطُوفِ

- كَحَدِيثِ صَدِيقٍ عَذْبِ القُطُوفِ..........................أَمْسَـى فِعْلُهُ سماً زعوفِ

- فَكَمْ مِنْ خَطِيبٍ بَرِيقِ الحُرُوفِ..........................أَضَلَّ العُقُولَ بِسِحْرٍ زُيُوفِ

- فَلَا تَغْتَرِ بِزُخْرُفِ الصُّفُوفِ.............................فَبَعْضُ الجُمُوعِ قَطِيعُ الخِرُوفِ

- وَإِنْ جَارَ دَهْرٌ وَطَالَ الخُلُوفِ..........................فَصَبْرٌ جَمِيلٌ مِفْتَاحُ الأُلُوفِ

- وَإِنْ ضَاقَ صَدْرُكَ مِنْ كُلِّ صُرُوفِ.......................فَذِكْرُ الإِلَـهِ مَلَاذُ العُكُوفِ

- وَفِي الذِّكْرِ سَلْوَى لِجُرْحِ نُزُوفِ.........................وَتَطْهِيرُ قَلْبٍ مِنْ شَكٍّ وَخوفِ

- وَلَيْلُ المُحِبِّ كَثِيرُ الصُّرُوفِ...........................فِيهِ النَّجَاةُ وَفِيهِ الحُتُوفِ

- وَبِدَرْبِ الأَمَانِي صَعْبُ الوُقُوفِ........................يَضِلُّ بَرِيقُهُ أَهْلَ العُطُوفِ

- وَحُسْنُ القَوْلِ بَلِيغُ القُطُوفِ............................قَلِيلًا بِخَيْرٍ أَوْ بِصَمْتٍ عَصُوفِ

- وَتُبْنَى العَدَاوَةُ بِحُرُفٍ وَخَوْفِ..........................وَيُولَدُ وُدٌّ مِنَ قَوْلٍ لَطُوفِ

- يُذَاقُ النَّاسُ أَلَماً رَجُوفِ...............................بِفَقْدِ حَبِيبٍ جِرَاحاً نُزُوفِ

- فَمَا الحَرْفُ إِلَّا سِلَاحُ الشَّغُوفِ........................يُدَاوِي نُفُوساً وَيَشْفِي الرَّجُوفِ

- وَاللَّيْلُ الطَّوِيلُ كَمَوْجِ الطُّيُوفِ.........................يَهْدِي الحَيَارَى وَيُزِيلُ الخَوْفِ

- وَكُنْ كَالنَّجْمِ وَسْطَ العُسُوفِ............................يضِيءُ الدُّرُوبَ فِي عِزِّ الكُسُوفِ

- لَا تَغْلُ لَفْظاً بِزِينَةِ الزُّلُوفِ.............................فَبَعْضُ البَرِيقِ خَدِيعُ النُّجُوفِ

- وَإنْ تَكَلَّمْـتَ عليكَ بوَزّنِ الحُـرُوفِ.....................فَمَـا كُـلُّ نُطْـقٍ يَلِيـقُ الظُّـرُوفِ

- وَفِي العَفْوِ مَجْدٌ يُذِيبُ العُسُوفِ...........................وَيَرْفَـعُ شَـأْنَ القُلُـوبِ الضَّعُـوفِ

- فَهَاكَ قَصِيدِي عَبِيرُ الأُلُـوفِ...............................خَرَجْـتُ بِـهِ مِـنْ صَمِيمِ الجُـوفِ

- فِيهَـا الهِدَايَـةُ وَشَمْسُ القطـوفِ...........................دعَـاءُ المَعَانِـي بِرفـعِ الكفـوفِ

- تَسِيرُ مَعَ الأَيَّـامِ رُغْمَ الجُرُوفِ............................وَتَبْقَـى إِذَا مَـاتَ زَيْـفُ الطُّيُـوفِ

- هَـذِهِ أَبْيَاتِـي لِكُـلِّ الصُّنُـوفِ.............................عَلَـى صَـدْرِ قَلْـبٍ عَنِيـدِ الوُقُـوفِ

(قَافيـةُ القَـاف)

(الحُـــبُّ الصَّامـــتُ)

- لَا تَحْسَبَـنَّ صَمْتِـي فِـي حُبِّكَ آرِقَـا.................. فَالصَّمْـتُ يَفِيـضُ مِـنْ ذِكْـرِكَ عَبِقَـا

- فَلَا الْقَوْلُ يُضْنِي فِـي نُطْقِـهِ سَبْقَـا.............. وَلَا الرَّعْـدُ يَسْبِـقُ فِـي حَدَثِـهِ الْبَرْقَـا

- نَفَحَـاتُ عِطْـرِكَ بِالْبُخُـورِ عَانَقَـتْ.............. مَجَالِـسَ الْحُسْـنِ فَتَدَلَّـتْ مُحْرِقَـا

- فَيْضُ النَّـدَى مِـنَ الْحُسْـنِ حَيَـاءُ.................. الْحُـرُوفُ تَـاهَـتْ فِـي وَصْفِـكَ نُطْقَـا

- كَأَنَّ سَنَـاهُ الْبَـدْرِ يَشِـقُّ الدُّجَـى.................. وَيَرْمِـي نُـوراً تَفِيـضُ الْعُيُـونَ حَدْقَـا

- وَالْعَيْـنُ تَجَلَّـتْ مِـرْآةَ جَمَـالِكَ حَقًّـا............... فَاضَـتْ نُـوراً مِـنْ حُسْنِـكَ اتَّسَقَـا

- مَـا بِـتُّ أَعْـرِفُ فِيكَ الْوَصْـفَ وَالْفُرْقَـا............. وَلَا أَيْـنَ مَـرَآكَ لَا غَرْبـاً وَلَا شَرْقَـا

- عُيُونُ المهَـا تَرْمِـي سِهَـامَ الْهَـوَى............... عَلَـى نَبَـاتِ فُـؤَادِي عِشْقَـاً فَأَوْرَقَـا
- أَمْشِـي إِلَيْكَ وَمَسِيرِي حَائِـرٌ.......................... كَـأَنَّ أَرْضَ الْهَـوَى تَخْشَـى الرَّتْقَـا
- وَصَمْتِـي صَلَاةُ الْعَاشِقِيـنَ إِذَا ....سَـارُوا لَيْـلُ الْمَحَبَّـةِ، فَأَسْتَقَـامَ وَأَشْرَقَـا
- مَا بَيْـنَ نَبْضٍ وَارْتِعَـاشِ مَشَاعِـرِي................. بَحْـرٌ إِذَا مَا فَـاضَ أَغْـرَقَ مَـن بَقِـا
- وَكِتْمَانِـي إِذَا مَا اللَّيْـلُ مَـدَّ عِبَـاءَهُ.............. بَـدَتْ نُجُـومٌ، وَصَـارَ فِـي قَلْبِـي غسقَـا
- فَأوقَـدْتُ مِنْ لهيـبِ الصمتِ قَافِيتِـي.....................حَتَّـى تكسـرَ فِـي أصـدَائِهَـا الأفقَـا
- وَإِذَا مَـا أدلهـمَ الخطـبُ مُعتكـرَاً.................كَسـرْتُ صمتَ الدجَـى عزمـاً وَمُنطَلَقَـا
- لا الليـلُ يُطفـئُ مَـافِي الصدرِ مِنْ شـررٍ...............ولَا الجـرَاحُ تـذلُّ القلـبَ إنْ خفقَـا
- فَامنـحْ ظَلَامَـكَ مَـا شِئـتَ اتّسَـاعَ يـدي...............فَفِـي دمِـي فَجـرُ عـزٍّ يُشـرقُ الشُّفُقَـا
- وَأستَبِيـحُ دُجَـى أيّامِـيَ اتِّقَـادَ دَمِـي.....................وَأستثِيـرُ مِـنَ الأعمَـاقِ مَـا احترقَـا
- لَا أنثَنِـي وَيدُ الأقـدَارِ عَاصِفَـةٌ..........................إِنِّـي عَقـدْتُ عَلَـى هَـامِ العُـلا طُرُقَـا
- أُزَاحـمُ المجـدَ لَا خُـوفٌ يسَاورُنِـي...................كَـأَنَّ فِـي نبـضِ صدرِي صَـاعقَـاً خفِقَـا
- وَأمتطِـي الرِيـحَ لَا أُلقِـي لهَـا زمـاً....................حَتَـى تُطِيـعَ، وَحَتَـى يَنحنِـي الأُفُقَـا
- أَنْتَ الْبِدَايَـةُ فِـي ارْتِبَـاكِ قَصِيدَتِـي.............. وَأَنْـتَ النِّهَايَـةُ حِيـنَ أُغْلِـقَ مَـا انْطَقَـا
- إِنْ طَـالَ صَمْتِـي لَا تَظُنَّـهَـا جَفْـوَةً................ فَالصَّمْـتُ فِي حُضْـرَةِ الْجَمَـالِ تَأَنُّقَـا
- لَا شَـيْءَ بِالْوَصْـفِ يُشْبِـهُ حُسْنَـهُ................. حَتَّـى التَّشَابُـهُ فِـي الْجَمَـالِ تَفَرُّقَـا
- كَمْ شَاعِـرٍ بَـاحَ الْهَـوَى فَتَبَعْثَـرَتْ................... أَسْـرَارُهُ، وَغـدَا الْغَـرَامُ مُمَزَّقَـا
- إِنْ غَبْـتَ أَطْفَـأْتُ الْحُـرُوفَ كُلَّهَـا................... وَبَقِيـتُ وَحْـدِي وَالْحَنِيـنُ مُحْرِقَـا
- غَرَامِـي كِتْمَـانُ الْقُلُـوبِ فِي الْهَـوَى...................... سَأَظَـلُّ أُخْفِيـهِ كَـيْ يَبْقَـى أَنْقَـا

- أَنَا لَا أُزَيِّنُ فِـي الْغَرَامِ حِكَايَتِـي........................ وَلَا أَبِيـعُ الْوَهْـمَ ثَوْبـاً مُعَلَّقَـا

- وَإِنْ سَأَلُـوا عَنِّـي أَجِيبُ تَلَطُّفـاً........................ أَنِّـي سَكَنْـتُ الْحُـبَّ حَتَّـى تَعَمَّقَـا

- لَمْ أَسْتَعِـرْ وَجْـدِي وَلَا صَغْـتُ الْهَـوَى............... زَيْفـاً، فَقَلْبِـي فِـي الْمَحَبَّـةِ مَـا تَملقَـا

- عَشْـتُ الْهَـوَى سِرّاً، وَصَنْـتُ عُهُودَهُ........... حَتَّـى غَدَا فِي الصَّدْرِ نُـورا مُشْرِقَـا

- فَالْـوَرْدُ إِنْ كَثُـرَتْ عَلَيْـهِ أَكُفُّنَـا....................... ذَبُـلَ الْجَمَـالُ وَمَا تَبَقَّـى وَمَـا أورقَـا

- هَـذَا خِتَـامُ الْعِشْـقِ لَا إِعْلَانَـهُ........................ مَـنْ شَـاءَ فَهِـمَ الصَّمْـتَ فِيـهِ تَحَقَّقَـا

- مَا كُـلُّ وُدٍّ يُحْتَمَـلُ كَشْـفُ الْمَـدَى....................... فَبَعْضُـهُ إِنْ شَـاعَ يَوْمَـاً أُغْرِقَـا

- أَنَا مَـا تَعَلَّمْـتُ الْغَـرَامَ خِطَابَـةً........................... بَلْ عِشْتُـهُ فِعْـلًا وَسِـرًّا مُوَثَّقَـا

- فَـدَعِ الْقَصِيـدَةَ لَا تُغْلَـقْ بَابَهَـا.............................. دَعْهَـا حُبِّـي... دَائِمَـاً مُعَلَّقَـا

- قَصِيـدَةٌ تَعْـزِفُ عَلَـى وَتْـرِ الْوَتِيـنِ.................. لَحْـنَ الْخُلُـودِ مِنْ حُرُوفِهَـا مُسْتَقَـا

- عُـذْراً عَلَـى صَمْتِـي فِـي مُحَبَّتِـكَ...................... لَـمْ أَرَ مِـنْ صَمْـتِ الْـوَلَاءِ أَوْثَقَـا

❀❤⊹ (بحـرُ الشـوق) ⊹❀

- يَبْـدِي وَيَظْهَـرُ حَسَنـاً بِلِقَيـاهُ .... كَحَـلُّ الجُفُـونِ لِلْعَيْنَيـنِ يَشْتَـاقُ

- تَقْطُـرَ قَلْبِـي بِالحُـبِّ وَأَمْسَـاهُ .... وَبَـاتَ صَرِيعـاً بِسَيْـلِ دَمٍ يُـرَاقُ

- مِـنْ خَـدِّهِ الزَّهْـرُ الجَنِـيُّ مَنْبِتُـه .... نُـورُ النُّـورِ وَشُعَـاعٌ إِلَيْـهِ يَنْسَـاقُ

- وَمِنْ ثَغْرِهِ لُؤْلُؤُ أَحْلَامِـي .... وَمَـا يَنْطِقُ مِنْ عِشْقٍ عَسَلٌ يُذَاقُ

- مِنْ خَـالِ خَـدِّهِ نُـورُ أَيَّامِـي .... وَنَــارٌ بَـعْــدَهُ جَحِيمٌ لا يُطَــاقُ

- رُمُوشُ العَيْـنِ سِهَـامُ الهَـوَى .... وَالخدُّ رِيَـاضٌ احمرٌ تفَاحٌ ودراقُ

- إِذَا تَبسمَ ثُغركَ مَال فُـؤَادِي طرباً.................وَ سَـالَ مِـنْ حسنِ ثغركَ ترِيَـاقُ

- إِنْ لَاحَ وَجْهُكَ فِي الدَّجَـى قَمَراً .... خَجِلَـتْ نُجُومُ اللَّيْلِ مِنْـهُ اشْرِاقُ

- وَتَرَاقَصَ الشَّـوْقُ فِي أَضْلُعِـي دُولاً.............. إِذَا طَـرَقْتَ بِدِمَشْقَ اهْتَـزَّ لَهَا العِرَاقُ

- يَا مَـنْ مَلَكْـتَ الـرُّوحَ فِـي صَمْتِهَـا .... وَسَلَـبْـتَ نَبْـضَ الفُـؤَادِ سِــرَاقُ

- أَدْعُـو وَصَـالَكَ فِـي سُجُـودِ الهَـوَى .... عَـلَّ اللِّقَـاءُ يَكُـونُ لِي نِعمٌ وأَرْزَاقُ

- وَمَـا كَـانَ حُبِّـي لَكَ يَوْمـاً تَمَلُّكـاً ....وَلَكِنَّـهُ خُلُقٌ وَعَـهْـدٌ وَمِيثَــاقُ

- إِذَا مَسَّنِـي شَـوْقٌ أَجَابَـتْ مَدَامِعِـي ....فَـدَمْـعُ المُحِـبِّ إِذَا تَكَـلَّـمَ صـدَّاقُ

- أَتَـاهُ حُبِّـي كَنَسِيـمِ الصَّبَـا .... وَنَـزَلَ بِالقَلْـبِ مَسْكَنـاً لا يَفَــارِقُ

- إِنْ غَـابَ عَـنْ نَاظِـرِي لَحْظَـةً .... ضَـاقَ الزَّمَـانُ وَأَشتـدَ فِيـهِ الخَنَـاقُ

- مَـا عَـادَ قَلْبِـي بَعْدَ حُبِّكَ مُتسعٌ .... يَرْضَـى بِغَيْـرِكَ مَوْطِنـاً أَوْ مَسَـاقُ

- إِنْ ضَحِكَـتْ عَيْنَـاكَ لِـي فَرَحـاً .... ذابَ الأَسَـى وَتَبَـدَّدَ بِوصلكَ الإِخْفَـاقُ

- وَإِنْ عَبَـسَ فَكُـلُّ مَـا حَوْلِـي .... لَيْـلٌ طَوِيـلٌ مُظْلِـمٌ لِسَـوَادِهِ الإِغْـلَاقُ

- أَمْضِـي عَلَـى دَرْبِ المَحَبَّـةِ مَـا .... هَـزَّ اليَقِيـنُ وَمَـا دَنَـا الإِشْفَـاقُ

- حُبُّـكَ سُلْطَـانٌ عَلَـى مُهْجَتِـي .... مَا بَيْـنَ أَمْـرٍ نَافِـذٍ وَعَـهْـدِكَ المِيثَـاقُ

- إِنْ نَادَنِـي الشَّـوْقُ بِاسْمِـكَ لَيلَـةً .... لَبَّيْـتُ مَهْمَـا طَـالَ بِبابِكَ الإِطْـرَاقُ

- أَهْوَاكَ لا خَوْفٌ وَلا وَجَلٌ .... فَالْعِشْقُ إِيمَانٌ لا يَدَاخِلُهُ نِفَاقُ

- مَا بَيْنَ وَعْدٍ أَعَلَّقُ مَهْجَتِي............... وَبَيْنَ صَبْرٍ يَبْتَغِي مِنَ الجَوْفِ الإِطْلَاقُ

- مَا كُنْتُ أَهْوَى قَبْلَ طَيْفِكَ ابداً .... وَلَا عرَفْتُ سِرَّ الوَصْلِ فِيكَ أَشْوَاقُ

- اليَوْمَ صِرْتُ إِذَا ما ذُكِرْتُكَ .... أَحْيَا، وَيُبْعَثُ فِي دَمِي الإِشْرَاقُ

- إِنْ قِيلَ مَا الحُبُّ؟ قُلْتُ هَوَىً .... يُعْطَى بِلا شَرْطٍ وَلا لِعَهْدِهِ اسْتِحْقَاقُ

- وَأَظَلُّ أَعُدُّ خُطَاكَ فِي أَمَلِي....................... عَدَّ النُّجُومِ بِخُشُوعِ العَيْنِ أَحْدَاقُ

- مَا زِلْتُ أَكْتُبُ اِسْمَكَ العُلَوِيَّ فِي.................. صَدْرِ الدُّعَاءِ وَخَاتَمٌ لَهُ الآفَاقُ

- وَأُخَبِّئُ الشَّوْقَ القَدِيمَ بِمَهْجَتِي................... خَوْفاً عَلَيْهِ مِنْ نَارِ البُعْدِ أَحْرَاقُ

- إِنْ طَالَ دَرْبُ الحُبِّ لا أَنْدَمُ بِهِ.................. فَالْعِشْقُ دَرْبُ الصَّادِقِينَ سِبَاقُ

- سَأَظَلُّ مَا بَقِيَ الزَّمَانُ مُعَلَّقاً.................... بَيْنَ الرَّجَاءِ وَبَيْنَ وَصْلِهَا والعِنَاقُ

- أدورُ كفَراشةٍ حولَ النورِ صاعقةٌ............بينَ جَحيمِ السَّنا وفِتنةِ الوهجِ أرهَاقُ

- إِنْ ضَاقَ صَدْرِي كَانَ اسْمُكَ بَلْسَماً............ يُشْفَى بِهِ وَجَعَ الأَسَى المُطْرَاقُ

- مَا بَيْنَ حَرْفٍ مِنْكَ يُحْيِي مَهْجَتِي.............. وَحُرُوفُ صَمْتِي يَسْتَقِيمُ النِّطَاقُ

- فَالْحُبُّ عِنْدِي لَيْسَ نَزْوَةَ لَحْظَةٍ................ بَل مَبْدَأٌ تَسْمُو فِي حُرُوفِهِ الأَوْرَاقُ

- أُجَاهِدُ الشَّوْقَ الكَبِيرَ وَإِنَّهُ ....لَفِرَاقِكَ المُمْتَدِّ سَيْفٌ حدهُ رِقَاقُ

- وَإِنْ ضَجَّ لَيْلِي بِالْحَنِينِ فَإِنَّنِي ....أُسَكِّنُهُ وَالصَّبْرُ فِيهِ وِثَاقُ

- إِذَا أَقْبَلَ الفَجْرُ اسْتَحَتْ لَيْلَتِي ....فَضَوْءُ الرِّضَا مِنْ طَيْفِكَ انْبِثَاقُ

- أُرَاقِبُ قَلْبِي كَيْ لَا يَمِيلَ لِسِوَاكَ ....فَغَيْرُكَ عِنْدِي عَارِضٌ وَانْزِلَاقُ

- وَأَعْلَمُ أَنَّ الحُـبَّ صَبْرٌ وَمِحْنَـةٌ ....وَأَنَّ الوِصَـالَ إِذَا أَتَـى فَهُـوَ عُنَـاقُ
- إِنْ طَـالَ هِجْرُكَ فَالْـوَفَا شَهْدِي .... وَالحُـبُّ بَـاقٍ مَـا بَقَـى العُشَّـاقُ
- وَإِنْ صَمَـتَ الـدَّهْرُ عَنِّـي أَلَمـاً .... نَطَـقَ الهَـوَى وَتَكَفَّـلَ الإِخْفَـاقُ
- أَنَـا الَّـذِي إِنْ قِيـلَ فِيـمَ صَبَابَتِـي .... قُلْتُ: الوَفَـاءُ، وَمَـا سِوَاهُ نِفَـاقُ
- إِنِّـي جَعَلْتُـكَ لِلْفُـؤَادِ عَقِيـدَةً .... وَالعَهْـدُ عِنْـدِي فِـي الهَـوَى مِيثَـاقُ
- مَـا كُـلُّ مَـنْ نَـادَى المَحَبَّـةَ صَـادِقٌ ....وَلَا كُـلُّ مَفْتُـونِ عَيْـنٍ فُـؤَادُهُ تَـوَّاقُ
- وَالْحُـبُّ لَيْـسَ قَصِيـدَةً مَصْقُولَـةً .... بَـلْ مِحْنَـةٌ فِيهَـا الفُـؤَادُ حـرَاقُ
- أُعْطِـي وَلَا أَرْجُـو الجَـزَاءَ تَرَفُّعـاً .... فَالْحُـرُّ يَكْفِيـهِ العُلُـوُّ نِطَـاقُ
- وَأَصُـونُ قَلْبِـي أَنْ يُدَنِّـسَ عَهْـدَهُ .... فَالنَّفْـسُ تَسْمُـو، وَالدَّنَـا إِرْهَـاقُ
- مَـا كَـانَ حُبِّـي فِـي الرَّخَـاءِ مُدَاهَنـاً .... بَـلْ فِـي الشَّدَائِـدِ يَسْتَبِيـنُ الرِفَـاقُ
- أَمْضِـي وَلَا أَلْـوِي عَلَـى مَا فَاتَنِـي .... فَالكِبْرِيَـاءُ عَلَـى الأَذَى أَخْـلَاقُ
- مَـا خَـابَ مَنْ جَعَـلَ اليَقِيـنَ دَلِيلَـهُ .... فَاليَـأْسُ فِـي دَرْبِ الرِّجَـالِ نِفَـاقُ
- سَأَبْقَـى أُحِبُّـكَ وَالثَّبَـاتُ طَبِيعَتِـي .... مَا خَانَنِـي فِـي العَـزْمِ إِرْهَـاقُ
- أَحْمِـلُ هَـوَاكَ وِسَـامَ صِـدْقٍ .... لَا يَسْقُـطُ العِشْـقُ مَا دَامَـتِ الإِخْـلَاقُ
- يَامَـنْ انْـتَ بَـدْءُ القَصِيـدِ وَخَاتِمُـهُ .... وَمَـا بَيْنَهُـمَـا نَبْضٌ وَإِحْـرَاقُ
- أَمْشِـي إِلَيْـكَ وَفِـي خُطَـايَ دُعَـاءٌ .... تَسْقِيـهِ دَمْعَـةُ صِـدْقٍ وَاشْتِيَـاقُ
- إِنْ ضَـلَّ دَرْبِـي فَصَوْتُـكَ قِبْلَتِـي .... وَبِاسْمِـكَ يَسْتَقِيـمُ توجهـي خفَـاقُ
- أَرْهَقْتَنِـي لَـذَّةُ الشَّـوْقِ حَتَّـى .... صَـارَ الصَّبْـرُ فِـي غِيَابِـكَ إِطْـلَاقُ

- أَنْـتَ اليَقِيـنُ إِذَا تَزَلْـزَلَ خَاطِـرِي .... وَبِكَ اسْتَقَرَّ الفُـؤَادُ وَأُغْلِـقَ الإِغْـرَاقُ

- مَـا عَـادَ فِي قَلْبِـي سِـوَاكَ حِكَايَـةٌ .... وَخطَـى كُـلُّ درُوبِـي إِلَيْـكَ سباقُ

- وَإِنْ كَتَبْتُ الشِّعْرَ كَنْـتَ غَايَتَـهُ .... فَأَنْـتَ مَعَـانِي حـروفـه وَالأَوْرَاقُ

- سَأَبْقَـى أُحِبُّـكَ مَا دُمْـتُ حَيّـاً .... فَالْحُـبُّ عَهْـدٌ وَالصِّـدْقُ مِيثَـاقُ

- سَأَبْقَـى أُحِبُّـكَ وَإِنْ تَبَـاعَدَ مَوْعِـدٌ .... وَإِنْ خَانَنِـي فِـي الوَصْـلِ إِشْفَـاقُ

- فَالْقَلْـبُ لَا يَعْـرِفُ التَّـرَاجُـعَ إِذَا .... سَكَـنَ الهَـوَى وَاسْتَوْطَـنَ الأَعْمَـاقُ

- إِنْ مَـرَّ عُمْـرِي وَأَنْـتَ بَعِيـدٌ .... كَفَانِـي مِـنَ الذِّكْـرَى بِكَ الإِشْـرَاقُ

- وَإِنْ جَـفَّ نَبْضِـي فَاسْمُـكَ العَـذْبُ .... يُعِيـدُ إلى القَلْـبِ نبضـهُ كَأنـهُ ترِيَـاقُ

- أُسَلِّـمُ أَمْـرِي لِلَّيَـالِـي صَـابِـراً .... وَأَزْرَعُ الوَعْـدَ لاَيبـرحُ لـهُ انشقَـاقُ

- فَإِنْ جَـاءَ وَصْـلٌ كَانَ فَضْـلًا مِنْكُـمُ .... وَإِنْ لَـمْ يَكُـنْ فَالحُـبُّ بَـاقٍ لَا يُـرَاقُ

- مَـا بَيْـنَ أَخْـذٍ وَتَـرْكٍ أَسْتَقِيـمُ ....عَلَـى دَرْبِ الوَفَـا وَيَسْتَقِيـلُ النِّفَـاقُ

- إِنْ كَـانَ حُبِّـي جِرَاحـاً فَهُـوَ زِينَتُـهُ .... وَإِنْ كَـانَ صَبْـراً فَهُـوَ الإِسْتِحْقَـاقُ

- سَأُغْلِـقُ الشِّـعْرَ إِنْ أَغْلَقْـتَ نَاظِـرِي .... وَأَفْتَـحُ الصَّمْـتَ إِنْ نَادَى بِكَ الإِطْـرَاقُ

- وَإِنْ كَـانَ آخِـرُ مَا أَقُـولُ تَنَهُّـداً .... فَاسْمُـكَ بَيْـنَ الشَّفَتَيْـنِ خفَـاقُ

- سَأَبْقَـى أُحِبُّـكَ مَا تَنَفَّـسَ خَافِقِـي.....................وَمَا تلألأَ نجمٌ فِـي سنَـا دجَـاهِ بـرَاقُ

- هَـذِهِ خَاتِمَـةُ الهَـوَى فَاقْبَلْهَـا .... فَالْحُـبُّ بَعْـدَكَ لَيْـسَ لَـهُ إِلْحَـاقُ

أحمد سمعول ✍

❁ ۞ ✦ ✧ حِـوَارٌ مَـعَ الزَّمَــنِ ✧ ✦ ۞ ❁

- مَـنْ مَبْلَـغِ إنَّ العَيْـشَ بِنَـا ضَـاقَـا.......................... وَأَحْكَمـتْ فَسْحَـةُ الأَمَـلِ إغْلاَقَـا
- مَـنْ مَبْلَـغِ إنَّ الشَّعْـبَ اعْتَـلَّ إِنْفَاقَـا......................... فَلَا القَضَـاءُ وَلَا القَـدَرُ مَـالَ اشْفَاقَـا
- مَـنْ مَبْلَـغِ إنَّ الصَّبْـرَ كَـلامُ أَوْراقَـا.................... وَلا الفَـرَجُ بَعْـدَ العُسْـرِ يَأْتِيـكَ بَرَّاقَـا
- مَـنْ مَبْلَـغِ إنَّ الظُّلْـمَ طَـالَ الأعْنَـاقَـا.......................... وَالحَـقُّ فِـي الـدُّرُوبِ بـاتَ إنزلاقَـا
- مَـنْ مَبْلَـغِ إنَّ اللَّيْـلَ زَادَ اتِّسَـاقَـا............................... وَأَنْفَـاسُ النَّـاسِ امْتَـلأَتْ نِفَاقَـا
- مَـنْ مَبْلَـغِ إنَّ العَـدْلَ صَـارَ شِقَاقَـا............................ وَأَبْـوَابُ الحَـقِّ تُوصَـدُت إغْلاَقَـا
- مَـنْ مَبْلَـغِ إنَّ الضَّمِيـرَ صَـارَ زَهَاقَـا.............. وَالسُّنَّـةُ النَّـاسُ تَتَبَـاهَى شِعْبَـاً وَأَعْرَاقَـا
- وَأَنَّ العُمْـرَ مَيْـدَانُ سِبَـاقِ الـوَرَى........... تَخْتَفِـي دُونَـهُ الحِكْمَـةُ فِـي الاَكِـدَارِ أَغْرَاقَـا
- صَـحَّ الـوِدَادُ فِـي قَلْبِـي وَالأَسَـى مْعَـاً............ أَبْكِـي زَمَانِـي فَأَنْهَمِـرُ دَمْعِـي رَقْرَاقَـا
- وَشَرِبْـتُ كَـأْسَ النَّدَامَـةِ عَلَـى الأَلَـمِ................ وَطَرَقْـتُ بِهَـا كَـأْسَ الزَّمَـانِ أَطْرَاقَـا
- حَدَّثْتُـهُ عَـنْ فِكْـرٍ يُرَاوِدُنِـي وَسَأَلْتُـهُ................. أَلَيْـسَ اللهُ رَؤُوفَـاً بِالخَلْـقِ أشَفَّاقَـا؟
- فَقُلْـتُ: يَـا زَمَـنُ إِنْ لَمْ تُصْلِـحِ النَّـاسَ....................... فَأَنْـتَ فِيهِـمْ مَـعَ الظُّلْـمِ رِفَاقَـا
- وَلَـوْ كَـانَ فِـي قَلْبِهِـمْ شَعْلَـةُ نُـورٍ................ لَمَـا بَاتَـتِ الأَرْضُ بِهـذَا الظَّـلَامِ مُحَاقَـا
- قَـالَ: إِنِّـي لَا أُغَيِّـرُ قُلُـوبَ النَّـاسِ................... وَإِنَّ فِـي رَحْمَـةِ اللهِ لِلْخَلْـقِ إِحْقَاقَـا
- قُلْـتُ: فَكَيْـفَ يُطْلَـبُ العَـدْلَ مِـنْ زَمَـنٍ............ وَالظُّلْـمُ فِـي النَّـاسِ يَزْدَهِـرُ سِحَاقَـا؟
- قَـالَ: العَـدْلُ نُـورٌ فِـي نُفُـوسِ مَـنْ أَرَادَهُ............... وَالبَاطِـلُ فِـي مَـنْ ابْتَغَـاهُ سبَاقَـا

- فَلَا تُلْقِ التُّهْمَـةَ عَلَـى الزَّمَـانِ وَحْـدَهُ............ فَالنَّـاسُ مِـنْذُ خَلْقِهِمْ يُبْدِعُـونَ الفِرَاقَـا

- فَقُلْتُ: وَهَلْ بَقِـيَ فِي الدُّنْيَـا مِنْ خَيْرٍ.......... أَمْ أَنَّ الفَسَـادَ قَدْ سَـادَ وَحَجبَ الآفَاقِـا؟

- قَـالَ: لَا يَـزَالُ فِـي القُلُـوبِ مِـن ذِكْـرٍ........ وَمِـنْ رَحمَـاتٍ تُحْيِـي فِينَـا الأَمَـلَ أَنْبِثَاقَـا

- قُلْـتُ: وَمَا عِلْمُـكَ يَا زَمَـنُ بِصَـدْرِي........... قَبْـلَ أَنْ تَضِيـقَ الخِنَـاقَ وَتَشُـدَّ الوِثَاقَـا؟

- قَـالَ:أَسْمَـعُ النَّـدَى فِي دَمْعِـكَ إِنْ بَكَـى..... وَأَرَى فِـي صَمْتِـكَ صـدقَ الكـلَامِ مُنْسَاقَـا

- فَأَجِبْتُـهُ: إِنِّـي لَا أُحَـاوِرُكَ بِمُـرَارَةٍ................ لَكِـنْ كَيْـفَ لِلْعَـدْلِ أَنْ يَكُـونَ مِرَآقَـا؟

- قَالَ: إِنَّ الحَـقَّ وَإِنْ غَـابَ عَـنِ الـورَى.......... لَا يَـزَالُ فِـي القُلُـوبِ بِالذِّكْـرِ يُسْتَفَاقَـا

- فَدَعْكَ مِنْ تِيَـهِ الآخَرِيـنَ وَابْـدَأْ بِنَفْسِـكَ......... فَأَغْلِبْهُـمْ لِيَـوْمِ الحَشْـرِ أَكْـدَاس أَطْبَاقَـا

- فَقُلْـتُ: فَإِنِّـي سَأَبْقَـى عَلَـى عَهْـدِ الإِيمَـانِ........... وَأَصْبِـرُ، وَإِنْ طَـالَ لَيلِـي الآفَاقَـا

- شَهِـدْتُ الآنَ أَنَّـكَ لَـمْ تَكُـنْ سِـوَى................. مِـرْآةِ أَفْعَالِنَـا تـزودُ العيـنَ إِحْدَاقَـا

- وَمَـا ضَـاعَ حَـقٌّ خَلْفَـهُ مُطَالِـبٌ.................وَلَا خَـابَ دَرْبٌ سَـارَ فِيهِ الوَفَـا سَاقَـا

- يَعْلُـو البَاطِـلُ إِنْ خَـذَلَ الحَـقَّ أَهْلُـهُ.....................فَإِذَا تَجَلَّـى الحَـقُّ يدمغـهُ إِزْهَاقَـا

- فَإِذَا رَأَيْـتَ مِـنَ النَّـاسِ ظُلْمًـا يَسْتَشْـرِي............. فَكُـنْ أَنْـتَ نُـوراً فِي لَيْلِهِـمْ بَرَّاقَـا

(قَـافِيـةُ الكَـافِ)

۞ ❀ ۞ ٱلِاعْتِـرَافُ ٱلْأَخِيـــر ۞ ۞ ❀ ❤

- أَتَيْـتُ وَاللَّيْـلُ يُصْغِـي لِاعْتِرَافِـي لَكِ .... وَالشَّــوْقُ يَكْتُــبُ آلَامِــي بِمِـرْآكِ

- مَا جِئْـتُ أَشْكُو زَمَانـاً لَا يُوَاسِـينِـي .... لَكِنْ جِئْـتُ أَحْمِـلُ قَلْبِـي ثُمَّ أُهْدِيـكِ

- إِنْ كَـانَ هَٰذَا الْهَـوَى ذَنْبـاً أُحَاسِـبُـهُ .... فَكُـلُّ عُمْـرِي صَلَاةٌ فِي ثَنَايَـــاكِ

- وَالْيَـوْمَ أَبْـدَأُ هَٰذَا الْبَـوْحَ مُنْكَسِـــراً .... لَعَلَّ حَرْفِـي يَفِـي بَعْـضاً مِنْ حلَـاكِ

- أَمْشِـي وَأَحْمِـلُ وَجْعِـي بَيْـنَ أَضْلُـعِهِ .... كَـأَنَّ قَلْبِـــي صَحْــرَاءٌ بِمُغْنَـــاكِ

- إِنْ غِبْـتِ عَنِّـي فَلَا دُنْيَـا أُسَلِّـيهَا .... وَلَا أَرَى الْعُمْـــرَ إِلَّا فِـــي مُحَيَّـــاكِ

- أَذُوبُ شَوْقَـــاً إِذَا مَا مَـرَّ طَيْفُـكِ بِـي .... كَـأَنَّ رُوحِـي بَيْـنَ الشَّـكِّ وَمِـرْآكِ

- يَا مَـنْ جَعَلَـتِ الْقُلُوبَ لك مَسْجَـدًا............وَكُـلُّ نَبْـضِ شوقٍ يُصَلِّـي فِي حُبِّـاكِ

- مَا عَـادَ فِي الصَّبْـرِ مَا يُغْنِـي مَوَاجِـعَنَا .... وَلَا بِقَلْبِـي إِلَّا بَعْـضُ ذِكْـــرَاكِ

- إِنْ كَـانَ ذَنْبِـي حُبّـــاً لَا شِفَـاءَ لَـهُ .... فَالْمَـوْتُ أَهْـوَنُ عِنْـدِي مِنْ جَفَـــاكِ

- أَسْهَـرْتِ لَيْـــلَ فُـؤَادِي دُونَمَـــا سَهَـرٍ .... كَـأَنَّ نَوْمِـي مَحْـرُومٌ بِرُؤْيَـــاكِ

- مَا بَيْـنَ وَعْـدِكِ وَالْأَيَّـامِ مَسْأَلَـــةٌ .... تُطِيلُ صَبْـرِي وَتُخْفِـي بَعْـضَ نَجْـوَاكِ

- أُعَاتِـبُ الصَّمْـتَ إِنْ طَـالَ انْتِظَـارُكِ لِـي .... وَأَشْتَكِـي اللَّيْـلَ إِنْ ضَـاقَ مَسْعَـاكِ

- إِنْ كَـانَ قَلْبِـــي جَرِيحـــاً لَا دَوَاءَ لَـــهُ .... فَكُـلُّ جُـرْحٍ يَطِيـبُ عِنْـدَ لُقْيَـــاكِ

- وَإِنْ تَفَـرَّقَ دَرْبِـي عَـنْ مَشِيئَتِـكِ .... فَالـرُّوحُ تَبْقَـى عَلَى عَهْـدٍ بِمَسْعَـــاكِ

- وَمَا سَأَلْـتُ الْهَـوَى يَوْمـاً عَنْ سَبَبِـهِ .... لَكِنَّـهُ اخْتَـارَ قَلْبِـي دُونَ إِغْـــرَاكِ

- إِنْ مَرَّ اسْمُـكِ فِي سَمْعِي أَضَعْـتُ فَمِـي .... كَـأَنَّ حَرْفَـكِ سِرٌّ بَيْـنَ شَفَتَـــاكِ

- أَخَـافُ مِنْ فَرْحَـةٍ تَأْتِـي مُؤَجَّلَـــةً .... وَأَرْجُــو اللهَ أَلَّا يُخْلِـــفَ فِـــي مِـرْآكِ

- يَا مَـنْ إِذَا ابْتَسَمَـتْ أَيَّـامُهَا انْكَسَـرَتْ .... كُـلُّ الْجِـرَاحِ وَخَـفَّ الْحِمْـلُ بِلُقْيَـــاكِ

- إنْ كَـانَ عُمْـرِي سُطُـوراً لَا نِهَايَـةَ لَـهُ .... فَأَنْـتِ خَاتِمَتُـهُ وَالْحَرْفُ مَعْنَـاكِ

- فَإِنْ مَضَيْـتِ وَتَرَكْـتِ الْقَلْـبَ مُنْكَسِـراً .... فَاللَّهُ يَشْهَـدُ مَا قَصَّـرْتُ فِـي هَـوَاكِ

- مَا كُنْـتُ أَطْلُـبُ مِنْ دُنْيَـايَ أَكْثَـرَ مِنْ .... قَلْبٍ يَلُـوذُ بِصِـدْقٍ فِـي حِمَـاكِ

- إنْ خَانَنِي الصَّبْرُ أَوْ ضَاقَـتْ بِيَ السُّـبُلُ ..... فَالْعُـذْرُ أَنِّـي أَسِيرُ الشَّـوْقِ لِرِضَـاكِ

- هَــذَا خِتَـامُ غَـرَامٍ لَا نِهَايَــةَ لَـهُ .... إلَّا السُّـكُوتُ إِذَا مَا خُنْـتُ خُطَـاكِ

- كَمْ مَرَّةٍ قُلْـتُ هَــذَا الْقَلْـبُ يَنْكَسِــرُ .... وَكُـلَّ مَـرَّةٍ يَعُـودُ الْيَـوْمَ يَرْجَـاكِ

- إنْ طَـالَ هَـذَا الْمَسِـيرُ دُونَ غَايَتِـهِ .... فَالصَّبْـرُ يَخْـذُلُنِي وَالرُّوحُ تَهْـوَاكِ

- أَحْيَـا عَلَـى وَعْـدِ عَيْـنٍ لَا أَرَاهَـا.......... وَقَلْبِـي عَلَـى نَبْـضِ الشَّـوْقِ صَحَـاكِ

- لَا تَسْأَلِـي كَيْـفَ يَبْقَـى الْقَلْـبُ مُتَّقِـداً .... وَالْجُـرْحُ يَسْكُـنُ أَعْمَاقِـي بِذِكْـرَاكِ

- هَـذَا الْهَـوَى لَمْ يَكُـنْ يَوْمـاً نَـزْوَةَ عَابِـرٍ .... لَكِنَّـهُ الْقَـدَرُ الْمَكْتُـوبُ بِسَنَـاكِ

- مَـا عُـدْتُ أَمْلِـكُ غَيْـرَ الصَّبْـرِ أَرْفَعُـهُ ...... كَرَايَـةٍ فِـي دُرُوبٍ لَا أَرَى سِـوَاكِ

- إنْ خَذَلَتْنِـي اللَّيَالِـي فِـي تَقَلُّبِهَـا .... فَالْقَلْـبُ مَا خَـانَ يَوْمـاً عَهْـدَ يُمْنَـاكِ

- مَـا بَيْـنَ خَـوْفٍ وَرَجَـاءٍ يَسْتَرِيحُ دَمِـي .... كَـأَنَّ نَبْضِـي مَشْدُودٌ عَلَى خُطَـاكِ

- قَدْ كُنْـتُ أَجْهَـلُ أَنَّ الْحُـبَّ مَعْرَكَــةٌ .... وَأَنَّ بَعْـضَ الِانْتِصَـارِ هُوَ الْهَلَـاكِ

- وَالْيَـوْمَ أُعْلِـنُ أَنَّ الْقَلْـبَ مُكْتَـفٍ .... لَكِنَّـهُ لَمْ يَـزَلْ حَيّـاً بِهَـوَاكِ

- لَا تَسْأَلِـي كَيْـفَ أَبْقَـى رَغْـمَ مُنْكَسِـرِي ...... فَالْبَعْـضُ يُولَـدُ كَيْ يَفْنَـى بِرُؤْيَـاكِ

- لَـوْ كَـانَ لِلصَّبْـرِ حَـدٌّ كُنْتُ أَعْرِفُـهُ............لَكِنَّـهُ ذَابَ لَمَّـا جِئْـتُ أَدْعُـوكِ

- مَـا بَيْنَنَـا عَهْـدُ قَلْـبٍ لَا يُفَارِقُـهُ...............إلَّا المَمَـاتُ إِذَا مَـا خَـانَ ذِكْـرَاكِ

- هَــذَا اعْتِرَافِـي الْأَخِـيرُ لَا نَـدَمٌ .... لَكِنْ وَفَـاءٌ يُسَلِّـمُ فِـي يَـدَاكِ

- وَاللَّهُ يَشْهَـدُ إِنْ مُـتُّ اشْتِيَاقـاً لَكِ .... مَا خُنْـتُ حُبّـاً وَلَا بَدَّلْـتُ مَعْنَـاكِ

- هَـذَا خِتَـامُ غَـرَامٍ لَا مُزَايَـدَةَ فِيهِ .... إِمَّـا الْحَيَـاةُ بِـكِ أَوْ أَنْتَهِـي فِـدَاكِ

(قَافِيـةُ الـلَامِ)

(مـرَاسِـي الـدَّهْـرِ)

- آهٍ عَلَـى دُنيَـا كُـلُّ مَـا فِيهَـا أَهْـوَالُ....... وَطِيبُ العَيْشِ فِيهَا وَهْمٌ أوخَيَـالُ

- وَحَظٍّ كمَنْ يَجْرِي لِرِزْقِـهِ سَعْيـاً...... فَيَنْفُرُ الـرِّزْقُ مِنْ سُوءِ حَظِّـهِ أَمْيَـالُ

- وَلَوْ دَعَـا اللهُ عِنْـدَ كُـلِّ نائِبَـةٍ.............. لَأَقْبَلَـتْ نَوائِبُ الدَّهْـرِ عَلَيْـهِ تَنْهَـالُ

- فالصِّحَّـةُ وَالمَـالُ تَـاجَـانِ مِنْ ذَهَـبٍ........ تَهوِي دُونَهُمَـا الأَفْعَـالُ وَالأَمْثَـالُ

- وَأَحْسَنُ النَّـاسِ مَنْ كَـانَ يَبْلُغُهُمَـا.............وَالعِـزُّ بِأَحَدِهِمَـا صَعبٌ مَحَـالُ

- عَلَـى شَاطِـئِ الأَيَّـامِ أَرْسَيْـتُ مَقَالَتِـي.........وَمَـوْجُ اللَّيَالِـي بِالخُطوبِ يُجَادِلُ

- مَراسِـي الدَّهْـرِ أَسْـرَارٌ مُثَقَّلَـةٌ...................تُخَبِّـئُ بَيْنَ طِيَّاتِهَـا ما لا يُقَـالُ

- وَقَفْـتُ بِمَرْسَـى الدَّهْرِ وَالقَلْـبُ حائِـرٌ......... أَأَضْحَـكُ وَالدُّنْيـا عَلَـيَّ تُماطِـلُ؟

- إِذَا الدَّهْـرُ أَلْقَـى فِـي المرافِـئِ هَمَّـهُ...........تَكَسَّـرَتِ الآمَـالُ وَهِـي تُحَـاوِلُ

- وَلِلدَّهْـرِ مَرْسَـى، وَالقُلـوبُ سَفَـائِـنٌ..............تُسَيِّرُهَـا الأَقْـدَارُ حَيْـثُ المَـآلُ

- تَجْـرِي اللَّيَالِـي فِـي الأَقْـدَارِ زِينَتُهَـا.....تَعْلِـي سَفِيهَـا وَتَهْـوِي فِـي دُجَاهَا رِجَالُ

- وَالدهرُ يَمْتَحِنُ الأَقْوَامَ مِنْقَلِباً..........فَيُبْدِي زُخْرَفاً وَيُخْفِي خَلْفَهُ الأَهْوَالُ
- لا يَبْلُغُ المَجْدَ إِلَّا مَنْ بِهِ هِمَمٌ...........فالسَّهْلُ يَخْدَعُ مَنْ سِيرَهُ الإِهمَالُ
- كَمْ مِنْ بَائِسٍ طَرَقَ الأَبْوابَ مُنْكَسِراً.........فَأَرْتَدَّ مِنْ طُرُقِهِ عَزّاً لَهُ الحَالُ
- وَكَمْ مِنْ ضَعِيفٍ عَلَى الإصرارِ قَدْ مَلَكَت....يَمْناهُ سَيْفاً وَبَانَتْ حَوْلَهُ الأَبْطَالُ
- وَكَمْ مِنْ فَتىً فِي الدَّرْبِ مُكْتَدِحاً........فانْفَتَحَتْ لَهُ مِنْ كنُوزِ الغَيْبِ أَقْفالُ
- وَإِنْ ضَاقَ صَدْرُ أَمْرِئٍ يَوْماً............ سَيَأْتِيهِ مِنْ رَبِّ العَرْشِ أَرْسَالُ
- وَكَمْ فَتىً فِي الفَقْرِ مُبْتَسِماً.............. يَغْزُو الحَيَاةَ وَمَا فِي كفهِ مَالُ
- وَكَمْ مِنْ غَنِيٍّ ظَنَّ أَنَّ المَالَ يَحْرُسُهُ..........فَخَانَهُ المَالُ أَذْ خَانَتْهُ أَفعَالُ
- فَالمَالُ رِيحٌ إِذَا مَا هَبَتْ بِصَاحِبِه..............هَوَتْ بِهِ نَحْوَ القَاعِ أَثْقَالُ
- مَا طَابَ رِزْقٌ لِمَنْ سَاقَتْهُ غَفْلَتُهُ.............فَالوَهْمُ يَأْخُذُ بالأَحْلامِ أَشكَالُ
- إِنَّ التَّوَاضُعَ مِفْتَاحُ العُلَا أَبَدًا...............وَالكِبْرُ فِي الفَتَى لِلرُّوحِ قِتَالُ
- أرضَ بِمَا قَسَمَ الرَّحْمَنُ مِنْ نِعَمٍ.........مَهْمَا بَلَغَ مَسْعَاكَ وَلِلرِّزْقِ مِيگَالُ
- تزَاحَمَ النَّاسُ عَلَى الدُّنْيا وَزِينَتِهَا......وَبَاتَ الرِّزْقُ عِندَهُم أَوْلَادًا وَأَمْوَالُ
- كَمْ مِنْ ملوكٍ عَلَى عروشٍ تَقبِلهمْ.........حَتَى غَدَا كُلُّ مَايملكُونَ اطَلالُ
- مَا ضَرَّ ثوباً وَإِنْ أَبْلَى الزَّمَانُ بِهِ.........إِنْ كَانَ صَدْرُهُ لِلإِيمَانِ يَخْتَالُ
- وَالفَتَى يَعْرِفُ مَا فِي القَلْبِ مَعْدِنَهُ......وَالجَوْهَرُ الأَصْلُ لا تَخْفِه الأَشْكَالُ
- وَالدَّهْرُ بَحْرٌ إِذا مَا هَاجَ مُضْطَرِباً........أَغْرَقَ فِي لَجِّهِ مَنْ خَانَهُ الحَالُ

- فَلا تَرْكَنَنَّ لِلدَّهْرِ، إنَّ ثِباتَـهُ.................سَرابٌ، وَعَـهْدُ الثَّابِتِيـنَ زَوالُ
- وَخَلِّدْ لِنَفْسِكَ ذِكْرَ مَجْدٍ مُشَيَّدٍ........فَخَيْرُ بَقَـاءِ المَرءِ مِنَ الطيبِ أعمَـالُ
- إنَّ التفَاخـرَ بِالاخـلاقِ مِعيَـارا.................فكَلُ مَنْ فـوقِ الـرمَالِ رمـالُ
- فَلا خَيْرَ فِي عُمْرٍ يَمُرُّ مُبَدَّدًا.............. سُدًى، وَلا يُبْقِي لِمَكْرَمَـةٍ مَـآلُ
- وَمَـنْ يَطْـعَ النَّفْسَ الغِـرَاءَ عَلَى طَمَـعٍ......... يَسْقِيـهِ مِـنْ كَدْرِ الأَيَّـامِ سِجَـالُ
- فَـوَدِّعْ دُنْيَـاكَ إِنْ رَمَيْـتَ بِقِلَّـةٍ.............قَـدْ فَـازَ بِنَعِيمِهَـا مَـنْ يَرْبُـو وَيَحْتَـالُ
- وَمَـنْ لَمْ يُمِـتْ نَفْسـاً لِيُحْيِـيَ مَجْدَهُ........... يَعِشْ وَهُـوَ فِـي الأَحْيَـاءِ خَيَـالُ
- إِذَا لَـمْ تزاحِـمْ فِي المَعَالِـي مُقَدَّمـاً....... تَسَـاوَى الوُجُـودِ فِي الوَرَى وَالـزَّوَالُ
- وَقَاسِـمْ دَهْـرِكَ عِـزَّهُ وَهُوَ مُكْـرَهٌ........فَإمَّـا تكُـونَ سِيـدًا، أَوْ تكُونَ لَـهُ ظـلالُ
- عَجَبـاً لِدُنْيَـا لا يَدُومُ فِيهَا (خَلِيـلُ)......وَيَطُولُ فِيهَا مِنْ بَعْدِ حَذْفِ الخَاءِ مِطَالُ
- يَنْشُدُ فِيهَا الحَـظُّ غَـوْثَ التَّمَنِّـي......بَيْنَ (الفَرَاقِدِ) أَوْ بِحَذْفِ الدَّالِ هُمٌّ وَأَوْجَالُ
- فَلا خَيْـرَ بِالعَيْشِ فِي فَقْرٍ وَفِي (عَجْزٍ)......وَحَوْلَكَ مَنْ هُمْ بِحَذْفِ الجِيمِ يَخْتَالُ
- فَمَـنْ مَسْعَـاهُ نَحْوَ الرِّضَـى (مِيالُ)........وَمِنْهُـمْ مَنْ بِحَذْفِ اليَـاءِ عَلَيْهِ يَنْهَـالُ
- أَوْرَثْتِنِـي يَا دُنْيَـا هَمّـاً عَذَابَهُ (طَوِيلٌ)......وَذُقْتُ بِحَذْفِ الطَّاءِ سَقْمـاً وَاعْتِـلَالُ
- وَكَـمْ مِـنْ قَرِيـبٍ لَكَ بَـاتَ (بَعِيدًا)........وَغَـدَا بِحَذْفِ البَـاءِ فِي بُعْدِهِ احْتِفَـالُ
- كَيْـفَ أَمْضِي بَقَايَا سِنِيـنَ (عُمْرِي)........وَهِيَ بِحَذْفِ العَيْـنِ أَوْجَاعٌ وَاعْتِـزَالُ
- انْصَرَمَتْ عَنَّا أَيَّامُكَ البَيْضُ وَ(السَّمَرُ).....فَغَدَتْ لِحَذْفِ الرَّاءِ أَكْوَابٌ لَنَا تِكَالُ

- قَدْ طَلَّقْتُكَ يَا دُنْيَا خَمْسَةً وَ(عَشْرًا).....فَسَلِمْتُ مِنْ حَذْفِ العَيْنِ وَحْدَهُ القِتَالُ
- فَكُونُوا جَمِيعاً بِحَبْلِ اللهِ (إِخْوَانًا).....فَبِحَذْفِ الأَلِفِ تَنْفَكُّ عَنْكَ حِبَالٌ وَأَوْصَالُ

۞❀❤ (رِحْلَةُ الرُّوحِ إِلَى النُّورِ) ۞✿=✺❤۞

- ثَلاثَةُ أَحْرُفٍ عَلَيْهِم أَمَلِي وَمُتَّكَلِي..............فِي الرَّجَا وَالقَوْلِ وَالبَدْءِ بِالعَمَلِ
- عَيْنٌ تَفِيضُ بِالحُسْنِ وَتَزْهُو بِالمُقَلِ.......فَأَمْلأُ الكَأْسَ رَحِيقاً وَمِنْهُ الحَقَّ فَأَنْهَلِ
- سِرُّ الوَصْلِ إِنْ قَامَ فِي اللَّامِ مُعْتَدِلًا.........خَطَّتْهُ الحُرُوفُ حُسْناً بِأَجْمَلِ الحُلَلِ
- وَغَيبٌ مِنَ اليَاءِ إِذْ لَاحَتْ بَشَائِرُهُ..............عَادَ النُّورُ جَلِيّاً إِلَى العَيْنِ بِالمِثَلِ
- إِذَا حُسِبَ الاسْمُ فِي مِيزَانِ أَبْجَدِهِ................ فَلَا تُقِفْ عِنْدَ جَمْعٍ غَيْرِ مُكْتَمِلِ
- بَلْ رُدَّهُ حِينَ تَعُودُ الأَرْقَامُ وَاحِدَةً............ حَتَّى يُصَاغَ لَهُ مَعْنَى مِنَ الأَصْلِ
- وَانْظُرْ إِلَى اسْمٍ عَلَتْ فِيهِ مَرَاتِبُهُ........... كَالنُّورِ يَسْرِي بِغَيْرِ انْقِطَاعِ مُكملِ
- يَسْتَجْمِعُ الحَقَّ فِي مَعْنَى وَفِي قِيَمٍ.............. فَيَبْدُو الرَّقْمُ فِيهِ غَيْرَ مُنْفَصِلِ

- فَإِنْ جَمَعْتَ حُرُوفَـاً فِـي تَرَاتُبِهَـا................. وَخَفَّفْتَ مِـنْ ثِقَــلِ الأَعْـدَادِ بِمخْتَــزَلِ

- مَا الاسْمُ الَّـذِي إِنْ أُجْرِيَـتْ حُسْبَتُـهُ؟.............. صَـارَ مَـعَ الحَـقِّ أَوْ النُـورِ مُتَّصِـلِ؟

- وَإِنْ رُكِّبَـتْ حُـرُوفُ السّرِّ فِـي نَسَقٍ............. بَـانَ الَّـذِي قَـارَنَ الإِشْـرَاقَ بِــالأَزَلِ

- سَلِ الرِّمَـاحَ إِذَا اسْتَعْلَـتْ بِصَارِمِهَـا........... مَـنْ ذَا الَّـذِي فَـاقَ فِـي التَّعْلِـي وَالجَـلَلِ

- وَيَعْلُـو نُـورُ القَـافِ فِـي المُـلكِ مُكَلّـَلَا......... بِالنُّـورِ تَجَلَّـى فِـي المِيـمِ غَيْـرَ مُنْفَصِــلِ

- فَاخْلَـعْ نِعَـالَ الهَـوَى إِذْ جِئْـتَ سَاحَتَـهُ...............لا يَدْخُـلُ القُـدْسَ إِلَّا خِيَـرَةُ النُّــزُلِ

- حَتَّـى تَـرَى الشِّيـنَ قَـدْ كُشِفَـتْ حُجُبُـهُ...........طُـورُ التَّجَلِّـي نُـورُ الـذَّاتِ فِـي الجَبَــلِ

- فَتَهَـاوَى الجَبَـلُ مِـنْ هَـوْلِ مَشْهَـدِهِ.............وَقَـامَ فِيـضٌ مِـنَ النُّـورِ غَيْـرُ مُحْتَمَــلِ

- فَـلَا شَـرْقٌ يَبْقَـى وَلَاغَـرْبٌ يُفَارِقُـهُ...............إِلَا اشْتِعَـالُ التَّجَلِّـي فِـي دَمِ الرَّجُــلِ

- فَغَـدَا كُـلُّ حَـرْفٍ مِنْ غُـرَّةِ النُّـورِ...................يَسْـرِي رُوحـاً يُعَانِـقُ صَفْـوَ المُنْهَــلِ

- فَسَبَّحَـتْ حُرُوفُـهُ لَمَّـا أَشْرَقَـتْ....................وَأَضَـاءَ القَلْـبُ سِـرًّا بِلا كَـدَرٍ وَلا كَــلَلِ

أحمد سمعول

- مَا زَاغَ الفُـؤَادُ مِنْ سَكْـرَةِ البَصَـرِ وَشَـهِـدَ...... العِيَـانَ حَقَّـاً مُطْلَقـاً بِلا حَدٍّ وَلا جَــدَلِ
- وَالسِّرُّ جَوْهَـرُ الفَيْـضِ لَاحَ مِنْ حُـلَلِ.......... تَنَوَّعَـتِ الصُّـوَرُ وَالأَصْـلُ لَـمْ يَــزَلِ
- مَوْطِـنُ الحُسْـنِ العَزِيـزِ وَكَنْـزُهُ............. وَاحَـةٌ غَطَّـتْ رِيَـاضَ القُلُـوبِ بِالنَّخْـلِ
- تَسْمُـو الـرُّوحُ إِذْ تَلْقَـى مَنَازِلَـهَـا.............فِي حَضْـرَةِ النُّـورِ بِلا خَـوْفٍ وَلا وَجَـلِ
- عَيْـنُ اليَقِيـنِ فَـرْدٌ أَزَلٌ لَـمْ يَـزَلِ...........إِذَا طَلَعَـتْ شَمْسُـهُ لَمْ تَـرَ مِرِّيخـاً وَلا زُحَــلِ
- فَتَأَمَّـلْ بِعَيْـنِ القَلْــبِ وَاسْتَـدِلِ.................. عَلَـى مَنْهَـجِ الحَـقِّ وَالهُـدَى بِـلا زَلَلِ
- وَادْخُـلِ البَيْـتَ بِذَاكَ البَـابِ وَالقُفْـلِ..............وَلا تَـرْضَ بِغَيْـرِ النُّـورِ مِـنْ بَــدَلِ
- تَـرَى البَـدْرَ القَدِيـمَ بِالنُّورِ مُكْتَمِـلًا.........وَمَـا تَوَهَّمْـتَ بِالـزَّوْدِ وَالنَّقْـصِ فِـي الحُــلَلِ
- وَتُسْقَـى مِـنَ العَيْـنِ صَبّـاً مِـنَ العَسَـلِ............... وَبِدَانِيَـةِ القُطُـوفِ وَالمِيـمِ فَاسْتَظِــلِ
- تُعَايِـنُ مَوْجُـودًا بِلا بَصَـرٍ فِي المُقَـلِ............. ذَاتـاً تَعَالَـتْ عَـنِ الوَصْـفِ وَالمِثَــلِ
- فَتَرْتَقِـي النَّفْـسُ بِالإِخْـلَاصِ صَادِقَـةً............. حَتَّـى تَـرَى الحَـقَّ بِالحُسْـنِ مُبْتَهِــلِ
- حَتَّـى إِذَا لَاحَ وَعْـدُ الحَـقِّ مُكْتَمِـلًا...................صَـارَ الرَّجَـاءُ يَقِينـاً صَـادِقَ العَمَــلِ

- وَإِذَا تَنَفَّسَ صُبْحُ الهِدَايَـةِ مُرْتَجِـلًا..............انْشَـقَّ ثَـوْبُ الدُّجَـى مِـنْ شِـدَّةِ الوَجَـلِ

- هَنِيئاً لِـدَارٍ تُبْنَـى بِالخَيْرِ مُتَّصِـلٍ.............دَارُ البَقَـاءِ عَظُمَـتْ بِالعَـرْضِ وَالطُّـولِ

- وَإِذَا أَصَابَكَ هَمٌّ فَبَـادِي الفَـرَجِ مُقْتَبَـلٌ............ وَدَاوِمْ بِالحَمْـدِ وَالشُّكْـرِ بِلا كَـلَلِ

- فَكَمْ مِنْ قَرْيَةٍ تَحْسَبُ عَيْشَهَا لَا يَنْجَلِي............مِنَ المَنِّ وَالرَّغَدِ وَإِنْ أَرْضُهَا لَا تَذْبُـلِ

- حَتَّـى إِذَا جَـاءَ وَعْـدُ اللهِ عَلَـى مَهَـلٍ.......... فَأَذَاقَهُـمْ لِبَـاسَ الخَـوْفِ وَالجـوعِ وَالــذُّلِّ

- فَانْظُـرْ بِعَيْـنِ الحِكْمَـةِ فِي النَّـاسِ وَالأَهْـلِ....... فَقَـدْ تَـرَى الفَـرْعَ يَعْلُـو عَلَـى الأَصْــلِ

- وَلَا تَغُـرَّنَّكَ الدُّنْيَـا فِـي الحَـالِ وَالعِلَـلِ..........فَحَـذَارِ أَنْ تَخْلِـطَ صفـوَ المَـاءِ بِالوَحَـلِ

- وَاسْلُكْ طَرِيقـاً بِـهِ الأَرْوَاحُ ثَابِتَـةٌ.................قَــدْ شَيَّدَتْـهُ أَيَـادِي صَفْـوَةِ الرُّسُــلِ

- وَيَأْتِـي النَّـاسُ بِالنَّقْصِ فِـي سَبَـبٍ.............. وَيُعَـوَّضُ النَّقْــصُ زَوْدًا بِالمِثْـلِ

- كَذَا الوَقَاحَـةُ تَـزْدَادُ بِصَاحِبِهَـا................. لِنَقْصٍ فِي الفِكْـرِ وَفِــي العَقْـلِ

- فَلْتَـزِنْ كَلَامَـكَ عِنْـدَ كُـلِّ مُعْضِلَـةٍ.................... وَاضْبِـطْ نَفْسَـكَ لِتَأْمَـنَ العِـلَلِ

- فَخَيْـرُ الكَـلَامِ مَـا دَلَّ بِـهِ صَاحِبُـهُ................ وَكَثِيـرُهُ يُـورِثُ ذُلًّا عَلَــى ذُلِّ

- وَاجْعَلْ صَمْتَكَ سِلَاحاً صَائِباً........................ لِكُلِّ كَلَامٍ أَبْتَرٍ حَدِيثِ مُخْتَلِّ
- فَلَا تُخَاصِمْ نُفُوساً خَانَهَا أَدَبٌ.................. فَالجَهْلُ دَاءٌ وَنُصْحُهُ مِنَ العِلَلِ
- تَعْلُو المَصَالِحُ فَوْقَ كُلِّ مَحَبَّةٍ............ وَيَكْثُرُ لِرِفْعَتِكَ البَعْضُ إِلَى الكَلِ
- فَمَا يَنْفَعُ تَعَطِرُ ثَوْبٍ أَبْيَضَ بِالفُلِّ............ وَالثِّيرَانُ حَوْلَكَ تَرْقُصُ هَزْلًا بِالوَحَلِ
- فَبَاتَ الأَصِيلُ بِغَايَةِ البُعْدِ عَنِ الوَصْلِ.......... وَالنَّذْلُ يَعْلُو فِي كُلِّ مَحْفِلٍ وَيَسْتَعْلِي
- وَيُخْتَبَرُ المَرْءُ فِي الضِّيقِ بِالسُّبُلِ.......... فَلَيْسَ يُعْرَفُ صِدْقُ النَّاسِ فِي البَذْلِ
- كَمْ مِنْ صَدِيقٍ كَانَ فِي الرَّخَاءِ............ مُقَرَّباً وَفِي العُسْرِ وَلَّى عَلَى عَجَلِ
- فَالعُمْرُ وَمْضَةُ بَرْقٍ لَا مُقَامَ لَهُ................ وَالزَّادُ خَيْرٌ مِنَ الآمَالِ وَالكَسَلِ
- وَلَا يَقِي المَرْءَ إِلَّا الصِّدْقُ مُتَّكِئاً............ عَلَى اليَقِينِ وَحَبْلِ اللهِ فِي العَمَلِ
- فَخُذْ طَرِيقَ الهُدَى مَا دَامَ مُتَّسِعاً.......... فَالبَابُ يُغْلَقُ يَوْماً عِنْدَ مُنْقَلَبِ الأَجَلِ
- وَإِنْ ضَاقَ صَدْرُكَ مِنْ هَمٍّ وَمِنْ كَدَرٍ.......... فَاذْكُرْ إِلَهاً كَرِيماً وَاسِعَ الفَضْلِ
- فَهُوَ المَلَاذُ إِذَا مَا خَانَكَ السَّنَدُ............ وَهُوَ الرَّجَاءُ إِذَا مَا ضَاقَتْ بِالسُّبُلِ

- وَإِنْ رَأَيْتَ سُكُوتَ الحَقِّ مُنْتَشِرًا................... فَاعْلَمْ بِأَنَّ البَلَاءَ قَادِمُ الأَجَـلِ

- وَلَا تُسَاوِمْ عَلَى نُصْرَةِ الحَقِّ وَلَوْ................ أَغْرَاكَ جَمْعٌ بِالمَكْرِ وَالحِيَلِ

- فَخُذْ مِنْ حَيَاتِكَ مِيزَاناً تُقَوِّمُهُ..................... بَيْنَ التَّشَدُّدِ وَالإِهْمَالِ وَالكَسَلِ

- فَهَذِهِ أَبْيَاتِي اليَوْمَ شَاهِدَةٌ عَلَى................. رِحْلَةِ الرُّوحِ إِلَى النُّورِ بِلا وَجَلِ

- مَرَّتْ بِهَا نَفَحَاتُ الصِّدْقِ بالجُمَلِ.......... فَأَغْنَتْ قَصِيدَتِي عَنِ الوَزْنِ وَالجَزَلِ

- فَسَلَامُ اللهِ عَلَى النَّبِيِّ خَاتَمِ الرُّسُلِ.......وَعَلَى آلِ بَيْتِهِ الأَطْهَارِ وَالإِمَامِ عَلِيّ

- قَدْ خَابَ مَنْ طَلَبَ الشَّفَاعَةَ مِنْ غَيْرِهِمْ.......... يَدُ الرَّجَاءِ رَمَاهَا اللهُ بِالشَّلَلِ

- وَسَلَامُ اللهِ عَلَى المُؤْمِنِينَ قَاطِبَةً............. كُلَّمَا طَلَّ صُبْحٌ عَلَى المِلَلِ وَالدُّوَلِ

✧ ✿ (بينَ الرَّجَاءِ وَ اليَأْسِ) ✿ ✧

- يَا مَن تَدْعِي العَيْشَ الجَمِيلَا............لِقُرْبِ أُنَاسٍ كَيْفَ أَصْبَحْتَ عَلِيلَا

- لَنْ تَجِدَ لِنَفْسِكَ رَاحَةً أَبَدًا............... وَلَوْ كُنْتَ نَبِيلًا وَصَنْتَ الخَلِيلَا

- وَلَنْ تَأْمَنَ مِنْ لَسْعِ اللِّئَام............... وَلَوْ بِالذَّهَبِ تَتَوَّجْتَ أَكْلِيلَا

- أَصْبَحْنَا فِي زَمَنٍ ذَلِيلَا............... يَهِلِّلُ لِلشَّرِّ وَيُمِدُّهُ دَهْرًا طَوِيلَا

- عَفْوكَ يَا آلَهِي ذَنْبُنَا كَبِيرٌ............... نَسِينَا حُرُوفاً وَبَرَعْنَا تَشْكِيلَا

- مَا أَكْثَرَ النَّاسِ مَعْرِفَةً بِهَذَا المَقِيلَا............إِنْ سَمِعُوهُ زَادُوا لَهُ تَهْلِيلَا

- وَكُلَّمَا زَادَ وُدِّي زَادَ بُغْضُهُمْ............ وَمَا يَقِلُّ فِي عَيْشِي صَحْرَائِي نَخِيلَا

- بِحُبِّي أَرْوِي ظَمَأَ مَحَبَّتِهِمْ............... وَلَمْ أَكُنْ بِوَصْلِهِمْ أَبَدًا بِخِيلَا

- فَلَا تَتَعَجَّبْ مِنْ قَوْلِي طَوِيلَا............... فَكُلُّنَا مِنْ نَسْلِ أَبْنَاءِ قَابِيلَا

- مِنْ لَعْنَةِ الطِّينِ طَبْعُ بَلْوَانَا............... مِنْ نَبِيٍّ فُرْقَانٍ وَمَسِيحِ أَنْجِيلَا

- وَمَا هَارُوتُ وَمَارُوتُ إِلَّا عِبْرَةٌ............يَسِيحُونَ فِي جِنَانِ الخُلْدِ تَهْلِيلَا

- وَحِكْمَةُ اللهِ تَبَيُّناً فِي سِرِّ خَلْقِهِ............فَبَدَلَ الرِّيشَ لِطَبْعِ التُّرَابِ تُبْدِيلَا

- فَمَا هِيَ إِلَّا لَيْلَةٌ عَلَى أَرْضِ آدَمَ............عَاثُوا فِيهَا فَسَادًا وَزِنَى وَتَقْتِيلَا

- فَلَا تَرْجُ مِنْ دُنْيَاكَ يَوْماً وَعْدًا ....فَكَمْ زَيَّنَتْ زِيفاً وَأَخْفَتْ عَلِيلَا

- تَعْلُو بِالرَّدِيءِ إِذَا رَأَتْ فِيهِ مَصْلَحَةً............وَتُقْصِي الكَرِيمَ وَتَدْمِيهِ ذَلِيلَا

- فَإِذَا الشَّدَائِدُ أَقْبَلَتْ بَانَتْ رِجَالُهَا.......فَلَا يُظْهِرُ المَعْدَنَ إِلَّا تَأَلُّقاً وَتَأْصِيلَا

- وَتَسْقُطُ أَقْنِعَةُ الوُدِّ مَرَّةً............... إِذْ مَسَّتِ الدُّنْيَا الجُيُوبَ قَلِيلَا

- أُمْضِي وَفِي أَعْمَاقِي حَمْلُ خَيْبَةٍ..........كَأَنَّ الرَّجَاءَ تَوَارَى أَبَدًا مُسْتَحِيلَا

- وَإِنْ خَانَنَا الخَلْقُ جَمِيعاً مَرَّةً...............فَحَسْبِي يَقِينُ اللهِ وَعْدًا جَلِيلَا

- فَمَـا عَـادَ فِي الكَـفِّ سِوَى دُعَـاءٍ................إِذَا ضَـاقَ صَـدْرُ اللَّيْـلِ الثَّقِيـلَا
- فَالْيَـوْمَ القُلُـوبُ قَدْ قَسَـتْ............ فَلَا تَـرَى الإِحْسَـانَ إِلَّا دَخِيـلَا
- نُعَاتِـبُ دَهْـرًا لَا يُجِيدُ اعْتِـذَارَهُ...........وَلَا يَتْـرُكُ المَكْسُـورَ يَوْمـاً لَهُ سَبِيـلَا
- سَأُمْضِـي رَغْـمَ الخِذْلَانِ وَالأَلَـمِ.................وَكَفَـى بِاللهِ نَاصِـرًا وَوَكِيـلَا
- فَكَمْ مِنْ حُـرٍّ عَاشَ بِالقُيُـودِ مَكْـرَمـاً.........وَكَمْ مِنْ عَبْدٍ أَمْضَـى بِالرَّخَاءِ ذَلِيلَا
- وَكَمْ أَمْضَـى امْرُؤٌ فِي مِحْـرَابِ عِلْمٍ........وَكُتِبَ حِكْمَتُهُ نَاراً أَضَاءَتْ قَنَادِيـلا
- وَكَـمْ مِنْ ظَالِـمٍ يَرْجُو لَيْلًا طَوِيلَا..........فَلَمَّا أَتَى فَجْـرُ اليَقِينِ تَلَاشَى هَزِيـلَا
- وَكَمْ مِنْ بَلِيـغٍ قَوْلٍ يُخْفِـي رِيَـاءً........... أَمْسَـى كَالْمَـاءِ لَا تُمْسِكُـهُ الغُرَابِيـلا
- وَلَا تَحْمِـلِ الحِقْـدَ القَدِيـمَ بِصَـدْرِكَ.......... فَإِنَّ الثَّقِيـلَ مِنَ الأَسَـى وَالغَلِّ قَتِيـلَا
- فَطُوبَـى لِعَبْـدٍ بَـاتَ لِلَّهِ سَاجِـدًا...............وَعَـاشَ حَيَاتَـهُ بِالتقَـى نَقِيًّـا أَصِيـلَا
- وَصَـلِّ اللَّهُمَّ عَلَـى النَّبِـيِّ الهَـادِي...........وَعَلَـى آلِـهِ سَلَامـاً عظيمـاً وَتَبْجِيـلَا

❤✺✧❀ (صَـرْخَـةُ قَلْـبٍ) ❀✧✺❤

- يَا مَعِينِـي عَلَـى مُـرِّ حَالِـي وَتِرْحَالِـي..........وَمُعْتَمَـدِي فِـي فَقْـرِي وَأَهْوَالِـي
- كَـمْ أَلْقَـى مِـنْ عَـدَاوَةٍ بِكَيْـدِ عُذَّالِـي............كَإِقْبَـالِ مُـزْنٍ نِبَـالِ دَفْـقٍ هَطَّـالِ
- مِـنْ فَصَاحَـةِ أَخٍ تَسْبِـقُ سُـوءَ أَفْعَالِ.....وَجَـارٍ تَـوَدُّ لَوْ كَـانَ حَجَـرًا بِصِلْصَـالِ

- يَا مَعِينِـي أَثْقَلْتَ صَدْرِي بِمِثْقَالٍ...........وَزِدْتَ بِالخُطُوبِ إِدْبَاراً وَإِقْبَالِ

- كَأنَ لِـي بِتَوْصِيَـةٍ بِشُحٍ وَإِقْلَالٍ.........فَمَـا زَادَنِـي بِكَ إِلَّا شُكْراً بِكُلِّ مَقَالِ

- رَفَعْتُ يَـدِي لِلْوَاحِـدِ المُتَعَـالِ........فَهُوَ أَقْـرَبُ مِنْ حَبْلِ الوَرِيـدِ وَالأَوْصَـالِ

- وَحْدَهُ الوَاهِبُ ذُو الإِكْرَامِ وَالجَلَالِ.......... قَرْضاً يُضَاعِفُهُ لِسِنِينَ طِوَالِ

- يَا مَعِينِـي يَا مَقْصِدَ شَكْوَايَ وَآمَالِـي........أَنْتَ السَّمِيـعُ المُجِيـبُ لِكُلِّ سُؤَالِ

- يَا رَبِّ إِنْ جَارَ الزَّمَـانُ بِكُلِّ مَجَالٍ.......وَأُغْلِقَ بَابُ الصَّبْرِ وَأُحْكِمَ بِإِقْفَالِ

- فَإِنِّي بِبَابِكَ وَاقِفٌ أَدْعُو بِابْتِهَالٍ............ كَسِيرٌ ضَعِيفُ الحَوْلِ وَالمَنَالِ

- كَمْ خَابَ ظَنِّي بِخَيْبَاتٍ ثِقَالٍ.......... وَمَا خَابَ مَنْ قَصَدَ لُطْفَكَ المُتَعَالِ

- إِنْ طَالَ لَيْلُ الهَمِّ أَوْ عَزَّ المَنَالُ...........فَالصُّبْحُ كوَعْدُكَ قَرِيبٌ بِالإِقْبَالِ

- أَنْتَ الطَّبِيبُ لِجُرْحِ قَلْبِي المُسَالِ...........وَأَنْتَ جَابِرُ كُلِّ كَسْرٍ وَاعْتِلَالِ

- هَبْ لِي ثَبَاتاً لَا تُزَلْزِلُهُ اللَّيَالِي........وَاجْعَلْ خِتَامَ العُمْرِ حُسْناً بِلَا زَوَالِ

- مَا بَيْنَ ضَعْفِ النَّفْسِ وَطُولِ النِّزَالِ.........يَقِينٌ فِيكَ يُحْيِي غيبَ الآمَالِ

- أَرْجُو سِتْراً يَوْمَ يُكْشَفُ كُلُّ حَالٍ...........وَيَفِيضُ مِيزَانٌ وَيُمْحَى جِدَالِ

- وَإِنْ زَلَّ قَلْبِي بِطُولِ انْشِغَالٍ..............فَارْدُدْهُ بلُطْفُكَ رَدًّا جَمِيلَ المَآلِ

- وَاجْعَلْ كِتَابِي بِاليَمِينِ دُونَ الشِّمَالِ.........وَوَجْهِي بِنُورِ العَفْوِ يَوْمَ السُّؤَالِ

- مَا لِي سِوَاكَ إِذَا تَفَرَّقَ كُلُّ حَالٍ........وَتَخَاذَلَ الإِخْوَانُ وَخَانُوا الوِصَالِ

- أَحْيَا عَلَى وَعْدٍ كَرِيمٍ بلَا إِغفَالٍ..........أَنَّ الفَرَجَ يَأْتِي وَلَوْ طَالَ النِّضَالِ

❀ ❤ قُبْلَــة الأَرْوَاحِ ☾

- أَخَـافُ إِذْ بَـدَا فِـي لَوْحِـهِ الجَبَـلُ............ وَبِيـضُ الوُجُـوهِ مِـنْ نُـورِهِ خَجَـلُ
- تَلُـوحُ مِنْـهُ نَـارُ الكَلِيـمِ تَجَلِّيَـاً.............. أَنَّ مُسْتَـهُ سَـالَ مِـنْ عَيْنِـهِ عَسَـلُ
- فَارْتَمَـتْ أَطْرَافُـهُ بِالأَرْضِ مُنْطَرِحـاً........... وَقَـامَ بِالنُّـورِ بَـدْراً رَاحَ يَكْتَمِـلُ
غَـابَ بِسَكْـرَةِ رُؤْيَتِـهِ أَبَـدًا.............. لَيْـسَ يَحْسِبُـهُ مَرِيـخٌ وَلا زُحَـلُ
- وَرُدِيَّـةُ الثَّغْـرِ إِلَّا أَنَّ قَامَتَـهَا............ مِيَاسَـةُ القَـدْ خَانَـهَا الوَصْـفُ وَالمَثَـلُ
- فِـي كَفِّـهَا قَلَـمٌ عَلَـى الأَلْوَاحِ يَسْطُـرُهُ.......... حَـرْفُ الجَمَـالِ مِـنْ نُـورِهِ الجَمَـلُ
- تَهَـاوَتْ حَوْلَـهَا نُجُـومُ الضِّيَـاءِ كُلُّـهَا........... مِـنْ فَـرْطِ الحُسْـنِ كَأَنَّـهَا تَهَـلَّلُ
- أَنْ عُـدْتُ أَقْـرَأُ مَا خَطَّـهُ مِـنْ نَظْـمٍ............ انحسـرَ بَصَـرِي مِـنْ نُـورِهِ وجـلُ
- رَاحَـتِ الأَقْلَامُ تَرْكَـعُ لَـهُ مُدَاحَـةً........... وَتَدْعُـو حُرُوفُـهَا لِأَرِيـثٌ وَلَا عَجَـلُ
- مَاضِـي الوِلَايَـةِ فِـي العُشَّاقِ انْعَقَـدَتْ...........سِـرُّ الوِصَايَـةِ بِأَمِيرِهَـا النَّحْـلُ
- مُقَسَّـمُ القَلَـمِ وَالسَّيْـفِ يَوْمَ النَّـدَى............... وَيَـوْمَ الوغـى الـرِّزْقُ وَالأَجَـلُ
- وَمَضَـى بِشَمْـسِ مُحَاسِـنِ الهُـدَى................. وَجَبِينُـهُ عَلَـى الهِـلَالِ يَنْسَـدِلُ
- وَرَحْـتُ أَسْعَـى بِمَا تَبَقَّـى مِـنْ أَمَـلٍ.......... أَجْمَـعُ الـدُّرَرَ وَالـرُّوحُ تَبْتَهِـلُ
- وَتَقَاصَـرَتْ عِنْـدَ المَعَانِـي هِمَّتِـي............ لَمَّـا رَآهُ الفِكْـرُ وَهُـوَ عَنْـهَا مُقْفَـلُ
- يُسْـرَي بِفَيْـضِ حُضُـورِهِ فِـي مَهْجَتِـي.......... فَغَـدَوْتُ مِـنْ وُجْـدِ المَحَبَّـةِ أَنْهَـلُ

- عَدِمَـتْ بَصَـرِي وَلَـمْ أُلْحِـظْ بَرِيقَهَـا......أَذَا فَاضَتْ بِسِحْرِهَـا الأَبْصَارُ وَالمُقَلُّ

- نَـادَاهُ قَلْبِـي قَبْلَ نُطْـقِ حُرُوفِـي............ فَالسـرُّ أَسْبَـقُ حِيـنَ تَعْجِـزُهُ الجُمَـلُ

- أَمْشِـي إِلَيْـهِ وَكُـلُّ سِيـرِي خَاشِـعٌ............وَكَـأَنَّ قَلْبِـي بِسحرهِ سَاجِدٌ يَتَوَسَّـلُ

- نَادَانِـيَ الاسْـمُ الَّـذِي لَا يُـدْرَكُ.............فَتَفَتَّـحَ عنـهُ المَعْنَـى وَخَـرَّ المُجْمَـلُ

- وَرَأَيْـتُ أَنِّـي لَمْ أَكُـنْ إِلَّا صَـدًى.........وَالصَّـوْتُ كَانَ هُوَ الحَقِيقَةَ كُلُّهَا تَكْمُـلُ

- وَسَكَـتَ اللِّسَـانُ وَاسْتَفَـاقَ قَلْبُـهُ................فَالصَّمْـتُ عِنـدَ الحَـقِ أَبْلَـغُ القَـولُ

- هُنَـا انْطَـوَى كَوْنُ الإِشَـارَاتِ الَّتِـي..........كَانَـتْ تُفَسِّـرُ، ثُـمَّ تغيـبُ فتَنْفَصِـلُ

- هُـوَ آيَـةٌ سَطَعَـتْ عَلَـى أُفُـقِ الـوَرَى......وَبِهَـا تَهَـاوَى الشَّـكُّ وَأَنْمَحَـى الهَـزَلُ

- وَتَوَالَـتِ الأَنْفَـاسُ شَوْقـاً كُلَّمَـا.............دَنَـا التَّجَلِّـي وَأَسْتَحَـالَ بِـهِ الوَصْلُ

- يَا جَامِـعَ الأَضْـدَادِ فِيكَ تَآلَفَـتْ........نَـارُ الهِيـامِ وَنَشْـوَةُ الوَصْـلِ وَلَا وَصْـلُ

- فَانْمَحَـتِ الصُّـوَرُ الَّتِي تَحْتَ الـرُّؤَى...........وَتَجَلَّـى الوَجْـهُ فَلَا حدٌ ولَامِثْـلُ

- فَاسْجُـدْ إِذَا مَـرَرْتَ فِـي أَعْتَابِـهِ................مَـا عَـادَ لِلسَّيْـرِ اتِّجَـاهٌ يُحْمَـلُ

- وَاشْهَـدْ وَلَا تَطْلُـبْ شُهُـودًا بَعْـدَهُ.........فَالعَيْـنُ تَعْمَـى حِيـنَ تَطْمَـعُ أَنْ تَصِـلُ

- وَتَهَـاوَتِ الأَسْمَـاءُ حِيـنَ شَهِدَتْـهُ............. فَالحُسْـنُ وَاحِـدٌ وَمَـا عَـدَاهُ ظِـلُّ

- هُـوَ نُقْطَـةُ البَـدْءِ الَّتِي مِنْهَا سَـرَى......... نُـورُ الحُـرُوفِ، وَمِنْهَا نَطـقَ الأَزَلُ

- فَهُـوَ الظُّهُـورُ إِذَا التَبَسْنَـا ظُلْمَـةً...............وَهُـوَ الدَّلِيـلُ إِذَا تَـوَارَى المُقْفِـلُ

- هَـذَا هُـوَ السِّـرُّ الَّـذِي إِنْ ذُقْتَـهُ............ سَقَـطَ السُّـؤَالُ، وَتَـاهَ عَنْـكَ الأَوَّلُ

- وَهُوَ المَقَامُ إِذَا تَلاشَتْ خُطْوَتِي...........كَشَطِّ بَحرٍ يَجتثُّ بِمَوْجِهِ الرَّمْلُ

- وَيفِيقُ فِي صدّرِي انكسَارُ مدَائنٍ.......تُروَى بِملحِ التيهِ وَمَا أنَّا مُبَللُ

- يسَرَي يَقِيناً لَا يزَعْزِعُهُ الرُّؤَى..........لَا الشّكُّ يَقْتَرِبُ، وَلَا وَهْمٌ يَدْخُلُ

- فِي كَفِّهِ مِيزَانُ عَدْلٍ قَاطِعٍ............وَبِهِ اسْتِقَامَ السَّيْفُ، وَاعْتَدَلَ فِيصلُ

- يَا جَامِعَ الأَسْرَارِ فِي صَمْتِ الدَّجَى........يَا مَنْ بِهِ الأَرْوَاحُ تَسْمُو وَتَصِلُ

- فَإِذَا الوُجُودُ قَصِيدَةٌ مَفْتُوحَةٌ............ حَرْفٌ مِنَ النُّورِ، وَاسْمٌ يَكْتَمِلُ

- هَذَا مَقَامُ العَارِفِينَ إِذَا صَفُوا............. لَا قَوْلٌ يُرْفَعُ،لَا جِدَالَ،وَلَا جَدَلُ

- هُنَالِكَ الصَّمْتُ الَّذِي مَا بَعْدَهُ...........نُطْقٌ،وَلَا حَرْفٌ،وَلَا شَكْلٌ،وَلَا بدلُ

- وَرَأَيْتُ أَنَّ الحُبَّ لَيْسَ عَاطِفَةً..............بَلْ هُوَ حَقٌّ فِي الوُجُودِ مُنَزَّلُ

- واخْتِمْ إِلْهَامِي بِمَا شِئْتَ مِنَ الهُدَى....... فَالْفَضْلُ مِنْكَ،وَمَا يَفِيضُ مُتَأَصِّلُ

- فَدَعِ العُقُولَ وَمَا تَعُودُ قَيْدَهَا........... فَالطَّيْرُ لَا يَرْضَى القُيُودَ وَلَا القَفْلُ

- هُوَ قِبْلَةُ الأَرْوَاحِ حِينَ تَفَرَّقَتْ.......... وَهُوَ المَلَاذُ إِذَا ضَاقَتْ بِنَا السُّبُلُ

- بِكَ نَخْتِمُ السِّرَّ الّذِي مَا بَعْدَهُ...........قَوْلٌ، وَلَا حَرْفٌ، وَلَا صَوْتٌ يُنقلُ

- فَإِذَا انْتَهَى الشِّعْرُ المُطَوَّلُ كُلُّهُ.........بَقِيَ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَالصَّمْتُ أجمَلُ

- صَلِّ اللَّهُمَّ عَلَى النبيِّ المُرسلِ............وَمَا تَلَا فِي حُبِّكَ المُتَيَّمُ مبْتَهَلُ

وَعلى آلـه الأَطْهَارُ مِيزَانُ الوَفَا............وَصَحْبُةُ النُّورِ الَّذِي بِهِ اتَّصَلُ

✿۞❋❤✿ (مــرآةُ الــفنَـاءِ) ✿ ✿❤❋۞✿

- يَجُــوزُ كُــلُّ مَنْ دَنـَا إِلَــيْكَ شوقَـاً وُصُـــول

أَنْ يَــمْــزُجَ كَأْسَــهُ الصَّــافِــيَ مَـدْحــاً وَيَــقُــولُ

- أَنْتَ خَـيْـرُ أَحِـبَّتِــي فِــي الْهَـوَى شَـرْعــاً

يَسْـــرِي مَـعَ نَـبْضِ الْقَـلْـبِ حُـبُّــهُ وَيَـجُـولُ

- أَنْتَ مَــنْ يَــغَــارُ الْعَــاشِــقُــونَ لِـذِكْـرِهِ

أَنْــتَ مَــنْــهَــلُ الْـحُــسْــنِ إِنْ فَــاضَـــتْ سُـيُـولُ

- أَنْــتَ قِـبْـلَـتِــي إِنْ تَــاهَ بِــيَ مُــرْتَــحِــلٌ

أَنْــتَ خَـيْـرُ قَــرِيـــبٍ لَا أَهْـــلٌ وَلَا خُـــــولُ

- أَنْتَ مَلَاذِي إِذَا ضَـاقَــتْ عَلَـيَّ مَـسَـالِـكِــي

وَيَــقِــيــنِـــــي إِذَا لَــيْــلِـــي بَـدَا يَــطُــــولُ

- أَمْشِــي إِلَـيْكَ بِصِـرَاطِ الشَّــوْقِ مُـهْـتَـدِيـاً

فَـبِـكَ هِــدَايَــةُ قَــلْـــبٍ عَــاشِـــقٍ مَــأْمُـــولُ

- إِذَا ضَـاقَ صَـدْرِي كُـنْـتَ سِـرَّ انْـفِـرَاجِــهِ

وَعِــنْــدَ عَــتَــبَــاتِــكَ يَــنْــثَــنِــي الشَّــكُّ وَيَــزُولُ

- يَـفِــيضُ مِـنْـكَ جَـمَـالُ الْـحُـبِّ مُـتَّـقِـداً

فَــيَــزْهَــرُ الْقَــلْــبُ بِأَزْهَــارَ الــوجــدِ بَـتُــولُ

- أُنَــادِيـكَ فِــي الْأَسْـحَــارِ مَـكْـسُـورًا مُـبْـتَــهِلًا

فَـتُـنْــزِلُ السَّــكِـيـنَــةُ وَالرِّضَــى مَـقْـبُـولُ

- وَعَــلَاوَةُ الْحُــبِّ فِــيـكَ الْفَـضْـلُ أَوْسَـعُــهُ

مَــا نَــالَــهَــا قَـبْـلَـكَ الْعُــشَّــاقُ أَوْ نَــالُــوا

- أَنْـتَ الزِّيَــادَةُ فِــي مِــيـزَانِ مَـنْ عَـرَفُـوا

وَالْـوَصْـلُ بِكَ بِالْإِحْـسَــانِ وَالْفَـضْـلُ مَشْـمُـولُ

- فَكَيْـفَ أُحْـصِــي عُـلَاكَ الْيَــوْمَ فِـي كَـلِـمٍ

وَالشُّــكْـرُ يَـعْـجِـزُ، وَالْفَـضْــلُ مَـوْصُــولُ

-أَنْـتَ الَّــذِي إِنْ بَـدَا غَـيْـرُكَ فِــي صُـوَرٍ

بَــقِـيْـتَ أَنْـتَ، وَسِـوَاكَ الظِّـلُّ وَالــزَّوْلُ

- فِـيـكَ الْفَـنَــاءُ، وَبِـكَ الْإِبْـقَــاءُ مَـنْــزِلَــةٌ

مَــنْ ذَاقَ سِــرَّكَ، عَـنْــهُ الْوَهْـمُ مَـزْحُــولُ

- مَــا جِــئْــتُ بَــابَــكَ إِلَّا خَــاشِـعاً وَلِــهــاً

فَــانْـحَــلَّ عَــنْ صَــدْرِيَ الْأَغْـلَالُ تَـزُولُ

- أَنْـتَ الطَّــرِيقُ إِذَا ضَـلَّــتْ مَــسَــالِـكُـنَــا

وَبِاسْــمِـكَ الذِّكْــرُ، وَالْإِشْـرَاقُ، مَـحْـمُــولُ

- إِنْ قِــيـلَ: مَــنْ؟ قُــلْــتُ: سِــرٌّ لَا يُـشَــارُ لَــهُ

نُــورٌ إِذَا تَـجَلَّــى، صَـمَـتَ الْجَـهْـلُ وَالْفُـضُــولُ

- فَـضْـلُـكَ سَـرْمَـدُ إِحْـسَـانٍ بِلَا أَمَـدٍ

مَـا مَـسَّـهُ عَـدٌّ، وَلَا حَـدٌّ، وَلَا حُـلُـولُ

- أَغِـبْتَ عَـنِّي؟ بَـلِ الْأَعْـيَانُ غَـافِلَـةٌ

فَـأَنْـتَ فِـي كُـلِّ مَـعْنًـى ظَـاهِـرٌ لَا تَـزُولُ

- فِـي حَـضْـرَتِـكَ الْجَـمْـعُ، لَا عَـقْـلٌ يُقَـاوِلُـهُ

فَـالْعَـقْـلُ عِـنْـدَ تَـجَلِّي السِّـرِّ مَـشْـغُـولُ

- أَدْخَـلْـتَـنِـي الْفَـقْـرَ، لَا مَـالٌ أُدَاوِلُـهُ

فَـرَأَيْـتُ كَـنْـزَ الْهُـدَى فِـي الْفَـقْـرِ مَـعْـقُـولُ

- سَـكِـرْتُ مِـنْ غَـيْرِ خَـمْـرٍ حِـيـنَ لَاحَ سَـنَـاكَ

فَـالصَّـحْـوُ بَـعْـدَكَ سِـرٌّ بَـانَ مَـغْـسُـولُ

- أَفْـنَـيْـتَـنِـي عَـنِّـيَ الْأَوْصَـافَ فَـانْـكَـشَـفَـتْ

بَـقَـاءُ ذَاتٍ، وَالْإِثْـبَـاتُ مَـعْـزُولُ

- فِـيـكَ الْحُـلُـولُ مَـجَـازٌ، ثُـمَّ يُـبْـطِـلُـهُ

جَـمْـعُ الْحَـقِـيقَـةِ، لَا جِـسْـمٌ وَلَا دُخُـولُ

- أَمْـشِـي إِلَـيْـكَ، وَلَا سَـعْـيٌ أُعَـلِّـقُـهُ

فَـالسَّـعْـيُ عِـنْـدَ شُـهُـودِ الْحَـقِّ مَـعْـلُـولُ

- إِنْ رَامَ فِـكْـرِيَ حَـدًّا فِـيـكَ يَـبْـلُـغُـهُ

عَـادَ التَّـحَـيُّـرُ، بَـلْ بِـالـتِّـيـهِ يَـطُـولُ

- مَـا بَـيْـنَ سُـكْـرٍ وَصَـحْـوٍ كُـنْـتَ مُـعْـتَـقَـدِي

فَـالْفَـرْقُ نُـورٌ، وَعِـنْـدَ النُّـورِ يَـزُولُ

- وَسُـكْـرِي صَـحْـوٌ، وَصَـحْـوِي فِـيكَ مُـنْـعَـدِمٌ

فَـالْحَـــالُ عِـنْـدَكَ لَا يُـدْرِكُـهُ حَـوْلُ

نَـادَيْـتُ بِاسْـمِـــكَ، لَا صَـوْتٌ وَلَا حَـرْفٌ

فَـالْكَـشْـفُ مَـعْـنـى إِذَا الْأَلْفَـاظُ تَـطُـولُ

- نَـادَيْـتُـكَ سِـرًّا فَـلَـبَّـيْـتَ بِلَا لُـغَـةٍ

وَالْخِـطَـابُ إِذَا حَـضَـرَ الْمَـعْـنَـى يَـزُولُ

- إِنْ قِـيلَ: صِـفْـهُ، فَـكُـلُّ الْقَـوْلِ مُـنْـكَـسِـرٌ

فَـالْحَـقُّ أَوْسَـعُ مِـنْ حَـــدٍّ وَمَـنْـقُـــولُ

- وَعِـنْـدَ فَـقْـرِ النِّهَـايَـةِ كُـنْـتَ أَوَّلَـهَـا

فَـالْبَـدْءُ مِـنْـكَ، وَإِلَـيْـكَ الْكُـلُّ يَـؤُولُ

- أَنَـا الْعَـبْـدُ، بَـلْ أَنْتَ الظَّــاهِـرُ اتَّـخَـذْتَـنِـي

سِـتْـراً، وَفِـي السِّـتْـرِ سِـرٌّ لَاحَ مَـدْلُـولُ

- مَـا زِلْـتُ أَرْحَـلُ فِـي أَسْـمَـائِـكَ رَبِّـيـعاً

حَـتَّـى رَأَيْـتُـكَ فِـي التَّـرَحُّـالِ فُـصُـولُ

- هٰذَا الـمَقَـــامُ فَلَا شَـرْحٌ أُحِـــيطُ بِـــهِ

إِلَّا الـسُّكُـــوتُ إِذَا مَا فَـــاضَ مَدْلُـــولُ

- مَـرَرْتُ بِـآدَمَ لَا ذَنْــبٌ أُحَاسِــبُـهُ

لٰكِنْ تَعَلَّمْـتُ أَنَّ السُّقُــــوطَ أُفُــــولُ

- فَالْهُبُـــوطُ بَـدْءُ سُلُـــوكٍ لَا نِهَايَـــتُـهُ

إِذْ مِنَ الـتُّـرَابِ إِلَى الـأَسْرَارِ يَصُــــــولُ

- وَرَأَيْـتُ نُــوحًا وَسَفْـحُ الـمَـاءِ يَحْمِــلُهُ

فَفَهِمْـتُ أَنَّ الـنَّجَـاةَ الـصَّبْـرُ لَا الطُّـــولُ

- مَا أَغْـرَقَ البَــحْرُ إِلَّا مَـنْ تُعَلِّـــقُـهُ

أَلْـوَاحُ عَقْـلٍ وَفِـي الـتَّسْلِــيمِ مَحْمُــــولُ

- وَإِبْرَاهِـــيمُ إِذِ الـنَّـــارُ احْتَوَتْـــــهُ

عَلَّــمَـنِـي أَنَّ الـاحْتِـــرَاقَ دُخُـــــولُ

- فَالـنَّـارُ بَرْدٌ إِذَا مَــا الـقَـلْبُ سَلَّمَـــهَا

وَالـشَّـكُّ جَمْـرٌ وَفِـي الـتَّوْحِـــيدِ مَقْتُـــولُ

- وَإِسْمَاعِـــيلُ وَالـسِّكِّــينُ شَاهِـــدَةٌ

أَنَّ الـفِـدَاءَ إِذَا صَـدَقْــــــتَ مَفْعُــــولُ

- لَيْسَ الـذَّبِـيحُ سِوَى وَصْـفٍ يُفَارِقُنَـا

حَتَّـى يَـرَى الـعَبْدُ أَنَّ الـفَقْدَ مَوْصُـــــولُ

- وَمُوسَـــى رَأَيْتُــهُ فِـي الـتِّــيهِ مُنْدَهِـــشاً

فَعَلِمْـتُ أَنَّ طَرِيــقَ الـتِّـــيهُ مَقْبُـــولُ

- وَالعَصَا حِينَ صَارَتْ حَيَّةً شَهِدَتْ

أَنَّ المَعَانِي إِذَا جَاءَتْ لَهَا أُصُولُ

- وَعِنْدَ طُورِ التَّجَلِّي خَرَّ مُنْدَهِشاً

فَقُلْتُ يَا مُوسَى وَهٰذَا الكَشْفُ مَعْقُولُ

- فَمَا رَأَى اللّٰهَ لٰكِنْ رَأَى انْمِحَاءَهُ

فَالعَبْدُ عِنْدَ تَجَلِّي الحَقِّ مَبْهُولُ

- وَعِيسَىٰ إِذْ نَفَخَ الْأَرْوَاحَ فِي صُوَرٍ

دَلَّنِي بَعْضاً مِنَ الْمُعَاجِزِ إِلَيْهِ تَحَوُّلُ

- مَا مَاتَ بَلْ صَعَدَ الْمَعْنَى عَنْ صُورَتِهِ

فَالرُّوحُ تَبْقَى وَشَكْلُ الْجَسَدِ يَزُولُ

- وَيُونُسُ فِي بَطْنِ لَيْلٍ دَاخِلَ حُوتٍ

فَفَهِمْتُ أَنَّ الرُّجُوعَ هُوَ الْقُبُولُ

- مَا ضَاقَ بَطْنُ الْحُوتِ إِلَّا بِالْهَوَى

فَلَمَّا سَبَّحَ انْفَتَحَ الْمَجْهُولُ

- وَيُوسُفُ إِذْ أُلْقِيَ فِي الْجُبِّ مُبْتَسِماً

عَلَّمَنِي أَنَّ الْجَمَالَ لَهُ فُصُولُ

- مِنْ قَاعِ بِئْرٍ إِلَىٰ عَرْشِ الرُّؤَى صَعَدَتْ

خُطَاهُ بِالصَّبْرِ مِفْتَاحُ الْعِزِّ مَحْمُولُ

- وَأَيُّـــــوبُ حِيـنَ تَجَــرَّدَ مِـنْ كُـلِّ مَـا

يُدْعَـــىٰ امْتِلَـــاكـاً بَـدَا السِّـرُّ مَكْفُـــــولُ

- فَفِـــي الْبَـلَاءِ صَفَـاءُ الْعَبْـدِ إِنْ شَهِـدَتْ

أَنَّ النِّعْمَـــةَ الْكُبْـرَى الرِّضَـــا وَالْقُبُـــــولُ

- وَسُلَيْمَــــــانُ إِذِ الرِّيَـــــاحُ مُسَخَّـــــرَةٌ

دَلَّنِـــي أَنَّ الْأَمْـرَ لَيْسَ مَلْكـاً وَلَا طُـــــولُ

- بَلْ مَنْ مَلَــــكَ النَّفْسَ اسْتُجِـــيبَ لَهُ

فَـالرِّيَـــحُ عَبْــــدٌ وَفَاعِـــــلٌ وَمَفْعُـــــولُ

- وَخَاتَــمُ الرُّسُـــلِ إِذْ فَنِـيَتْ إِشَارَتُــــهُ

بَقِـــيَتْ رِسَــــالَةُ حَــقٍّ نُطْقُهَــــا الرَّسُـــــولُ

- فأتـمَّ تبليــــغَ دينِ الحـقِّ مُكتمِـــلًا

بِخلِيـفَـــةٍ فَتَـــى سِيفُــــــهُ للحـقِّ مسلُـــــــولُ

- أُسْــرِيَ بِــهِ لَا لِيَقْطَــــعَ مَسَــــافَةً

بَـلْ لِيَــرَىٰ أَنَّ مَعْنَــــــى الْقُــرْبِ مَجْهُـــــولُ

- فَبَلَـــغَ سِـدْرَةَ مَعْنًــــى لَا نِهَايَـةَ لَهَـــا

حَيْثُ السُّكُـــــوتُ وَحَيْثُ الْوَحْــــيُ مَفْعُـــــولُ

- مَا قَـــالَ أَنَـــــا بَلْ قَـــالَ عَبْدُهُ

فَالْعَـــبْـــــدُ بِالْعُبُـودِيَّـــــــةِ مَكْبُــــــولُ

- فَكُـــلُّ نَبِـــيٍّ طَرِيــقٌ فِـــي مَعَـــارِجِـنَـــا

وَكُـــلُّ قِصَّـــةِ حَـــقٍّ فِينَـــا تَصُـــولُ

- مَا بَيْـــنَ مَعْنًـــى وَصُـــورَةِ عَيْنِـــهِ

بَـــرْزَخٌ لَوْ تَلَاشَـــىٰ ضَـــاعَ مَا نُقِـــلُوا

- فِيهِ الْعَوَالِـــمُ لَا تُلْغَـــىٰ حَقَائِقُهَـــا

لَكِـــنْ تُـــرَىٰ حَسْبَ الْأَسْمَـــاءِ بِمَقَـــامِ دُخُـــولُ

- فَالْحَـــقُّ مَرْئِـــيٌّ بِقَـــدْرِ اسْتِعْـــدَادِنَا

كَالْمَـــاءِ يَأْخُـــذُ شَكْـــلَ الْكَـــأْسِ حُلُـــولُ

- أَنَـــا مَا رَأَيْتُـــكَ إِلَّا فِـــي صُورَتِـــي

وَلَا رَأَيْـــتُ نَفْـــسِـــي إِذْ بَـــدَا الْأَوَّلُ

- فَإِنْ سَأَلْـــتَ أَيْـــنَ الْحَـــقُّ قُلْـــتُ هُنَـــا

وَفِـــي هُنَـــاكَ وَحَيْثُ الْكُـــلُّ أُصُـــولُ

- فَلا نَـبِيَّ سِـــوَى اســـمٌ أُقِيـــمَ لَـنَـــا

إِذَا وَعَـيْـنَـــاهُ صَـــارَ الْقَلْـــبُ رَسُـــولُ

- وَالـوَحْـيُ لَيْـــسَ حُـرُوفـاً تُسْـتَـعَـادُ لَـنَـا

بَلْ انْكِشَـــافٌ إِذَا مَـــا الصَّمْـــتُ مَأْتُـــولُ

- مَا عَـادَ يَسْأَلُ: مَـنْ؟ أَوْ كَيْـف؟ أَوْ أَيْـنَ؟

فَالْكُـــلُّ حِيـنَ تَلاَشَـــى الْأَصْـــلُ مَجْهُـــولُ

- إِنْ قُلْتَ: هَـذَا أَنَـا، ضَـاعَ الطَّـرِيقُ بَـنَـا

وَإِنْ سَكَـــتَّ، تَـوَلَّـى النُّـــورُ، وُصُـــــولُ

- فَالِـاسْمُ حِجَابٌ مَـــنْ لَمْ يُمْـــحَ رَسْمُـــهُ

وَالْحَـــــقُّ يُدْرَكُـــهُ مَـــــنْ لَيْــسَ مَشْـغُـــــولُ

- لَا حَـــدَّ بَيْنَـــكَ وَالآفَـــاقِ إِنْ شَهِـــدَتْ

أَنَّ الْعُبُـــــورَ إِلَـــى اللَّا حَــــدِّ مَحْمُـــــولُ

- إذ نفـخَ الأرواحَ فـــي صُـــوَرٍ

دَلَّنِـــي بعضَـــاً مِــنْ معَاجــزٍ إِليــه تَحُــولُ

- فاخْلعْ نِعـــالَكَ، هَـذَا المقَـامُ شهـودٌ

لَا فكـــرٌ يبقَـى، وَلَا عقــــلٌ، وَلا قـــولُ

- وَاختـــمْ بسجـدةِ قلـــبٍ لا انتهَـاءَ لهَـا

فهُنَـــا يبـــدأُ التوحيـــدُ... ويَطـــولُ

- صَدَقَ ٱلنُّجُـــومُ إِذَا كَانَــتْ إِشَـــارَتَهَا

أَمَّا ٱلْمَصِـــــيرُ فَعِنْدَ ٱلْحَقِّ مَجْهُــــــولُ

- فَـــلَا تَغُرَّنَّـــكَ ٱلْأَفْـــلَاكُ إِنْ لَمَعَــــتْ

فَحُكْمُهَـــا ظِـــلٌّ، وَٱلْمَحْكُـــومُ مَجْهُــــولُ

- هُــوَ عِلْــــمُ صُنْعَــةِ حَــقٍّ فِـي مَسَارِهَـــا

لَـــكِنَّـــــهُ فِـــي يَـــدِ ٱللَّهِ مَحمـــــــولُ

- فَٱلْحَـقُّ أَجْـرَى ٱلْفَلَكَ ٱسْتِخْـدَامَ حِكْمَتِـــهِ

وَٱلْعِلْـمُ شَاهِـدُهُ، وَٱلْإِيمَـــانُ مَوْصُـــــولُ

- نَجْـمٌ يُنَبِّـــهُ، لَا يَقْضِـــــي نِهَايَتَنَــــا

فَٱلْأَمْـــرُ أَعْلَـــى، وَتَدْبِيـرُ ٱلْحَـقِّ مَفْعُــولُ

- فَـإِنْ سَأَلْـتَ: أيـــنَ الحـــقُّ؟ قلـتُ: هنَــا

وَفِـي هنَـــاكَ، وحيـــثُ الكـــلُّ أصـــولُ

۞ ✹ ❤ ✿ (مُلْحَمَـةُ الزَّمَـانِ وَثَبَـاتُ الإنسَـانِ) ۞ ✹ ❤ ✿

- يَـا قَـارِئَ الـدَّهـرِ، تَـأمَّـلْ فـي عُـبورِه

فَكُـلُّ نَـفْـسٍ فِـي الـحَـيَـاةِ سَـرابٌ يَـتَـحَـوَّلُ

- وَمَـا الـدَّهـرُ إِلا غَـادِرٌ فـي تَـقَـلُّـبِـهِ

يُـدِيـــرُ عَـلَـى الـأَحْـيَــاءِ كَـأْسـاً وَيَـنْـهَـلُ

- يُـطِـلُّ الـــرَّدَى فِـي كُـلِّ آنٍ كَـأَنَّـهُ

نَـفَـــسٌ عَـلَــى وَرْدِ الـحَـيَــاةِ فَـيَـذْبُـــلُ

- تَـمْـضِـي اللَّيَـالِـي، وَأَحْـلَامُ الـفَـتَـى سُـحُـبٌ

تُـزْجِـي الـرُّعُـودَ، وَلَـكِـنْ مَـاؤُهَـا يَـخْـذُلُ

- وَتُـطْـوَى سِـنُـونُ الـعُـمْـرِ طَـيّـاً مُـبَـاغِـتـاً

كَـطَـيِّ سُـطُـورٍ فـي كِـتَـابٍ لا يَـتَـأَجَّـــلُ

- وَيَخْبُو سِرَاجُ العَيْشِ مِنْ غَيْرِ مُنْذِرٍ
وَيَسْقُطُ نَجْمُ الأُنْسِ وَيَأْفُلُ
- فَمَا الدَّهْرُ إلا لَمْحُ طَرْفٍ مُسَارِعٌ
يَكُرُّ، وَلا يُبْقِي، وَيَمْضِي وَيَرْحَلُ
- سَيَبْلَى جَدِيدُ الدَّهْرِ عَجْلًا كَأَنَّهُ
رِداءٌ عَلى جِسْمِ الزَّمَانِ مُهَلْهَلُ
- نُؤَمِّلُ وَالدُّنْيَا خِدَاعٌ مُزَخْرَفٌ
وَنَسْعَى، وَخَطْوُ المَرْءِ لِلْحَتْفِ مُثْقَلُ
- نُشَيِّدُ آمالًا، وَتَهْوِي صُرُوحُهَا
كَأَن لَّمْ تَقُمْ يَوْماً، وَلا هِيَ تُكْمَلُ
- وَمَا النَّاسُ إلا بَيْنَ وَهْمٍ يُقِيمُهُ
وَآخَرَ يَبْنِي فَوْقَ وَهْمٍ وَيَرْحَلُ
- تُشَيِّدُ الحُلْمَ، وَالأَوْهَامُ عَاصِفَةٌ
تَهْوِي بِمَا شَيَّدَ الإنسَانُ، وَتَجْتَثِلُ
- وَمَا العَيْشُ إلا مَوْقِفٌ بَعْدَ مَوْقِفٍ
يُقَاسُ بِهِ عَزْمُ الفَتَى وَيُفَضَّلُ
- فَإِن يَكُ عُمْرِي سَاعَةً، عِشْتُ مِلْئَهَا
وَإِن طَالَ، لَمْ أَقْبَلْ مِنَ العَيْشِ مَهْزَلُ

- أَرَى الـمَـوْتَ فـي ثَـوْبِ الـحَـيَـاةِ مُـقَـنَّـعـاً

وَأُبْـصِـرُ فِـي وَجْـهِ البَـقَـاءِ تَـحَـوُّلُ

- مَا حِيلَـةُ الوَجْـدِ إِذْ غَيَّـبَ الثَّـرَى قَمَـرًا؟

وَضَـاقَ صَـدْرُ اللَّيَالِـي، وَانْثَنَـى الأَجَـلُ

- تَنُوحُ الـرُّوحُ، لَا صَبْـرٌ يُسْعِفُهَـا

كَـأَنَّمَـا الصَّـدْرُ مِـنْ نِيـرَانِهَـا جَبَـلُ

- نَبْكِيهِ سِرًّا، وَالحُـزْنُ فِـي القَلْبِ مُعْتَصِـرٌ

كَـأَنَّ فِـي المُهَـجِ إِعْصَـارًا بِهَـا يَشْتَعِـلُ

- يَا لَيْلُ، هَـلْ فِـي دُجَـى أَحْشَائِـكَ متَّسَـعٌ

لِجَـرْحِ قَلْـبٍ مَـاعَلَيْـهِ الصَّبْرُ مُحْتَمَـلُ؟

- أَمْ هَـلْ تُعِيـدُ نُجُـومُ البُعْـدِ بَسْمَتَـهُ

أَمْ ضَـاعَ فِـي لُجَـجِ التَّغْيِيـبِ مُرْتَحَـلُ؟

- يَا قَبْرُ، رِفْقـاً بِبِنْـتِ الخَالَـةِ إِنَّ لَهَـا

فِـي القَلْـبِ عَرْشـاً مِنَ الإِحْسَانِ مُكْتَمَلُ

- كَانَـتْ تُضِـيءُ دُرُوبَ الحَـيِّ بَاسِمَـةً

كَأَنَّهَـا الفَجْـرُ إِذْ يَنْسَـابُ بِالنورِ مُبْتَهِـلُ

- يَا زَهْـرَةً ذَبُلَـتْ قَبْـلَ أَوَانِهَـا، فَـأَوْدَى

بِـرِيـحِ الأَسَـــى فِـــي عِطْـرِهَا الأَجَـلُ

- نَبكِيـكِ صمتـاً، وَفِـي الأعمَـاقِ ملحمـةً

مِنَ الأسَـى، كـلُّ حـرفٍ فيهَـا يَشتَعــلُ

- يَا ربِّ، فَـاغمـرْ ثـرَاهَـا بِالرضَـا كرمـاً

وَاجعـلْ جِنـَانَـكَ للمحــزونِ مُدَّخَـــلُ

- وَصبِّرِ القلـبَ، إنّ الحـزنَ مُتّـقِـدٌ

لكــنّ وَعـــدَكَ للصَـابرِيــنَ مُتّصــلُ

- فَكُمْ ضَـاحِكٍ بِـالأَمْسِ أَضْحَـى كَـأَنَّـهُ

حَـدِيــثُ رُفَـاتٍ فِـي التُّـرَابِ مُـهَـمَّــلُ

- فَـخُـذْ حَـذَرَ الـأَيَّـامِ إِنَّ لُـطُـوفَـهَـا

سَـتُـخْـفِــي وَرَاءَ اللّـيْـنِ بَـأْســاً يُـزَلْـزِلُ

- فَـاحْـذَرْ نَـعِيمًـا يُـغِرُّ الـعَيْـنَ بَـهْـجَـتُـهُ

فَـالزَّيْـفُ يَـلْـمَـعُ، وَالإِغْـــرَاءُ مُـبْـتَــذَلُ

- وَاللُّـطْـفُ يُـخْـفِـي وَرَاءَ اللِّـيْـنِ عَـاصِـفَـةً

إِنْ هَـبَّـــتِ الـرِّيــحُ، لا صَـبْــرٌ وَلا جَـبَـلُ

- وَإِنَّ الـفَـتَـى مَـا عَـاشَ إِلا بِـذِكْـرِهِ

فَــإِنْ مَــاتَ، فَـالأَعْـمَــالُ فِـيـهِ تُـنْـقَــلُ

- وَخَـلِّـدْ لِـنَـفْـسِـكَ ذِكْـرَ مَـجْـدٍ مُـحَـصَّـنٍ

فَـمَـا غَـابَ مَـنْ بِـالْـعِـلْــمِ يَـبْـنِـي وَيَـكْـمُــلُ

- إِذَا لَـمْ تَـكُـنْ صَـوْتـاً يُـدَوِّي بِـعَـزْمِـهِ

فَـكُـلُّ وُجُـودِ الـمَــرْءِ صَـمْــتٌ مُـــذَّلُ

- وَأَنْ تَـتْـرُكَ الأَثَـرَ الـذِي لا يُـمْـحَـى

وَإِنْ طَـــالَ عَـهْـــدٌ، أَوْ تَـبَـــدَّلَ مَـنْـــزِلُ

- فَـكُـمْ مِـنْ عَـظِـيـمٍ مَـاتَ، لَـكِـنْ صَـنِـيـعُـهُ

بَـقِـي شَـاهِــدًا، وَالدَّهْــرُ فِـيــهِ يُـسَـجِّـــلُ

- فَـإِن لَـمْ تَـكُـنْ فِـي الـنَّـاسِ نَـارًا مُـهَـيْـبـاً

تُـضِـيءُ، فَـكُـــلُّ الـعَـيْـشِ ظِـلٌّ مُـضَـــلَّلُ

- وَإِنْ ضَـحِـكَـتْ يَـوْمـاً، فَـخُـذْ حَـذَرَ الـبِـلَـى

فَـخَـلْـفَ ابْـتِـسَــامِ الـدَّهْـرِ بَــأْسٌ مُـجَـلْـجِـلُ

- وَلا تَـرْكَـنْ لِـلـدَّهْـرِ، إِنَّ نَـعِـيـمَـــهُ

سَـــرَابٌ، وَفِــي أَعْـطَـافِــهِ الـسُّـــمُّ يُـنْـهَـــلُ

- وَخَـالِـفْ هَـوَى الـنَّـفْـسِ الـتِـي إِنْ أَطَـعْـتَـهَـا

قَـادَتْــكَ دَرْبــاً نـحْـوَ الـمَـهَــالِـكِ مُـقْـفَـلُ

- فَـمَـنْ لَــمْ يُـقَـيِّــدْ نَـفْـسَــهُ بِـعَـزِيـمَــةٍ

تَـفَـلَّـتَـــتْ، كَـالــنَّــارِ، تَـسْــرِي وَتَـأْكُـــلُ

- وَإِنَّ الـمَـعَـالِـي لا تُـنَـالُ بِـرَاحَـةٍ

وَلَـكِـنْ بِـنَـارِ الـصَّـبْـرِ يُـصْـفَـى وَيُـصْـقَـلُ

- وَإِنَّ الـذِي يَـرْضَــى الـهَــوَانَ مُـقَـيَّـدٌ

وَإِنْ عَـاشَ بَـيْـنَ النَّـاسِ، فَـهُــوَ مُـكْـبَــلُ

- طُـوبَـى لِـمَـنْ خُـلِّـدَ ذِكْـرَ عِـلْـمٍ وَرِفْـعَـةٍ

فَــذَاكَ الــذِي يَـبْـقَــى، وَسِــوَاهُ يَـأْفُــلُ

- وَأَبْـصَـرْتُ دَهْـرِي، لا يَـفِـي بِـوُعُـودِهِ

فَـصَـادَقْـتُ عَـزْمِـي، وَهُـوَ صِـدْقٌ مُـفَـصَّـلُ

- أُخَـادِعُـهُ عَـنِّـي، فَـيَـضْـحَـكُ سَـاخِـراً

وَكَـيْــفَ يُـخَـادَعُ مَـنْ عَـلَــى الكُـلِّ يُـقْـبِـلُ؟

- إِذَا قِـيـلَ: هَـذَا الـمَـجْـدُ، قُـلْـتُ: تَـتَـبَّـعُـوا

خُـطَــايَ، فَـإِنِّــي لِـلـمَـعَـالِــي أُوَصِّــلُ

- أُجَـالِـدُ الـدَّهْـرَ، إِنْ لَـانَـتْ مَـفَـاصِـلُـهُ

رَكَـبْـتُــهُ، وَإِنِ اسْـتَـعْـصَــى، لَــهُ أُذَلِّــلُ

- وَإِنْ هَـبَـطَـتْ بِـي الـحَـادِثَـاتُ، فَـإِنَّـنِـي

أَقُــومُ، وَفِــي كَـفِّــي مِـنَ الـمَـجْــدِ مِـشْـعَـلُ

- لا أَرْتَـضِـي الـعَـيْـشَ إِنْ لَـمْ يَـرْتَـفِـعْ شَـرَفـاً

وَلا أُسَــاوِمُ فِــي مَـجْـدٍ لَــهُ مثـلٌ أو بَـدَلُ

- وَإِنَّ فِـي صَـدْرِي لَـبَـرْقًـا مُـصَـمِّـمـاً

إِذَا مَـا دُعِــي لِـلـمَـكْـرُمَـاتِ يُـلَـبِّـي وَيُـقْـبِـلُ

- وَأَجْعَلُ مِنْ صَخْرِ الزَّمَانِ عَزِيمَتِي

سُيُوفاً، بِهَا صُمُّ الحَوَادِثِ تُفْصَلُ

- وَأَغْرِسُ فِي قَفْرِ السِّنِينِ مَآثِرِي

فَتُورِقُ، لا قَحْطٌ يُضِيرُ، وَلا مَحَلُ

- أشِيدُ بِالفِعْلِ صَرْحاً لا انْقِضَاءَ لَهُ

كَأَنَّهُ فِي سُطُورِ الدَّهْرِ مُنْتَقَلُ

- أمْضِي وَفِي كَفِّي نُورٌ يُبَصِّرُهُ

كَيْ يستَبِينَ طَرِيقَ الحَقِّ وَيَكْتَمِلُ

- فَاخْتَرْ لِنَفْسِكَ طَرْبَ المَجْدِ مُنْتَصِرًا

وَارْفَعْ جَبِينَكَ، فَالعُلْيَاءُ لَهَا الأَمَلُ

- أحَارِبُ النَّقْصَ فِي نَفْسٍ تُطَاوِعُهُ

فَالنَّفْسُ أَخْطَرُ مَا فِي الْمَرْءِ إِذْ تَغِلُ

- إِذَا اسْتَذَلَّتْ هَوَاهَا صَارَ مَسْلَكُهَا

إِلَى العُلَا، وَإِلَى الإِحْسَانِ تَرْحِلُ

- وَإِنْ مِتُّ، لَمْ أَنْدَمْ، فَإِنِّي مُخَلِّفٌ

صَدًى لا يُوَارَى، وَضِيَاءً يُجَلْجِلُ

- فَلا خَيْرَ فِي عُمْرٍ يَمُرُّ كَأَنَّهُ

هَبَاءٌ، وَلا يُبْقِي، وَلا يَتَحَصَّلُ

(قافيــةُ الميـمِ)

❤✿۞ (لَوْعَــةُ الفِــرَاقِ) ❤✿۞

- مَـا بَـالُ فُـؤَادِكَ يَرْضَـى أَنْ تُضَامَـا ...... وَالدُّنْيَـا مِـنْ بَعْـدِكَ سَتَغْـدُو حُطَامَـا
- لَا تَأْسَفَنَّ يَوْمًا عَلَـى قَـوْلِ الأَنَـامَـا .... وَلَا تُفَكِّـرْ فِــي فِعْـلِكَ أَيَّ انْتِقَـامَـا
- فَالْحَيَـاةُ قِصَـاصٌ وَهِـيَ وَاصِلَـةٌ .... عَلَـى أُفُقِ الهَـوَى عَـدْلًا وَنِظَامَـا
- فَكَمْ مِنْ جَاحِـدٍ فِـي الـوَرَى مُكْرَمـاً .... وَكَمْ مِنَ العَاشِقِيـنَ بَاتُـوا يَتَامَـى
- وَكُلَّمَـا مَـرَّ طَيْـفٌ مِنْـكَ يَسْأَلُنِـي ....زَادَتْ جِـرَاحُ الهَـوَى دَمْعـا وَأَسْقَامَـا
- يَا مَـنْ تَبَعْثَـرَتِ الأَيَّامُ مِنْ بَعْـدِهِ ....وَانْطَفَـأَتْ فِـي دُرُوبِ العُمْـرِ أَنْغَامَـا
- فِـي كُـلِّ زَاوِيَـةٍ مِـنْ دَرْبِ ذَاكِرَتِـي .... رَسَمْـتُ وَجْهَكَ أَشْوَاقـاً وَأَحْلَامَـا
- وَالْيَـوْمَ أَكْتُـبُ مِنْ رُوحِـي مَرَاثِيهَـا ....لَعَلَّهَـا تُسْكِـتُ الآهَـاتِ إِرْغَامَـا
- وَأَخُـطُّ بِالدَّمْـعِ أَشْعَـارًا أُقَدِّمُهَـا .... لِلْغَـائِبِيـنَ إِذَا مَـا هَـاجَ إِلْهَـامَـا
- هَـلْ كَـانَ حُبُّـكَ فِـي قَلْبِي جِنَايَةً؟ .... أَمْ كَـانَ وَرْدًا عَلَى الأَبْـوَابِ أَحْلَامَـا؟
- وَالْيَـوْمَ أَكْتُبُ مِنْ صَمْتٍ يُرَاوِدُنِـي .... يَنْسَـابُ فِـي الـرُّوحِ أَلْحَانـاً وَأَقْلَامَـا
- كُـلُّ القَصَائِدِ مِنْ بَعْدِ الفِـرَاقِ غَدَتْ .... تُنْهِـي الحِكَايَـةَ لَا تُبْقِـي وَلَا تُقَامَـا
- كُـلُّ الصِّعَـابِ عَلَـى التَّقِـيِّ مُقْبِلَـةٌ .... تَعـدَادُ زَادٍ أَوَتَصْـرِفُ عَنْـهُ أَسْقَامَـا

- لَوْلَا خَيَـالُكَ مَا أَبْقَـى عَلَـى جَسَدِي .... رُوحـاً تُقَـاوِمُ بِالأَشْـوَاقِ آلامَـا

- هَلْ يَعُـودُ الزَّمَـنُ المَكْسُـورُ مُبْتَسِمـاً......... أَمْ خَـانَ كُـلَّ الَّـذِي أَعْطَـاهُ أَيَّامَـا

- أَنْفَقْتُ عُمْـرِي عَلَـى وَعْـدٍ أُعَانِقُـهُ..........فَصَـارَ حُلْمـاً يُمِـدُّ العُمْـرَ أَوْهَامَـا

- مَـا زَالَ فِـي حَسْـرَةِ الأَيَّـامِ جُرْحُـكَ........... مَـا مَسَّـهُ الطِّـبُّ إِلَّا زَادَ إِيلَامَـا

- مَـا زِلْـتُ أَحْفَـظُ فِـي الأَعْمَـاقِ سِيـرَتَهُ........ كَأَنَّهَـا النُّورُ تَعْلُو فَوْقَـهُ الإِنْسَامَـا

- يَا مَنْ تَرَكْـتَ عَلَـى الأَيَّـامِ حِكْمَتَـكَ........ تَفِيضُ بِدَمْعِ الحَنِينِ فَيْضًا مُسْتَدَامَـا

- مَا زِلْتُ أَرْشُـفُ مِنَ الذِّكْرَى مَوَاجِعَهَا.....حَتَّـى غَدَوْتُ عَـنِ الأَشْجَانِ صَوَّامَـا

- إِنِّـي فَقَدْتُـكَ، فَمَـاذَا سَأَكْتُـبُ؟ لَـمْ......... أَجِـدْ حَرْفـاً يَفِيـهِ أَوْ يُرْضِيـهِ إِكْرَامَـا

- مَـا زَالَ فِـي وَجْهِكَ المُخْتَالِ خَلْقُكَ .... يَـرْوِي الرُّجُولَـةَ وَالأَخْـلَاقَ أَعْلَامَـا

- يَـا مَـنْ تَرَكْـتَ لَنَـا الدُّنْيَـا بِلَا سَنَـدٍ .... فَبِتْنَـا نَسِيـرُ فِـي الآهَـاتِ إِقْدَامَـا

- مَا زِلْـتُ أَبْحَثُ فِي أَيَّامِي عَنْ خَبَـرٍ..... يُوحِي بِأَنَّ طَيْفَكَ بَيْنَ النَّـاسِ قَدْ قَامَـا

- سَـأَلْقَـاكَ فِـي يَوْمٍ بِلَا تَعَـبٍ .... يَـوْمَ تُجَـابُ لَـهُ الأَرْوَاحُ إِلْزَامَـا

- مَـا كُنْـتُ أَعْلَمُ أَنَّ المَوْتَ حِينَ يَأْتِـي .... سَيَقْهَـرُ الجَبَـلَ مَهْمَـا عَلَا أَحْجَامَـا

- مَا كُنْتُ أَحْسَبُ أَنَّ الرِّيحَ مِنْ غَضَـبٍ......قَدْ تَحْمِلُ الصَّخْرَ أَوْ تَنْسِفُهُ إِجْرَامَـا

- مَـا زَالَ فِي صَوْتِهِ إِرْعَـادُ قَسْوَتِـهِ ..... مَا زَالَ فِي صَمْتِـهِ البُرْكَـانُ إِضْرَامَـا

- يَا مَنْ تَرَكْـتَ عَلَى الأَيَّـامِ حِكْمَتَـهُ .... حَتَّـى غَدَا القَـوْلُ فِي ذِكْـرَاكَ أَحْكَامَـا

- غَـابَ الَّذِي كَانَ فِي الإِحْسَانِ مَنْبَعَـهُ...... لَا يَرْتَجِي شُكْرًا أَوْ يَرْجُو بِهِ إِنْعَامَـا

- مَـاذَا أَقُولُ وَهَلْ فِي القَوْلِ مُتَّسَـعٌ .... يَصِفُ المَهَابَـةَ أَوْ أَبْلُغُ القَصْدَ مَرَامَـا

- يَا مَنْ أَضَـأْتَ لَنَـا دَرْبـاً بِلَا تَعَـبٍ .... حَتَّـى مَشَيْنَـا بِـهِ عِـزًّا وَإِكْـرَامَـا

- مَا زِلْـتُ أَذْكُرُ صَوْتـاً حِينَ تَرْفَعُـهُ ...... فَيَنْحَنِـي الخَصْـمُ مَهْمَـا كَـانَ مُقْدَامَـا

- مَا زِلْتُ أَبْحَـثُ فِي لَيْلِي عَنْكَ مُنْكَسِـرًا ...... كَأَنَّنِي فَقَدْتُ مِنْ رُوحِـي إِبْهَامَـا

- أَمْشِـي عَلَـى جَمْـرِ أَيَّـامٍ أُعِـدُّ لَهَـا ...... مَا ضَـاعَ مِنِّـي وَمَـا قَاسَيْـتُ أَعْـوَامَـا

- فَامْنَحْ فُؤَادِي إِذَا مَـرَّتْ مَوَاسِمُـهُ ...... بَعْضَ السَّكِينَـةِ إِنْ ضَاقَـتْ بِـهِ الأَيَّامَـا

- مَا زِلْـتُ أَكْتُـبُ مَا أَبْقَتْـهُ مَوَاجِعُنَـا ....حُـرُوفـاً تُقَـاوِمُ فِـي الأَيَّـامِ آثَـامَـا

- وَمَـا تَـزَالُ عُيُـونُ اللَّيْـلِ تَسْأَلُنِـي.........هَـلْ يُبْعِـدُ الفَجْـرُ أَشْجَانِـي إِذَا قَامَـا؟

- وَالْيَـوْمَ أَغْـزِلُ مِنْ أَنْقَـاضِ مَاضِينَـا ....ثَوْبـاً مِـنَ الصَّبْـرِ أُخْفِـي بِـهِ آلَامَـا

- وَهَـا أَنَا أَكْتُـبُ لَكَ أَشْعَـاراً مِنْ دَمْعِـي.........لِأُهْدِيَهَـا لِلْقَلْـبِ الَّـذِي مَـا نَـامَـا

- سَأَمْضِـي أَحْمِـلُ ذِكْـرَاكَ شَامِخَـةً.......عَلَـى دُرُوبِ الحَيَـاةِ إِلْزَامـا وَأَحْكَامَـا

- يَا غَـائِبـاً عَنْ نَظَـرِي وَالقَلْـبُ مَنْزِلُـهُ.......دَمْـعُ العَيْـنِ جَـارٍ يُهْدِيـكَ السَّلَامَـا

ﷺ❤✿۞ (آنِيـنُ القُلُـوبِ)ﷺ❤✿۞

- سَكْـرِي فِـي هَـوَاكُـم غَـرَامِـي..................... وَيَقِينِـي فِـي لِقَيَاكُـم مُدَامِـي

- مِـن لُطْـفِ أَنْـوَارِكُـم أَمْسِـي..................... صَرِيـعَ عِشْـقٍ كَثِيـرِ المَـلَامِ

- وَأُصْبِـحُ مِـن تَقَـادُمِ عَهْدِكُـم.....................ذَلِيـلًا لِطُـولِ آلَامِـي وَأَيَّـامِـي

- وَأَغْـدُو فِـي ثَنَايَـا فُـؤَادِكُـم.....................فَـرِحـاً لِطُـولِ انْتِظَـارِ المَقَـامِ

- يَا مَنْ سَكَنْتُمُ العُلا مَسَاكِينَا.................... مَـاذَا عَنَّـا وَسَكَنْنَـا لِلْحُطَـامِ
- وَحَبْلُكَم مَمْدُودٌ لَا يُقْطَعُ وَصْلُـهُ.............جَسَدُ الفَنَـاءِ مَوْصُولٌ بِالْعِظَـامِ
- لَعَمْرِي مَـا خَشِيتُ إِلَّا فِرَاقَكُمْ............. فِـرَاقُ يُوسُفَ حَقِيقَـةُ الأَحْـلَامِ
- مِنْ سِحْـرِ العُيُونِ بَـدَأَتْ غَرَامِـي...........وَانْهَيْتُ فِـي بَحْـرِ هَوَاكَـم آلَامِـي
- وَشَرِبْتُ مِن عَيْنِ الجَمَـالِ مِدَامَـةً...........بِكَأْسِ عِشْقٍ يُدَارُ عَلَـى الـدَّوَامِ
- مِن بِيَاضِ العَيْنِ إِلَـى السَّـوَادِ............وَأَنِّـي لِضَعِيفُ القَلْـبِ بِهَذَا المَقَـامِ
- فَالْعِشْقُ دِينِـي وَكُـلُّ غَايَتِـي............ مَا بَيْنَ تَكْبِيـرِ الهَـوَى وَسُلْطَـةِ إِمَـامِ
- فَمَـا عُدْتُ أَبْصِرُ غَيْرَ وَجْهِكَم.........وَلَا أَرْتَجِـي فِي الـدَّرْبِ غَيْـرَ المَـرَامِ
- إِذَا غَـابَ طَيْفُكَم عَن نَاظِـرِي..........تَـاهَ صَبْرِي وَتَكَسَّرَتْ أَضْلُعِي وَعِظَـامِ
- أُنَاجِيكَم لَيْـلًا بِدُمُـوعِ الخِفَـاءِ................ وَيَشْهَـدُ نَجْـوَايَ آنِيـنُ الكَـلَامِ
- أَذُوبُ إِذَا آتَـى النَّسِيمُ بِذِكْرِكَـم............... كَأَنِّـي سَحَـابٌ لَاحَ دُونَ غِمَـامِ
- وَإِن قِيلَ لِي: سَلْ غَيْرَ بَابِكَـم............أَجَبْتُ السُّؤَالَ لِغَيْرِهِم شِـرْكٌ حَـرَامِ
- فَإِن طَـالَ دَرْبِـي وَكَثُـرَ العَنَـاءُ..................... فَحُبُّـكَ الـزَّادُ يَـوْمَ الزِّحَـامِ
- وَإِن ضَاقَ صَدْرِي بِسِجْنِ الزَّمَانِ..............سَعَدتُـمْ فُـؤَادِي بِفَيْـضِ السَّـلَامِ
- فَإِن طَـالَ لَيْلِي وَخَـابَ الرَّجَـاءُ............. وَصَـاحَ الأَسَـى فِي دَمِـي بِاحْتِدَامِ
- أَشُـدُّ الرِّحَـالَ إِلَـى بَابِكَـم .... فِـي القُـرْبِ يَحْيَـا فُـؤَادِي بِسَـلَامِ
- أُصَلِّـي هَـوَاكَ سِـرًّا وَجَهْـرًا.....................وَأَجْعَـلُ شَوْقِـي تَمَـامَ القِيَـامِ
- أُقِيمُ صَلَاتِـي عَلَـى أَسْمِكَـم................. رُكُوعـاً بِدُمُـوعٍ وَسُجُـودًا بِهِيَـامِ

- فَذُنُوبِي تَمْحُوهَا نَظْرَةُ لُطْفِكُم .... إِذَا لَامَسَ النُّورُ سِرَّ الظَّلَامِ

- وَمَا بَيْنَ خَوْفٍ وَرَجَفِ الرَّجَاءِ............أَعِيشُ عَلَى حَدِّ هَذَا النِّظَامِ

- وَمِن ذَابَ فِي الحُبِّ حَتَّى تَلَاشَى.............تَجَلَّى لَهُ السِّرُّ بَعْدَ الغَرَامِ

- أُقَلِّبُ وَجْهِي شَطْرَ بَابِكُم..............كَمَا يَفْعَلُ العَبْدُ وَقْتَ القِيَامِ

- هُنَا يَسْتَرِيحُ الرَّجَاءُ الطَّوِيلُ.............وَهُنَا يَنْتَهِي السَّعْيُ قَبْلَ الخِتَامِ

- فَلَا تَسْأَلُوا القَلْبَ كَيْفَ اِحْتَمَى............وَقَدْ صَارَ فِي الحُبِّ نَارَ هِيَامِ

- يَمُوتُ وَيُبْعَثُ أَلْفَ مَرَّةٍ....................إِذَا لَاحَ طَيْفُكَ فِي الْمَنَامِ

- آتَى الحُبُّ وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهُ...............وَكُتِبَتْ كَلِمَاتُهُ نُوراً بِغَيْرِ أَقْلَامِ

- وَأَسْلِمُ أَمْرِي لِسِرٍّ عَظِيمٍ.....................تَجَلَّى بِقُرْبِكَ وَسَطَ الغِمَامِ

- إِن خَانَنِي الصَّبْرُ يَوْماً وَضَلَّ.............. رَدَدْتُ الرَّجَاءَ بِصِدْقِ القِيَامِ

- فَحُبُّكُم النُّورُ إِنْ أَظْلَمَتْ عَلَيَّ.............. اللَّيَالِي وَضَاقَ سَوَادُ الظَّلَامِ

- فَخُذْنِي إِلَيْكُم أَخْذَ يَتِيمِ..................... إِذَا ضَمَّهُ صَدْرٌ بَعْدَ الفِطَامِ

- أَحِنُّ إِلَيْكُم حُنِينَ الطُّيُورِ.....................إِذَا ضَلَّ دَرْبُ الشِّتَاءِ الغِمَامِ

- فَإِن كَانَ ذَنْبِي هُوَ الحُبُّ فِيكُم.................. فَإِنِّي أَهْوَى صَبْرَ المَلَامِ

- وَإِن هَاجَ بَحْرُ الأَسَى فِي دَمِي............ رَكِبْتُ اليَقِينَ وَكَسَرْتُ اللِّجَامِ

- فَيَا مَنْ مَلَكْتُم مُفَاتِيحَ رُوحِي...................... رِفْقاً بِقَلْبٍ شَدِيدِ الهِيَامِ

- وَأَمَّا خِتَامُ قَلْبِي وَشَوْقِي .... فَالصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ خَيْرُ الأَنَامِ

- وَعَلَى آلِ بَيْتِهِ وَأَصْحَابِهِ................ وَعَلَى الإِنـزَعِ الوَصِيِّ الإِمَامِ

أَحْمَدُ سَمَعُول

✿ ˚ ✧ :ˑ ˚ ˑ: آيـآتُ العشــقِ : ˚ ˑ ✧ ˑ ˚ ✿

- لِـي حَبِيـبٌ لا يَفَـارِقُ ذِكْـرَاهُ فَـمٌ..........وَلا حَرْفٌ يُفارِقُهُ وَلا شَعْرٌ وَلا نَظْمُ

- أَنْـدَى الزُّهـورَ وَالأَنْـوَاءَ قاطِبَـةً...........مِـنْ نُـورِهِ أَنْـوَارُ الدَّجَـى كُلُّهَـا عَـدَمُ

- كَـأَنَّ البَـدْرَ لاحَ مِـنْ ثُغْـرِهِ بَارِقَـاً........... وَالشَّمْسُ مِـنْ حُمْـرَةِ خَـدِّهِ تَتَبَسَّمُ

- فَطَـارَ قَلْبِـي بِجَنَـاحِ الحُـبِّ هائِمَـاً........مِـنْ حُسْـنِ مَا رَأى حُلْمـاً رَاحَ يَرْسُـمُ

- أَتَـوَقُّ إِلَـى لِقيَـاهُ وَالقَلْـبُ يَدْفَعُنِـي.....................إِلَـى سَهَـرِ لَيَـالٍ كُلُّهَـا أَلَـمُ

- قَدْ نَـاحَ لِلْعَقْلِ شَكْـوَى الآمِـهِ............وَالشَّـوْقُ يَقْتُلُـهُ وَيَكْـوِي بِنَـارِهِ حَمَمُ

- مَتَـى تَرَانِـي بِنَـارِ لِقيَـاهُ مُبْتَسِمـاً.......... وَجُـرْحُ البُعْـدِ بِنَـارِ الوَصْـلِ يَلْتَئِمُ

- مَتَـى تَرَانِـي لا أُفَـارِقُهُ بِأَنْمَـلٍ...........فَالجِسْـمُ نَحِيـلٌ يَقْـوَى بِجِسْمِـهِ الضَّمُّ

- ضَرَبْـتُ بِالرَّمْـلِ كُـلَّ أَشْكَالِـهِ................ فَيَـا عَجَبـاً كُـلُّ شَكْـلٍ فِيهَـا مُبْهَـمُ

- وَرَسَمْـتُ لِلْفَلَـكِ خَرِيطَـةَ سَائِـلٍ............ فَبَـدَتْ فِيهَـا نُجُـومٌ وَغَـارَتْ أَنْجُـمُ

- وَهوَتْ الثرِيَـا مِنْ بَرِيـقِ مَطَلَعـهِ..........وَبَـانَ سعدُ السعودِ وَالفرعُ المقـدَّمُ

- فَلَا النُّجُـومُ فِـي سَيْـرِهَـا حُكْـمٌ .... وَلا الرَّمْـلُ فِـي مائِـهِ كَـانَ التَيَمُّـمُ

- كُـلُّ الْفُصُـولِ رَبِيـعٌ فِـي مَنَازِلـهِ............وكُـلُّ ليالِـي الحُـبِّ أنواءهَـا تَتَكَلَـمُ

- أَشَـارَتْ إِلَيَّ بِغَمْـزَةٍ وَهِيَ تَتَبَسَّمُ........وَقُطُوفُ خَدِّهَا وَرْدًا وَقَدْ حَانَ المَوْسِمُ

- مِنْ رَحِيقِـهِ يَعْرِشُ عِشْـقُ وَصْلِهَـا.........مِسْكَـاً مُخْتُومـاً يَفِيـضُ مِنْهُ المَيْسَـمُ

- تَرْمِـي العُيُـونَ بِسِهَـامٍ طَـالَ نَصلُهَـا.......... تَخْـرُ وَتَـذِلُّ فِـي طَعْنِهَـا السَّـمُّ

- يَالَيْتَ شِعْـرِي يُخْبِرُهَـا عَـنْ عِشْـقٍ.........أَدْمَـى الفُـؤَادَ وَجِرَاحُـهُ لا تَتَبَلَّسِـمُ

- لَوْ مَازَاجَـتَ كُـؤُوسَ المُـدَامِ بِعِطْـرِهِ.........خَمْـرُ المَحَبَّـةِ بِلَسْمـاً كَأَنَّـهُ طِلْسَـمُ

- والزَّهْـرُ يذْرَفُ مِنْ رحيقِـهِ مدامعـاً.........أمـنْ فُرقـةِ النَّحْـلِ أم النَّـدى مُتَّهَـمُ؟

- بَـلْ فِـي الفُـؤَادِ جَحِيـمٌ لا قـرَارَ لـهُ...........لـو مسَّـهُ الفلكُ الأقصَـى لَيَنْهَـدِمُ

- وإِنْ سَكَـتُّ فَليسَ الصمتُ مِـنْ وَهَـنٍ.........لكنَّـهُ سيفُ عـزٍّ فِـي غِمـدِهِ كَتَـمُ

- أطـوي اللَّيَالِـي إِذَا مَـا ضَاقَ مُنعطَـفٌ..........كَـأَنَّنِـي قَـدَرٌ تَمشِـي بـهِ القِمَـمُ

- لَا تسَأَلِ النَّـارَ كَـمْ فِـي الجمـرِ مِنْ شُعَـلٍ.......فإِنَّهَـا إِنْ تَنَفَّسـتْ أحرقَـتْ أمـمُ

- وَتَمَـادَتِ اللَّحَظَـاتُ حَتَّـى أَحرَقَـتْ...........صَبْـرَ الفُـؤَادِ فَـذابَ بِـهِ العَـزْمُ

- نَادَيْتُهَـا بِالقَلْـبِ قَبْـلَ لِسَانِـي.............يَشْكُـو الهَـوَى وَالدَّمْـعُ حَنِينـاً يُتَرْجَـمُ

- عَلَّمَتْنِـي أَنَّ فِـي الإِخْلَاصِ مَنْزِلَـةً.............لا يَبْلُـغُ العِشْـقُ إِلَّا حِيـنَ يَلْتَـزِمُ

- فَإِن تَأَخَّـرَ وَعْـدُ الوَصْـلِ مُخْتَبِـراً..........فَالـرُوحُ تَعْلَـمُ أَنَّ الصَّبْـرَ مُغْتَنَـمُ

- أَمْشِـي إِلَيْهَـا وَالخُطَـى مُتَعَثِّـرَةٌ...............كَـأَنَّ دَرْبَ الوَصْـلِ وَهْـمٌ مُبْهَـمُ

- رَفَعْـتُ اليَدَيْـنِ لِرَبِّـي مُنَاجِيـاً...............وَعَلَـى الخَدَّيْـنِ دَمْـعُ العَيْـنِ يَرْتَسِـمُ

- أقتلنِـي بِاحبيبِـي فَكُـلُ احلامِـي..............موتـاً خَالِـداً فِـي مُحيَـاكَ لا هـرمُ

- وَبَـاتَ حُلْمِـي فِـي رُؤْيَاكِ تَقْتُلُنِـي..........وَمَـا كَـانَ يُوسُـفُ فِـي الحَقِيقَـةِ يَحْلُـمُ

- كَـمْ بِتُّ أَرَقِـبُ فِـي الآفَـاقِ طُلْعَتَهَـا.........وَاللَّيْـلُ يَعْـرِفُ دَمْعِـي حِيـنَ يَحْتَـدِمُ

- مَـا عـادَ فِـي الصَّـدْرِ مُتَّسَـعٌ لِغَيْـرِ........هَـوَى إِلَّا هَوَاكِ، فَكُلُّ القَلْـبِ مُزْدَحِـمُ

- يَا فِتْنَـةً لَوْ رَآهَـا الزُّهْدُ مُعْتَـذِراً...........لَعَـادَ لِلْعِشْـقِ، وَالنُّسْـكُ فِيهَـا مُلْتَـزِمُ
- يَمْضِي الزَّمَـانُ وَقَلْبِـي فِيكِ مُؤْتَمَـنٌ...........كَأَنَّـهُ فِـي هَـوَاكِ العَهْـدُ وَالقَسَـمُ
- إِذَا مَـرَرْتِ عَلَـى أَيَّـامِ غُرْبَتِنَـا...........أَزْهَـرَتْ، حَتَّـى الأَسَـى فِيكِ يُحْتَـرَمُ
- يَا غَايَـةَ الـرُّوحِ، إِنِّـي دُونَ رُؤْيَتِـكِ.........صَحْـرَاءُ وَجْـدٍ، وَبِالْعَيْنَيْـنِ مُلْتَهِـمُ
- كَمْ عَلَّمَتْنِـي اللَّيَالِـي فِيكِ فَلْسَفَـةً...........أَنَّ الرَّجَـاءَ مَـعَ الإِخْـلَاصِ يُعْتَصَـمُ
- إِنْ طَـالَ لَيْـلُ الأَسَـى فَالْفَجْرُ يَتْبَعُـهُ...........وَالنُّـورُ بَعْـدَ سَـوَادِ اللَّيْـلِ يَقْتَحِـمُ
- مَا عُدْتُ أَسْأَلُ عَنْ دُنْيَايَ مَا دُمْتِ لِي.........فَالْكُـلُّ دُونَـكِ فِـي عَيْنَـيَّ مُنْعَـدِمُ
- وَإِنْ كَتَبْـتُ عَلَـى أَوْرَاقِـيَ قَصِيـدَةً........كَانَـتْ حُـرُوفُ الْهَـوَى بِالدَّمْعِ تُخْتَتَـمُ
- هَـذَا غَـرَامِـي، فَإِنْ أَرْضَـاكِ أُعْلِنُـهُ...........وَإِنْ أَبَيْـتِ فَصَـدْرِي بِسِـرِّهِ كَتِـمُ
- يَا مَنْ إِذَا لَاحَ طَيْفُ الْحُسْـنِ مِنْ أُفُـقٍ........تَسَاقَطَ الصَّمْـتُ، وَالأَحْزَانُ تَنْهَـزِمُ
- مَا بَيْـنَ رَمْـشٍ وَحَاجِـبٍ أَلْـفُ قَافِيَـةٍ..........يَكْتُبُهَـا الـدَّمْـعُ، لَا وَزْنٌ وَلَا قَلَـمُ
- إِنْ ضَـاقَ صَـدْرِيَ بِالدُّنْيَـا وَسَاكِنِهَـا...........نَادَيْـتُ اسْمَـكِ، فَالأَثْقَـالُ تَنْعَـدِمُ
- كَـأَنَّ حُبَّـكِ آيَـةٌ لَا تَفْسِيـرَ لَهَـا.............إِلَّا الْخُضُـوعُ، وَهَـذَا الْعِشْـقُ مُلْتَـزَمُ
- عَلَّمْـتِ قَلْبِـي بِـأَنَّ الصَّبْـرَ مَنْزِلَـةٌ........وَأَنَّ مَـنْ صَـدَقَ فِـي الأَشْـوَاقِ يُحْتَـرَمُ
- فَإِنْ جَفَانِـيَ نَـوْمٌ فِي لَيَالِـي الْهَـوَى.........فَالذِّكْـرُ دِفْئِـي، وَدَمْعُ الْعَيْـنِ مُلْتَحِـمُ
- لَا تَسْأَلِي كَيْـفَ أُفْنِي الْعُمْرَ فِي أَمَلٍ........يَكْفِيكِ أَنِّيَ فِـي الإِخْـلَاصِ مُعْتَصِـمُ
- وَإِنْ كَتَبْـتُ عَلَـى الآهَـاتِ سِيرَتَنَـا...........قَـالَ الزَّمَـانُ: غَـرَامٌ لَيْـسَ يُتَّهَـمُ

- إنّي وَإنْ طَالَ بِي سَيْرِي وَمَشْقَتُهُ...........أَعْلَمُ أَنَّ وَصَالَ الرُّوحِ مُحْتَتَمُ

- لَا تَحْسَبِي أَنَّ صَبْرِي كَانَ مَنْقَصَةً........فَالصَّبْرُ عِنْدَ كُبَارِ الْحُبِّ يحْتَرَمُ

- فَإِذَا امتلأَ الإِنَاءُ هَدَأَ انسيَابُهُ.............وَالفَارِغُ يَغْلُو صخبَاً ويَحْتَدِمُ

- أُسَلِّمُ الأَمْرَ لِلرَّحْمَنِ مُبْتَهِلًا..........فَمَا خَسِرْتُ وَمَنْ فِي الحُبِّ قَدْ سَلِمُوا

- حَتَّى إِذَا شَاءَ رَبِّي أَنْ يُجَمِّعَنَا...........سَجَدَ الْفُؤَادُ، وَغَابَ الشَّكُّ وَالْوَهَمُ

- هَذَا هُوَ العِشْقُ، لَا يَفْنَى وَلَا يَبْلَى.......عَهْدٌ إِذَا مَسَّهُ الإِخْلَاصُ يَحْتَكِمُ

- وَسَوْفَ يَكْتُبُنَا التَّارِيخُ مُبْتَسِماً.........أَنَّ الهَوَى صَبْرُ صِدْقٍ لَيْسَ يَنْهَزِمُ

(وَصَايَا لَاتشِيخُ)

- دَعْ عَنْكَ لَوْمَهُمْ إِنْ تَنَاهَوْا بِحَدِّهِ...............فَمِنْ كَثْرَةِ اللَّوْمِ يُخَيِّمُ الْحُزْنُ وَيُقِيمُ

- فَالزَّرْعُ يَفْسُدُ إِنْ زَادَ مَاؤُهُ.......................وَيَذْبُلُ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ الْحَبُّ السَّلِيمُ

- وَلَا تَغْلُ فِي الْحُبِّ بُلُوغَ مُتَيَّمٍ........................فَمِنْ نَارِ شَرَارِهِ يَتَّقِدُ الْهَشِيمُ

- وَيَحْرِقُ قَلْبَكَ وَيَكْوِيهِ بِجَمْرِهِ.........................فَتُصْبِحُ تائهاً فِي كُلِّ وَادٍ تَهِيمُ

- وَيَعْجِزُ عَنْ كَشْفِ عِلَّتِكَ الْحَكِيمُ..................كَمَا لَا يَنْفَعُ الْعُودُ الْيَابِسُ التَّقْلِيمُ

- وَتُسْلَبُ الرُّوحُ مِنْ مَخَارِجِهَا.......................وَتَبْقَى الْعِظَامُ فَوْقَ التُّرَابِ رَمِيمُ

- فَعِشْ كَمَا أَنْتَ لَا يُؤَخِّرُكَ تَقْيِيمُ.............فَإِرْضَاءُ النَّاسِ غَايَةٌ مَاوصلهَا حَلِيمُ

- وَلَا تَجْعَلِ الْيَأْسَ بَاباً لِقَلْبٍ.....................فَكَمْ أَغْلَقَ الْحُزْنُ دَرْباً وَلَانَ عَزِيمُ

- وَمَنْ رَامَ عَيْشاً بِغَيْرِ صَبْرٍ........................أَقَامَ عَلَى الْوَهْمِ بِالْعَيْشِ سَقِيمُ

- وَلَا تَحْزَنَـنَّ إِنْ جَفَـاكَ الْقَرِيـبُ........................فَكَمْ مِـنْ قَرِيـبٍ فِينَـا عَـدُوٌّ مُقِيـمُ
- وَدَعْ عَنْـكَ دُنْيَـا لَا يَـدُومُ سُرُورُهَــا.......................فَظِـلٌّ مَتَـاعِ الْعَيْشِ ظِـلٌّ عَدِيـمُ
- وَلَا تَحْقِـدَنَّ فَالْحِقْـدُ نَـارٌ مُهْلِكَــةٌ...........................تُحِيلُ فُؤَادَ الْحَاقِدِيـنَ رَمِيـمُ
- وَانتقي كَلِمَاتِكَ بِحِكْمَــةٍ مَا أستطعْتَ..............فَلِلْفَـمِ سِهَـامٌ قَدْ تَنْثَنِـي أَوْ تَسْتَقِيـمُ
- وَلَا تَجْزَعَـنَّ إِنْ خَانَـكَ الْـوَرَى.........................فَالدَّهْـرُ دَوْرَتُـهُ دُرُوسٌ وَتَقْوِيـمُ
- وَاجْعَلْ لِقَلْبِكَ فِـي التَّوَكُّـلِ رَاحَــةً........................فَاللهُ أَعْلَـمُ حِيـنَ يَأْتِيكَ التَّقْدِيـمُ
- كَـمْ مِنْ ثَابِتِ الْـوُدِّ طَعِيـنِ الْحَشَــا........................فَأَمْسَـى إِلَـى اللهِ وَالْقَلْـبُ سَلِيـمُ
- مَنْ صَـانَ نَفْسَـهُ مِنْ دَنِـيِّ الْمَطَـامِـعِ.................رُفِـعَ فِـي عَيْـنِ اللهِ منزلـةً وتَقْيِيـمُ
- يَا رَوْضَـةً تُجْنَـى بِأَلْحَاظِنَا نَعِيـماً......................بِشَـرَابٍ مَخْتُـومٍ مِـنْ عَيْنِهَـا التَّسْنِيـمُ
- فَأَلْـقِ بِرَجَائِـكَ عِنْـدَ الْمُبْتَغَـى........................تَفُـزْ بِنَعِيمِـهِ وَتَلْقَـى بِسَعْيِكَ التَّكْرِيـمُ
- عِنْـدَهُ عِلْـمُ الْغَيْـبِ وَالْخَفَـا.............................وَدُونَـهُ عِنْـدَ النَّـاسِ رَمْـلٌ وَتَنْجِيـمُ
- يَا صَاحِـبَ الذِّكْـرِ وَسِـرِّ جَلَالِـهِ.....................مِنْكَ الْأَسْـرَارُ تُلْقِي بِحُرُوفِهَـا التَّدْغِيـمَ
- قَسَمـاً بِالذِّكْـرِ الْمُنَـزَّلِ وَلَوْحِـهِ....................مَـا خَـابَ مَنْ ذَكَـرَ اللهَ بِسَلَامِهِ التَعْظِيـمُ
- وَلَا تَغْتَـرَّ بِالْمَجْـدِ فَكُلُّـهُ زَائِـلٌ.............................وَالْأَخْـلَاقُ تَبْقَـى وَالْعَمَـلُ الْقَوِيـمُ
- وَاجْعَلْ لِنَفْسِكَ فِي السُّكُوتِ مَهَابَــةً........................فَالصَّمْـتُ أَغْلَبُـهُ حِكْمَــةٌ وَنَعِيـمُ
- وَلَا تَسْتَصْغِـرَنَّ الْخَيْـرَ إِن بَـدَا.......................فَالنَّهْـرُ يَبْـدَأُ بِقَطْـرَةٍ وَيَسِيـلُ عَرِيـمُ
- وَاعْلَـمْ بِأَنَّ الـرِّزْقَ لَيْـسَ بِحِيلَــةٍ..........................لَكِنَّـهُ مِـنَ الرَّحْمَـنِ قَـدَرٌ وَتَقْسِيـمُ
- وَأَزْرِعْ جَمِيلَ الظَّـنِّ فِـي الْأَنَــامِ.......................فَسُـوءُ الظَّـنِّ سَحَـابُهُ هَـمٌّ وَضِيـمُ

- وَإِنْ ضَـاقَ صَـدْرُكَ فَاشْـكُ لِخَالِـقٍ......................فَغَيْرُ اللهِ إِذَا شَكَـوْتَ صَنيـمُ

- وَخُذْ مِنْ خُطَـى الْأَيَّـامِ دَرْسـاً صَامِتـاً..............فَفِـي الصَّمْـتِ أَحْيَانـاً بَيَانٌ وَتفهيـمُ

- وَلَا تَكْسِـرَنَّ قَلْبـاً فَكَـمْ مِـنْ كَسِيـرٍ........................دَعَـا اللّهَ وَهُـوَ لِلظُّلْـمِ خَصِيـمُ

- وَكُـنْ كَالنَّخْـلِ إِذَا رُمِـيَ بِحِجَـارَةٍ............أَجَـابَ الْأَذَى بِعَطَـاءٍ تَفِيضُـهُ الْبَرَاعِيـمُ

- وَاعْلَـمْ أَنَّ الْخَيْـرَ فِيمَـا اخْتَـارَهُ..........مَوْلَـى الْعِبَـادِ وَقَضَـاؤُهُ عَفْـوٌ وَتَحْكِيـمُ

- وَاخْتِـمْ حَيَاتَـكَ بِالتُّقَـى مُتَأَهِّبـاً.........................فَالْمَـوْتُ حَـقٌّ وَيَـوْمُ اللِّقَـاءِ حَتِيـمُ

- وَإِنْ مَـاتَ ذِكْـرُ الْمَـرْءِ مَاتَـتْ حَيَاتُــهُ...............وَذِكْـرُ التُّقَـى بَعْـدَ الرَّحِيـلِ مُقِيـمُ

- وَمَـنْ صَـحَّ عَـهْـدُهُ مَـعَ اللهِ صَادِقـاً..............آتَـاهُ مِـنَ كـلِّ الْأَبْـوَابِ فَضْـلٌ عَظِيـمُ

- وَإِنْ تَأَخَّـرَ وَعْـدُ اللهِ فِـي أَمْـرٍ.........................تَنَـالُ ضَعفَ الْمُبْتَغَـى بِلُطفـهِ التَّتْمِيـمُ

- وَلَا تَسْـأَلِ الْأَيَّـامَ عَدْلـاً فَإِنَّهَـا..................تَنْحَـتُ بِالصَّبْـرِ قلوبَ رِجَـالٍ وَتَرْسِيـمُ

- وَلَا تَشْـكُ ضِيقَ الـرِّزْقِ وَقَلْبُكَ غَافِـلٌ...........فَفِـي الذِّكْـرِ يُفْتَــحُ لِلْعَطَـاءِ نَعِيـمُ

- وَلَا تَحْمِلَـنَّ حِمْـلَ الْعُيُـوبِ عَلَـى الْـوَرَى............فَكُـلُّ الْبَـرَايَــا نَقْصُـهَا قديـمٌ مُسْتَدِيـمُ

- وَلَا تَفْرَحَـنَّ شَمَاتَـةً فِـي مُصِيبَـةٍ....................فَـدَوَرَانُ الـدَّهْـرِ فِـي أَيَّامِـهِ عَظِيـمُ

- وَكُنْ لِلْأَذَى صَابِـراً وَلِلْخَيْـرِ سَاعِيـاً.................فَفِـي ذَاكَ عُمْـرٌ فِـي الْحَيَـاةِ غَنِيـمُ

- وَلَا تَغْفَلَـنَّ عَـنْ دَعْـوَةٍ صَادِقَــةٍ...............فَـرُبَّ دُعَـاءٍ فِـي الْفَضَاءِ يَعْلُـو السَّدِيـمُ

- وَاخْتَـرْ صَدِيقـاً مُخْلِصـاً مَا اسْتَطَعْـتَ..............فَمِـنْ بَيْـنِ أَلْـفِ أَدِيـمٍ لَا يَصِـحُّ أَدِيـمُ

- فَتَأَمَّـلْ سِـرَّ اللهِ فِـي إِتْقَـانِ صُنْعِـهِ.............كَأَنَّـكَ فَلَـكٌ انْطَـوَتْ فِيـهِ أَفْـلَاكٌ وَأَقَالِيـمُ

˚·✧ : ˚·⸸ ❀ (نـبـضُ العـشـقِ وَالـغـرَامِ) ❀ ˚·✧ : ˚·⸸

- هبَّ لَهِيبُ الشَّوقِ أَنسَامَا.................وَاعتلَى القَلبَ وَطَابَ المقَامَا
- مِنْ بَحرِ بَابِ الهَوَى تَعصفُهُ...............رِيَاحُ الصَّبَا أَمواجُ الغَرامَا
- لا شَرْقِيَّةٌ وَلاغَربِيَّةٌ مَعنَى.....................الحُروفِ تَاهَتْ بِهَا كَلامَا
- فَاسْأَلْ مَن شَرِبَ الحُبَّ مِدامَا......................وَمَنْ هَمْ لِلْعِشقِ أعلامَا
- كَيْفَ لا يَفنَى مَنْ بَاتَ سُكرانَا................وَقَلْبُهُ الرَّاحُ مَاذاقَ أَسقَامَا
- كَيْفَ أُحيِي لَحنَكِ إنْ جَفَّتْ......................أوتَارُ العِشقِ فِي الأَنَامَا
- إِنِّي لَأَراكَ فِي كُلِّ حُلمٍ.....................وَأنتَ الحَقِيقَةُ تَشهدُ الأَحلامَا
- رَأيتُكَ نَجماً فِي سَمَاءِ الوَجْدِ..................كَفَجْرٍ نَزَلَ فِي قَلْبِي وَقَامَا
- أنتَ فَيضُ الحُسنِ الَّذي.........................قَدْ جَعَلَ اللَّيلَ فِي عَينِي مُقَامَا
- وَبَرِيقُ الحُبِّ فِي الأَضلاعِ قَدْ...............أوقدَ الذِّكرَى وَأَحيَا الغَمَامَا
- يَا نَسيمَ الرُّوحِ هَلْ تُدْرِكُ مَا..............تُوقِدُ الأَشوَاقُ فِي قَلْبِي سَنَامَا؟
- إِنَّ فِي عَيْنَيْكَ بَحرًا هَادِرًا...............مَا رأَيتُ المَوْجَ إلّا فِيهِ هَامَا
- قَدْ شَرِبتُ الوَجدَ حَتَّى خِلْتُنِي............مُبحِراً فِي التِّيهِ أرجو السَّلامَا
- كُلَّمَا أَدْنَيتُ حُلماً بِابْتِسَامٍ.............هَرَبَ الحُلْمُ وَهَذا الدَّربُ زَامَا
- فِي خَيَالَاتِي رُؤًى مُطرَّزَاتٌ............صَرنَ فَوقَ اللَّيلِ بَدْرًا وَحُسَامَا

- كَمْ نَـدَتْ رُوحِـي عَلَـى بَـابِ الهَـوَى.............تَستَقِـي المَنَـى كَـيْ لا يُضَامَـا
- كُلَّمَـا غَنَّـتْ تَبَاريـحُ الأَسَـى......................عَـادَ قَلْبِـي رَغْـمَ حُزْنِـهِ غَرامَـا
- عَلَّمَتْنِـي الأَرْضُ أَنَّ العاشِـقَ لاَ..............يَرتَجِـي غيـرَ المَنَى مَهمَـا تَعَامَـا
- يَا شُعَـاعَ الفَجـرِ فِـي أهـدَابِ مَنْ................لَوَّحَـتْ عينَـاهُ نَبضـاً مُستَهامَـا
- كُلَّمَـا مَـرَّتْ عَلَـى سَمْعِـي رُؤَاهُ...........عَـادَ فِـي صَـدْرِي الهَـوَى مُستَغَامَـا
- إِنَّنِـي فِيـكَ أَرَى وَجَـدِي الَّـذي.....................أَنطَـقَ الأَيَّـامَ لَحنـاً وَالتِزامَـا
- سَافِـرِي بِـي حَيـثُ لا شَيءَ سِوَى..........رَعْشَـةٍ تَسقِـي المَنَـى رُوحًا وَنَامَـا
- يَا نُهُـورَ العِطـرِ مِن صَـدْرِكِ هَلْ...........تَسكُبيـنَ الوَصْـلَ أَم تَهْوِيـنَ يَتَامَـا؟
- إِنْ يَكُـنْ فِـي القَلْـبِ خَفـقٌ عَابِـرٌ..............فَهْـوَ فِـي وَجْـدِي بَراكِيـنٌ خِتامَـا
- كُلَّمَـا لَاحَـتْ لِـيَ الدُّنيَـا بِدُونِـكِ..............مَاتَـتِ الأَضْـوَاءُ وَانطفَـأَ السَّمَامَـا
- أنتِ لِـي لَحـنٌ وَدَفـءٌ دَائـمٌ....................أَنـتِ لِـي حُلْـمٌ عَلَـى الأَيَّـامِ دَامَـا
- كَمْ نَحَتَّ الصَّبـرُ فِـي جُدرانِ قَلْبِي...........لأَرَى فِـي البُعـدِ صَبْـرًا لا انْهِزامَـا
- غَيـرَ أَنَّ الشَّـوقَ فِـي رُوحِـي إِذَا............هَـبَّ عَـادَ الدَّمْـعُ يَجـري مِنـهُ حَامَـا
- قَـدْ بَكَـتْ عَينِـي عَلَـى نَبْـضِ المَنَـى..........وَارْتَـوَتْ ذِكـرَاكِ وَجـدًا مُستَدامَـا
- كَيْـفَ أُخْفِـي لَوْعَتِـي عَنْ نَاظِـرِي..........وَالهَـوَى فِي كُـلِّ جارِحَـةٍ عَلَامَـا؟
- أَنْـتِ يا أُنْثَـى المَنَـى سِحْـرُ المَـدَى.....حِيـنَ يَغـدو الصَّمْـتُ فِـي لُطـفٍ كَلامَـا
- كُلَّمَـا أَغمَضـتُ جَفْنَـيَّ أَرَى...............رَعْشَـةً تُشْعِـلُ فِـي قَلْبِـي زِمَامَـا

- أنْـتِ لِي لَحنُ الفَراشَـاتِ الَّتِـي...........زَالـتْ بِرقصِهَا فِي صَـدْرِي سَحَامَـا
- كُلَّمَا دَاعَبَنِـي طَـيفٌ بَـدَا..............كَالنَّـدَى يُحيِـي المَـدَى غَيْثـاً غَمَامَـا
- عَـلَّ رُوحِـي طَـائِـرٌ مِـن وَجَـعٍ...............كُلَّمَـا حَـطَّ عَلَـى الظِّـلِّ اسْتَقَامَـا
- كَيْـفَ لا أَهْـواكِ وَالقَلْـبُ الَّـذي...........فِـي رُؤاكِ عَـاشَ عِشقـاً وَازْدِحامَـا؟
- أنـتِ بَحـرُ الوَصْـلِ إِنْ أَغرَقْتُـهُ.............عَـادَ يَرجُـو مِنـكِ فَيضـاً مُستَدامَـا
- فِـي يَـدِي مِنـكِ بَقَايَـا قُبَـلٍ.........................وَبَقَايَـا دَمْـعِ لَيْلِـي حِيـنَ لاَمَـا
- كُلَّمَـا نَادَيـتُ حُلْمـاً ضَـاعَ بِـي.............عَـادَ يَختَـالُ عَلَـى هَمِّـي ابْتِسامَـا
- يَا طُيـورَ الوَصْـلِ هَـلْ مِنْ سُبُـلٍ...........كَيْ أَرَى فِـي لَيْلِها نُـورًا علاَمَـا؟
- إِنَّنِـي دُونَـكِ لا شَـيْءَ سِـوَى.............صَبْـوَةٍ تَرْجُـو الهُـدَى لِمَـا تَصَامَـا
- أنـتِ فِـي الدُّنيَـا رَبيـعٌ دَائـمٌ..................حِينَمَـا يَأتِـي يُغَنِّـي وَيَدَامَـا
- أنـتِ فِـي رُوحِـي نَشيـدٌ صَـافِرٌ.............غَنَّيْتُـهُ عَلَـى ألَـمِ جَرْحِـي التِّئامَـا
- أنـتِ فيـضُ الحُسـنِ الكبيـرِ الّـذي...........قَـدْ جَعَـل اللَّيـلَ فِـي عَينـي مُقَامَـا
- يَا مَـدَاراتِ الهَـوَى هَـلْ تَنْظُـرِيـنَ...........فِي دَمِـي ذَاكَ السَّنَـا كَيْـفَ تَرامَـا؟
- إِنَّنِـي أَهْـوَى تَبَاريـحَ السُّـرَى.............حِينَمَـا مِـن هَمْسِـكِ العَـذبِ اسْتَهامَـا
- قَـدْ كَتَبْـتُ الحُـبَّ فِـي سَطْـرِ المَنَـى..........فَـإِذا بِالحَـرْفِ يَعلُـو وَاستِقَامَـا
- إذَا تبسَّـمَ ثغـرُكِ انقَـادتْ كواكبُـهُ.........وَدَارتْ بفيـضِ سنَـاكِ الكـونُ أقدَامَـا
- كَـمْ استمدَتْ الزَّهـرةُ مِنكِ تَألقـاً............وَغـدَتْ نجمـةُ العشـقِ مثـلاً دائمَـا

- وَعطَاردُ مُحترقٌ مِنْ مركزِ اللمعَانِ..........فَلا لـهُ أثرٌ وَاستحَال حُطَامَا

- وَزُحَلٌ تَحَيَّرَ فِي مَحَاسِنِ وَجْهِهِ............فَأَلْقَى السَّعْدَ وَالنَّحْسَ أَوْهَامَا

- يَغْتَسِلُ المَرِيخُ ببِهَاءِ شَوقِكِ............نَارًا تصبُ عَلَى المحيَا إضرَامَا

- فَأَنْتِ الْمدَارُ وَالْكَوَاكِبُ تشهدُ...................أنكِ نِظَامُ الوجودِ قوَامَا

- كَيْفَ لا أَهْوَى الدَّجَى وَفيهِ...............هَمْسِكِ العذبُ شُروقاً وَابْتِسامَا؟

- قَدْ وَهَبْتِينِي مِنْ الصَّمْتِ مَدًى..........صَارَ فِي أَنسٍ وَدَفءٍ لا يُضَامَا

- أنتِ يَا سِرَّ الجَمَالِ الأبَدِي............فِيكِ ذَابَ الصَّبرُ وانسَابَ غرامَا

- كُلَّمَا نَادَى الهَوَى قَلْبِي رَأى............ مِنكِ نُورًا كَانَ فِي الظُّلْمَاءِ لَامَا

- أنتِ نَسَمَةٌ مِنْ بُستَانِ عِشقٍ...........قَدْ زُرِعَ فِي صَدْرِي وَاحْتَلَّ مَقَامَا

- وَأنتِ فِي سِرِّ العِشقِ سَنَا...................يُضيءُ الدَّربَ وَيُبَدِّدُ الظَّلامَا

- يَا مَنْ فِي عَيْنَيكِ قِصَصٌ......................تُرْوَى بِلَا لُغْزٍ وَلا إِبْهَامَا

- فَإِنِّي إِنْ لَم أَلْقَ فِيكِ غرامَا.............فَلَيْسَ لِي فِي الدُّنيَا بَعْدَكِ مَقَامَا

- فَهَذِهِ حُرُوفٌ مِن لَحنِ قَصيدَتِي...........تُهْدِيكِ نَبْضاً لا يَفْنَى وَلا ينامَا

- وَسَأَظَلُّ أَكْتُبُ لَكِ فِي دَمِي...............نَبْضَ العِشقِ، بِدُعَائِهِ السَّلامَا

★•° (سَجِّلْنِي فِي دِيوَانِ الحُبِّ) °•★

- أُبَلِّغ حَبيباً أنَّ هَوَاهُ لايزَالُ قائِمُ..............وَأنَّ حَنينَهُ يَسرِي بمَجرَى الدَّمِ عائِمُ
- وَأنَّ الشَّوق أبكَى كُلَّ أَجزَائِي...................فأَبْيَضَ الرَّأسُ شَيْباً، وَلاَنَتْ عَزائِمُ
- أَغْفُو وَأَصْحَى، وَالرُّوحُ قَدْ غَفَتْ..............وأَذْكُرُهُ فِي جَفْنِ الهَوَى وَهوَ نَائِمُ
- رَأَى البَدْرُ شَوقاً لَستُ أَحمِلُهُ....................فَجَمَعَ بالبَطّينِ حَمْلَهُ وبِقَوسِهِ نِعَائِمُ
- فِي كُلِّ لَيْلَةٍ يَفطِرُ الخَدُّ مِنْ أَدْمَعِي................ويَظمَأُ مِن وَصْلِهِ القَلبُ الصّائِمُ
- وَأبْكِي عَلَى لِقيَاهُ فِي ظِلِّ الدَّجَى.................غَيثُ النَّدَى يَفِيضُ بالعَينِ غَمَائِمُ
- أَدورُ حَولَكَ شَوقاً لا مَغِيبَ لَهُ..................كَطَيْفِ نَجمٍ عَلَى الآفَاقِ ظِلٌّ حَائِمُ
- أُهتِفُ بِاسْمِكَ فِي صَمتِ المَغيبِ إذَا.............سَادَ السُّكونُ وَشَوقِي فِي دَمِي هَائِمُ
- أَرنو لِلقَاكَ فِي حُلْمٍ أُطَارِدُهُ.....................كَأنَّ فَجرَ المَنَى مِنْ طَيفِكَ غَائِمُ
- فَإنْ طَالَ بَينَنَا بُعدٌ وسِنِينٌ.......................فَقلبِي مَا زَالَ بِعهدِ الهوَى لَكَ قَائِمُ
- يَا مَنْ مَلَكتَ فُؤَادِي دونَمَا سَبَبٍ...........وَأغرَقتَ الرُّوحَ عِطراً وَطَابَتِ النَّسَائِمُ
- وَأحتَمِي بِحِمَى حُبٍّ أقمْتُ لَهُ...............فِي الصَّدرِ أركَانَ صِدقٍ مَا بِهَا قَسَائِمُ
- قَدْ مَاتَ حُبُّ الأوَّلِينَ وَانمحَى....................وَحُبُّ الفَوَاحِشِ بَاتَتْ تَسَنَّهُ البَهَائِمُ
- يَا طَالبَ الشَّهْدِ مِنْ شَجَرِ الحَنظَلِ..........كطَالبِ الجَنَّةِ مِنْ أَفوَاهٍ تَعلوهَا العِمَائِمُ
- إِنْ شَتَمُوا عِشقِي فَكُلُّ سابِقٍ يَعرِفُهُ..............وَلا يَضُرُّ الغَيمُ فِي شَتمِهِ الشَّتَائِمُ
- لا تُنكِرُوا العِشقَ إنَّ العِشقَ مَنزِلَةٌ................تَسمو عنِ الظَّنِّ،لا لَومٌ وَلا ذَمَائِمُ

- مَا خَنتُ عَهدًا ولا أُوهِنُتُ فِي زَمنٍ...........فَالحُبُّ يَفيضُ مِنْ قَلبِ حُرٍّ عَزائِمُ

- أَنَا الَّذي لَمْ يُبدِّلْ عَهدَهُ أبدًا...........مَهمَا تَوَالَتْ عَلَى القَلبِ مِنَ المِحنِ عَظَائِمُ

- فَإنْ تَطاوَلَ بَينَ القَلبِ مَوعدُهُ...................فالعَهدُ بَاقٍ، وقَلبِي فِي الهَوَى قَائِمُ

- وَلا تَظنَّ فُؤادِي قَدْ تَشرَّدَ أو ضَلَّ.........فَالصَّبرُ فِي الحُبِّ يَبنِي أَرسَخَ الدَّعَائِمُ

- قَدْ رَتَّبَتْكَ الأَيَّامُ فِي لُغَتِي.........................فَصِرتَ لِشِعرِ قَصيدِي نَظَائِمُ

- أَنَا نَقشُ حُبِّكَ فِي أيّامِ غُربَتِنَا..............خَطَّتْكَ الرُّوحُ فِي لَوْحِ الهوَى رَقَائِمُ

- أَنَا لَسْتُ مِنْ يَشتَكي حُبّاً وَلا نَدَماً................فَالعِشقُ عِندِي اخْتِيَارُ الكَرَائِمُ

- مَا هَزَّنِي عَذلُ قومٍ فِي مُودَّتِنَا...............وَلا استَجابَتْ لِوَسواسِهِمْ المُتَشَائِمُ

- مَا كُلُّ صَبرٍ ضَعفُ قَلبٍ خَاشِعٍ..............بَلْ بَعضُهُ نَارٌ تُصَاغُ بِهَا العَزَائِمُ

- أَمشِي إليكَ وَلو ضَاقَتْ مَسافَاتِي......................فَالشَّوقُ بَحرٌ، وَأنَا فيهِ عَائِمُ

- وَإنْ تَوالَتْ عَلَى قَلبِي مَصَائِبُهُ...........تَبقَى مَحبَّتُكَ فِي القلبِ العَهدُ الدَّائِمُ

- يَا مَنْ إِذَا غِبتَ عَنْ عَينيَّ أوجَعَنِي..............طَيفُ الغِيَابِ، وَنَامَتْ بيَ الضَّمَائِمُ

- أَحنُّ حَتَّى كَأنَّ الصَّبرَ يَسألُنِي....................هَلْ فِي الهَوَى حَدٌّ؟ أم كُلُّهُ لائِمٌ؟

- سَأظَلُّ أَكتُبُ عَهدَ الحُبِّ مُتَّقِدًا.............حَتَّى تُوَارَى فِي خُطَانَا الرَّكَائِمُ

- فيَا مَنْ يَرى حُبّي مِن بَعيدٍ صَامتٍ...............اِعلَمْ أنَّ قَلبِي لَكَ مَا زَالَ هَائِمُ

- مَا أبهَجَ الوَصْلَ إِذْ أَرقَى بِمُقدِّمِه...............مِنْ كُنوزِ العِشقِ وَالوجدِ غَنَائِمُ

- حَتَّى إِذَا الشَّوقُ ضَمَّ الرُّوحَ فِي وَلَهٍ...............بَدَتْ مَلامِحُنَا فِي الوَجدِ تَوائِمُ

- إنْ قِيلَ هَذَا جُنُونٌ قُلتُ أَعرِفُهُ..............فالحبُّ جُنُونٌ لا يُوافِقُهُ عَقلٌ مُتَشَائِمُ

- قَلبِي عَلَيكَ، وإِنْ جَارَ الزَّمَـانُ بِـهِ..................كَطَيرٍ يَرجِعُ رَغمَ القَيدِ حَمَائِمُ

- إِنْ افتـرَوا زُوراً عَلَى حُـبٍّ نَشَأنَـا بِـهِ...............فَالصـدقُ يَبقَـى وَلا تُجدي الجَرَائـمُ

- مَـا خَنـتُ مَا بَعتُ ما بَدَّلتُ مُعتَقَدي.........حَتّـى غَدَوتُ فِـي مِحـرَابِ الأقدَارِ صَائِمُ

- يَا مَن إذَا نَادَيتُـهُ صَمَتَ المَدَى.....................وَأَجابَنِـي قَلبِي، وَنَامَـتِ الخَصَـائِمُ

- أَنَـا الَّـذي إِنْ خانَنِـي صَبـرُ الأَسَـى.............أَبنِـي مِـنَ الذِّكَـرى حُصونـاً ودَعائِمُ

- وَأُدَاوي الجَـرحَ إِنْ نَـادَى باسمَــك.........تَهـاوَتْ عِـنْ الـرُّوحِ كُـلُّ الشُّكوكِ حَطَائِمُ

- سَأظَـلُّ أُرتِّـلُ اسْمَـكَ فِـي دَمِـي أبـدًا............مَـا دَامَ هَـذَا الهَـوَى فِـي الصَّـدرِ دائِمُ

- أَكتُبـهُ فِـي دِيـوَانِ العُمـرِ مُتَقِـدًا..............كَالـدَّرّ يُخفَـى، وتُصَـانُ لَـهُ التَّمَائِـمُ

- وَهَكـذَا تَبقَـى لَيالِـي الهَـوَى شَاهِـدًا.........عَلَـى عِشـقٍ أَبَـديٍّ مَهْمَـا ضَاقَـتْ بِهِ اللَّوائِمُ

- هَـذَا خِتَـامِـي، وَلَكِـنَّ الهَـوَى سَفـرٌ..........مَا دامَ فِـي الـرُّوحِ نَبضٌ، وَالخُطَـى قَوائِمُ

- سَيَظَـلُّ اسْمُـكَ فِـي الوُجـودِ مَنـارَةً...........مَـا لاحَ فَجـرٌ أو تَنَفَّـسَ صُبحٌ حَائِـمُ

- هَـذَا هُـوَ العَهـدُ الَّـذي خَطَّـهُ دَمـي.............صِـدقـاً، وأَشهَـدَ عليـهِ القَلـبُ قَسائِمُ

- فَخـذْ مِـنَ القَلـبِ هَـذَا العَهـدَ مُعتَرِفـاً...............أنـتَ النَّجَـاةُ إِذَا مَـا أقبلَـتِ الهَزائِمُ

- لَـو كَـانَ العُمـرُ فِـي هَـواكَ أُغنِيَـةً.........لَعَزَفتُهَـا أوتَـارُ صَبـرِي وَلَحنتُهَـا نَغائِـمُ

- أَنـا العِشـقُ، إِنْ فَنِـيَ العُشَّـاقُ كُلُّهُـم............أَنَـا المَهـدي إِنْ خَلَـتْ منـهُ الأُمَـمُ قَائِمُ

- سَأكتُـبُ اسْمَـكَ فِـي أَبجَديّـةِ أَيّامِـي.........كَأنَّهَـا الخَلـدُ، فِـي صَفَحَـاتِ التَّـاريخِ رَقائِمُ

- هَـذَا خِتَامِـي... وَلَكِـنْ لَيـسَ مِنتَهِيـاً................فالعِشـــقُ يَبقَـى، وَأنَـا بِـهِ قَائِـمُ

«تــاجُ الــهــوى»

- أنَا فِي هوَاكَ إذَا ادّعيتُ ترَفُّعاً................جَاءَ الهوَى فغَدَا ادّعَائِي مُفْحَمَا
- مَا ضرَّني أنْ قيلَ صبٌّ هَائمٌ..........بَلْ سرَّني أنْ صرتُ فيكَ مُعَلَّمَا
- إنْ كَانَ عِزّي أنْ أكونَ مُتيَّماً............فَالعِزُّ أنْ أبقى بحُبِّكَ مُكرَّمَا
- قَدْ كَانَ يُخشَى فِي الملاحِمِ صَارمٌ............وَاليومَ صَارَ لحاظُكَ المُتقدِّمَا
- فَإذا نظرتُ إلى محيّاكَ الذي..........غَارتْ مِنَ الحُسنِ البديعِ الأنجُمَا
- وجهٌ كَأنَّ الصبحَ قَدْ قبَّلَ خدَّهُ...........فَغَدا بِفيضِ النورِ مِنهُ مُلهَمَا
- وَبيَاضُهُ كالسحبِ حينَ تصَافحتْ...........معَ الأفقِ حتّى صارَ سرًّا مُبهمَا
- وَعيونُكَ الخُضرُ التي لو أُطلِقَتْ..........سحراً لأخضعتِ الفؤادَ المُغرَمَا
- وَالشَّعرُ أشقرُ كالسنَابلِ حينمَا.........سَرَى إليهِ طيرُ الحُسنِ مُنغِّمَا
- وَصوتُكَ العَذبُ الذّي لو أُسمِعَتْ.......صخراً لمالَ إلى الأسَّماعِ مُسلَّمَا
- كأنّهُ نغمُ الربيعِ إذَا سَرَى...........فِي القلبِ حتّى صَارَ فيهِ مُنغَّمَا
- كأنَّمَا الكونُ استعَارَ جمالَهُ..........مِنْ وجهِكَ السَامي فصارَ مُنظَّمَا
- لَوْ خَاصمَتْ شمسُ الضُحَى إشرَاقَها...........لرأيتُ نورَكَ فوقَهَا مُتقدِّمَا
- أنَا لا أقولُ أحبُّ، بَلْ أتملَّكُ الـ..............أشوَاقَ حَتَّى يستقيمَ المُبهَمَا
- إنْ شئتَ كُنْتُ لهيبَ حربٍ ضَارمٍ........أو شئتَ كُنْتُ عَلَى رضَابِكَ أُظلَمَا
- يَا مَنْ إذا نُسِبَ الجمَالُ لمثلِهِ..........خَجلَ البيَانُ، وَغَابَ عَنهُ الأفحَمَا

- وَأنتَ سرُّ الحـرفِ إنْ نَـاجيتُـهُ........... صَـارَ البـوحُ فِـي قـلـبِـي مُدغَـمَـا
- وَيَغْـدُو بيـنَ كفـَّيـكَ الهوَى مُتكلـّمِـاً.........حَتَّـى يفيـضَ بيـانُ حُبّـي مُعجَمَـا
- إنـي إذَا فَـاخرتُ قـُومِـي بِالهـُوى.........جَعـلُـوا هـوَاكَ وسَـامَ صَدْرِي الأنجَـمَـا
- أنـا فِـي هـوَاكَ إذا ادُّعيـتُ تـجلُّـداً...........خـرَّ الـتجلُّـدُ وَانـثـنَـى مُتهـدِّمَـا
- وَأرَاكَ فـوقَ الـوصـفِ حَـتَّـى إنَّـنِي..........لأكَـادُ مِـنْ فـَرطِ الـعُـلـوِّ أُترجَـمَـا
- إنْ قِـيـلَ هَـذَا الـعِشـقُ ذُلٌّ قـلْـتُ بَـلْ...........شـرفُ الـفَـتَـى أنْ يُـبتلَـى وَيُكـرَمَـا
- مَـا الـمَجْـدُ إلّا أنْ أرَاكَ مُـعَـانِـقَـاً......... قَلْبِـي ، فَيصبِـحَ بِالخُـطوبِ مُعظَّـمَـا
- تَـمشِـي فَـتـخضـعُ للخُـطَـى تِيجَـانُهـمْ...........وَيعودُ تَـاجُ الشمـسِ فيـكَ مُتيّـمَـا
- أنـا مَنْ إذَا نَـازلـتُ دَهـرِي مـرّةً..........جعـلَ الـزمَـانُ أمَـامَ عـزمِـي مُسلَّـمَـا
- لـكنَّـنـي فِـي حبّـكَ استسلمـتُ لا..........ضَعـْفَـاً، وَلـكـنْ كِـي أكُـونَ مُكـرَّمَـا
- لـو أنَّ بَـحـرِي فِـي مـديحِكَ أُفرِغَـتْ..........سـبعُ البحَـارِ، لظـلَّ حرفِـي مُظلِـمَـا
- فَـاخـترْ مقَـامَـكَ مِـنْ فُـؤادي سيِّـدًا........فَالعـرشُ عرشـكَ، وَالـهـوَى قَـدْ أحُكـمَـا
- أنَـا إنْ رضيـْتُ فَكُـلُّ أمـرٍ هيـِّنٌ..........وَإذا سـخـطْـتَ رأيـتُ دهـرِكَ أظلـمَـا
- أمضِـي إذَا نَـادى الـوغَـى مُـتقـلـِّداً...............عـزمَـاً إذَا مَـا قيـلَ هَـذَا أبـرِمَـا
- وَأصـدُّ جيـشَ الخطـوبِ عَنْ أبـوَابِنَـا............وَأردُّ بَـأسَ الـحَـادثَـاتِ مُحطَّـمَـا
- لكنّـني عـنـدَ الـجـمَـالِ إذَا بَـدَا...........ألـقـيتُ سيفـي، وَاسـتبـحـتُ التُّهَـمَـا
- هـيَ فتنـةُ الـدُّنـيَـا الـتي لـو وَاجهـتْ.........قـلـبَ الحصيفِ لظـلَّ فِيهَـا مُبهَـمَـا
- تـمشِـي فَـتتبعُـهَـا الـنُّجُـومُ كَـأنَّهَـا...............جُـنـدٌ يسـيـرُ ورَاءَهَـا مُتقـدِّمَـا
- وَتـقُـولُ للشـمـسِ اعـتـدلي فِـي مشيتـكِ.........فتطيعُهـا، وتعودُ عنهَـا مُحـرَمَـا

- إنّـي لأرفـعُ فِـي هـوَاكَ لِـوَاءَنَـا............حَـتَّـى يُـرَى فِـي الأفـقِ نَـاراً تُضـرَمَـا
- أهـوَاكَ حُـبَّـا لَا يُـقَـاسُ بِـمثلِـهِ..............إلّا الـذِّي فِـي سـرِّهِ قَـدْ أُلهِـمَـا
- فَـاجـعلْ مقَامَـكَ مِـنْ فُـؤَادِي آمِـراً.......فَالحـبُّ جِيـشي، وَالوفَـاءُ بـهِ احْتِـمَـا
- مَـا كُـنْـتُ مـمَّن يشتـكي لزمَانِـهِ................لكنْ إِذَا نَـادَاكَ قلـبِـي تكلّـمَـا
- أُخفِي اشتعَالِي وَاللظَـى فِي أضلُعِـي........حَتَّـى إِذَا لاقيتُ وجهَـكَ أُضـرِمَـا
- وَأصـوغُ مِنْ صبـرِي سيوفَ عزيمتِـي..........فَإذا هـوَاكَ أرَادنِـي مَـا أُحجـمَـا
- أنـا مَـنْ إِذَا خضتُ الخطوبَ مُقَارِعَـاً........ردَّ الخطـوبَ إلـى العُلى مُتحطِّـمَـا
- إِنْ كَـانَ فِـي الدُّنْيَـا ملـوُكٌ سَـادةٌ..........فَحـبيـبُ قَلْبِـي فـوقَـهـم مُتقـدِّمَـا
- تَمـشِـي فَيخجـلُ مِـنْ سنـَاكَ تَـألُّـقٌ..........وَيعـودُ بـدرُ التمَّـام دُونَـكَ أنجُـمَـا
- وَإذَا تَبـتسمَـتْ رَأيْـتُ فجـراً سَاطـعاً........قَـدْ شـقَّ جيـبَ الليـلِ حَتّـَى أظلَـمَـا
- مَـا بيـنَ رمـشِـكَ وَالقـلـوبِ معَـاهـدٌ........عـهـدٌ إذا عُـقِـدَ اسـتحَـالَ مُحـرَّمَـا
- وَأصـونُ عهـدَكَ فِـي الفُـؤادِ مُـؤبَّـدًا........صـونَ الكرِيـمِ إِذَا استجَـارَ فأكـرَمَـا
- هَـذَا الهـوَى دينِـي، وَذُكـرُكَ قبلتِـي........وَبـهِ بَلغـْتُ مِـنَ الـمـقَـامِ الأعظَـمَـا
- إِنْ قِـيـلَ مَـنْ هَـذَا الـذِّي فِـي حُـبِّـهِ........جَمَـعَ الـفـخَـارَ مَـعَ الغـرَامِ؟ تكلَّمَـا
- قَـالُـوا: رأينَـاهُ إِذَا أحـبَّ ارتقَـى..........حَـتَّى يُـرَى فِـي العَـاشـقـيـنَ مُعظَّـمَـا

أحـمـد سـمـعـول✍

(قَافِيـةُ النُـونِ)

❀۞✺❤ (العِـشْـقُ الـسَّـرْمَـدِيّ) ❤✺۞❀

يَـا سَـائِلِـي فِـي هَـوَاكَ عَـنْ إِدْمَـانِـي..........وَ مِـنْ بَـحْـرِ حُـسْـنِـكَ دَوْ مـاً لـعَـطْـشَـانِ

- كَيْـفَ لَـا أَعْشَقُ سِحْرَ جَمَـالِـهِ..................وَهُوَ فِـي الـعِشْـقِ اِسْمٌ وَعُنْـوَانِ

- مِـنَ الـجَـبِـيـنِ إِلَـى الـثَّـغْـرِ إِنِّـي............أَرَى نُـورَ بَدْرِهِ تَـاهَ فِـيهِ كُلُّ حَيْـرَانِ

- مَـا كُـنْـتُ أَدْرِي أَنَّ لِلْـعُـيُونِ فِـتْـنَـةً..........وَأَنَّ سُيُوفَ الـمَـوْتِ سُنَّـتْ بِـأَجْـفَـانِ

- قَـدْ كُـنْـتُ أَرْقُـبُ طَـالِـعَ حُسْنِهَـا فَـرَحـاً......وَفِـي تَـرْبِـيعِـهِ يَفِيضُ الـجُـودُ بِمِيزَانِ

- فَتَـرَانِي فِـي تَـقَـابُـلِـهِ أَذُوبُ صَبَـابَـةً................وَأَحْـيَـا وَأَسْعَـدُ إِذْ حَـلَّ بِـاقْـتِـرَانِ

- يُـلَاقِـينِـي مِنْ نُـورِ حِجَـابِـهِ قِـدَمـاً............لَـكِـنَّـهُ فِـي حَـدِثِـهِ غَيْـرُ كُلِّ إِنْـسَـانِ

- يَـعْـلُـو الـسَّـحَـابَ وَيُـومِـضُ بَـرِيـقُـهُ...........وَيَـقْـطَـعُ شُكُـوكَ الـنَّـاسِ بِـالـلَّـمَـعَانِ

- لَـمَّـا رَأَيْـتُ الـنُّـورَ يَـجْـثُـو عِـنْدَهُ..........وَتَـتَـسَـارَعُ حَـوْلَـهُ الـكَـوَاكِـبُ بِـالـدَّوَرَانِ

- فَـعُـدْتُ أَحْـمِـلُ رُوحِـي مِـثْـلَ قَـافِـيَـةٍ.........تَـعْـلُـو بِـأَجْـمَـلِ الـقَـصَـائِـدِ وَالـأَلْـحَـانِ

- فَـسِـرُّ الـوُجُـودِ مِـنْ طُـلُـوعِ مَـحَـاسِـنِـهِ.........وَفِـيهِ تُـفَـسَّـرُ حِـكْـمَـةُ الـأَكْـوَانِ

- لَـوْ جُـمِـعَ كُلُّ كَلَامِ الـعِشْـقِ بِـدِيـوَانِ......لَـتَـاهَـتْ كُلُّ حُـرُوفِ الـوَصْـفِ عَنْـه بِإِتْـيَـانِ

- كُـلُّ قَـوَافِـي الـحُـبِّ رُحْـتُ أَكْـتُـبُهَـا كَأَنَّـهَـا......نُـورٌ خَـطَّـهُ الـقَـلَـمُ عَـلَـى لَـوْحِ رَحْـمَـانِ

- وَكُـلُّ بُـحُـورِ الـعِـشْـقِ جَـفَّـتْ كَـأَنَّـهَـا..............بَـيَـادِرُ رَوْضٍ عَـلَـى شَـطِّ خُـلْـجَـانِ

- فَـلَا بَـحْـرٌ وَلَا وَزْنٌ فِـي الـحُـبِّ يَـنْـتَـظِـمُ.........لَـكِـنَّـهَـا بُـيُـوتُ الـهَـوَى كُـتِـبَـتْ بِـإِتْـقَـانِ

- وَكُـلُّ حُـرُوفِ الـشِّـعْـرِ بَـلَاغٌ مِـنَ الأَدَبِ......وَبَـلَاغُ الـقُـلُـوبِ مَـوْزُونٌ عَـلَـى كَـفِّ مِـيزَانِ

- وَكَـمْ مِـنْ جَـاهِـلٍ يَـحْـسَـبُ شِـعْـرِي بَـاطِـلًا....وَأَنَّ قَـوْلِـي فِـي الـصَّـرْفِ لَـيْـسَ مِـنْ شَـأْنِ

- لَا أُجِـيـدُ مُـدَاعَـبَـةَ الـحُـرُوفِ وَوَزْنِـهَـا......لَـكِـنَّـنِـي أَهْـوَى الـغَـوْصَ فِـي بَـحـرِ حِـيـتَـانِ

- لَـهْـفِـي عَـلَـى الـوَصْـلِ يَـتَـنَـاثَـرُ نُـوراً.......كَـنُـزُولِ الـشَّـمْـسِ فِـي نَـثْـرَةِ الـسَّـرَطَـانِ

- رَسَـمَـتْ يَـدَاهُ عَـلَـى الـفُـؤَادِ شَـرِيـعَـةً.....مَـازِلْـتُ مِـنْ سِـحْـرِهَـا أَتْـلُـوهَـا بِلَا نِـسْـيَـانِ

- هُـوَ فِـتْـنَـتِـي الـكُـبْـرَى وَجُـرْحِـي كُـلُّـهُ.......وَدَوَائِـي وَ شِـفَـائِـي الـعَـذْبُ فِـي الـغُـفْـرَانِ

- هُـوَ فِـي الـفُـؤَادِ وَ كُـلُّ جَـوَارِحِـي............تَـشْـدُو هَـوَاهُ طَـرَبـاً بِـأَعْـذَبِ الـأَلْـحَـانِ

- الـعَـيْـنُ تَـخْـطَـفُ مَـنْ رَآهَـا لَـحْـظَـةً........وَتُـذِيـقُـهُ عَـذَابَ فِـتْـنَـتِـهَـا بِأشكالٍ وَأَلْـوَانِ

- مَـا بَـيْـنَ رِمْـشٍ فَـاحِـمٍ وَعَـيْـنٍ بَـرَّاقَـةٍ.......سِـحْـرٌ تَـفَـرَّدَ جَـلَّ عَـنْ وَصْـفٍ وَتِـبْـيَـانِ

- لَا أُبَـالِـي إِنْ كَـانَ حُـبِّـي فِـيكَ ذَنْـبـاً.....فَـالـعِـشْـقُ أَسْـمَـى دَرَجَـاتِ الـهَـوَى وَالإِيـمَـانِ

- أَفْـدِي حَـبِـيـبـاً فِـي الـقَـلْـبِ مَـسْـكِـنُـهُ......... وَتِـينُ الـحَـيَـاةِ يَـمُـدُّ غَـرَامَـهُ بِـشِـرْيَـانِ

- لَـوْ يُـكْـتَـبُ الـحُـبُّ فَـوْقَ الـمَـاءِ يَـقْـرَؤُهُ........مَـنْ مَـرَّ قَـبْـلِـي عَـلَـى بَـحْـرٍ وَخُـلْـجَـانِ

- أَنْـتَ الـنَّـدَى أَنْـتَ فَـجْـرٌ لَاحَ مُـبْـتَـسِـماً.......أَنْـتَ رُوحُ الـقَـصِـيـدِ وَالـلَّـحْـنِ وَالأَوْزَانِ

- يَـالَـيْـتَ شِـعْـرِي يَـفِـي بَـعْـضَ أَشْـوَاقِـي.....الـتِـي حُـمِـلَـتْ عَـلَـى رُوحٍ وَنُـورٍ وَنِـيـرَانِ

- أَنْـتَ الـقَـصِـيـدَةُ أَمْـضِـي فِـي مَـعَـانِـيـهَـا...........وَأَسْـتَـقِـي مِـنْ عُـيُـونِ الـوَجْـدِ عُـنْـوَانِ

- أَنْـتَ الـثَّـبَـاتُ إِذَا مَـا ضَـاعَ مُـعْـتَـقَـدِ ي.......وَأَنْـتَ مَـعْـنَـى احْـتِـرَاقِـي دُونَ نُـكْـرَانِ

- يَـا مُـنْـقِـذِي مِـنَ الأَ يَّـامِ إِنْ عَـبَـثَـتْ........يَـا مَـلْـجَـئِـي بَـعْـدَمَـا ضَـاعَـتْ كُـلُّ أَوْطَـانِ

- أَنْـتَ بُـحُـورِي الـتِـي مَـا عَـادَ يَـضْـبِـطُـهَـا........وَزْنٌ وَ لَا يَـحْـصُـرُهَـا دِيـوَانُ إِنْـسَـانِ

❀۞✺❤ (نُـورُ الأَبْـرَاجِ فِـي بَـحْـرِ الـوُجُـودِ) ❀۞✺❤

- بُـيُـوتٌ لِـكَـوَاكِـبٍ أَوْجُـهَـا هَـيْـبَـةٌ بِـسُـلْـطَـانِ.......وَهُـبُـوطُـهَـا وَبَـالٌ يَـقْـضِـي دَوْمـاً بِـخُـسْـرَانِ

- الحَمَلُ يَبْدَؤُهَا بِتَفَتُّحِ رَبِيعِ آذَارِ.......وَالحُوتُ يَخْتِمُهَا بِرَشًّا مَعَ شَرَطَانِ
- وَفِي الحَمَلِ بَدْءُ العَزْمِ لِلرُّوحِ إِذَا.....وُلِدَ الفَتَى بِنَارِ الحَمِيَّةِ تَسْرِي بِشِرْيَانِ
- وَثَوْرُ سَمَائِهَا مَقَامُ الثَّبَاتِ إِذَا.........أَزْهَرَتِ الأَرْضُ خَيْراً بِأَشْكالٍ وأَلْوَانِ
- مَقَامُ الصَّبْرِ وَالعِنَادِ فِي الرُّوحِ........يُورِثُ القَلْبَ صبراً وَتَصْمِيماً بِإِيمَانِ
- وَجَوْزَاؤُهَا فِكْرٌ فِي السَّمَاءِ مُقَسَّمٌ.........فِيهِ الهَوَاءُ مُحَرِّكُ وَمُقَلِّبُ الأَبْدَانِ
- تَتَقَلَّبُ فِيهِ النَّفْسُ وَالفِكْرُ حَاذِقٌ............يَغْدُو البَيَانُ شُهُودًا بِلَا بُرْهَانِ
- وَسَرَطَانُ أَقْصَى المَيْلِ شَمْسُهُ............عِنْدَ انْصِرَافِ الظِّلِّ عَنِ الجُدْرَانِ
- فَهُوَ حِضْنُ النَّفْسِ إِنْ رُوِّضَتْ.............بَلَغَتْ مَقَامَ الأُلْفَةِ وَنسجِ الأَمَانِ
- وَالأَسَدُ نَارُ الصَّيْفِ فِي أَوْجِ السَّنَا..............فِيهِ النُّضُوجُ وَقُوَّةُ السُّلْطَانِ
- فَهُوَ لِلنَّفْسِ شَمْسُ المَجْدِ تَجَلِّياً...........هَيْبَةُ العِزِّ بِلَا فَخْرٍ وَلَا طُغْيَانِ
- وَعَذْرَاءُ مِيزَانُ الحَصَادِ بِدِقَّةٍ............تُحْصِي الثِّمَارَ بِصَرْمَةِ الإِتْقَانِ
- هُوَ لِلْعِلْمِ إِدْمَانُ سِرٍّ دَائِمٍ مُتَمَيِّزٍ...........فِيهِ الزُّهْدُ مِيزَانُ عَمَلٍ وَإِيمَانِ
- وَمِيزَانٌ فِي كِفَّتَيْهِ العَدْلُ يَنْجَلِي.........تَتَسَاوَى فِيهِ الأَنْوَارُ وَالظُّلْمَانِ
- وَهُوَ العَدْلُ فِي الحُكْمِ وَالعَطْفِ............فَصَارَ الإِنْصَافُ طَبْعَ مِيزَانِ
- وَعَقْرَبُ الخَرِيفِ سُمٌّ كَامِنٌ..............تَسْرِي البُرُودَةُ فِي جَمِيعِ الأَبْدَانِ
- وَهُوَ مَوْتُ الهَوَى فِي شِدَّتِهِ..................وَبِهِ يُنَالُ مَقَامَ الفَنَاءِ بِعِيَانِ
- وَقَوْسُ الشَّمْسِ مَائِلَةٌ فِي سَيْرِهَا............تَرْمِي الضِّيَاءَ بِأَبْعَدِ المَيْدَانِ
- وَيَمْضِي شَوْقاً وَإِكْرَاماً نَحْوَ غَايَتِهِ.........يَفْتَحُ الأَبْوَابَ بِعَزِيمَةٍ وَتَفَانِ
- وَالجَدْيُ فِيهِ بَرْدُ الشِّتَاءِ وَتَتَحَلَّى.......الجِبَالُ مِنْ ثُلُوجِهِ بِأَجْمَلِ التِّيجَانِ
- وَهُوَ صَبْرُ الصُّعُودِ فِي مَشَقَّتِهِ.........يُثْمِرُ فيهِ الثَّبَاتُ آخِرَ الحِرْمَانِ

- وَدَلْـوُ مَـاءٍ فِـي الـسَّـمَـاءِ مُـنْـسَـكِـبٌ...............يَـبُـثُّ فِـي الأَرْضِ الـرَّجَـاءَ بِـأَمَـانِ
- وَهُـوَ فَـيْـضُ حِـكْـمَـةٍ إِذَا انْـسَـكَـبَـتْ..................أَهْـدَى الـقُـلُـوبَ مَـقَـاماً بِـإِحْـسَـانِ
- حَـتَّـى إِذَا الـحُـوتُ اخْـتَـتَـمْـنَ دَائِـراً....................غَـمَـرَتِ الـمِـيَـاهُ نِـهَـايَـةَ الـدَّوَرَانِ
- عَـاطِـفَـةٌ تَـسْـمُـو بِـبَـحْـرِ الـبَـقَـاءِ بَـرِيـقُـهَـا....تَـسْـتَـقِـي مِـنْ عُـيُـونِ الـوَجْـدِ بِـأَشْـجَـانِ
- تَـعَـارَفَـتْ فِـي قَـدِيـمِ الـخَـلْـقِ أَكْـوَانُـهَـا.....عُـذْرًا وَنُـذْرًا حُـلُـولُ الـنَّـفْـسِ فِـي الأَبْـدَانِ
- مِـنْ لُـجِّ بَـحْـرٍ لُـؤْلُـؤُ مُـعْـتَـقَـدِي..................سِـرٌّ مُـسْـتَـصْـعَـبٌ بِـتَـوْحِـيـدٍ وَإِيـمَـانِ
- تَـبَـارَكَ الـبَـارِي لِـصَـنْـعَـتِـهِ آيَـاتٌ..............بِـالنُّـورِ قَـدْ كُـتِـبَـتْ وَمِـسْـكٍ وَرَيْـحَـانِ
- فَـأَقَـامَ كُـلَّ شَـيْءٍ بِـحُـكْـمٍ وَإِتْـقَـانٍ................وَمَـيَّـزَ الإِنْـسَـانَ عَـنْ نَـبْـتٍ وَحَـيَـوَانِ
- بِـالـعَـقْـلِ أَفْـرَدَهُ فَـنَـادَاهُ وَنَـاجَـاهُ.............وَأَسْـكَـنَـهُ فَـلَـكًـا فَـسِـيـحًـا طَـاهِـرَ الأَرْكَـانِ
- أَشْـرَقَ الـنُّـورُ مِـنَ الأَنْـوَارِ فَـانْـمَـحَـقَـتْ..........ظُـلْـمُ الـجِـهَـاتِ وَسَـرَتْ دُونَ مَـكَـانِ
- لَا شَـرْقَ بَـعْـدَ شُـهُـودِ الـحَـقِّ يَـحْـبِـسُـنِـي......فَـالْـكُـلُّ غَـرْبٌ إِذْ غَـابَـتْ كُـلُّ الـمَـعَـانِ
- فَـيْـضُ الـوُجُـودِ تَـجَـلَّـى دُونَ وَاسِـطَـةٍ..........فَـذَابَ حَـرْفِـي وَبَـابُ الـسِّـرِّ عُـرْيَـانِ
- ثُـمَّ اسْـتَـوَى الـسِّـرُّ فِـي قَـلْـبِـي فَـأَخْـبَـرَنِـي........أَنَّ الـسُّـكُـونَ كَـلَامُ الـعَـارِفِ الـدَّانِـي
- لَا تَـسْـأَلِ الـكَـوْنَ عَـنْ مَـعْـنَـى إِشَـارَتِـهِ.....فَـالْـكَـوْنُ حَـرْفٌ وَأَنْـتَ الـمَـعْـنَـى وَالْـبَـيَـانِ
- مَـنْ ذَاقَ بَـحْـرَ الـتَّـجَـلِّـي لَا شَـوَاطِـئَ لَـهُ............وَلَا يُـقَـيَّـدُ بِـوَصْـفٍ أَوْ بِـتَـعْـيَـانِ
- الْأَيْـنُ يَـسْـقُـطُ إِنْ لَاحَـتْ حَـقِـيـقَـتُـهُ.................وَالْـوَقْـتُ يُـمْـحَـى إِذَا وَافَـى بِـلَا آن
- وَلَـمَّـا دَعَـانِـي الـسِّـرُّ مِـنْ غَـيْـبِ نُـقْـطَـتِـهِ....تَـجَـرَّدْتُ عَـنْ نَـفْـسِـي وَعَـنْ كُـلِّ عُـنْـوَانِ
- وَخَـلَّـيْـتُ أَسْـمَـائِـي وَأَلْـقَـيْـتُ أَقْـنِـعَـتِـي.......فَـمَـا عُـدْتُ أَدْرِي مَـنْ أَنَـا فِـي الـمَـيْـدَانِ
- وَأَبْـصَـرْتُ أَنَّ الـكَـوْنَ ظِـلٌّ لِـحَـضْـرَتِـهِ.......يَـمُـوجُ كَـمَـوْجِ الـبَـحْـرِ فِـي كُـلِّ أَزْمَـانِ

- وَخَرَرْتُ فِي بَحْرِ الحَقَائِقِ سَاجِدًا......أُقَبِّلُ وَجْهَ السِّرِّ فِي صَمْتٍ وَوِجْدَانِ

- وَإِنْ ذُقْتَ طَعْمَ الفَقْدِ فَاعْلَمْ بِأَنَّهُ........هُوَ الوَجْدُ يَأْتِي فِي ثِيَابِ الحِرْمَانِ

- بَقَاءٌ بِحَقٍّ فِي حَقِيقَةِ سِرِّهِ...................وَبَقَاءٌ لِخَلْقٍ فِي ثِيَابِ الإِحْسَانِ

- وَروحٌ إلى الذُرى سعَتْ لَا تنثنِي...............وَتستصرخُ الفرجَ مِنْ قيدِهَا الفِتَانِ

- سجنُ الجسدِ الأدنَى عَلَيهَا مُطبِقٌ...............حُكمٌ مؤبّدُهُ بغيرِ سلامٍ أوَ أمَانِ

- فِي كلِّ قميصٍ ألفُ قيدٍ خفيّةٍ..................تُغرِي، وَتَخنقُ نَزعةَ الطيرَانِ

- إِذَا لَمْ تَغِبْ عَنْكَ العُيُونُ بِكَلِّهَا................فَكُلُّ شُهُودٍ عِنْدَهُ نَقْصُ إِيمَانِ

- فَدَعْ كُلَّ مَا سِوَى الحَقِيقَةِ وَارْتَقِ.............فَإِنَّ التَّجَرُّدَ مِفْتَاحُ كُلِّ جِنَانِ

- وَتَلَاشَتِ الصُّوَرُ الأُولَى فَلَمْ أَجِدِ..............إِلَّا الحَقِيقَةَ نُوراً دُونَ عُنْوَانِ

- مَا عُدْتُ أَعْرِفُ نَفْسِي حِينَ عَرَّفَنِي..............إِلَّا الفَنَاءَ طَرِيقَ العَارِفِ الشَّانِ

- سَقَطَتْ مَرَايَايَ لَمَّا لَاحَ شَاهِدُهَا.....................فَغَرِقَ القَلْبُ فِي بَحْرِ حِيتَانِ

- لَا اسْمٌ يَبْقَى وَلَا رَسْمٌ أُمَيِّزُهُ.........................إِذْ كُلُّ نَعْتٍ حِجَابٌ دُونَ بُرْهَانِ

- فَالحَقُّ حَقٌّ وَإِنْ غَابَتْ دَلَائِلُهُ.....................وَالشَّكُّ يَمْحُوهُ نُورُ الكَشْفِ بِتِبْيَانِ

- إِنْ قِيلَ: أَيْنَ؟ فَقُلْ: لَا أَيْنَ يَسْكُنُنِي.............فَالكَوْنُ ظَرْفٌ، وَأَنَا خَارِجُ الأَزْمَانِ

- هَذَا مَقَامِي إِذَا مَا قِيلَ لِي قِفْ..............وُقُوفُ عَبْدٍ عَلَى بَابِ الرِّضَا الدَّانِي

- لَا أَبْتَغِي غَيْرَ أَنْ أَبْقَى بِمَشِيئَتِهِ........................فَالفِعْلُ فِعْلُهُ، وَالأَمْرُ لِلرَّحْمَٰنِ

- فَإِنْ كَتَبْتُ فَفَيْضُ الحَقِّ حَرَّكَ يَدِي.............وَإِنْ سَكَتُّ فَصَمْتِي غَايَةُ البَيَانِ

- كُلُّ المَسَافَاتِ أَوْهَامٌ مُفَرَّقَةٌ..................وَالوَصْلُ قُرْبٌ بِلَا خُطًى وَلَا سَيْرَانِ

- فَامْكُثْ عَلَى بَابِهِ صَمْتاً بِلَا طَلَبٍ...............فَالفَيْضُ يَأْتِي بِغَيْرِ السَّعْيِ أَحْيَانِ

- ثُمَّ انْثَنَـتْ أَفْـلَاكِـي بِصمـتٍ تُحَـدِّثُنِـي.............أَنَّ المَـدَارَ صَـلَاةُ السِّـرِّ لِلرَّحْمٰـنِ

- فَـزُحَـلُ الـوَقَـارِ إِذْ لَاحَـتْ هَيْبَـتُـهُ...........أَلْقَـى عَلَـى الـرُّوحِ صَمْـتَ حُكْـمٍ وَمِيزَانِ

- وَالمُشْتَـرِي بِسِعَـةِ الأَنْعَـامِ مُبْتَهِـجٌ..............يُـجْـزِي العَطَـايَـا بِفَيْـضٍ دُونَ نُقْصَـانِ

- وَالمِرِّيـخُ نَـارُ المُجَاهَـدَةِ إِنْ حَضَـرَتْ..............كَسَـرَتْ سُيُـوفَ الـذُّلِّ وَالعُـدْوَانِ

- وَالشَّمْـسُ قَلْـبُ الوُجُـودِ إِذَا انْكَشَفَـتْ..........فِيهَـا الحَقِيقَـةُ تَبـدو إِيضَـاحـاً بِنِيـرَانِ

- رُوحُ الوُجُـودِ بَانَـتْ لِلكُـلِّ سَاطِعَـةً...........إِنْ لَاحَ وَجْـهُ الحَقَـائِـقِ دُونَ أَلْـوَانِ

- لَا ظِـلٌّ يَبْقَـى وَلَا حَـدٌّ يُقَيِّـدُهَـا..............فَالكُـلُّ يَفْنَـى بِحَضْـرَةِ نُـورِ رَحْمٰـنِ

- وَالزُّهْـرَةُ لُطْـفُ الجَمَـالِ فِـي مَنْابَعُـهِ..........تَفِيـضُ مِـنْ بَرِيقِهَـا سِحْـراً بِأَلْـوَانِ

- فَهِـيَ السَّعْـدُ إِذْ لَاحَـتْ مَحَاسِنُـهَـا...........أَذَابَـتِ القَسْـوَةَ العَمْيَـاءَ بِقلـبِ طغيَـانِ

- تُعْطِـي القُلُـوبَ وِدَادًا لَا شَرِيـكَ لَـهُ............حَتَّـى يَصِيـرَ الهَـوَى صَفْـواً بِلَا هِجْـرَانِ

- وَعُطَـارِدٌ فِكْـرٌ يَكْشِـفُ سِـرَّ حِكْمَتِـهِ.............وَيَصْفُـو العَقْـلُ بِـهِ عِلْمـاً بِبُرْهَـانِ

- وَيَغْـدُو الفِكْـرُ مِيـزَانَ العُقُـولِ إِذَا..........نَطَـقَ البَيَـانُ مَـالَ بِحِكْمَـةِ الرُّجْحَـانِ

- سفـرُ الرَّسَـائِـلُ فِيـهِ أَسْـرَارٌ مُنْسَابَـةٌ...........بَيْـنَ العُقُـولِ كُنُـوزاً سَاحَـتْ بِلَا كِتْمَـانِ

- وَالقَمَـرُ فِـي أَطْـوَارِهِ فِتْنَـةُ صَانِـعٍ..............مَا بَيْـنَ بَـدْرٍ وَهِـلَالٍ تَـاهَ كُـلُّ حَيْـرَانِ

- وَهُـوَ النَّفْـسُ إِذْ تَمْضِـي بِمَرَاحِلِـهَـا..............فَتَبْـدُو بَـدْراً وَتَخْفَـى بَعْـدَ نُقْصَـانِ

- إِنْ صَفَـتْ أَشْرَقَـتْ، أَوْ كُـدِّرَتْ غَـرِقَـتْ..........بَيْـنَ مَـدٍّ وَجَـزْرِ الدَّهْـرِ بِأَحْـزَانِ

- مَـنْ رَاقَـبَ الأَفْـلَاكَ أَدْرَكَ أَنَّهَـا......................آيَـاتُ صُنْـعٍ بِتَقْدِيـرِ عـزيـزٍ دَيَّـانِ

- وَصَـارَ الإِنْسَـانُ فَلَكـاً جَامِعـاً.......................تَـدُورُ فِيـهِ سِـرُّ حَقَـائِـقِ الأَكْـوَانِ

- وَفَوْقَـهُ فَلَـكٌ مُحِيـطٌ شَامِـلٌ.......................تَجْـرِي النُّجُـومُ فيـهِ ثبَاتـاً بِلَا دَوَرَانِ

- هُوَ النُّقْطَـةُ الأُولَـى إِذَا انْكَشَفَـتْ..................وَهُوَ المُحِيطُ إِذَا فَاضَـتْ بِـهِ شُطْـآنِ

- إِنْ لَاحَ مَعْنَـى الأَنَـا ذَابَـتْ حُرُوفُـهُ............وَغَـابَ رَسْمُ الهَـوَى فِـي نُـورِ إِحْسَـانِ

- يَـرَى النُّجُـومَ مَرَايَـا فِـي بَصِيرَتِـهِ..................وَالفَلَكُ شَاهِدُ سِـرٍّ بغَيْـرِ نُكْـرَانِ

- لَا أَمْـسَ يُثْقِلُـهُ، لَا غَـدٌ يَشْغَلُـهُ.......................فَالوَقْتُ عَبْـدٌ لَـهُ مُـذْ صَـارَ مِيـزَانِ

- يَمْشِـي عَلَـى الأَرْضِ لَكِـنْ قَلْبُـهُ فَلَـكٌ.........فِيـهِ الطَّـوَافُ، وَفِيـهِ السِّرُّ وَالـدَّوَرَانِ

- أَلْقَـى العَصَـا فَاسْتَقَامَـتْ كُـلُّ قَافِلَـةٍ.............وَسَـارَ مُوسَـى الهَـوَى فِـي بَحْـرِ فُرْقَـانِ

- يَسْقِـي القُلُـوبَ مِـنَ المَعْنَـى بِلَا كَـدَرٍ..........كَأَنَّمَـا الوَجْـدُ نَبْـعٌ بِكَـأسِ لـؤلؤِ الولـدَانِ

- مَا عَـادَ فِـي الكَـوْنِ شَـيْءٌ خَارِجـاً عَنْـهُ........فَأمسَـى الكُـلُّ فِيـهِ، وَهَـذَا سِـرُّ بُرْهَـانِ

- فَالـدَّهْرُ دَائِـرَةٌ، وَالحَـقُّ مَرْكَزُهَــا.............مِنْـهُ المَسِيـرُ وَإِلَيْـهِ مُنقلبُ كُـلُّ عُنْـوَانِ

- إِلٰهِـي إِذَا ضَاقَـتْ عَلَـيَّ مَسَالِكِـي..............فَأَنْـتَ السَّعَـةُ الكُبْـرَى أبـداً بِلَا نُقْصَـانِ

- خُـذِ القلـبَ إِنْ تَـاهـتْ بـهِ سُبُلُ الهـوَى........وقُـدْهُ إلـى نهـجِ الحـقِ وَالهـدَى بأمَـانِ

- وَألبِسْ فـؤَادِي مِـنْ يقينِـكَ عـزَّةً...............تُمزِّقُ أثـوابَ الشكوكِ وَالتيـهِ وَالهـوَانِ

- فَنحـنُ غَرِقنَـا فِـي التـردّدِ خِزيَـةً.............فشـدَّتْ وثَـاقَ الـروحِ بثـوبِ قمصَـانِ

- إِنْ زَلَّـتِ النَّفْـسُ فَاغْفِـرْ زَلَّـةً سُتِـرَتْ...........وَإِنْ ضَعُـفَ العَـزْمُ فَامْدُدْنِـي بِإِعْـوَانِ

- خُـذِ القَلْـبَ إِنْ ضَـلَّ الطَّرِيـقَ بِرِفْقِـكَ...........وَلَا تَكِلْـهُ لِوَهْـمٍ أَوْ شَـرِّ كيـدِ شَيْطَـانِ

- أَذِبْنِـي إلهِـي بِحُـبٍّ لَا فَنَـاءَ لِسِـرِّهِ..................وَأَبْقِنِـي بِـكَ البَـاقِـي مَـدَى الأَزْمَـانِ

- وَطَهِّـرْ قُلُوبـاً تَوَلّـتْ نَحْـوَ حَضْرَتِـكَ.............مِنْ كُـلِّ شَـوْبِ هَـوًى أَوْ زَلَّـةٍ بِنِسْيَـانِ

- وَاجْعَـلْ مَسِيـرَ حَيَاتِنَـا فِـي فَـلَـكٍ....................تَـدُورُ أَنْفَاسُـهُ ذِكْـراً طيبـاً بِإِحْسَـانِ

- لَا تَجْعَـلِ العَقْـلَ مَحْجُوبـاً بِزَخْرَفَـةٍ..................وَلَا البَيَـانَ أَسِيـرَ اللَّفْـظِ وَ النُّكْـرَانِ

- وَإِنْ بَلَغْنَـا مَقَـامَ الفَهْـمِ فَاحْرُسْـهُ.................مِـنْ دَعْـوَى العِلْـمِ أَوْ زَهْـوِ الاِمْتِنَـانِ

- وَاخْتِـمْ لَنَا بِخُضُـوعٍ صَـادِقٍ أَبَـدِيٍّ..................تَـذُوبُ فِيـهِ حُـدُودُ الشَّكْـلِ وَالأَكْـوَانِ

- حَتَّـى نَعُـودَ كَمَـا كُنَّـا بِلَا صِفَـةٍ..................إِلَّا الشُّهُـودَ..... وَتَسْلِيمـاً بِلَا نُكْـرَانِ

- فَلَوْلَا الرُّسُـلُ مَا عُـرِفَ نَهْـجُ الأَدْيَـانِ...............وَلَوْلَا العَـدْلُ مَا رَجَـحَ قَـوْلٌ بِمِيـزَانِ

- صَلَّـى الإِلٰـهُ عَلَـى الهَـادِي وَسِيرَتِـهِ.........مَا دَارَ فَلَـكٌ، وَمَا دُعِـيَ بِنَيْـرُوزٍ وَمِهْرَجَـانِ

- وَأَلْـفُ صَـلَاةٍ عَلَـى آلِ بَيْتِـهِ الأَطْهَـارِ........وَعَلَـى سيدنَـا عَلِـيٍّ وَفَاطِمَـةَ وَالسِّبْطَـانِ

- وَأَلْـفُ صَـلَاةٍ عَلَـى أَصْحَابِـهِ الكِـرَامِ..........مِـنْ عُمَـرَ إِلَـى أَبِـي ذَرٍّ وَمقدَادِ وَعُثْمَـانِ

❀۞✧ـ العِشْــقُ الأوَّلُ ـ✧❀۞

- إِنِّـي بِهَواهَا أَسِيـرُ الْوُجْـدِ وَالْوَهَـنِ......وَالْقَلْـبُ تَائِـهٌ، وَعَقْـلُ الصَّبْـرِ فِي شَجَـنِ

- وَنَاحَـتِ الشَّفَتَـانِ سُكْـرَى مِنْ صَبَابَتِهَـا.....فَاسْتُلِـبَ السَّمْـعُ مِنْ صَفْـوِ الْهَـوَى وَاللَّحَـنِ

- هَزَّ النَّسِيـمُ خُطَاهَـا فَاهْتَدَيْـتُ لَهَـا...........كَالْبَـدْرِ يَشُـقُّ دُجَـى الْأَسْتَـارِ وَالدُّجُـنِ

- مَا شَـاخَ طَرْفٌ رَأَى مِنْ نُورِهَـا قَبَسـاً....وَلَا انْطَفَـىء مَنْ رَأَى فِي الْحُسْـنِ مُؤْتَمَـنِ

- وَلَا تَحَيَّـرَ مَنْ أَمَّ الْجَمَـالَ وَقَـدْ..................أَوْمَـأَ الْبَيَـانُ إِلَـى الْأَسْـرَارِ فِي الْعَلَـنِ

- شَيَّـدْتُ فِرْدَوْسِـيَ الْعُلْيَـا بِمُقْلَتِهَـا...............مَا بَيْـنَ خَـدٍّ وَجَفْـنٍ رَوْضَـةُ السَّكَـنِ

- فَطُوبَـى الرُّوحُ فِيهَـا، طَـابَ مُتَّكَـأً.............وَعَـاشَ فِيهَـا الْفُـؤَادُ بِمَأْمَـنِ الْبَـدَنِ

- عَيْنَـاكِ سِرَّانِ، لَا شَمْـسٌ تُحِيطُ بِهِمَـا............إِلَّا إِذَا احْتَـرَقَ الْإِدْرَاكُ فِي الْفِطَـنِ

- فِيهِمَــا الْبَـدْءُ، لَا شَــرْقٌ أُحَـدِّدُهُ............وَلَا انْتِهَــاءٌ، وَلَا مَــاضٍ مِــنَ الزَّمَــنِ

- وَخَــدُّهَــا فَجْــرُ مَعْنًــى لَاحَ مُبْتَسِمــاً.......فَاسْتَيْقَــظَ الْـوَرْدُ مِنْ نَوْمِ الْأَسَـى وَالْوَهَــنِ

- إِنْ مَسَّــهُ الضَّــوْءُ، عَـادَ الْحُسْــنُ مُعْتَرِفــاً.........أَنَّــهُ لَيْسَ يُـدْرَكُ إِلَّا خَــارِجَ الْعَلَــنِ

- وَأَمَّــا الْمَشْــيُ، فَآيَـاتُ نُــورٍ مُجَسَّـدَةٌ.......كَأَنَّهَــا الذِّكْــرُ إِذْ يُتْلَــى صفْـوًا بِـلَا لَحَــنِ

- تَمْشِــي، فَيَسْجُــدُ دَرْبُ الْأَرْضِ مِنْ رَهَــبٍ....وَيَخْتَــلُّ الْوَزْنُ، لَا خُطْــواً وَلَا سُــنَــنِ

- لَا خُطْــوَةٌ... بَـلْ تَجَلِّـي حِينَ يَظْهَــرُ لِـي.........فَأَسْقُـطُ الِاسْـمَ، أَبْقَـى دُونَمَــا بَـدَنِ

- وَسَـرَتٌّ فِي حُبِّهَــا شَوْقــاً بِـلَا زَمَــنٍ............كَأَنِّــي خُلِقْــتُ مُشْتَاقــاً بِـلَا وَطَــنِ

- وَالْفَــمُ بَــابُ هَــوًى، مَــا بَيْــنَ لُؤْلُؤَةٍ............وَنَــارِ شَــوْقٍ، وَسِــرٍّ غَيْــرِ مُعْلَــنِ

- أَمَّــا الْمَلَامِــحُ... فَالْأَشْيَــاءُ تَعْرِفُهَــا.............وَلَا تُحِيطُ بِهَــا أَوْصَــافُ مُمْتَحَــنِ

- كَأَنَّهَــا خُلِقَــتْ قَبْـلَ الْمَعَانِــي، فَمَــا..............زَادَ الْبَيَــانُ سِـوَى حِيرَةِ الْمُرْتَهَــنِ

- نُــورٌ تَجَــرَّدَ مِنْ شَكْــلٍ وَمِنْ صِفَــةٍ.............فَاسْتَعْبَـدَ الرُّوحَ بِـلَا وَجْـهٍ وَلَا بَـدَنِ

- إِذَا تَجَلَّــتْ، تَلَاشَــى الْكَوْنُ مُنْدَهِشــاً............كَأَنَّهُ الْحُلْــمُ عِنْـدَ الصَّحْــوِ وَالْوَسَــنِ

- لَيْسَــتْ سِوَاهَــا، وَلَا غَيْــرٌ أُمَيِّزُهُ.................فَالِاثْنَــانِ وَاحِــدٌ فِي السِّــرِّ مُؤْتَمَــنِ

- نَادَتْ: تَعَــالَ، فَكُنْــتُ الصَّــوْتَ فِي صَمْــتٍ.....وَكُنْــتُ سَاجِـدَ مَعْنًــى دُونَمَــا وَطَــنِ

- فَلَا أَنَــا بَــاقٍ، وَلَا هِــيَ الَّتِي وُصِفَــتْ............لَكِنَّهُ الْعِشْــقُ إِذْ يُعْطَــى بِـلَا ثَمَــنِ

- هِيَ الْقُبْلَــةُ الْأُولَــى، ثُــمَّ آخِرُهَــا..............وَفِي انْتِهَائِــي كَــانَ الْبَـدْءُ فِي الزَّمَــنِ

- إِنْ غَابَتِ الشَّمْسُ، كَانَ الْوَجْــهُ مُطْلِعَهَــا....أَوْ لَاحَ طَيْفُهَــا، فَاضَ الضِّيَــاءُ بِالْحُسْــنِ

- فِي صَوْتِهَــا نَبَــضٌ لَوْ مَرَّ فِي حَجَــرٍ..........لَانْشَــقَّ شَوْقــاً وَذَابَ الصَّخْــرُ فِي لِينِ

- عَيْنَــاكِ بَحْــرٌ، فَمَنْ يُلْقِي بِسُفُــنِهِ.................عَــادَ الْغَرِيقُ وَقَدْ نَــالَ الْمَدَى ثَمَــنِ

- إنْ أَشَـارَتْ، خَرَسَـتْ أَلْفَاظُ فُصْحَتِهَـا...........وَصَـارَ صَمْتُكِ أَبْلَـغَ مِنْ فَمٍ فَطِـنِ
- خُلِـقْتِ لَا مِثْـلَهَا فِي الْخَلْـقِ قَافِيَـةٌ...............كَأَنَّمَـا الْحُسْـنُ لَمْ يُوزَّنِ وَلَمْ يَـدُنِ
- مازلت أكتُـبُ فِي هَـوَاهَا أَجْمَلُ قَصِيدَةٍ........يَفِيـضُ مِيزَانُ بَحْـرِهَا نَظْمًـا بِالْوَزْنِ
- يَا آيَـةً نَزَلَـتْ فِي الْقَلْـبِ مُدْهِشَـةً...............مَا بَيْـنَ شَكٍّ وَيَقِيـنٍ آخَـرَ الْفِتَـنِ
- مَا بَيْـنَ وَعْدٍ وَرَمْشٍ ضَاعَ مُنْتَظِـرِي.........حَتَّـى غَدَوْتُ رَهِينَ الصَّبْـرِ وَالْمِحَنِ
- أَقْسَـمْتُ لَـوْ خُيِّـرْتُ الْكَوْنَ أَجْمَعَـهُ..........مَا اخْتَـرْتُ غَيْـرَ هَوَاهَـا غَايَـةَ الثَّمَـنِ
- أَفْنَـى وَأُبْعَثُ فِـي عَيْنَيْـهَا كُلَّمَـا...............نَادَانِـي الشَّوْقُ مِنْ لَيْـلٍ وَمِن شَجَـنِ
- إنْ قُلْـتُ: هَذَا فُؤَادِي، ضَـاعَ مِنْ وَلَـهٍ...........وَإِنْ سَأَلْـتُ: أَنَـا؟ جِئْـتُ بِـلا بَـدَنِ
- فِـي هيكـلٍ مِنْ تُـرَابٍ لا انعتَـاقَ لـهُ..................حُكـمٌ مؤبّـدُهُ بِالقهـرِ مُرتهـنِ
- تُكبّلُ الـروحُ فِـي أثـوَابِ زينتِـهِ.................وكُـلُّ قميصٍ يُـوَارِي القيدَ مُمتَهِـنِ
- إنْ مَـرَّ ذِكْرَاهَـا، ارْتَـجَّ الْكَوْنُ مِنْ طَـرَبٍ..........وَسَـكِرْتُ دُونَمَـا خَمْــرٍ أَوْ وُدُنِ
- يَا مَـنْ جَمَعْتِ عُنَـاقِيدَ الْجَمَالِ مَعاً...........لُطْـفَ النَّسِيمِ وَحَـدَّ السَّيْـفِ فِي لِيـنِ
- خُذِينِـي حَيْـثُ لَا اسْـمٌ وَلَا أَثَـرٌ....................حَتَّـى أَذُوبَ نِـدَاءً خَالِـصَ الْمَعْـنِ
- هِيَ الْقُبْلَـةُ الْأُولَـى إِذَا ضَلَّ السَّرَى...............وَهِـيَ الدَّلِيـلُ إِذَا مَـا خِفْتُ مِـنْ فِتَـنِ
- فَإِنْ سَأَلُونِي: إِلَى أَيْـنَ الْمَآلُ؟ قُلْ..............إِلَـى عُيُونٍ بِهَـا تُخْتَمُ مَنْهَجُ السُّنَـنِ
- أَنَـا لَا أُحِـبُّ... أَنَا أُفْنَـى وَأُكْتَـبُ فِي............سِـرِّ الْجَمَـالِ صَلَـاةً غَيْـرَ مُرْتَهَـنِ
- هِـيَ الْبِدَايَـةُ إِنْ ضَاعَـتْ نِهَايَتِـي..............وَهِـيَ الْوُصُـولُ إِذَا ضَلَّ الْمَدَى زَمَنِـي
- فَـلَا حَيَـاةَ لِقَلْبِـي دُونَهَـا أَبَدًا...................وَلَا فَنَـاءَ... إِذَا مَا صِـرْتُ فِـي الْوَطَـنِ
- لَا "أَنَا" كُنْـتُ، لَا مَعْنًـى يُقَـاسُ بِـهِ.............إِلَّا نِـدَاءٌ سَرَى فِـي السِّرِّ مُحْتَضَـنِ

- وَلَمَّـا انْتَهَى بِيَ مَحْـوِي عِنْدَ سِدْرَتِهَـا..........رَأَيْـتُ طُـوراً مِنَ الْأَنْـوَارِ فِـي الْفِتَـنِ
- نَـادَى الْقَدِيمُ خَفِيّـاً فِـي مَسَامِعِنَـا....................كَـمَـا تَنَفّسَ سِـرٌّ فِـي دَمِ الـزَّمَـنِ
- فَخِـرْتُ لِلْوَجْـهِ لَا أَقْوَى عَلَـى نَظَـرٍ.....................وَالـرُّوحُ تَطْلُبُـهُ شَوْقَـاً وَلَـمْ أَكُـنِ
- وَقُلْتُ: حَسْبِيَ مَـا أَلْقَـى مِنَ الدَّهَشِ..................كَيْـفَ لِـي احْتِمَـالُ النُّـورِ لِلْبَـدَنِ؟
- فَانْشَـقَّ قَلْبِـي كَأَلْـوَاحٍ مُقَدَّسَـةٍ..................وَخَـرَّ فِـي الصَّعْـقِ لَمْ يَثْبُتْ لَـهُ سَكَنِ
- وَمَـرَّ بَـرْقٌ عَلَـى الْأَكْـوَانِ فَانْكَشَفَـتْ..............أَسْـرَارُ مَـا بَيْـنَ مَكْنُـونٍ وَمُعْلَـنِ
- وَقِيلَ لِـي: لَنْ تَرَانِـي فِـي الْعُيُونِ وَلَكِـن..........تَرَانِـي إِذْ يَـذُوبُ الْوَهْـمُ فِـي الْيَقَـنِ
- فَغِبْـتُ عَـن نَفـسِيَ الـعَمْيَاءِ مُنْكَسِـراً............وَعُـدْتُ أَبْصِـرُ بِالْأَسْـرَارِ لَا بِالعلنِ
- مُوسَـى هُنَـالِكَ كَانَ الـجَزْءَ مِنْ دَهَشِـي.......وَكُنْـتُ أَحْمِلُ طُـورَ العِشْـقِ فِي بَدَنِـي
- إِنْ تَجْلِـهِ لِلْجَبَـلْ أَفْنَـى مَعَـالِمَـهُ............فَكَيْـفَ بِالـقَلْبِ، وَهْوَ الأَضْعَفُ بِالـوَهَنِ؟
- فَصِـرْتُ أَعْـرِفُ أَنَّ الـحُبَّ مَسْأَلَـةٌ...........بَيْـنَ الـفَنَاءِ وَبَيْـنَ الـإِذْنِ وَالـمِنَـنِ
- وَلَمَّـا تَبَـدَّى جَمَـالُ الـحُسْنِ فِي بَشَـرٍ..........رَأَيْـتُ يُوسُـفَ مَعْنًـى فَـوْقَ الظَّـنِ
- مَشَـى، فَصَـارَتْ خُطَـى الـأَيَّامِ خَاشِعَـةً........وَخَـرَّتِ الـرُّوحُ بَيْـنَ الـمَحْوِ وَالـفِتَنِ
- رَاوَدْتُ نَفـسِي كَمَـا رَاوَدَتْ مُعَذَّبَـةٌ...........قَلْبـاً رَأَى الـبَذْرَ فِي ثَـوْبٍ مِنَ الـقُطُنِ
- فَانْشَـقَّ سِتْـرِي، وَقَـالَ الـعِشْـقُ مُعْتَرِفـاً:......هَذَا هُـوَ الـوَجْهُ... فَاسْقُـطْ أَيُّهَـا الـوَثَنِ
- وَقُطِّعَـتْ كَفُّ صَبْـرِي حِينَ أَبْصَـرَهُ............وَمَـا شَعَـرْتُ بِجُـرْحٍ غَيْـرِ مُرتهَـنِ
- قُلْـتُ: اهْرُبُـوا بِاسْمِكُـمْ، هَذَا الَّذِي فُتِنَـتْ............بِهِ الـقُلُوبُ، فَلَا عُــذْرٌ لِمُمْتَحَـنِ
- مَـا كَـانَ يُوسُـفُ جِسْمـاً، بَـلْ حَقِيقَتُـهُ............نُـورٌ يُرَبِّـي طَرِيـقَ الـمَحْوِ فِي الـبَدَنِ
- وَزُلَيْخَـةُ الـنَّفْسُ لَمَّـا أَنْ رَأَتْ قَـدَراً.........بَاعَـتْ عُـرُوشَ الـهَوَى فِي سُوقِهَا الـعَلَـنِ

- حَتَّى إِذَا سَقَطَتْ أَسْمَاؤُهَا انْكَشَفَتْ............عَنْ عَاشِقٍ ذَابَ فِي مَعْشُوقِهِ الزَّمَنِ

- فَصِرْتُ أَعْرِفُ أَنَّ الحُبَّ مِحْنَتُنَا...............وَأَنَّ يُوسُفَ سِرُّ البَابِ لِلمِنَنِ

- كَأَنَّ مَرْيَمَ أَعْمَاقِي وَقَدْ طَهُرَتْ..............حَتَّى تَعَرَّتْ عَنِ التَّعْيِينِ وَالوَثَنِ

- لَا فِيهَا غَيْرُ قَبُولِ الغَيْبِ يَحْمِلُهَا...............وَلَا ارْتِكَانٌ لِمَحْسُوسٍ وَلَا سَكَنِ

- فَجَاءَهَا النَّفْخُ... لَا رِيحٌ تُحِسُّ بِهَا...............لَكِنَّهُ السِّرُّ فِي أَعْرَاقِهَا يَدْنِي

- فَانْشَقَّ صَمْتِي، وَوُلِدْتُ الآنَ مِنْ عَدَمٍ............رُوحاً يُسَمَّى بِعِيسَى دُونَمَا بَدَنِ

- كَلِمَةُ النُّورِ لَمْ تُقْرَأْ عَلَى شَفَةٍ...............بَلْ أَشْرَقَتْ فِي سَمَاءِ السِّرِّ كَالفِتَنِ

- إِذَا تَجَلَّتْ، تَوَارَى المَوْتُ مُنْكَسِراً............وَاسْتَيْقَظَ القَلْبُ مِنْ قَبْرٍ وَمِنْ وَهَنِ

- مَا كَانَ طِفْلًا، وَلَكِنْ كَانَ مُنْفَلِتاً............مِنَ الأُطُرْ، مِنَ التَّارِيخِ، مِنْ زَمَنِي

- مَرْيَمُ الرُّوحِ لَمَّا أَخْلَصَتْ فَنِيَتْ..............فَأَظْهَرَ اللَّهُ مَعْنًى غَيْرَ مُرْتَهَنِ

- رَأَيْتُ سُلَيْمَانَ فِي قَلْبِي وَقَدْ مَلَكَتْ...........جُنُودُ سِرٍّ عَلَى الأَرْوَاحِ وَالفِطَنِ

- الرِّيحُ تَحْمِلُنِي، لَا جِسْمَ يَحْجُبُنِي..............وَالطَّيْرُ تَتْلُو كِتَابَ الشَّوْقِ بِاللَّحَنِ

- مَا عَادَ لِي مُلْكُ شَيْءٍ كُنْتُ أَطْلُبُهُ...........لَكِنَّهُ التَّمْكِينُ فِي فَقْرِي إِلَى المِنَنِ

- وَجَاءَ عَرْشُ الهُدَى طَوْعاً بِمَعْرِفَةٍ............كَأَنَّهُ القَلْبُ إِذْ يَأْتِي بِلَا وَهَنِ

- فَقُلْتُ: هَذَا هُوَ السُّلْطَانُ مَا اجْتَمَعَتْ...........إِلَّا لَهُ الكَوْنُ مِنْ سِرٍّ وَمِنْ عَلَنِ

- إِنِّي مَلَكْتُ حِينَ اسْتَغْنَيْتُ عَنْ طَلَبٍ...........وَصِرْتُ عَبْداً لِمَوْلًى وَاحِدٍ حَسَنِ

- فَلَمْ أَعُدْ أُبْصِرُ التَّعْدَادَ فِي صُوَرٍ............كُلُّ الوُجُوهِ عَلَى مِرْآةِ مَنْ سَكَنِ

- سُلَيْمَانُ وَمَلْكُهُ، وَمُوسَى فِي مَهَابَتِهِ.........وَعِيسَى الرُّوحِ... نُورٌ وَاحِدُ الفِطَنِ

- تَبَدَّلَتْ أَسْمَاءُهُ لَكِنْ حَقِيقَتَهُ..................تَبْقَى، كَمَا هِيَ، سِرًّا غَيْرَ مُمتَهَنِ

- فَمَنْ رَأَى، رَأَى الـتَّوْحِيدَ عنْ كَثَـبٍ..........وَمَنْ عَمِـي، تَـاهَ فِـي الـتَّفْصِيـلِ مُفْتَتَـنِ
- مَا الـأَنْبِيَـاءُ سِوَى أَنْـوَارِ مَشْهَـدِهِ...............إِذْ يَظْهَـرُ الـحَقُّ فِـي تَارِيخِـهِ الـعَلَنِ
- هِيَ الـغِيَابُ الَّذِي صَارَتْ بِهِ صِفَتِـي..........وَهِيَ الـحُضُورُ إِذَا مَا غِبْتُ عَنْ الـبَدَنِ
- فَإِنْ سَكَتُّ، فَصَمْتِـي بَعْضُ مُعْجِزِهَـا.........وَإِنْ نَطَقْتُ، تَوَلَّـى الـقَـوْلُ عَنْ سَنَـنِ
- وَإِنْ سَأَلْتُمْ: أَيْنَ دَارِي بَعْدَ مُغْتَرَبِـي؟..........قُلْتُ: اسْتَقَرَّتْ بِعَيْنَيْهَا جَمِيعُ مُدُنِـي
- مَا عُدْتُ أَمْلِكُ مِنْ أَمْرِي وَلَا قَدَرِي.........إِذْ صِرْتُ حُكْمًا لَهَا فِي الـسِّرِّ وَالـعَلَنِ
- عِندَ الـخِتَـامِ تَجَـرَّدَ عَنِّـيَ اسْمِـي..............وَبَقِـيَ مَعْنًـى يَذُوبُ بِـيَ كَالـعِهْـنِ

❀❤✦طَبـعُ البشــرِ❀❤✦

- هَجَرْتُ حَديثَ الوَرَى عَقلًا وَمُعتَصَماً...........وَفَاضَ مِنكَ خَيَالُ العَينِ وَالجَفْنَا
- وَأعرَضْتُ عَنْ لَغوِهِم حَتَّـى سَمَوتُ بِـهِ..........فَصَـارَ صَمتِـيَ تِبْـراً يَرفَـعُ الوَزَنَـا
- فَكَمْ مِنْ أمرءٍ كَفَجرٍ فِي تَأَلُّقِــهِ......................وَفـي دَواخِلِــهِ قَبرٌ بِــهِ سَكَنَــا
- يُعَانِقُ النُّورَ تَزييفاً لِمَظهَــرِهِ........................وَالنُّـورُ يَلعَنُـهُ سِـرّاً إِذا اِمتُحِنَـا
- يُغَطّي العَفنَ المَكنـونَ مُبتَسِماً.................كَالـوَردِ يُخفِي بِأَوراقٍ لَـهُ الدَّرَنَـا
- كَالطَّبلِ يَنفُخُ فِـي فَرْغٍ يُضَخِّمُـهُ...................حَتَّـى إذا جُرِّبَـت أَصداؤُهُ سَكَنَـا
- كَالسَّيفِ يَلمَـعُ مَصقولًا بِزُخرُفِـهِ..................وَحَـدُّهُ خَشَـبٌ، إِن مَسَّـهُ اِنثَنَـى
- وَإِن تَـرَاهُ إِلى الإحسَانِ مُنصَرِفـاً..................فَذَاكَ وَجـهٌ، وَوَجـهُ الغَدرِ قَدْ دُفِنَـا

- فَإِن سَأَلتَ عَنِ الأَقدَارِ مَوقِفَهَـا.................أَجابتِ: الزَّيفُ مَهمَا طَـالَ قَدْ لُعِنَـا
- وروحٌ عَلَـى سَنَـنِ العليَـاءِ تندفِعُ.....................لا تَرتَضِـي دُونَ أفـلاكِ السُّنَـا وَطَنَـا
- يستصـرخُ الفرجُ المأمـولُ مِـنْ حُفَـرٍ.............فيهَـا الجسومُ سُجـونٌ أُحكِمَـتْ مِحَنَـا
- مَـا ضَعفَ القَلبُ إِنْ ضاقَتْ مَسالِكُـهُ...............لَكِنَّـهُ يَوهَــنُ الأَرواحَ إِن وَهَنَـا
- أسيرُ وَالعَزمُ فِـي أَحشائِـي شُعَـلٌ.....................فَـإِن تَعَثَّـرَ خَطـوٌ زادَنِـي فِطَنَـا
- وَمَـا تَسَـاوى اِمـرُؤٌ يَسعَـى بِمَكرُمَـةٍ.................وَآخَـرٌ عَـاشَ عَمـراً يُرتَجِـي ثَمَنَـا
- فَاصنَـع لِنَفسِكَ فِـي الأَيَّـامِ مَرتَبَـةً...........تَبقَـى، وَإِنْ غَـابَ عَـن عَيـنِ الـوَرى بَدَنَـا
- وَمَـنْ يَكُـن لِعُـلاهُ غَيـرَ مُجتَهِـدٍ.....................يَعِـشْ ذَليـلًا، وَإِنْ نَـادَى بِـهِ زَمَنَـا
- وَالصِـّدقُ سَيـفٌ، إِذا مَـا سُلَّ مُنتَصِبـاً...........شَـقَّ الخُـدَاعَ، وَأَحيَـا فِـي الـوَرى سُنَنَـا
- مَـنْ صَـانَ صِدقـاً تَسَـامى فِـي مَراتِبِـهِ..............وَمَـنْ تَلَـوَّثَ زيفـاً خَـابَ وَارْتَهَنَـا
- لا خَيـرَ فِـي عَهـدِ مَـن يَخشَـى مُحاسَبَـةً........إِذا اِستُـودِعَ السِـّرَّ بَـاعَ العَهـدَ وَالثَّمَنَـا
- وَالعَـدلُ أَصـلٌ، إِذا مَـا قَـامَ مُعتَـدِلًا ....قَامَـتْ بِـهِ الأَرضُ وَاِستَغنَـتْ بِـهِ المُدُنَـا
- وَالظُّلـمُ نَـارٌ، إِذَا مَـا هَـاجَ مَضرِمُـهُ............أَفنَـى القُلـوبَ، وَأَردَى العُمـرَ وَالوَطَنَـا
- وَالحُـبُّ عَقـدٌ، إِذَا مَـا صَـانَ صَاحِبُـهُ..........أَحيَـا القُلـوبَ، وَجَـدَّدَ الوَصـلَ وَالزَّمَنَـا
- وَالنَّـاسُ مِـرآةُ أَخـلاقٍ نُجَرِّبُهَـا.......................فَمَـنْ أَسَـاءَ، أَسَـاءَ لِنفسِــهِ عَلنَـا
- لا تَنبِـزُوا النَّـاسَ، فَالأَلفَـاظُ جارِحَـةٌ..............وَالجُـرحُ يَبقَـى وَإِنْ تَوارَى أَو دَفَنَـا
- وَالكَلـمُ إِنْ لَـم يُـزَن بِالعَـدلِ ناطِقُـهُ.............صَـارَ الجَـوَابُ عَلَيـهِ السَّيـفَ قَـدْ طَعَنَـا
- وَالسِـّرُّ إِنْ خُنتَـهُ خانَتـكَ سِيرَتُـهُ...........وَصَـارَ ذِكـرُكَ فِـي الأَسمَـاعِ مُمتَحَنَـا
- وَاصبِـرْ، فَإِنَّ اِحتِـدَامَ الخَطـبِ مِحنَتُـهُ........تُبـدي الرِّجَـالَ، وَتُقصـي كُـلَّ مَـن جَبُنَـا

- وَالنَّفسُ كَالبَحـرِ إِنْ لَمْ تُلجِـمِ المَوَجَـا.............طَغَـتْ، وَأَغرَقَـتِ الأَحـلامَ وَالفِطَنَـا

- تَهـوِي إِذا لَـم يَكُـنْ فِـي سَيرِهَـا وَرَعٌ............كَالسَّهـمِ إِنْ فَـارَقَ الرَّامِـيَ مَـا رَزَنَـا

- وَمَـن يُداهِـنُ دَهـراً لا ثَبَـاتَ لَـهُ...................يَعِــشْ ذَليلًا، وَإِنْ نَــادَى بِـهِ زَمَنَـا

- تَسمـو إِذَا رُضِّعَـتْ عَزمـاً وَمَكرُمَـةً...............كَالنَّجـمِ يَعلـو، وَلا يَرضَـى لَـهُ دَنَـا

- وَانهَـضْ، فَـإِنَّ دروبَ المَجدِ مُقفِـرَةٌ............فأنـهُ لا يَبلُـغُ القِمَـمَ الشُّـمَّ الَّـذي سَكَنَـا

- وَاصـدَعْ بِحَـقٍّ كَسَيـفٍ لا غِمَـادَ لَـهُ.............يَشُـقُّ زَيفـاً، وَيُحيـي العَدلَ وَالسُّنَنَـا

- وَاقـرَأْ، فَـإِنَّ الحُـروفَ الغُـرَّ إِن نُثِـرَتْ..........أَحْيَـتْ عُقُـولًا، وَأَفنَـتْ سَطـوَةَ الوَهَنَـا

- وَالصَّبـرُ كَالجَمـرِ إِن ضُمَّـت أَصابِعُـهُ...........أَورَى العَزائِـمَ، وَاستَعلَـى بِمَـنْ أمنَـا

- لا تَيأَسَـنَّ، فَـإِنَّ الفَجـرَ لابـدَ مُنبَعِـثٌ.........مِـن رَحـمِ لَيـلٍ تَمَـادَى فِـي الأَذَى زَمَنَـا

- أَتَطلُـبُ شَهْـدًا لا يُمَـازِجُـهُ الأَذَى؟..............وَتَرجـو عُـلَا المَجـدِ بغيـرِ الكَـدِّ مقْتَرِنَـا؟

- فَكُـلُّ سَعـيٍ إِلـى العَلَيَـاءِ نَحفَظُـهُ............كَالنَّقـشِ فِـي الصَّخـرِ لا يُمحَـى وَإِنْ دُفِنَـا

- وَازرَعْ خُطَـاكَ، فَإِنَّ الأَرضَ حافِظَـةٌ..........مَـا خُـطَّ بِالعَـزمِ، إِنْ أَوصَلتَـهُ حَسَنَـا

- وَاجعَـلْ كِتَـابَ الإِلٰـهِ العُـروَةَ الوُثقَـى...........فِيـهِ النَّجَـاةُ لنَـا، وَمَـن وَالاهُ قَـدْ أَمِنَـا

- فَاللهُ يَعلَـمُ سِـرَّ العَبـدِ مُنطَوِيـاً.......................وَيَبعَـثُ الحَـقَّ إِنْ طَـالَ الأَذَى عِلَنَـا

- إِن يَمسَسـكَ الضُّـرُّ، فَالرَّحمٰـنُ كاشِفُـهُ...........وَإِنْ دَعَـاكَ، أَجَـابَ الصَّـوتَ إِذْ أَذِنَـا

- وَاختِـمْ بِذِكـرِ إِلٰـهٍ لا شَريـكَ لَـهُ..................مَـنْ لاذَ بِاللهِ أَضحَـى يَملِـكُ الزَّمَنَـا

╔═✦════✦═╚عَلَىٰ لِوَاءِ الْهُدَىٰ╝═✦════✦═╗

- أَذَا بلَـغَ العِشْقُ مِـنَّـا الأرْبَـعِينَـا........فَـاضَ الـقَـلْـبُ بِأَجْـزَائِهِ الأرْبَعِ عِينَـا

- وَنَـشْـرَبُ مِـنَ الـحُـسْـنِ سُـكْـراً........... يُطَــافُ كَؤوسَـاً بأيـدِي مُخلدينَــا

- فِي رَوْضَـةٍ تَـلَوَّنَـتْ ظِلَالُهَا تَلْوِينَـا...........بِبَسَاتِينِ مِـنْ طَلْـعٍ وَعِنَـبٍ وَتِينَـا

- رَضِينَـا بِـالتَّـقَـى عِـزًّا وَدِيـنَـا..............وَوِلاَيَـةُ الفَـتَـى مِـنْ غَـدِيـرِ اليَقِينَــا

- لَمَّـا نَـادَى الأَمِينُ كُنَّـا السَّابِقِينَـا..............لَبَّيْـعَـةِ خَيْـرِ مُولَــى المُؤْمِنِينَــا

- إِنْ ذُكِـرَ اسْمُـهُ خَشَعَـتْ قُلُوبُنَـا..............وَانْجَـابَ لَيْـلُ الشَّـكِّ عَنَّـا يَقِينَــا

- هُـوَ سَيْـفُ عَـدْلٍ مَـا انْثَنَـى يَوْمـاً...........وَبِـهِ شَقَقْنَـا لِلْهُـدَى دَرْبَـاً مُتِينَـا

- هُـوَ النَّبَـأُ العَظِيـمُ لِمَـنْ وَعَــاهُ..............وَبِـهِ عَرَفْنَـا الحَـقَّ جليـاً مُبِينَـا

- سَقَانَـا مِـن مَعَارِفِـهِ عُلُومـاً...............فَصِرْنَـا بِالْهُـدَى دومـاً مُتَضَلِّعِينَـا

- إِذَا اشْتَـدَّ الزَّمَـانُ بِنَـا خُطُوبـاً..............وَجَدْنَـاهُ درعـاً وحِصْـنـاً رَكِينَــا

- وَفِـي مِحْرَابِـهِ سَجَـدَتْ جِبَـاهٌ..................تُنَاجِي رَبَّهَـا تضرعـاً خَاشِعِينَـا

- وَفِـي سَيْفِـهِ بَـرْقٌ إِذَا لَاحَ..................رَأَيْـتَ الظُّلْـــمَ صَـارَ بِـهِ دَفِينَــا

- وَكَـمْ لِلْحَـقِّ مِـن رَايَـاتِ عِـزٍّ.................رَفَعْنَاهَـا بِنصـره مُسْتَبْشِـرِينَـا

- نُوَالِيـهِ سِـــرًّا ثُـمَّ جَهْـرًا......................وَنَلْقَـى اللهَ غَيْـــرَ مُبَدِّلِينَــا

- إِذَا نُفِـخَ الصُّـورُ وَقَـامَ جَمْـعٌ.................رَأَيْنَـــا وَجْهَـــهُ أَمَلًا ثَمِينَـا

- وَنَمْشِي فِي ظِـلَالِ اللّوَاءِ طُـرًّا..............إِلَى جَنَّاتِ نَلْقَـى الإِلَهَ آمِنِينَـا
- مَا ضَرَّنَـا حِقْدُ العِدَا وَلَغْوُهُمُ..............حَسْبُ الوَلَاءِ شَفَاعَـةً تَكْفِينَـا
- بَابُ المَدِينَـةِ عِلْمُهَـا وَضِيَاؤُهَـا.................مِنْـهُ ابْتَدَأْنَـا وَإِلَيْـهِ انْتَهِينَـــا
- نَرْجُو بِهِ يَوْمَ الحِسَابِ كَرَامَـةً..............إِذْ يُدْعَى كُلُّ الـوَرَى بِاسْمِينَـا
- فَاشْهَدْ إِلَهِي أَنَّنَـا أَحْبَبْنَـاهُ...................حُبًّا عَلَيْـهِ نَحْيَـا وَنُفْنَـى طَائِعِينَـا
- وَإِنْ سُئِلَ الفُؤَادُ عَمَّن تَوَلَّـى....................أَجَـابَ: عَلِـيٌّ إِمَـــامُ المُتَّقِينَـا
- ثَبَّتْنَـا عَلَـى العَهْدِ الَّـذِي أَعْطَيْنَـا............وَلَـمْ نَخْشَ العِدَا مَـا دَامَ فِينَـــا
- سَرَيْنَـا فِـي ظِلَالِ العَهْدِ عَهْدًا............وَلَـمْ نَـرْضَ الزَّمَـانَ لَنَـا رَهِينَـــا
- إِذَا مَـــا هَبَّـتِ الأَنْـوَاءُ يَوْمـاً..............وَجَدْنَـاهُ المَـلَاذَ لَنَـا الأَمِينَـــا
- بِـهِ قَامَـتْ مَعَالِـمُ كُـلِّ عَـدْلٍ..................وَصَـارَ الجَـوْرُ فِيـهِ المُسْتَكِينَـــا
- وَفِي كَفَّيْـهِ مِيـزَانُ المَعَالِـي..................بِـهِ تُقْضَـى الحُقُـــوقُ وَتُسْتَبِينَـــا
- إِذَا ذُكِـرَ الوَصِـيُّ يهِلُّ القَلْـبُ..............وَيشْـرَقَ فِـي الضُّلُـوعِ لَنَـا يَقِينَـا
- أَقَمْنَـا مِنْ مَنَـارِ الحَـقِّ صَرْحـاً............شَيَّدْتُـهُ نـورُ قُلُـوبِ العَارِفِينَـــا
- كَفَانَـا فَخْـرًا مِنْ عَهْـدِ مَاضِينَـا............نُسُـورُ الوَغَـى تَشْهَدُ انَّـــا الغَالِبِينَـا
- كَـمْ صَرْحًـا لِلْمَجْـدِ قَـدْ بَنَيْنَـا............تَـهَـاوَتْ حَوْلَـهُ أَيْـدِي الغَادِرِينَـــا
- بِالعِلْـمِ تُوِّجْنَـاهُ حِصْنـاً حَصِينَـا...........وَبَابُـهُ العَيْـنُ وَمِفْتَاحُـــهُ سِينَـــا
- تَلَوْنَـا الذِّكْـرَ آنَـاءَ اللَّيَالِـي............فَفَـاضَ النُّـورُ فِينَـا سَاجِدِينَـــا

- وَفِـي القُـرْآنِ الكَرِيـمِ وَعْـدُ حَـقٍّ..................بِـأَنَّ اللهَ يَنْصُــرُ المُؤْمِنِينَـا
- أَلَــمْ تقْـرَأْ حَدِيـثَ آدَمَ لَمَّـا........................تَلَقَّـى التَّـوْبَ وَفَــازَ التَّائِبِينَـا
- وَكَيْـفَ بِسَفْـحِ طـورِ النَّـارِ نَاجَـى..................كَلِيـمُ اللهِ رَبَّ العَالَمِينَــــــا
- هُـوَ مُوسَـى إِذْ أَتَـى فِرْعَـوْنَ صَـدْعـاً..........مِـنْ آيَـاتٍ تَظُنُّهَـا سِحْـراً مُبِينَـا
- فَانْفَلَـقَ الـيَـمُّ آيَـةَ صِـدْقِ رَبٍّ...................وَمَـرَّ القَــوْمُ فِيـهِ آمِنِينَــــا
- وَكَـمْ فِـي الكَهْـفِ مِـن فِتْيَـانِ صِـدْقٍ............أَجَارَهُـمُ الإِلَـهُ فِـي ظِلِّـهِ سِنِينَـا
- وَيُوسُـفُ فِـي الجُـبِّ لَمَّـا.........................رَأَى الرُّؤْيَـا، تَعَالَـى الصَّابِرِينَــا
- تَبَـدَّلَ سِجْنُـهُ عِـزًّا وَمُلْكـاً..........................وَكَـــانَ اللهُ خَيْـــرَ المُؤْتَمِنِينَــا
- وَنَـادَى فِـي الظَّـلاَمِ يُونُـس رَبًّـا..............سُبْحَانَـكَ إِنِّـي كُنْـتُ مِـنَ الظَّالِمِينَـا
- وَفِـي الفُرْقَـانِ قِصَـصٌ لَـوْ وَعَيْنَـا............لَصِـرْنَـا بِالهُـدَى مُتَبَصِّرِينَــا
- إِذَا مَا اشْتَـدَّ كَـرْبٌ أَوْ خُطُـبٌ..............إِلَّا كَـانَ اليُسْـرُ وَالعُسْـرُ مُقْتَرِنِينَـا
- هُـوَ الذِّكْـرُ الحَكِيـمُ لَنَـا شِفَـاءٌ..............بِـهِ نَحْيَــا كِرَامَــاً طَــائِعِيـــنَــا
- فَسَـلاَمٌ عَلَيْنَـا أَصْحَـابَ اليَمِينَـا............كُلَّمَـا طَـلَّ غَسَـقٌ وَلاَحَ تَلْوِينَــا
- رَحِـمَ اللهُ مَــنْ قَـالَ يَرْحَمَنَــا...............وَعَلَـى قَوْلِــي مَــنْ قَــالَ آمِينَــا
- سَــلاَمٌ مَــا تَعَاقَـبَ فَجْـرُ يَـوْمٍ............عَلَـى الـهَادِي وَأَهْلِ بيتـهِ الطَّاهِرِينَـا

(قَافيـةُ الهَـاءِ)

✺❤▯ (الْحَنِيـــنُ المتَّعَـــبُ) ✺❤▯

- دَنَـــتْ وَقَـــدْ عَصَفَـتْ فِي الْأُفْـــقِ عَاصِفَـــةٌ........فَشَـــدَدْتُ مِنْ تَجَلُّـدِي لِلرِّيـــحِ مَرْسَـــاهَا

- مَـا كَـانَ قُـرْبُـهَا لُقْـيَا أُسَـرُّ بِـــهِ.........بَـلْ كَـانَ دَرْسـاً لِـقَلْـبِي كَـيْفَ يَـرْعَـاهَا

- تَـمْشِـي وَفِـي مُقْلَتَـيْهَـا تَـارِيخُ أَزْمِـنَـةٍ............كَـأَنَّـهَـا الْـوَقْـتُ لَـوْ أَعْـيَـاهُ مَـعْـنَـاهَا

- تُسَـــائِلُ الدَّهْـــرَ عَمَّـــا كَـــانَ يُثْقِلُهَـــا..........وَالـدَّهْـرُ أَثْـقـلـهُ إِحْـصَـــاءُ بَـلَـــواهَا

- كَـأَنَّهَـا قَـــدَرٌ يَمْـشِـــي عَـلَـى قَـلَـقٍ...........وَيَـسْـتَبِـدُّ بِـمَعْـنَـى الْـحُـسْـنِ مَـعْـنَـاهَا

- أَحَاطَهَـــا التَّعَـــبُ الْمُضْنِـــي فَمَـا انْفَرَجَـــتْ..........إِلَّـا وَزَادَتْ عَلَـى أَعْتَابِهَـــا مَأْسَـــاهَا

- وَسَـــالَ دَمْـــعٌ كَأَنْهَـــارٍ مُقَـيَّـــدَةٍ............تُفَجِّـــرُ الْحُـــزْنَ حَتَّـــى ضَـــاقَ مَجْرَاهَـــا

- وَبَيْـــنَ سَطْـــرٍ وَسَطْـــرٍ لَاحَ لِـــي قَـــدَرٌ........يُخَبِّـئُ الشَّـــوْقَ فِـي أَعْمَـــاقِ مَعْنَـــاهَا

- إِذَا تَـنَـفَّـسَ فِـي أَحْـشَـــائِـهَا أَلَـقٌ...........تَـزَحْـزَحَ الْـعَتَـمُ الْمَـطْـوِيُّ أَقْـصَـاهَا

- وَإِنْ تَبَسَّمَتِ الدُّنْيَا عَلَى خَجَلٍ...........رَأَيْتُ فِي ثَغْرِهَا التّكْوِينَ مَحْيَاهَا

- أَخَافُ يَوْمًا يُوَارِي الْبُعْدُ قِبْلَتَنَا.............فَكَيْفَ يُبْحِرُ قَلْبِي دُونَ مَرْسَاهَا

- لَهَا كَتَبْتُ مِنَ الْأَنْفَاسِ مَلْحَمَةً...........وَسَالَ مِنْ نَبْضِ شِعْرِي كُلُّ مَجْرَاهَا

- وَأَسْأَلُ الرِّيحَ عَنْهَا كُلَّمَا عَبَرَتْ..........فَتَرْجِعُ الرِّيحُ لَا تَدْرِي مَغْزَاهَا

- وَأَرْقُبُ النَّجْمَ فِي لَيْلِي فَيُخْبِرُنِي..........أَنَّ الْحَنِينَ إِذَا مَا جَاشَ أَحْيَاهَا

- مَا كُنْتُ أَعْلَمُ أَنَّ الْحُبَّ يَسْكُنُنِي.........حَتَّى سَكَنْتُ دُرُوباً كُنْتُ أَخْشَاهَا

- وَكُلَّمَا قِيلَ إِنَّ الصَّبْرَ يُنْقِذُنِي...........رَأَيْتُ صَبْرِي عَلَى كَفَّيْهَا يَلْقَاهَا

- إِنْ غَابَ طَيْفُكِ عَنِّي ضَاقَ مُتَّسَعِي..........وَإِنْ حَضَرْتِ اتَّسَعْتُ الْكَوْنَ أَقْصَاهَا

- لَوْ يَكْتُبُ الْبَحْرُ عَنْ شَوْقِي لَمَا وُسِعَتْ......أَمْوَاجُهُ بَعْضَ مَا فِي الصَّدْرِ أَخْفَاهَا

- فَمَا خَفَقَ الْقَلْبُ إِلَّا حِينَ يَذْكُرُهَا........وَلَا اسْتَقَرَّتْ لِرُوحِي بَعْدَهَا خُطَاهَا

- وَإِنْ دَعَتْنِي خُطُوطُ الْيَأْسِ فِي أُفُقِي.......أَلْقَيْتُ فِي اسْمِكِ الْمُمْتَدِّ مَأْوَاهَا

- أُقَاتِــلُ الشَّــوْقَ لَكِــنْ كُلَّمَــا احْتَدَمَــتْ..........نِيرَانُــهُ كُنْــتُ أَزْدَادُ اشْـتِعَـالـاً بِـتـجَفَــاهَا

- وَمَــا انْثَنَــى عَزْمُ قَلْبِــي عَنْ مَوَدَّتِهَــا..................وَلَـوْ رَمَتْـهُ اللَّيَالِـي فِــي زَوَايَــاهَا

- إِنِّــي جَعَلْـتُ هَوَاهَــا فِــي دَمِـي قَسَمــاً........حَتَّــى غَدَا الْقَسَـمُ الْمَحْفُــوظُ مَعْنَــاهَا

- أَمْشِــي إِلَيْهَــا وَخَطْــوُ الرُّوحِ يَسْبِقُنِــي........كَأَنَّ فِــي الأَرْضِ لَــمْ تُخْلَــقْ سِوَاهَــا

- تَعَلَّـمْتُ أَنَّ الْقُلُــوبَ إِذَا تَسَــامَتْ لَــمْ........تَسْــأَلْ عِــوَضًــا، وَلَــمْ تَخْــشَ عُقْــبَاهَــا

- فَــإِنْ رَضِـيَتْ فَـذَاكَ الْفَــوْزُ أَجْـمَعُـهُ..وَإِنْ أَبَــتْ فَـالرِّضَـا فِــي الْحُـبِّ أَقْــوَاهَــا

- وَاللّــهُ يَشْــهَـدُ أَنِّــي مَــا أَرُومُ بَــدَلـاً.....فَـالْحُــبُّ يَسْـمُــو بِمَــنْ يَخْـتَــارُ مَــعْنَــاهَــا

- فَـالْحُـبُّ مِــيْــزَانُ أَرْوَاحٍ نُقَــوِّمُــهَــا......إِذَا اعْـوَجَـجْنَـا، وَنُعْـلِـي فِـيـهِ مَسْــعَــاهَــا

- يُعْـطِـي الَّـذِ يـنَ صَدَقُــوا فِي الْوَجْـدِ ......حِكْمَتَـهُ وَيَسْـتَـرِدُّ مِــنَ الْمَغْـرُورِ دَعْــوَاهَــا

- مَـا كُـلُّ مَـنْ قَـالَ: إِنِّـي فِــي الْهَـوَى ثِقَــةٌ......حَـتَّـى يُجَـرِّبَ فِــي التَّـضْحِـيَـةِ فَــحْــوَاهَــا

- إِنَّ الْمُحِــبَّ إِذَا مَـا خَـافَ خَسَـارَتَـهَـا.........كَـانَ الْهَــوَى عِـنْــدَهُ دَعْــوًى تَــوَلَّاهَــا

- لَكِــنَّ مَـــنْ جَـعَـــلَ التَّـسْـلِـيـــمَ شِرْعَـتَــهُ...........رَأَى مِـنَ الْفَـوْزِ مَــا تَـعْـيَــا خُـــطَـــاهَـــا

- وَالْعِشْــقُ إِنْ لَــمْ يَكُــنْ خُـلُـقــاً نُقِـيـمُ بِـــهِ.........لَــمْ يَـبْـقَ إِلَّــا صَـــدًى تَـذْوِي زَوَايَـــاهَـــا

- وَهُـوَ امْتِحَـانُـكَ: هَـلْ تَسْـمُـــو لِحِكْـمَــتِــهِ......أَمْ تَسْـتَـبِـيْـحُ لِشَـــوْقٍ طَـائِـشٍ رُؤْيَـــاهَـــا؟

- وَالْحُـــبُّ لَـيْـسَ هَـــوًى يَـهْـــوِ ي بِصَـاحِـبِــهِ..............لَكِــنَّــهُ أَدَبُ الأَرْوَاحِ إِذْ تَـــاهَـــا

- الْقُلُـوبَ إِذَا مَــا صَـــدَقَـــتْ عَظُــمَـــتْ.........وَلَـيْــسَ يَـرْفَـعُــهَــا شَـيْءٌ سِــوَى بَـــلْـــوَاهَـــا

- فَـاخْـتَــرْتُ أَنْ أَتَـزَكَّــى فِـي لَظَـاهَــا، وَلَــمْ.....أَجْـعَـلْ لِضَعْفِـي عَلَــى أَحْكَـامِـهَــا جَـــاهَـــا

- إِنْ كَــانَ فِـــي الْبُـعْـــدِ تَقْـــوِيـمٌ لِسِـيــرَتِـنَــا.....فَـالْبُـعْـدُ أَحْـيَـانًـا يُعْـطِـــي الْقُــرْبَ مَغْـــزَاهَـــا

- أَمَّــا أَنَــا فَــاعْـتِــزَازِ ي أَنْ أَكُــونَ عَلَــى.........عَـهْـدِ الْهَــوَى، لَــا أُبَـالِــي مَــنْ تَـــنَـــاسَـــاهَـــا

- إِنِّــي إِذَا قُــلْــتُ: هَـذِهِ الَّـتِــي اخْـتَــرْتُــهَــا...........فَـالْحُـــرُّ يَحْـمِـــلُ أَقْــدَار اً تَـــبَـــنَّـــاهَـــا

- وَالْحُـــبُّ إِنْ سَـــأَلُــوا نَــارٌ مُــهَـــذَّبَـــةٌ.........إِنْ لَـــمْ تُـطَـهِّـرْ فُـــؤَادً ا كَـــان أَدْنَـــاهَـــا

- وَاللَّهُ يَــعْــلَـــمُ أَنِّــي مَــا أَرُومُ بَـــدَلًا..............عَــنْـهَــا، وَإِنْ زُخْـرِفَـتْ لِلنَّـاسِ مِــثْــلَاهَا

- يَـا مَـنْ لَهَـا فِـي مَـدَى الْأَيَّـــامِ سُلْطَنَـــةٌ..........إِذَا تَجَلَّـــتْ تَوَلَّـــى الْخَـــوْفُ أَقْصَـــاهَا

- قَـــدْ كُنْـــتُ أَحْسَـــبُ أَنَّ الْحُـــبَّ مَعْرِكَـــةٌ.........حَتَّـــى عَرَفْـــتُ بِأَنَّ النَّصْـــرَ مَأْسَـــاهَا

- مَـــا بَيْـــنَ صَبْـــرٍ يُرَبِّينِـــي عَلَـــى أَلَـــمٍ............وَبَيْـــنَ شَوْقٍ يُرَبِّينِـــي عَلَـى رُؤْيَـــاهَا

- ما ضَـاقَ صَدْرِي بِمَـا فِـي الْكَوْنِ مِنْ كَدَرٍ.........الا ووسِعَتْـهُ مِنْهَا مَعَانِـي الجمال أَسْمَـــاهَا

- وَإِنْ تَبَـــاعَـــدَتِ الـدُّنْـيَـــا بِأَجْمَـعِهَـــا...........ظَـلَّـــتْ قَـرِيبَـــةَ قَلْبِـــي فِـــي ثَنَايَـــاهَا

- لَهَـــا انْحِنَـــاءُ الْقَوَافِـــي حِيـــنَ أَنْظِمُهَـــا...............وَلِلْبَيَـــانِ اعْتِـــرَافٌ فِـــي مَسْعَـــاهَا

- فَإِنْ أَذِنْـــتِ لِقَلْبِـــي أَنْ يُقِيـــمَ عَلَـــى........أَعْتَـــابِ حُبِّـــكِ لَـــمْ يَبْـــغِ سِـــوَى حُمَـــاهَا

- إِنِّـي وَإِنْ شِئْــتِ أُخْفِـي الْوَجْــدَ مُجْتَهِـدًا.....يَفُـوحُ عِطْـرُ الْهَـوَى طَوْعـاً بِذِكْرَاهَـــا

- فَإِنْ رَضِيـــتِ تَبَاهَـــى الْكَوْنُ مُبْتَسِمًـــا........وَإِنْ جَفَـــتْ أَظْلَمَـــتْ فِـــي الرُّوحِ دُنْيَـــاهَا

- تَمِـيلُ رُوحِـي إِذَا مَرَّتْ بِخَاطِرِهَـــا.............وَيَنْجَلِـي مِنْ دَمِـي حُـــزْنٌ بِـرُؤْيَـــاهَا

- وَإِنْ تَنَـاءَتْ خُـطَـاهَـــا زَادَ مُنْـتَظِـرِي.............وَإِنْ تـَـدَانَـــتْ تَبَاهَيْـــتُ بِلُقْيَـــاهَا

- إِنِّــي جَعَلْــتُ هَوَاهَــا فِـــي مُهْجَتِـــي قَدَراً..........وَالْقَلْــبُ يَعْلَــمُ أَنَّ الْحُــبَّ مَأْوَاهَــا

- فَـــإِنْ تَغَيَّبَـــتِ الدُّنْيَـــا بِزِينَتِهَـــا................فَالــرُّوحُ تَبْقَـــى عَلَـــى عَـهْــدٍ تَبَنَّـــاهَـــا

- مَــا ضَـرَّ قَلْبِـي إِذَا مَـا الْعُمْـرُ فَارَقَنِـي......مَـا دُمْـتُ أَحْمِـلُ فِـــي أَعْمَاقِـــهِ ذِكْرَاهَـــا

- إِنَّ الْخُلُــودَ الَّـــذِي نَرْجُـــوهُ فِـــي حُبِّنَـــا......أَنْ يَبْقَـــى الْوَفْـــدُ بَعْـــدَ الْعُمْـــرِ مَعْنَاهَـــا

- تَسـامَـتْ إلـى العليـاءِ روحٌ أَبِيَّـــةٌ.............تَضيـــقُ بأسـرِ الطيـنِ إنْ ضَـاقَ مُرتقَاهَـــا

- وَتستصـرخُ الفـرجَ المنيـعَ كأنّهَـا...............أسيـــرٌ يُنَـاجي فِـي الظـــلامِ مُنتهَاهَـــا

- أيا سجـنَ جِسـمٍ قَدْ أُحِيطَ جُدارُهُ....................بأغـلالِ دهـــرٍ لا يُفـــــكُّ عُراهَـــا

- أُؤبِّـدَ فيهَـا الــروحُ قهـرًا كأنّهَـا.....................رهينـةُ قمصَـانٍ يُـــوارِي سِواهَـــا

- ومَـا اللبـسُ إلا قيـدُ وهـمٍ مُزخـرفٍ................إذا زُيِّنَـتْ للعيـنِ أعشَـــى سَناهَـــا

- فَكـمْ أبطــأَتْ عـزمَ التحلّـي إلـى العُــلا............وَكمْ كبَّلَـتْ نفســاً تُريـــدُ رُقاهَـــا

- خُلِقَـتْ لتعلـو، فخَـانَ العلوَّ مَسكنُهَـا..............واستُعبِـدَتْ فِـي جُحـورِ الطيـنِ مأواهَـا

- فَالجسدُ سِجنٌ، وَمَا نكسوهُ أغلالُــهُ..............حُكمٌ مؤبَّـدُهُ: أنْ لَا تـرَى الَّـذي سوَاهَـا

- فَالْحُــبُّ لَيْــسَ لِقَـــاءً نَسْتَظِـــلُّ بِـــهِ.................لَكِنَّـــهُ الْعَهْـــدُ إِنْ مِتـْنَـــا حَفِظْنَـــاهَـــا

- لَهَـا دُعَـائِي بِـأَنْ تَـبْقَـى مُنَـعَّمـــةً.............فَـلَيْـسَ بَعْـدَ الرِّضَـا أن احـيَـا بِلُقْيَـــاهَا

❀❤❀ (ظِــلَالُ الـزُّهْـدِ) ❀❤❀

- لَا تَـعِبْ بِالـنَّـاسِ عَيْبًا أَنْـتَ تَـجْـهَلُـهُ..........فَلَا تَـدْرِي بِـعَـدْلِ اللَّـهِ فِيكَ يُـدْرِكُـهُ

- مَـنْ عَـابَ خَـلْقَ اللَّـهِ الـنَّـاسَ مُـنْـتَـقِـصـاً.........عَـادَتْ سِـهَـامُ الأَذَى يَـومـاً لِـمَـرْمَـاهُ

- كَالأَعْـمَـى يَـمْـشِي مُـفْـتَـخِـراً بِـعَـمَـاهُ......يَـضْـرِبُ الأَرْضَ يَـمِـيـنـاً وَشِـمَـالًا بِعَـصَـاهُ

- فَـزِدْ عَـنْ أَخِـيـكَ مَـحَـبَّـةً بِلِـقَـاهُ............لِـيَـوْمٍ تَـخْـشَـاهُ قُلُوبُ الـمُـحِـبِّـيـنَ وَتَـهْـوَاهُ

- وَكُـنْ لِـضَـعْـفِ أَخِـيـكَ الـيَـوْمَ مُـنْـتَـصِـرًا..........فَـالـدَّهْــرُ دُوَلٌ وَقَـدْ يَـأْتِـيكَ بَـلْـوَاهُ

- وَاخْـفِـضْ جَـنَـاحَـكَ إِنَّ الـمَـجْـدَ أَرْفَـعُـهُ...........مِـنْ خَـاشِـعٍ لِـلَّـهِ لَـمْ تُـغْـرِهِ دُنْـيَــاهُ

- فَـالـمَـرْءُ تَـرْفَـعُـهُ الأَخْـلَاقُ إِنْ سَـمَـتْ...........لَـا الـمَـالُ يَـبْـقِـي وَلَـا الأَنْـسَـابُ ذِكْـرَاهُ

- وَلَـا تَـغْـتَـبَـنَّ أَحَـدًا فَـتُـغْـتَـابَ مِـنْ سِـوَاهُ.......وَسِـعَـــتْ رَحْـمَـتُـهُ كُــلَّ شَـيْءٍ رَبَّـــاهُ

- وَمِـنْ رِزْقِـكَ أَنْـفِـقْ إِنْ زَادَكَ بِـنِـعْـمَـاهُ........فَـإِنَّ الـصَّـدَقَـةَ تَـزِيـدُ أَضْـعَـافَ ضِـعْـفَـاهُ

- كَمَا تَدِينُ تُدَانُ وَكُلُّ شَيْءٍ أَحْصَاهُ......بِحَفَظَةٍ تَعْلَمُ شِمَالُهُ مَا قَدَّمَتْ يَمْنَاهُ

- كَمْ رَفَعَ قَدْرَ امْرِئٍ حِينَ تَوَاضَعَ.......وَهَوَى المُتَكَبِّرُ حِينَ ظَنَّ العِزَّ مَسْعَاهُ

- وَكَفَاكَ فِي دُنْيَا الفَنَاءِ حَقِيقَةٌ..........أَنَّ الذِي تَبْنِيهِ يُفْنِيهِ الذِي تَخْشَاهُ

- وَاغْنَمْ حَيَاتَكَ قَبْلَ المَوْتِ مُجْتَهِدًا........فَالمَوْتُ بَابٌ وَكُلُّ الخَلْقِ يَغْشَاهُ

- وَلَا تَغُرَّنَّكَ الأَيَّامُ إِنْ ضَحِكَتْ........فَالدَّهْرُ يَطْوِي الذِي فِي الأَرْضِ أَنْشَأَهُ

- فَالذِّكْرُ يَبْقَى وَإِنْ غَابَتْ مَنَازِلُهُ......وَالمَجْدُ يُحْيِي الذِي فِي التُّرْبِ مَثْوَاهُ

- وَالمَرْءُ يَمْضِي وَيَبْقَى الذِّكْرُ يَتْبَعُهُ.........كَالْعِطْرِ يَبْقَى وَإِنْ غَابَتْ مَحْيَاهُ

- فَاجْعَلْ لِنَفْسِكَ ذِكْرًا طَيِّبًا عَطِرًا.........فَالنَّاسُ بَعْدَ الفَتَى تَحْيَا بِذِكْرَاهُ

- كَمْ فَارِسٍ خَامِلٍ أَحْيَاهُ مَكْرُمَةٌ............وَكَمْ عَظِيمٍ هَوَى لَمَّا هَوَى جَاهُ

- وَكَمْ مِنْ فَتًى شَامِخٍ بِالتِّيهِ قَدْ سَقَطَتْ........ مِنْهُ الدَّعَائِمُ لَمَّا زَاغَ مَرْعَاهُ

- فَالنَّفْسُ إِنْ تُهْمِلِ التَّقْوَى تَقُودُ إِلَى............دَرْبِ الهَلَاكِ وَيُغْرِيهَا مُغْوَاهُ

- وَالحِلْمُ تَاجُ الفَتَى إِنْ ضَاقَ مُعتَرِكٌ........وَالسَّيْفُ يَصْدَأُ إِنْ طَالَتْ زَوَايَاهُ

- وَالعِلْمُ نُورٌ إِذَا مَا القَلْبُ أَوْدَعَهُ......أَضْحَى الفَتَى بَيْنَ أَهْلِ الرَّأْيِ نَجْوَاهُ

- لَا خَيْرَ فِي جَهْلِ قَوْمٍ قَدْ تَوَهَّمُوا............أَنَّ الجَهَالَةَ فَخْرٌ حِينَ أَبْدَاهُ

- وَاحْفَظْ لِسَانَكَ إِنَّ المَرْءَ مَصْرَعُهُ........بَيْنَ اللِّهَى حِينَ يُفْشِي مَا خَبَأَتْ فَاهُ

- فَازْرَعْ جَمِيلًا فَإِنَّ الأَرْضَ حَافِظَةٌ..........مَا قَدْ بَذَرْتَ غَدًا تَجْنِي عَطَايَاهُ

- لَا تَحْسَبِ المَجْدَ تِيجَاناً مُرَصَّعَةً.......مَا المَجْدُ إِلَّا سَنَا التَّقْوَى وَمَغْنَاهُ

- وَلَا تَظُنَّ غِنَى الأَنْسَابِ يَرْفَعُ مَنْ.........لَمْ يُحْيِ بِالفَضْلِ خلقاً تُزَكِّاهُ

- فَالمَرْءُ يُعْرَفُ بَيْنَ النَّاسِ هِمَّتُهُ..........لَا بِالَّذِي ادَّعَى بَلْ مَا جَنَتْ يَدَاهُ

- فَـاغْـمُـرْ فُؤَادَكَ فِـي عِلْـمٍ تُـجَـلِّـلُـهُ...............نُـورًا فَـخَـيْـرُ سِـلَاحِ الـمَـرْءِ تَـقْـوَاهُ

- وَاخفـضْ جناحَـكَ، إنَّ العـزَّ أرفعُـهُ..........عبـدٌ لـربِّ السمـا فِـي النَّـاسِ أخفَـاهُ

- وإنْ ظـلمتْـكَ الليـالي فاصطـبرْ ثقـةً .... بعـدلِ ربٍّ عـلَـى الأكـوانِ أجـرَاهُ

- فالـحقُّ يمضـي وَلـو طَـالَ المسيـرُ بـهِ ....والعـدلُ يشـرقُ مهمَـا الليـلُ أخفـاهُ

- كَـمْ بَاطـلٍ زيَّنتـهُ الألسـنُ فانخـدعَتْ .... بـهِ العيـونُ، ولكـنْ خَـابَ مسعـاهُ

- وَالـدَّهـرُ يَمتـحنُ الإنسَـانَ فِـي خُلُـقٍ .... حَتَـى يُـبيِّـنَ مَـا تُـخـفِـيـهِ دُنيَـاهُ

- فاصـدقْ مـعَ اللهِ، تلـقَ الفتـحَ متّسـعـاً .... فاللهُ يـكشـفُ عِـنْ عـبـدٍ بلـوَاهُ

- وَالكـونُ بـحـرٌ عميقٌ لا قـرارَ لـهُ..............لا يَـغـنـمُ الـدرَّ إلا مَـنْ تـحدَّاهُ

- فَاسْلُكْ سَبِيلَ الهُدَى وَاجْعَـلْ مَـنَـارَتَـهُ......فِـي الصَّـدْرِ نُـورًا إِذَا مَا الـلَّـيْـلُ أَغْـشَـاهُ

- وَاقْرَأْ كِتَـابَ إِلَـــهٍ لَا انْـقِـضَـاءَ لَـــهُ.........فِـيـهِ الـبَـيَـانُ لِـمَـنْ فِي الـغَـيِّ أَعْـمَـاهُ

- وَاذْكُـرْ ابْـنَ آدَمَ لَـمَّـا سَـوَّلَـتْ يَـدُهُ.......نَـفْـسـاً فَـخَـانَ أَخَـاهُ الـحِـقْـدُ وَأَرْدَاهُ

- لَـمَّـا تَـقَـبَّـلَ رَبُّ الـعَـرْشِ قُـرْبَـانَ مَـنْ.......أَخْـلَـصْـتَ قَـلْـباً لَـهُ وَالـرِّضْـوَانُ أَوْلَاهُ

- قَـالَ : لَأَقْـتُـلَـنَّـكَ اسْـتِـكْـبَـارُ نَـازِعَـةٍ.......فِـي الـصَّـدْرِ أَعْـمَـاهُ حِـقْـدٌ ثُـمَّ أَغْـوَاهُ

- قَـالَ الـبَـرِيءُ : يَـدِي لِـلـشَّـرِّ مَـا بَـسَـطَـتْ.......إِنِّـي أَخَـافُ إِلَـهَ الـعَــرْشِ مَـوْلَاهُ

- فَانْهَـالَ بِالظُّـلْـمِ سَـيْـفُ الـغَـيِّ مِـنْ يَـدِهِ.......أَوَّلُ دَمٍ فِـي ثَـرَى الـأَرْضِ سَـقَـاهُ

- وَأَرْسَـلَ الـلَّـهُ غُـرَابًـا كَـيْـف يَـدْفِـنُـهُ......وَ يُـرِيـهِ كَـيْـفَ ثَـرَى الـأَرْضِ اسْـتَـوَاهُ

- فَـصَـاحَ : يَا وَيْـلَـتَـا أَعْـيَـتْـنِـيَ الـعِـبَـرُ.....أَعَـجَـزْتُ عَـنْ طَـيْـرَةٍ فِـي الأَرْضِ مَـثْـوَاهُ

- فَـالـنَّـفْـسُ إِنْ لَـمْ يَـزِنْـهَـا الـعَـقْـلُ يَـرْدَعُـهَـا.....طَـغَـتْ وَأَهْـلَـكَـتِ الإِ نْـسَـانَ مَـسْـعَـاهُ

- وَاذْكُـرْ زَكَـرِيَّـا وَالـدَّمْـعُ انْـهَـمَـرَتْ بِـهِ......دَعَـوَاتُ قَـلْـبٍ إِلَـى الـرَّحْـمَـنِ نَـادَاهُ

- قَالَ : الـرِّضَـا مِـنْـكَ يَـارَبِّ الـسَّـمَــاءِ فَـلَا.........حَـوْلٌ لِـيَ الـيَـوْمَ إِلَّا مَــا تَـوَلَّاهُ
- قَدْ شَـابَ رَأْسِـي وَعَـظْمِـي وَهُـوَ مُـنْـكَسِـرٌ.....وَالقَلْبُ يَرْجُو نَـدًى مِـنْ فَـيْضِ جَدْوَاهُ
- فَجَـاءهُ الـبُـشْـرُ فِـي الـمِـحْـرَابِ مُـبْـتَـسِـماَ........مِـنَ الـمَـلَائِـكَةِ : إِنَّ الـلَّـهَ لَـبَّــاهُ
- يَـحْـيَـى هُـوَ الاسْـمُ فَـاقْـبَـلْـهُ بِـمَـكْـرُمَـةٍ......لَـمْ يُـجْـعَـلِ الاسْـمُ قَـبْـلَ الـيَـوْمِ مِـثْـلَاهُ
- وَاذْكُـرْ مَـرْيَـمَ إِذْ نَـادَى الـنَّـقَـاءُ بِـهَـا........وَالـطُّـهْـرُ زَكَّـى فُـؤَادًا بالـحقِ أَعْـلَاهُ
- حَـتَّى إِ ذَا جَـاءَهَـا الـرُّوحُ الـأَمِـيـنُ بِـمَـا........قَـدَّرْتَ يَــارَبُّ أَمْـراَ كُـنْـتَ أَبْـدَاهُ
- قَـالَـتْ : أَنَّـي يَـكُـونُ الـوَلَـدُ ؟ فَـابْـتَـسَـمَـتْ.....أَسْـرَارُ قُـدْرَةِ رَبٍّ لَا يُـحَـدُّ سَـنَـاهُ
- فَـجَـاءَ عِـيـسَـى كَـنُـورِ الـفَـجْـرِ مُـعْـجِـزَةً.....آيَـاتُ رَبٍّ عَـلَـى الـأَكْـوَانِ مَـغْـزَاهُ
- نَـادَى وَهُـوَ بِـالـمَـهْـدِ الـطِّـفْـلُ مُـعْـلِـنَـهَـا........إِنِّـي عَـبْـدُ إِلَـهِ الـعَـــرْشِ آتَـاهُ
- كِـتَـابَـهُ وَجَـعَـلَـنِـي فِـي الـبَـرِيَّـةِ لِـلْـ.....هُـدَى نَـبِـيًّـا وَحُـسْـنُ الـذِّكْـرِ أَعْـطَـاهُ
- وَاذْكُـرْ خَـلِـيـلَ إِلَـهِ الـعَـرْشِ إِ ذْ صَـبَـرَتْ.....نَـفْـسُ الـخَـلِـيـلِ وَنَـارُ الـقَـوْمِ تَـلْـظَـاهُ
- فَـجَـاءَهُ الـلُّـطْـفُ مِـنْ رَبِّ الـسَّـمَــاءِ فَـمَـا........ضَـرَّتْـهُ نَـارٌ وَلَا أَحْـرَقَـتْ حَـشَـاهُ
- وَانْـظُـرْ إِلَـى يُـوسُـفٍ لَـمَّـا أُلْـقِـيَ فِـي..........قَـعْـرِ الْـجُـبِ وَظَـنَّ الـنَّـاسُ مفـنـاهُ
- جَـاءَ لَـهُ الـلُّـطْـفُ مِـنْ رَبٍّ يُـدَبِّـرُهُ.........حَـتَّـى تَـبَـوَّأَ فِـي مِـصْــرٍ عِــزاً وجَـاهُ
- وَاذْكُـرْ كَـلِـيـمَ إِلَــهِ الْـعَـرْشِ إِذْ وَقَــفَ.............بِـالْـبَـحْـرِ قَـوْمٌ وَفِـرْعَـوْنٌ بِـمَـرْآهُ
- فَـانْـفَـلَقَ الْـبَـحْـرُ لَـمَّـا قَـالَ خَـالِـقُـهُ..........امْـضِ بِـعَـصَـاكَ فَـجَـاءَ الْـفَـتْـحُ بيمنـاهُ
- وَاذْكُـرْ أَيُّـوبَ لَـمَّا طَـالَ مُـبْـتَـلِـيـاً............صَـبْـرًا جَـمِـيـلًا فَـرَبُّ الْـعَـرْشِ نَـادَاهُ
- فَـانْـصَـبَّ فَـجْـرُ الـشِّـفَـا فِـي جِـسْـمِـهِ كَـرَمًا.........وَعَــادَ لِلْـعَـبْـدِ بَـعْـدَ الـضُّــرِّ مَـغْـنَـاهُ
- وَاذْكُــرْ دَاوُودَ إِذْ أَلَانَ خَـالِـقُــهُ.............لَــهُ الْـحَـدِيــدَ وَآتَــاهُ الَّـذِي تَـمـنـاهُ

- وَسُلَيْمَانَ إِذِ الرِّيحُ الْمُطِيعَةُ قَدْ........جَرَتْ بِأَمْرِ الَّذِي بِالْمُلْكِ آعطاهُ
- فَاعْلَمْ بِأَنَّ يَدَ التَّقْوَى إِذَا رُفِعَتْ...........إِلَى السَّمَاءِ فَرَبُّ الْعَرْشِ يَرْعَاهُ
- فَاقْرَأْ حِكَايَاتِ قَوْمٍ فِي كِتَابِ هُدًى.......فِيهَا البَصَائِرُ لِمَنْ لِلْحَقِّ وَعَّاهُ
- فَالْقُرْآنُ بَحْرٌ إِذَا مَا جِئْتَ تَغْمُرُهُ........بِالفِكْرِ أَبْصَرْتَ دُرَرًا مَنْ تَحَدَّاهُ
- وَاسْعَ لِعِلْمٍ فَإِنَّ الْعِلْمَ مَنْزِلَةٌ...........مَنْ يَبْلُغِ الدُّرَّ فِي أَعْمَاقِهِ الجاهُ
- وَالْعُمْرُ يَمْضِي كَظِلٍّ لَا بَقَاءَ لَهُ.........فَازْرَعْ جَمِيلًا فَخَيْرُ الذِّكْرِ أَبْقَاهُ
- وَاجْعَلْ لِقَلْبِكَ فِي التَّقْوَى مُطَهَّرَةً...........فَالنُّورُ يَسْكُنُ قَلْباً صَانَ تَقْوَاهُ
- وَإِنْ تَعَثَّرْتَ فَالرَّحْمَنُ يَقْبَلُنَا...........إِذَا رَجَعْنَا وَقَلْبُ التَّوْبِ منجِاهُ
- هَذَا طَرِيقُ الْهُدَى فَاسْلُكْ مَنَارَتَهُ.......فِي الصَّدْرِ نُورًا إِذَا مَا اللَّيْلُ أغشاهُ

(قَافيةُ اليَاءِ)

❀❤ (إِبْتِهَالٌ عَلَى خَدِّ الجَمَالِ) ❀❤

- غَزَالَةٌ بَدَتْ مِنَ الكَأْسِ صَافِيَا .... خَطُّهَا عَذْبٌ ثَغْرُهَا تَجَلَّى أَمَامِيَا
- تَرْوِي مِنْ رِيَاضِ مَدَامِهَا صِرْفًا .... لَا يُدَانِيهِ أَصْلٌ أَوْ مَنْبَعٌ جَارِيَا
- وَالثَّغْرُ بَارِقٌ فَاضَ بِخَمْرِهِ .... وَقُطُوفُ شَهْدِ العَيْنِ مَلَأَتْ خَوَابِيَا
- وَالعُيُونُ كَأَنَّهَا مَنَابِعُ صَرْفٍ .... تَحْتَ شَوَامِخِ الجِبَالِ الرَّاسِيَا
- وَالرُّمُوشُ كَأَنَّهَا سَحَابُ صَوَاعِقٍ .... عَلَى خَدِّ رِيَاضِ الحُسْنِ سَوَاقِيَا

- مِثْـلُ البَـــدْرِ فِـي نُـورِ جَمَالِـهِ............ غَـارَتْ لِرُؤْيَتِـهِ نُجُومُ السَّمَاءِ العَوالِيَا
- وَالجُفُونُ سُيُوفُ الوَغَى سُنَّتْ .... فَوْقَ مَغَـامِدِ عُيُونِهَـا الدَّامِيَـةِ
- سَلَبَـتْ لُبِّي بِبَهَـاءِ حُسْنِهَـا .... يَا وَيْحِي مَـا نَفَـعَ جِسْـدي البَالِيَـا
- إِلٰـهِي دَعَـوْتُكَ بِاسْمِـكَ رَاجِياً .... بِأَدْنَـاوِي وَأَصْبَـاوْتٍ وَشَرَاهِيَـا
- بِالزُّخْرُفِ وَالدُّخَـانِ اقْضِ حَـاجَتِي .... بِالْمُرْسَلَاتِ بِحَمَّالَـةِ العَرْشِ الثَّمَانِيَـةِ
- بِآلِ عِمْرَانَ بِطَـهَ وَيَـسِينَ دَاعِياً .... بِالفَاتِحَـةِ وَمَـا فِيهَا مِنَ الأَسْـرَارِ الخَـافِيَـةِ
- بِأَلِـفٍ وَلَـامٍ وَمِـيمٍ تَحَـصَّنْـتُ .... بِالزَّاجِرَاتِ المُحْرِقَاتِ بِالنَّـارِ الحَـامِيَـةِ
- بِقَـافٍ وَنُـونٍ وَهَـاءٍ بَعْدَهَـا كُنْ............... لِي نَـاصِرًا عَلَى جُمُوعِ الكُفْرِ البَـاغِيَـةِ
- بِالفَتْحِ وَالكَوْثَرِ بِالْبَلَدِ وَالغَاشِيَـةِ .... بِالنُّـورِ وَالنَّحْـلِ وَالكَـهْـفِ وَالجَـاثِيَـةِ
- سَـأَلْتُكَ بِالعَـادِيَاتِ وَالصَّـافَّاتِ وَالوَاقِـعَةِ ..... بِالعَصْرِ وَالإِخْـلَاصِ وَالبُـرُوجِ السَّـامِيَـةِ
- إِلٰـهِي دَعَـوْتُكَ بِالضُّـحَى وَاللَّـيْـلِ .... بِالتِّيـنِ وَالـزَّيْتُونِ بِالقُطُـوفِ الدَّانِيَـةِ
- بِسِرِّ التَّكْوِيـرِ وَالانْفِطَـارِ اسْتَعَـنْـتُ .... بِـالنَّبَـإِ وَالقَمَـرِ حَقِّقْ لِـي آمَـانِيَـا
- بِسِرِّ بُدُوحٍ وَسِـرِّ الحَـوَامِيمِ جَمْعِهَا .... حِمَايَـتِي مِنْ كُلِّ ظَـالِـمٍ مُعَـادِيَـا
- بِسُـوَرِ القُرْآنِ كُلِّهَـا احْـرُسْنِـي .... بِكُلِّ حَـرْفٍ وَآيَـةٍ اشْـفِ مَـا بِيَـا
- تَوَسَّلْتُ يَـا رَبِّ إِلَيْكَ بِسِرِّهَـا .... رِزْقـاً صَبّاً آمِدَ الـدَّهْـرِ بَـاقِيَـا
- دَعَـوْتُكَ يَـا إِلٰـهِي بِاسْمِكَ الأَعْـظَمِ............ بِأَسْمَائِكَ الحُسْنَـى الجَـلِيلَـةِ السَّـامِيَـةِ
- بِنُـورِكَ يَـا إِلٰـهِي نَـوِّرْ بَصِيـرَتِي............ لِكَشْـفِ أُمُـورٍ عَـنْ عُيُونِـي خَـافِيَـةِ
- إِلٰـهِي ارْحَـمْ ضَـعْفِي وَاغْفِـرْ زَلَّـتِي......... بِحَـقِّ كُلِّ الأَنْبِيَـاءِ فِي القُرُونِ المَـاضِيَـةِ
- وَخَـلِّصْنِي مِنْ كُلِّ هَـوْلٍ وَشِـدَّةٍ............. وَمِـنَ المَصَـائِبِ إِذَا أَقْبَلَتْ نَـحْوِي آتِيَـةِ

- وَاحْمِنِـي مِنْ شَرِّ كُلِّ ظَـالِـمٍ .... وَكُـفَّ عَنِّي يَـدَ الأَعْـدَاءِ البَـاغِيَـةِ

- وَاصْفَحْ عَنِّي يَـا إِلٰـهِي بِتَـوْبَـةٍ............... إِنْ كُنْـتُ لِذِكْرِكَ فِـي يَوْمٍ نَـاسِيَا

- أَلْقَيْتُ حَمْلِي فِي حِمَاكَ تَـوَكُّلَا............... وَرَمَيْـتُ ظَـهْرِي لِلـزَّمَانِ القَـاسِيَـا

- وَإِنْ تَعَـثَّـرَ دَرْبِـي فَكُـنْ لِـي .... لَطِيفـاً وَكُـنْ لِـي نَصِيراً وَهَـادِيَـا

- وَنَـوِّرْ دُجَـى قَلْبِي بِنُورِ هِدَايَـةٍ...............يُبَصِّرُنِـي سِـرَّ الحَقَـائِقِ صَافِيَـا

- وَثَبِّـتْ خُطَـايَ إِنْ تَعَثَّـرَ سَيْرُهَـا...............وَكُـنْ لِيَ عَوْنـاً فِي الطَّـرِيقِ وَوَاقِيَـا

- وَجَنِّبْنِـيَ زَلَّاتِ نَفْسٍ جُبِلْتُـهَـا...............تَمِيـلُ إِلَـى زَهْـرِ الخَـدَاعِ بَاغِيَـة

- وَلَا تَجْعَـلْ قَلْبِي لِلدُّنْيَا مَـوْطِنـاً............... وَاجْـعَـلْ مَـوْطِنِي جَنَّتَـكَ البَـاقِيَـةِ

- أَنْتَ الطَّبِيبُ إِذَا مَا الهَمُّ أَثْقَلَنِـي............... وَأَنْـتَ الَّـذِي يُحْيِـي العِظَـامَ البَـالِيَـةِ

- لَا غَيْرَ وَجْهِكَ فِي الوُجُـودِ مُشَـاهَدٌ............... وَالكُـلُّ وَهْـمٌ كَـانَ بِالأَمْـسِ آتِيَـا

- إِلٰـهِي قَـدْ طَـرَقْـتُ بَـابَـكَ رَاجِيـاً............... فَكُـلُّ بَـابٍ غَيْـرُ بَـابِـكَ وَاهِيَـا

- وَسَرَيْـتُ فِـي لَيْلِ الفُؤَادِ مُنَـاجِيـاً............... حَتَّـى انْمَحَـى وَهْمِـي وَزَالَ شَـقَائِيَـا

- فَرَأَيْتُ نُـورَكَ فِي السَّـرَائِرِ سَـاطِعـاً............... فَغَدَوْتُ عَبْـدًا فِـي هَـوَاكَ فَـانِيَـا

- وَخَلَعْـتُ عَـنْ قَلْبِـي رِدَاءَ تَـفَرُّقِـي............... وَدَخَلْـتُ مِحْـرَابَ الفَنَـاءِ سَـاجِيَـا

- نَـادَيْتُـكَ يَـا سِـرَّ الوُجُـودِ تَـلَطُّـفـاً............... فَأَجَبْتَنِـي لُطْـفـاً وَنُـوراً وَافِيَـا

- أَنْـتَ المَـلَاذُ إِذَا الخُـطُـوبُ تَـتَـابَعَـتْ............... وَأَنْـتَ حِصْنِـي إِنْ دَهَـتْنِـي دَاهِيَـا

- وَاخْتِـمْ بِخَيْـرٍ يَـا إِلٰـهِي رِحْلَتِـي............... وَاجْعَـلْ لِقَـائِي فِـي الرِّضَـا سَـامِيَـا

- مَـا قُلْـتُ شِعْرًا بَلْ دُعَـاءَ مُتَيَّـمٍ............... ذَابَ الفُـؤَادُ بِـهِ فَبَـدَا بَـاكِيَـا

- تَقَبَّـلْ دُعَـائِي يَـا خَيْـرَ مُرْتَجَـى .... يَـا خَيْـرَ مَـأْمُـولٍ وَيَـا خَيْـرَ المَـوَالِيَـا

- وَصَلِّ اللّهُمَّ عَلَى سَيِّدِ الخَلْقِ .... وَعَلَى آلِ بَيْتِهِ مَا بَقِيَ الكَوْنُ وَمَا حَيَا

رَايَةُ النُّورِ وَمِيثَاقُ الوَلَاءِ

- نَصِيرِيٌّ الهَوَى أُوَالِي عَلِيًّا .... فَهُوَ الحَقُّ بِانَّ فِيهِ جَلِيًّا
- هُوَ مَوْلَايَ وَمَوْلَى المُؤْمِنِينَ .... وَالكَافِرُوْنَ مَوْلَاهُمْ شَيْطَانٌ شَقِيًّا
- فَرَاتِي سَلْسَلَ الهَوَى نَقِيًّا .... بِوَادِي الطُّورِ فَيْضاً عَطِيًّا
- فَمَنْ وَالَاكَ عَاشَ بِنُورِ سَرْمَدِيًا .... وَمَنْ عَادَاكَ عَاشَ بِهِ شَقِيًّا
- وَرُوحُ القُدْسِ إِذْ مَرَّتْ ضِيَاءً .... رَأَتْ فِيكَ اصْطِفَاءً أَزَلِيًّا
- وَأُمُّ الكِتَابِ إِذَا انْجَلَتْ مَعَانِي .... بَدَتْ آيَاتُهَا فِيكَ الخَطِيًّا
- وَكَيْفَ تُضَلُّ أَرْضٌ قَامَ فِيهَا .... وَصِيُّ المُصْطَفَى نَجْماً عَلِيًّا
- إِذَا مَا قَامَ فِى خَيْبَرَ جِبَالٌ .... تَهَاوَتْ مِنْ يَدَيْهِ كَأَن لَمْ تَكُ شَيَا
- وَإِذْ نَادَى مَرْحَبٌ يَوْماً بِعُجْبٍ .... رَأَى الطُّوفَانَ يَأْتِيهِ جَرِيًّا
- وَإِنْ عَمَّ البَلَاءُ الأَرْضَ قَسْراً .... رَأَى فِى سَيْفِهِ رَدْعاً قَوِيًّا
- فَلَا وَاللهِ لَا يُمْحَى وَلَاؤُكَ فِيًّا .... وَلَا أَرْضَى الظُّلْمَ فِى حُبِّكَ بَغِيًّا
- وَلَا يَفْنَى مَنْ أَعْطَانِي رَبِّي .... بِرِسَالَةِ النَّبِيِّ فِى بَيْعَةِ الوَصِيًّا
- وَلَاؤُكَ فِي دَمِي نَسْغٌ كَرِيمٌ .... يَزِيدُ إِذَا تَجَلَّى نَبْعُهُ رِيًّا
- هُوَ المِيزَانُ يَوْمَ النَّاسِ تَقِفُ .... وَتَجْثُو الأَرْضُ سُجَّداً وَفِيًّا

- هُوَ المِفْتَاحُ إِنْ أُغْلِقَتْ دُرُوبٌ .... وَهُوَ السَّيْفُ الَّذِي يُحْيِي الرَّدِيَّا

- إِذَا مَا قَامَ فِي الأَيَّامِ لَيْلٌ .... رَأَيْتَ بِيَمِينِهِ فَجْراً سَنِيَّا

- وَإِنْ نَادَى الظَّلَامُ بِغُرُورِ لَيْلٍ .... رَأَى فِي وَجْهِهِ صُبْحاً جَلِيًّا

- يَطْوِي الجِبَالَ إِذَا نَادَاهُ عِشْقٌ .... وَيُشْبِهُ فَيْضَ رُوحِ القُدْسِ ضِيًّا

- فَفِيهِ الحَقُّ يَلْمَعُ لَا يَزُولُ .... كَمِصْبَاحِ الهُدَى يَهْدِي الوَرِيَّا

- وَلَهُ رُدَّتْ شَمْسُ المَغِيبِ الصَّفِيَّا .... وَكَأَنَّ الجَبِينَ طَالِعٌ قَمَرِيَّا

- هُوَ عَذَابُ اللهِ وَالنُّورُ المُوسَوِيَّا .... وَهُوَ دَاوُودُ فِى المَعْنَى وَقَصِيَّا

- هُوَ رِدَاءُ يَعْقُوبَ وَالسِّرُّ المَعْنَوِيَّا........هُوَ مُكَلِّمُ مُوسَى وَالبَهَاءُ يُوسُفِيَّا

- هُوَ المُتَكَلِّمُ فِي المَهْدِ صَبِيًّا .... هُوَ مَعْنَى حُرُوفِ السَّبْعِ الجَوْهَرِيَّا

- هُوَ الطِّفْلُ وَالكَهْلُ وَالشَّابُّ الفَتِيَّا...... هُوَ النَّبَأُ العَظِيمُ الَّذِي كَانَ مَخْفِيَّا

- فَمَا غَابَ عَنْكُمْ إِلَّا كُرْهاً بَغْضُكُمْ .... فَهُوَ أَوْصَى بِالمَحَبَّةِ يَا أَخِيَّا

- أَبَا الحَسَنِ يَا سِرَّ الوِلَايَةِ كُلِّهَا .... وَيَا آيَةَ الرَّحْمَنِ وَالمَعْنَى جَلِيًّا

- تَجَلَّيْتَ فِي يَوْمِ الغَدِيرِ إِمَامَنَا .... فَكَانَ الهُدَى فِيكَ نَصّاً نَبِيًّا

- وَنَحْنُ عَلَى العَهْدِ القَدِيمِ قُلُوبُنَا .... تُجَدِّدُ بَيْعَتَهَا صَبَاحاً عَشِيًّا

- نُخَاصِمُ فِيكَ الظُّلْمَ مَهْمَا تَمَادَى .... وَنُحْيِي وَلَاءَكَ صَادِقاً أَبَدِيًّا

- نَمُوتُ عَلَى وَلَاءِكَ وَلَا نُبَالِي .... إِذَا كُتِبَ الفِدَاءُ لَنَا قَضِيًّا

- فَإِنْ غَابَ شَخْصُكَ عَنْ عُيُونٍ............ فَذِكْرُكَ فِي الأَرْوَاحِ نُورٌ سَرِيًّا

- وَإِنْ طَالَ لَيْلُ الجَوْرِ فَإِنَّنَا .... نَرَى وَعْدَ الرَبِّ فِيكَ مَلِيًّا

- وَنَمْضِـي عَلَى نَـهْجِ الوَصِـيِّ عَقِـيدَةً .... نُـسَلِّمُ لِلْحَقِّ المُـبِينِ كَمَـا هِيَّـا
- فَمَا زَاغَ قَلْبٌ فِـي وَلَاكَ مُؤْمِـنـاً .... وَلَا خَـابَ مَنْ وَالَاكَ عَـبْدًا تَـقِيَّـا
- أَمِـيرَ الوَرَى يَـا قِـسْمَـةَ الحَـقِّ فينَـا .... وَيَـا مَـنْ بِـهِ يُـمْحَى الضَّـلَالُ أَزَلِـيَّـا
- سَلَامٌ عَلَيْكَ مَا جَرَى الدَّمْعُ خَـاشِـعـاً .... وَمَا ظَـلَّ القَـلْـبُ يَـهْـتِـفُ: عَـلِـيَّـا
- سَلَامٌ عَلَيْكُمْ بِـكُـلِّ صدقِ دُعَـاءٍ .... إِذَا مَا انْـثَـنَـى القَـلْـبُ خَـوْفـاً شَـجِـيَّـا
- سَلَامُ اللَّهِ مَا هَـمَـسَـتْ شِـفَـــاهٌ .... وَمَا عَـانَـقَ الدُّجَـى صُـبْـحـاً نَـقِـيَّـا
- سَلَامٌ مَا جَـرَى ذِكْــرٌ وَحَـقٌّ .... وَمَــا ظَــلَّ الوِلَاءُ عَلَيْــكَ حَـيَّـا
- سَلَامٌ مَا دَنَتِ الشَّـمْـسُ بِـفَـجْـرٍ .... وَمَــا عَـانَـقَ لَـيْـلٌ نَـجْـمَ الثُّـرَيَّـا

الفهارس

اسم القصيدة | رقم الصفحة

- نَشِيدُ الفَنَــاءِ فِي مِحْــرَابِ السُّجُــودِ.......... ١
- مَدَارُ التَّجَلِّــي.......... ٤
- عَلَى أَطْلَــالِ الضَّمِــيرِ.......... ٨
- نِيرَانُ الوَطَــنِ.......... ١٢
- المَمْلَكَــةُ الصَّامِتَــةُ.......... ١٧
- نُورُ البَقَــاءِ وَفَنَــاءُ الوَجْــدِ.......... ٢٠
- تَمَرُّدٌ عَلَى التَّارِيــخِ.......... ٢٢
- الصَّبْــرُ الجَمِيــلُ.......... ٢٤
- بَيْنَ الشَّكْــوَى وَاليَقِيــنِ.......... ٢٦
- مِشْكَــاةُ الوَصْــلِ.......... ٢٨
- مَدَارَاتُ العِشْــقِ وَأَنْــوَارُ الفَلَــكِ.......... ٣٠
- بَيْنَ الصَّبْــرِ وَالعَــدْلِ.......... ٣٥
- شَهَــادَةُ زَمَــنٍ قَبِيــحٍ.......... ٣٨
- تَــاجُ المَعَالِــي وَسُلْطَــانُ البَيَــانِ.......... ٤٣
- عَهْــدُ الشَّــوْقِ.......... ٤٨
- أَمَــلُ الرَّجَــاءِ فِي نُــورِ الصَّفَــاءِ.......... ٥٤
- مَجْــدُ القُلُــوبِ.......... ٥٨

- بَهْجَــةُ العِيــدِ... ٦٥
- أُسْتَـــاذُ الهَــوَى... ٦٦
- ضِيَــاعُ العُمْــرِ... ٧٠

اسم القصيدة	رقم الصفحة

- التَّجَلِّــي وَالعُبُــورُ... ٧٢
- لِــوَاءُ الجَمَــالِ... ٧٥
- رِحْلَــةُ الحَيَــاةِ إِلَى الخُلُــودِ... ٧٧
- سِحْــرُ النُّــورِ... ٨٠
- سِــرُّ الذَّاتِ... ٨٣
- مَآثِــرُكَ فِي الضُّلُــوعِ... ٨٤
- قِصَــاصُ الهَــوَى... ٨٧
- سَيْــفُ الهَــوَى... ٨٩
- كَهْــفُ الرُّوحِ... ٩٣
- بَحْــرُ الهَــوَى... ٩٥
- مَرَاهُ الحَــقِّ... ٩٧
- العِشْــقُ الأَرْفَــعُ... ١٠١
- عِنْــدَمَا يَتَكَلَّــمُ القَــدَرُ... ١٠٣
- الحُسْــنُ المُتَجَلِّــي... ١٠٦
- حَــدُّ الحُــرُوفِ... ١١١
- الحُــبُّ الصَّامِــتُ... ١١٣
- بَحْــرُ الشَّــوْقِ... ١١٥
- حِــوَارٌ مَعَ الزَّمَــنِ... ١٢٠

- الِاعْتِــرَافُ الأَخِيــرُ ١٢١

- مَرَاسِــي الدَّهْــرِ ١٢٤

- رِحْلَــةُ الرُّوحِ إِلَى النُّــورِ ١٢٧

اسم القصيدة | رقم الصفحة

- بَيْنَ الرَّجَــاءِ وَاليَــأْسِ ١٣٢

- صَرْخَــةُ قَلْــبٍ ١٣٤

- قُبْلَــةُ الأَرْوَاحِ ١٣٦

- مِرْآةُ الفَنَــاءِ ١٣٩

- مَلْحَمَــةُ الزَّمَــانِ وَثَبَــاتُ الإِنْسَــانِ ١٤٨

- لَوْعَــةُ الفِــرَاقِ ١٥٥

- أَنِــينُ القُلُــوبِ ١٥٧

- آيَــاتُ العِشْــقِ ١٦٠

- وَصَايَــا لَا تَشِيــخُ ١٦٣

- نَبْــضُ العِشْــقِ وَالغَــرَامِ ١٦٦

- سَجِّلْنِــي فِي دِيوَانِ الحُــبِّ ١٧٠

- تَــاجُ الهَــوَى ١٧٣

- العِشْــقُ السَّرْمَــدِيُّ ١٧٥

- نُــورُ الأَبْــرَاجِ فِي بَحْــرِ الوُجُــودِ ١٧٧

- العِشْــقُ الأَوَّلُ ١٨٣

- طَبْــعُ البَشَــرِ ١٨٨

- عَلَى لِــوَاءِ الهُــدَى ١٩١

- الحَنِــينُ المُتْعِــبُ ١٩٤

- ظِلَــالُ الزُّهْــدِ ٢٠٠

- ابْتِهَــالٌ عَلَى خَــدِّ الجَمَــالِ.. ٢٠٤
- رَايَــةُ النُّـــورِ وَمِيثَـــاقُ الوَلَـــاءِ.. ٢٠٦